نموذج ترخيص

أنا الطالبـة: سميرة حسن محمد صراوي أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

التغيرات السكانية في اقليم الجنوب / الاردن (١٩٥٢- ٢٠١٠)

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: سميرة حسن محمد صراوي

التوقيع: سميرة صراوي

التاريخ: ١٩ / ٥ / ٢٠١٣

التغيرات السكانية في إقليم الجنوب/الأردن للفترة 1952-2010

أعداد

سميرة حسن محمد صراوي

المشرف

الأستاذ الدكتور كايد عثمان أبو صبحة

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الجغرافيا

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار، 2013

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (**التغيرات السكانية في إقليم الجنوب/الأردن 1952–2010**) وأجيزت

بتاريخ 2013/5/9

أعضاء لجنة المناقشة		**التوقيع**
الدكتور كايد عثمان أبو صبحة، **أستاذ– علم المدن والسكان**	**مشرفاً**	....
الدكتور نعمان عابد شحادة **أستاذ – علم المناخ**	**عضواً**	....
الدكتور علي حسن عنبر **أستاذ – جغرافيا اقتصادية – جغرافيا زراعة**	**عضواً**	.... ٢٠١٣/٥/١٦
الدكتور عيسى موسى الشاعر **أستاذ– جغرافيا بشرية – جغرافية السكان**	**عضواً**	٥/١٦ ....

جامعة اليرموك

الإهداء

إلى روح والدي

إلى والدتي

إلى الأستاذ الدكتور كايد أبو صبحة

أهدي لكم عملي المتواضع

شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل الذي منحني العون لأتم هذه الرسالة.

وأتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور كايد أبو صبحة على ما قدمه لي من دعم وإرشاد لإثراء هذه الاطروحة، كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه الأطروحة وإثرائها بآرائهم، كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من علمني حرفاً في هذه الحياة، وأخص بالذكر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية.

وجزيل الشكر والامتنان السيدة هناء هندي، وإلى كل من ساهم بدعمي ومساعدتي بهذا الجهد المتواضع.

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الخرائط

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

التغيرات السكانية في إقليم الجنوب/الأردن 1952-2010

أعداد

سميرة حسين صراوي

إشراف

الأستاذ الدكتور كايد أبو صبحة

الملخص

تناولت الدراسة موضوع التغيرات السكانية في إقليم الجنوب من حيث الحجم السكاني، والكثافات السكانية، ومعدلات النمو السكاني، وتغير التوزع والتركيب السكاني في الإقليم. حيث تناولت الدراسة النمو السكاني بالبحث والتحليل موضحة تطور نمو السكان ومعدلاته، وعوامل النمو السكاني من زيادة طبيعية وهجرة، إلى جانب دراسة التغيرات في اتجاهات النمو السكاني، وتوقعاته حتى عام 2050 م، وتحديد مناطق النمو السكاني السريع على مستوى محافظات الإقليم وعلى مستوى الأقضية.

حاولت الدراسة الكشف عن التغير في التركيب السكاني بما في ذلك التركيب العمري، والتركيب النوعي، والتركيب الاقتصادي، والتركيب التعليمي.

كما تضمنت الإشارة إلى ابرز المشكلات المترتبة على النمو السكاني في الإقليم وتطور التوزع والتركيب السكاني فيه.

اعتمدت الدراسة على بيانات التعداد الرسمية وكذلك تقديرات عام 2010 لإظهار التغيرات التي طرأت على النمو والتوزع والتركيب السكاني، واستخدمت عدة أساليب لتحليل وتقييم هذه التغيرات، ومن بين هذه الأساليب: استخراج معدلات النمو وبناء الجداول الإحصائية وتحليلها، ورسم خرائط التوزع النقطية وخرائط الكثافات السكانية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، كما تم تحديد نقطة مركز السكان، واستخراج نسبة التركز السكاني، وقد **خلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات تمت صياغتها في ضوء النتائج التي توصلت إليها** الدراسة.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

مقدمة

شهد إقليم الجنوب في الأردن تغيرات سكانية خلال النصف الثاني من القرن العشرين من حيث نمو السكان وتوزعهم وتركيبهم، إضافة إلى ارتفاع وتيرة الهجرة الداخلة والخارجة، وازدياد أعداد جيوب الفقر، وارتفاع نسب البطالة، ونقص الخدمات، مما دفع بسكانه للهجرة إلى الأقاليم الأخرى. وفي الوقت ذاته بدأت تظهر عوامل جاذبة للسكان في العديد من مناطق الإقليم الأمر الذي أحدث تغييراً في أعداد السكان وتركزهم وكثافتهم، ومن هذه العوامل، ما يمتلكه الإقليم من المقومات التي ساهمت في تطوره مع مرور الوقت (Salibi, 2006). ومنها أن الإقليم يضم كثيراً من الثروات المعدنية والطبيعية كالبوتاس والفوسفات والاسمنت والأماكن السياحية، كما يشتمل على أطول شبكة لطرق النقل البري في الأردن.

جاء الاهتمام الحكومي بإقليم الجنوب متمثلاً في تنفيذ المشاريع التنموية التي تهدف إلى تنشيط المنطقة اقتصادياً، وقد شملت هذه التطورات جميع محافظات الجنوب (الكرك، والطفيلة، ومعان، والعقبة).

وتأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على التغيرات السكانية في هذا الإقليم وبين محافظاته الأربع منذ خمسينيات القرن الماضي وحتى نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

مشكلة الدراسة

شهد إقليم الجنوب من الأردن نمواً سكانياً خلال الفترة (1952–2010) وقد رافق هذا النمو السكاني تغيرات سكانية اشتملت على اتجاهات النمو السكاني، والتغيرات في مستوى الخصوبة، ومستوى الوفاة، ومعدل النمو الطبيعي، والهجرة الداخلة والخارجة.

وقد جاءت هذه التغيرات لأسباب موضوعية نجمت عن تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ومواكبتها للسكان، وفي الوقت ذاته، فإن الظروف الطبيعية الصعبة كالجفاف والتضرس الشديد واتساع المساحة، ربما كانت مسؤولة عن ضآلة عدد السكان وتبعثرهم، ومن ثم انخفاض كثافتهم في كثير من المناطق. ونتيجة لذلك تعرض السكان لكثير من التحديات، منها الضغط على الخدمات والموارد التي تفاوتت داخل المحافظة الواحدة وبين محافظات الإقليم؛ مما حدد مسارات الحركة السكانية المكانية بين هذه التقسيمات الإدارية، وترتب على ذلك نوع من التركز السكاني الذي عمل على وجود نوع من الهيمنة في بعض المناطق.

خلال فترة الدراسة (1952–2010م)، والتي تعتبر فترة كافية لتعطي تصوراً عن تطور النمو والتركيب السكاني مع إجراء بعض المقارناتبين هذه المحافظات، وذلك يهدف لإظهار

الفروق بينها. وتقدم هذه الدراسة بعض التوصيات من أجل النهوضب بإقليم الجنوب اجتماعياً واقتصادياً، وذلك بهدف تحقيق نمو أكبر في السنوات القادمة.

وقد جاءت هذه الدراسة لتحليل وتقييم هذه التغيرات السكانية خلال فترة الدراسة (1952–2010م)، والتي تعتبر فترة كافية لتعطي تصوراً عن تطور النمو والتركيب السكاني مع إجراء بعض المقارنات بين هذه المحافظات، وذلك بهدف إظهار الفروق بينها، عن أنماط التوزع السكاني وتحليل التغيرات في أنماط توزع السكان، وبناء خرائط للكثافات السكانية خلال الفترات المتعاقبة بالاعتماد على نتائج التعدادات السكانية المختلفة. وتقدم هذه الدراسة بعض التوصيات من أجل النهوض بإقليم الجنوب اجتماعياً واقتصادياً، وذلك بهدف تحقيق نمو أكبر في السنوات القادمة.

وستحاول الدراسة تحليل أنماط التغيرات السكانية السابقة باستخدام مقاييس مختلفة مثل الكثافات السكانية، ونسبة التركز السكاني، ومنحنى لورنز، ومقاييس الخصوبة والوفاة. بالإضافة إلى ما سبق ستحاول الدراسة الكشف عن أنماط "الهجرة الداخلة" داخل محافظات الإقليم وأنماط "الهجرة الخارجة" مع المحافظات الأخرى، للتعرف إلى اتجاهات الهجرة والحركات السكانية.

حاولت الدراسة في سبيل ذلك، الإجابة عن التاسؤلات التالية:

1. كيف تطور نمو السكان خلال الفترة (1952–2010) وما معدلاته وعوامله، وتحديد اتجاهات النمو السكاني والمشكلات المترتبة على هذا النمو.
2. كيف تغير توزع السكان وكثافاتهم في الإقليم ومحافظاته حسب تقديرات 1952، 1961، 1979، 1994، 2004، وتقديرات عام 2010، وما أسباب هذا التغير.
3. أين تقع مناطق النمو السكاني السريع؟ وما هو اتجاه حركات السكان في تلك المناطق؟
4. كيف تطور التركيب السكاني العمري والنوع والاقتصادي والتعليمي؟
5. ما دوافع واتجاهات الهجرة الداخلة إلى الإقليم والخارجة منه، وما أثرها في التزايد والتوزع السكاني في الإقليم؟

أهمية الدراسة ومبرراتها:

يشكل إقليم جنوب الأردن ما نسبته 51.2% من المساحة الكلية للمملكة، بينما لا يتجاوز عدد سكانه ما نسبته 9.4% (دائرة الإحصاءات العامة، 2013).

وقد شهدت مدن ومحافظات الجنوب وقراه هجرة طاردة للسكان خلال فترات السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، حيث كان هذا الإقليم طارداً للسكان. ونتيجة لخطط التنمية

المتعاقبة والتطورات التي حصلت في إقليم الجنوب، مثل: تأسيس منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة عام 2001م، وتأسيس العديد من المنشآت الحكومية والخاصة من جامعات، ومصانع، وأنشطة سياحية، وشركات استثمارية، فقد أصبحت العديد من مدن الجنوب ومحافظاته جاذبة للسكان، كما ارتفع معدل نمو سكان الإقليم إلى.45% خلال الفترة 1994- 2004م، وهو بذلك أعلى من معدل نمو سكان الأردن على نحو عام، فقد وصلت نسبته إلى 2.1% للفترة ذاتها، مما يشير إلى هجرة عائدة للإقليم.

وتأتي أهمية الدراسة من خلال تحديد الاختلاف والتمايز بين محافظات الجنوب من حيث النمو، والتركيب والخصائص السكانية الأخرى، كما تأتي أهمية الدراسة من أهمية المرحلة وما طرأ خلالها من تطورات على الإقليم ككل، وانعكاس ذلك على المحافظات والتجمعات الرئيسة فيه؛ لذلك جاءت هذه الدراسة من أجل تقدير حجم التغيرات السكانية واتجاهاتها، ومحاولة تفسيرها من خلال العوامل والدوافع التي يكمن خلفها، والخروج بالنتائج والتوصيات.

يمكن إيجاز المبررات التي دفعت إلى دراسة إقليم الجنوب بما يأتي:

1. النمو السكاني السريع الذي شهده الإقليم خلال الفترة (1952-2010)، المتزامن مع التطور الاقتصادي الذي شهدته محافظات الجنوب نتيجة لخطط التنمية الاقتصادية.
2. تطوير مؤشر التوزيع السكاني باعتباره أداة إحصائية تحليلية يجري مطابقتها مع الدراسات الوصفية، وذلك باستخدام بيانات التعداد الحديثة والموثوقة.
3. تحليل الآثار الناجمة عن التغير في النمو السكاني وتوزيعه، والهجرة السكانية، وتحليل هذه الآثار على محافظات الإقليم.
4. استكمال دراسات سابقة تنوالت مدن محددة في الإقليم، وقد ركزت تلك الدراسات على جوانب معينة، ويأمل الباحث من هذه الدراسة استكمال ما بدأته تلك الدراسات، والكشف عن جوانب أخرى من التغيرات السكانية، والإسهام بإضافة جديدة إلى سلسلة الدراسات الجغرافية التي تناولت أجزاء من الأردن.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1- دراسة وتحليل اتجاهات تطور النمو السكاني في المحافظات والأقضية والتجمعات السكانية في إقليم الجنوب، من خلال دراسة النمو السكاني والقوى المؤثرة فيه-المواليد والوفيات- وتفسير أسباب هذا التطور ونتائجه خلال الفترة الزمنية 1952-2010.

2- تحليل التغير في أنماط توزع السكان وكثافاتهم في المحافظات والتجمعات السكانية المختلفة من إقليم الجنوب، من خلال بيانات التعدادات الرسمية للأعوام 1952، 1961، 1979، 2004، وكذلك من خلال تقديرات أعداد السكان لعام 2010، وتحديد وتفسير أثر بعض العوامل المؤثرة فيه بغرض الاستفادة من ذلك في عملية التخطيط الإقليمي.

3- تقييم الآثار الناجمة عن التغير في النمو والتوزع السكاني على محافظات إقليم الجنوب.

4- رسم خرائط الكثافة السكانية للتعدادات المختلفة ولتقديرات السكان لعام 2010م، والكشف عن حركة الكثافة السكانية وانحداراتها بالاتجاه نحو هوامش مدن المحافظات.

5- تحليل خرائط التوزع السكاني في إقليم الجنوب لفترات التعداد المتعاقبة.

6- تحليل اتجاهات التغير في التراكيب السكانية المختلفة، كالتركيب العمري، والنوعي، والاقتصادي، والتعليمي، والمهني.

7- دراسة اتجاهات الهجرة الداخلة بين محافظات الإقليم، وكذلك الهجرة الخارجة بين محافظات الإقليم ومحافظات الأقاليم الأخرى.

8- تقييم أثر الخطط التنموية التي أجرتها الدولة على الخريطة السكانية في أبعادها المختلفة النمو، والتوزيع، والتركيب، والهجرة.

معوقات الدراسة

هناك العديد من المعوقات التي واجهتها هذه الدراسة، وتتمثل في ما يأتي:

1. عدم توافر بيانات إحصائية دقيقة تتعلق بفترة الخمسينيات والستينيات عن إقليم الجنوب، خاصة تلك البيانات المتعلقة بالتوزيع الإداري للمنطقة.

2. عدم دقة بعض البيانات وكفايتها وخاصة المتعلقة بالإحصاءات الحيوية وصعوبة الحصول عليها.

3. عدم تجاوب بعض الدوائر الرسمية للحصول على البيانات المتوافرة لديها.

4. عدم توافر الصور الجوية التي تسهم في التحديد الدقيق لمناطق التجمعات السكانية خلال فترات التعداد المختلفة إذ جاءت الصور الجوية بعد أو قبل السنة التي أجرى بها التعداد.

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات العالمية والإقليمية والمحلية التي تناولت التغيرات السكانية كالنمو السكاني وتوزع السكان وتركيبهم، بمجموعها أو بأحد عناصرها. وكان الكثير منها يقوم على الربط بين هذه الجوانب والجوانب الحيوية التي تؤثر على حياة السكان، سواء أكانت اقتصادية أم

اجتماعية. وجاءت تلك الدراسات على شكل كتب ودوريات منشورة، أو رسائل جامعية أو بحوث أكاديمية أو أوراق عمل في مؤتمرات محلية أو عالمية، أو دراسات وتقارير صادرة عن جهات رسمية، ومن هذه الدراسات:

شريف المجالي (2005) الذي درس "تغير النمو والتوزيع السكاني في محافظة الزرقاء 1961-2004"، وميرفت الختاتنه (1999) في رسالتها "الاتجاهات السكانية في محافظة الكرك 1961-1994"، ووصفي الرمامنة (1998) في "تغير حجم وتركيب السكان في التجمعات السكانية الرئيسة في محافظة البلقاء 1952-1994"، ودراسة محمد مصلح (1997) "التغيرات السكانية في عمان الكبرى خلال النصف الثاني من القرن العشرين"، وهذه الدراسات تناولت نمو السكان وتوزيعهم وكثافة وتركيب السكان في عدة محافظات أردنية.

وهناك دراسة قام بها فريق من الخبراء لمصلحة المجلس الأعلى للسكان بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بعنوان: "تقرير حالة سكان الأردن 2010"، حيث تم تحليل الوضع السكاني على مستوى المحافظات وربطه بمحاور الفرصة السكانية، وإجراء توقعات مستقبلية لمعدلات الخصوبة والوفيات والهجرة من خلال ثلاثة نماذج: المنخفض والمتوسط والعالي. وأبرز النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات أن معدلات الإنجاب أظهرت انخفاضاً جوهرياً ثم استقرارا في العقد الأخير، مما سيترتب عليه ارتفاع في نسبة السكان في الفئة المنتجة وفئة كبار السن، كما أظهرت أن المهاجرين يميلون للهجرة إلى المحافظات في الإقليم نفسه.

الكلوب، محمد (2009) "النمو السكاني والأمن الغذائي في المملكة الأردنية الهاشمية (1979-2025)"، وترى الدراسة أن اهتمام الأردن بقضية النمو السكاني أصبحت من الضروريات، وأن معدل النمو السكاني في الأردن ما يزال مرتفعاً وبعيداً عن الوصول إلى مرحلة الاكتمال الديمغرافي، التي تنخفض فيها معدلات الوفيات ومعدلات الخصوبة، إضافة لاختلال معادلة النمو السكاني مع الموارد الطبيعية. وكانت النتائج تؤكد ما جاء في الدراسات السابقة من انخفاض في معدلات المواليد والوفيات والخصوبة، وارتفاع نسبة الهجرة الوافدة. وأورد الباحث مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية التي أسهمت في ظاهرة سوء التوزيع السكاني، وذكر مجموعة من المؤشرات الدالة على القصور في تحقيق الرفاه الاقتصادي، والتطور الاجتماعي للسكان في مختلف مناطق سكناهم.

الزعبي، عبدالله، وآخرون (1994)، بعنوان: "الاحتياجات الأساسية لسكان الأردن حتى عام 2005 وربطها بالعوامل الديمغرافية"، وقد نفذت هذه الدراسة لمصلحة المجلس الأعلى

للسكان، حيث هدفت إلى تناول الجانب السكاني في الأردن، من حيث الخصائص الديمغرافية، والتعليمية، والاقتصادية، كما أجرت توقعات مستقبلية في الجوانب الصحية والتعليمية والمساكن والقوى العاملة، اعتماداً على البيانات الديمغرافية السابقة لتعداد عام 1994. ومن أهم النتائج التي خلصت إليها أن حجم السكان المستقبلي يقف عائقاً أمام النمو الاقتصادي والتوسع في الاستثمار، الذي يعد الحل الوحيد لمشكلات الفقر والبطالة.

دراسة الخوالدة، أحمد (2001) بعنوان: "إقليم الوسط في الأردن"، وهي دراسة ديمغرافية هدفت إلى تحليل خصائص السكان في محافظات الإقليم، والهجرة الداخلة والخارجة، من حيث دوافعها واتجاهاتها، وأثرها في التزايد والتوزيع السكاني. ومن أبرز النتائج أن تسارع النمو السكاني في الإقليم سببه الهجرة الوافدة الداخلة والخارجة، التي تركزت على نحو رئيس في محافظات هذا الإقليم، وأن أكثر من نصف سكان المحافظات في الإقليم يتمركزون في تجمع أو اثنين فقط، إشارة إلى هيمنة مراكز المحافظات.

دراسة أبو صبحة، كايد (1995) بعنوان: "الاتجاهات الحديثة لتطور النظام الحضري في الأردن". وهدفت إلى الكشف عن الاتجاهات الحضرية الحديثة لتطور النظام الحضري من خلال حساب معدل النمو السكاني في هذه المراكز خلال فترتين زمنيتين، الأولى تمتد من عام 1961–1979، والثانية 1979–1991 والمقارنة بين هاتين الفترتين. وقد بينت نتائج الدراسة أن معدلات النمو السكاني في المدن الكبيرة أقل من معدلات النمو في المدن متوسطة الحجم، وأن معدلات النمو السكاني تكون في مناطق الطرد السكاني أقل من معدلات النمو الطبيعي في الأردن.

الدراسات التي تناولت إقليم الجنوب:

الدراسات التي تناولت الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمحافظات الإقليم دراسات عدة منها: الطيب وزملاؤة (1990) وكانت حول الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمحافظة الكرك بالتعاون بين جامعة مؤته وبنك تنمية المدن والقرى، ودراسة الأحمد وزملاؤه (1990) حول الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمحافظة معان بالتعاون بين الجمعية العلمية الملكية وبنك تنمية المدن والقرى، ومسح وزارة التخطيط للواقع الاقتصادي والاجتماعي لمحافظتي معان والكرك (1990) ودراسة الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمحافظات الجنوب الذي أعدته وزارة التخطيط بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية (2009). وقد أظهرت هذه الدراسات ان انخفاض الدخل وقلة مساهمة القطاع الخاص بالتنمية والاستثمار ونقص التمويل وارتفاع البطالة هي من ابرز

مشكلات الإقليم. كما نفذت جامعة الحسين بن طلال دراسة مسحية حول الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمحافظة معان (2004) وتناولت الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية، وأظهرت أن محافظة معان قد حققت نتائج ايجابية خلال السنوات الماضية في مختلف المجالات إلا أنها لا زالت تعاني من اختلالات تنموية تجعلها من المحافظات الطاردة للسكان.

دراسة الصرايرة، هند، (2008). بعنوان: "توزيع السكان الحضر والتخطيط للمراكز الصحية الشاملة في محافظات جنوب الأردن، وتشمل: (الكرك، والطفيلة ومعان)". هدفت الدراسة للتعرّف إلى أنماط التوزيع الجغرافي للسكان والمراكز الصحية في المناطق الحضرية، وكذلك واقع خدمات المراكز الصحية الشاملة، وحساب التوقعات السكانية وربطها بالخدمات الصحية. ومن أهم نتائج الدراسة تدني الكثافة الحسابية بسبب أثر العوامل الطبيعية في التوزيع السكاني وانخفاض معدل النمو السكاني بسبب الهجرة المغادرة، وتدني الخدمات الصحية، ووجود نقص في الكوادر البشرية في بعض المدن.

دراسة الخوالدة، احمد (2007) "استثمار الهبة السكانية كعامل جذب سكاني لإقليم الجنوب" التي هدفت إلى معالجة خلل التوزع الجغرافي للسكان بإيجاد مناطق جاذبة في إقليم الجنوب وذلك في ضوء ما يتوقع من مشروعات استثمارية خلال العقد القادم وحتى عام 2020 وقدمت الدراسة مجموعة من الاسقاطات (التوقعات) المستقبلية. وكان من ابرز النتائج ان اختلاف الكثافة السكانية بين المحافظات يعود لأسباب منها الهجرة الداخلة بين الحضر والريف، وتفاوت المساحات بين المحافظات، وتراجع معدل النمو السكاني وصافي الهجرة باستثناء محافظة العقبة.

دراسة ألفريد ستيوارت "Stuart" (2010) التغير السكاني في ولاية شمال كارولينا "Population Change in North Carolina" حيث قدم الباحث تحليلاً للاتجاهات السكانية في ولاية كارولينا، التي عُدت أسرع الولايات الأمريكية في النمو السكاني خلال العقدين الأخيرين، وبينت الدراسة أن العامل (العنصر) الأكثر حيوية في التغير السكاني هو صافي الهجرة – الفرق بين الهجرة الداخلية للولاية والهجرة الخارجة منها – حيث يتجه النمو السكاني من الأرياف نحو الضواحي وخاصة الفئات من ذوي الخبرات ومن خريجي الجامعات. وأشارت النتائج المتوقعة إلى تزايد نسبة المسنين لتصل إلى 18% بحلول عام 2030م.

ودراسة هام "Hamm" وآخرون (2008)، "التغير الديمغرافي في ألمانيا" " Demography Change in Germany" حيث توقعت الدراسة تزايد الشيخوخة في ألمانيا على نحو حاد في

العقود الثلاثة إلى الخمسة القادمة. وناقشت الأسباب الكامنة وراء هذا التزايد والآثار المترتبة على السياسات السكانية الألمانية، كما تناولت الدراسة آثار الشيخوخة الديموغرافية على الأسواق المالية وسوق العمل والنمو الاقتصادي والضمان الاجتماعي.

ودراسة بترسون (2000) Peterson, T. "Population and Change"، وأشار الباحث في هذا الكتاب إلى أن النمو السكاني الذي يشهده العالم مؤخرا لم يسبق له مثيل. وربط من خلال الخرائط بين التوسع البشري واستغلال الموارد غير المتجددة، وأشار إلى أن الخسائر في الأراضي الزراعية في البلدان النامية هي سبب الهجرة من الريف نحو المراكز الحضرية. وبين بترسون أن من أهم التغيرات السكانية المستقبلية التناقص في نسب الأطفال في البلدان المتقدمة وتزايد الثروات الشخصية، واقترح حلولا للحد من الهجرة وتطوير التجارة العالمية وخفض معدلات المواليد والحد من الفقر.

دراسة فيلد (Feld) (2000) بعنوان: "النمو الفعلي للسكان والهجرة : فرضيات من أوروبا الغربية". وهدفت هذه الدراسة إلى اختبار تعويض مجتمع الدراسة بالعمالة المحلية بدل الاعتماد على الهجرة. وقد اعتمدت الدراسة على التنبؤ بالمستقبل، وذلك من حيث مشاركة كل من الذكور والإناث في سوق العمل. وبينت نتائج الدراسة أن إيطاليا ستواجه انخفاضا في قوة العمل لديها، بينما باقي الدول الغربية سوف تحافظ على المستوى الحالي، أو أنها ستشهد انخفاضا في معدل نمو قوة العمل ولكن بنسبة قليلة. وقد أوصت الدراسة بعدم الاعتماد على الهجرة من أجل توفير الأيدي العاملة في السوق الأوروبية.

دراسة ديرست (Durst) (2005) بعنوان: "كبار السن المهاجرين لكندا: تحول سكاني"، وقد هدفت إلى دراسة تأثير كبار السن على الهجرة لكندا وعلى التركيب السكاني، وبينت أن 31% من المهاجرين كانت أعمارهم أعلى من المتوسط العمري في كندا حسب إحصاءات 2001، وأن ما نسبته 28.4% من هؤلاء المهاجرين تزيد أعمارهم عن 65 سنة، مما كان له أثر على سياسة تطوير الخدمات المقدمة.

دراسة ريسايد وخان (2000) Raeside, and Khan, بعنوان: "سكان اسكتلندا الكبار في السن: اتجاهات، ونتائج، واستجابات". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير وجود كبار السن على نحو واسع في اسكتلندا. حيث بينت الورقة البحثية أن عدد السكان يتوقع له أن يقل على الرغم من الزيادة في الخصوبة وفي أعداد المهاجرين لاسكتلندا، وذلك لأن نسب الخصوبة

المتدنية قد استمرت لفترات طويلة من الزمن، مما ترتب عليه أن يصبح تركيب كبار السن هو التركيب الاجتماعي السائد. وتوصل الباحثان إلى أن الحل لهذه الأزمة يكمن في فتح باب الهجرة للمهرة وصغار السن بهدف المحافظة على توزيع عمري متوازن.

دراسة آلهو (Alho) (2008) بعنوان: "الهجرة، والخصوبة وكبار السن في مجتمع ثابت". هدفت هذه الدراسة معرفة تأثير الخصوبة والهجرة على المجتمعات الأوروبية، حيث بينت أن مستوى الخصوبة في معظم الدول الأوروبية هو أقل من المستوى المطلوب لعملية الإحلال، وان من المتوقع انخفاض معدل النمو السكاني في العقود القادمة، وكذلك زيادة فئة كبار السن في المجتمعات الأوروبية، وأن الهجرة هي أحد الحلول من أجل التقليل من نسبة كبار السن في المجتمع. وقد قدمت الدراسة نموذجاً يربط بين معدل النمو والخصوبة والهجرة، وذلك بهدف إيجاد مجتمع ذي تركيب ثابت في الدول الأوروبية.

دراسة ميترا وموراياما Mitra, and Murayama (2008) بعنوان: "نسبة الهجرة الريفية إلى المدينة: تحليل على مستوى المقاطعة في الهند. هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مستويات الهجرة لكل من الريف والحضر على مستوى المقاطعة في الهند. وأخذت الدراسة بعين الاعتبار التركيب النوعي للمهاجرين، وبينت النتائج أن النسب بين الهجرة الداخلة والهجرة الخارجة كانت متقاربة باستثناء الولايات التي تشهد فقراً؛ إذ أن معدلات الهجرة كانت أعلى، وهجرة الإناث على حدود مع المناطق الريفية كانت مرتفعة.

دراسة أونيل (O'Neil) (2010) بعنوان: "تحدي التغيير: زيادة نمو الهجرة السكانية والترتيبات الداخلية لمنعها". هدفت هذه الدراسة إلى بحث عوامل المخاطرة المرتبطة بوقف الخدمات المقدمة للمواطن الذي يقوم بتغيير ولاية سكنه مع الأخذ بعين الاعتبار التركيز على الأماكن التي تشهد زيادة سكانية مهاجرة. وقد بينت النتائج أن المخاطرة تعد عالية نتيجة لعدم تقديم الخدمات الضرورية في الأماكن التي تزيد فيها معدلات الهجرة والسبب وراء ذلك بقاء نسبة من السكان من دون خدمات.

مزايا الدراسة الحالية

يبدو مما تقدم أن التغيرات السكانية كانت موضوع العديد من الدراسات المحلية والدولية، ومن ثمّ جاءت هذه الدراسة مكملة لما بدأت به الدراسات السابقة التي تناولت بعض جوانب هذه الدراسة، إلا أن ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات ما يلي:

1- اعتماد الدراسة على الصور الجوية، والخرائط، وبيانات التعداد الرسمية للأعوام 1952،

1961، 1979، 1994، 2004، وتقديرات عام 2010م، واعتماد التقسيمات الإدارية (التجمعات الرئيسة) وحدات مساحية للدراسة.

2- اهتمام الدراسة بإبراز الأنماط المكانية لتوزع السكان، واختلاف معدلات نموهم خلال فترات زمنية طويلة متلاحقة بإتباع أكثر من أسلوب واستخدام نظام المعلومات الجغرافي (GIS) في تطبيقات عدة منها: رسم خرائط للنقاط السكانية، ورسم خرائط الكثافة السكانية، وحساب مساحات التجمعات السكانية.

3- بعض التجمعات الرئيسة في محافظات إقليم الجنوب لم تدرس من قبل.

الإطار التنظيمي للدراسة

تتكون الدراسة من ستة فصول، يتناول الفصل الأول منها مقدمة مكونة من مشكلة الدراسة وأهميتها ومبرراتها وأهدافها ومعوقاتها، والإطار التنظيمي لها، كما اشتمل الفصل على عرض موجز لمجموعة مختارة من الدراسات السابقة، وتعريف عام بمنطقة الدراسة.

ويحتوي الفصل الثاني على تعريف عام بمنطقة الدراسة ومنهجية الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تمثيل وتحليل البيانات كما يشتمل الفصل على الأساليب المستخدمة في بناء الخرائط.

أما الفصل الثالث فيشتمل على دراسة النمو السكاني في إقليم الجنوب متضمنا: تطور نمو السكان ومعدلاته، وعوامل النمو السكاني، والتغيرات في اتجاهات النمو السكاني، والتغيرات في معدلات المواليد والوفيات وصافي الهجرة (الداخلة والخارجة)، ومظاهر النمو السكاني والتوقعات المستقبلية للنمو السكاني.

ويتناول الفصل الرابع تطور التوزع السكاني، ويشمل دراسة التغير في أنماط التوزع السكاني، ثم المعايير والأساليب المستخدمة في إظهار ذلك التغير مثل: بناء خرائط التوزع، ونسبة التركز السكاني، وبناء منحنى لورنز، وتحديد نقطة مركز السكان.

ويشمل الفصل الخامس دراسة تغير التركيب السكاني لمحافظات الجنوب، حيث يتناول التركيب العمري، والتركيب النوعي، كما يتناول التركيب الاقتصادي، والتركيب التعليمي.

وخصص الفصل السادس لمناقشة النتائج والتوصيات، تليها قائمة المراجع العربية والأجنبية، ثم ملخص باللغة الإنجليزية، يليه الملاحق.

الفصل الثاني

تصميم الدراسة

الفصل الثاني

تصميم الدراسة

لمحة عن منطقة الدراسة وأسباب اختيارها:

تناولت الدراسة إقليم الجنوب الذي يضم أربعاً من محافظات الأردن وهي: الكرك والطفيلة ومعان والعقبة، كما تبين الخارطة رقم (1). ويمتد الإقليم من حدود محافظتي العاصمة ومادبا شمالاً وحتى الحدود السعودية–الأردنية جنوباً، ومن حدود وادي عربة والبحر الميت غرباً إلى الحدود السعودية–الأردنية شرقاً. ويتصف إقليم الجنوب بتنوعه التضاريسي حيث يتكون من الصحراء والجبال والسهول والوديان إضافة إلى الأغوار في محافظة الكرك. ويقع مناخ الإقليم ضمن نطاق المناخ الصحراوي في المناطق الشرقية الأوسع امتداداً ومناخ إقليم البحر المتوسط في المناطق والمرتفعات الغربية.

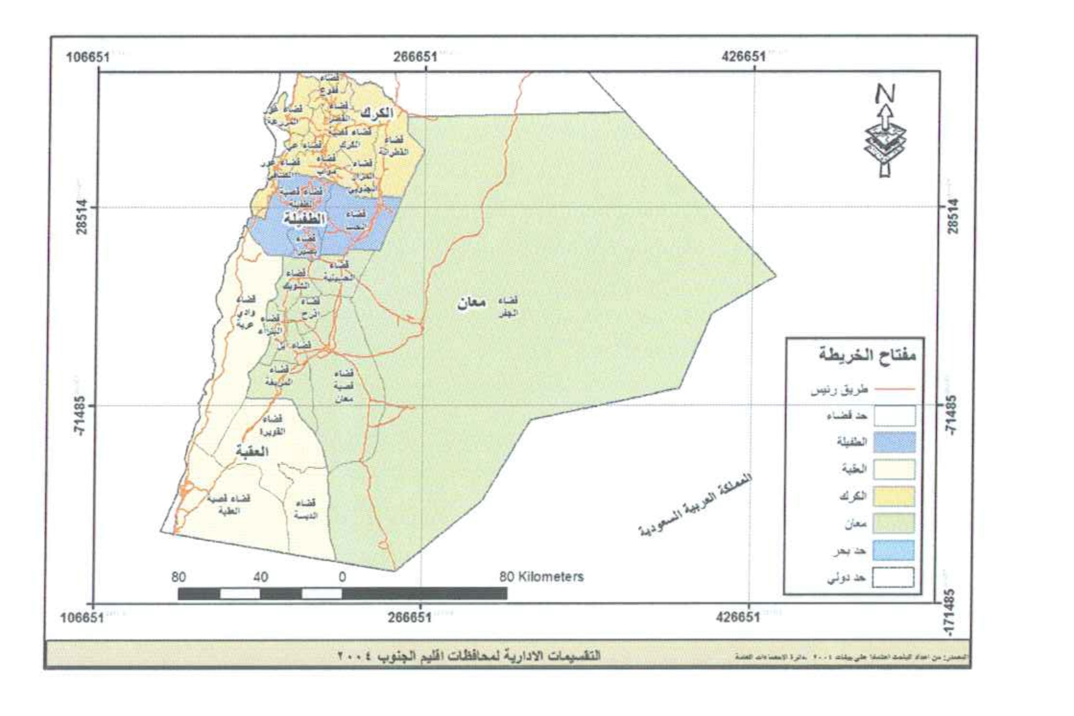
يعد من أهم خصائص ومحددات الوضع السكاني في الإقليم انخفاض الكثافة السكانية – باستثناء بعض التجمعات السكانية – وتركز السكان ضمن مناطق محدودة داخل الإقليم، إضافة إلى الخلل الديموغرافي بين توزع السكان وتوزع الموارد.

يمتاز إقليم الجنوب بمجموعة من الخصائص الحيوية والميزات الإستراتيجية تشمل الموارد والثروات والطاقة، مثل الفوسفات والحجر الجيري والرمل الزجاجي والصلصال، وتشمل أيضاً المواقع الأثرية والسياحية والحضارية.

تم تقسيم إقليم الجنوب تنمويا إلى (32) وحدة تنموية. وتتوفر في إقليم الجنوب إمكانات مميزة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تتوزع على مساحته الواسعة ووجود ثروات طبيعية كبيرة لم تستغل بعد، وتحتاج إلى المزيد من البحث والتنقيب والدراسة. كذلك يمتلك الإقليم ميزة نوعية مهمة بوجود منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وكذلك مدينة البتراء التي تعد المصدر الأساسي للسياحة الأردنية. وفي عام 1983 وضعت خطة لتنمية الإقليم، حيث اقترحت الخطة حزمة من السياسات لتنمية محافظاته، وتم اعتماد نموذج هرمي لتوجيه التنمية وتسييرها في مسارات التوجهات الإستراتيجية وبالاعتماد على النموذج الهرمي اللامركزي يمكن توفير الخدمات للتجمعات السكانية بمختلف مستوياتها وبما يتناسب مع حجم السكان والمسافات بين التجمعات السكانية. وعلى الرغم من مضي قرابة الأربعة عقود على وضع خطة تنمية للإقليم إلا أنه لا يزال يعاني من مظاهر الخلل التنموية ومنها: تواضع مستوى المعيشة ونوعيتها وتشمل قضايا

متعددة منها البطالة، ودخل الفرد، ومستويات التعليم ومجموع القوى العاملة. وباستثناء بعض المناطق، مثل: منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة يمكن القول إن التنمية في الإقليم تقتصر على مشروعات استخراجية وخدمية محدودة، ولا يتم التخطيط والإدارة من داخل الإقليم بل من المركز، كما ان هناك نقصاً كبيراً في المعلومات والبيانات المتعلقة بالمنطقة من ناحية الموارد والخصائص العامة للسكان والمؤشرات الحيوية وغيرها (مديرية التنمية المحلية، 2011) على الرغم من بعض الدراسات، ومنها مشروع المسح الشامل الذي نفذته جامعة الحسين بن طلال على عينة تشكل 13% من مجموع الأسر في محافظة معان، ودراسات الواقع الاقتصادي والاجتماعي في المحافظات التابعة لمديرية التنمية المحلية.

خريطة 1. خريطة التقسيمات الإدارية في إقليم الجنوب



منهجية الدراسة:

تتمثل منهجية الدراسة في مجموعة الوسائل والطرائق التي تم استخدامها من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة، وتعتمد هذه الدراسة على المنهج التاريخي-والوصفي في دراسة تطور المحافظات إدارياً ومساحياً وسكانياً، ولمتابعة التغير في النمو والتوزع السكاني. كما تم اتباع الأسلوب التحليلي البسيط المعتمد على النسب والمعدلات لمعالجة البيانات والمقارنة بينها، واتباع المنهج التحليلي في تحليل الخرائط واستخلاص الحقائق السكانية.

أولاً: مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على العديد من المعلومات والبيانات المتوافرة، من خلال المصادر والمراجع والمؤسسات والهيئات المحلية والعالمية التي كان من أبرزها ما يأتي:

- دائرة الإحصاءات العامة، وتم الحصول منها على التعدادات العامة للفترات (1952، 1961، 1979، 1994، 2004)، والتقديرات السكانية لعام 2010م، والتقارير، مثل (تقرير حالة الفقر في الأردن)، والمسوحات مثل (مسح الأسرة متعدد الأهداف 2008، ومسح الهجرة 1986، ومسح العمالة والبطالة للسنوات 2004-2009، والمسح المصاحب للتعداد العام للسكان والمساكن 1994)، بالإضافة إلى البحوث التحليلية المختلفة التي أعدتها الدائرة.
- البيانات المكتبية: وتشمل الوثائق والدراسات السابقة من رسائل وبحوث وتقارير منشورة وغير منشورة، وكذلك المصادر العربية والأجنبية التي تعالج التغيرات السكانية على نحو عام وموضوع الدراسة بشكل خاص.
- المركز الجغرافي الملكي للحصول على الخرائط الطبوغرافية التي استخدمت في تحديد المساحات والكثافات السكانية لفترات التعداد (1952، 1961، 1979، 1994، 2004، 2010)، وذلك بعد معالجتها باستخدام نظام المعلومات الجغرافية GIS.
- البيانات الأخرى من الدوائر والوزارات سواء كان ذلك بيانات إحصائية أو دراسات وأبحاث أو نشرات أو دوريات وغير ذلك، ومن تلك المؤسسات وزارة التخطيط، ومديرية

التنمية المحلية، ودائرة الأحوال المدنية والجوازات والمجلس الأعلى للسكان حيث وفر تقارير عن الاتجاهات المستقبلية في ظل التغيير الديمغرافي والفرصة السكانية الذي سيمر بها إقليم الجنوب في السنوات القليلة القادمة.

- المقابلات الشخصية مع عدد من رؤساء البلديات أو موظفيها، بهدف الحصول على المعلومات والبيانات والتوجيهات التي كان لها أهمية كبيرة في البحث.

ثانياً: معالجة البيانات:

تم استخدام الأساليب الآتية:

أ- **النمو السكاني**

1- استخدمت المعادلة الآتية في استخراج معدل النمو السكاني :

$$r = (\sqrt[t]{Pt/Po} - 1) \times 100$$

حيث إن (r) تعني معدل النمو السكاني، t للفترة الزمنية بين تعدادين، (pt) عدد السكان في الفترة الزمنية اللاحقة، (po) عدد السكان في الفترة الزمنية السابقة.

2- بناء الجداول الإحصائية للمعدلات وتحليلها وتفسيرها مثل معدل المواليد والوفيات والهجرة.

ب- التغير في التركيب السكاني ويتمثل في :

1- التركيب النوعي : وهو تقسيم المجتمع إلى فئتين هما فئة الذكور وفئة الإناث. وهو عدد الذكور لكل (100) أنثى.

2- التركيب العمري : تم تقسيم السكان إلى ثلاث فئات عمرية، هي :

- فئة صغار السن (أقل من 15 عام)
- وفئة الشباب من (15 – 64 عام)
- فئة كبار السن (65 فأكثر)

3- التركيب الاقتصادي ويشتمل على مؤشرات منها: نسبة المشتغلين، ومعدل النشاط الاقتصادي المنقح.

4- التركيب التعليمي: هو نسبة الملتحقين بالمؤسسات التعليمية إلى مجموع السكان في كل محافظة من محافظات الجنوب.

ج- التوزع السكاني: لدراسة التغير في توزع السكان في إقليم الجنوب من المملكة تم استخدام نظام المعلومات الجغرافي(GIS) Geographic Information System في بناء خرائط لتوزع السكان حسب الإقليم وحسب المحافظات خلال فترات الدراسة ومنها: الخرائط النقطية، وخرائط الكثافات السكانية في الإقليم والمحافظات، ولتحقيق هذه الغاية فقد تم بناء قاعدة من المعلومات الجغرافية، والمعلومات الوصفية كمساحة التجمعات والأقضية وأعداد السكان وغيرها من المعلومات، وفيما يلي عرض موجز للمنهجية المتعبة في بناء خرائط الدراسة:

- الخرائط النقطية:

تعتمد هذه الطريقة على نثر نقاط متساوية في القطر ومعروفة القيمة على الخريطة وبذلك يمكن تكون فكرة عامة عن صورة توزع الظاهرة الكمي والمكاني في آن واحد، وبالتالي يمثل مجموع عدد النقاط المجموع الكلي للظاهرة التي نريد تمثيلها على الخريطة.

ولرسم الخريطة النقطية تم إتباع الخطوات التالية :

- إجراء مسح للخرائط الورقية لمحافظات الإقليم باستخدام برنامج Adobe photo shop وكانت بمقياس 1 : 100.000 للسنوات (1952، 1979، 1994) وبمقياس 1: 50.000 لسنة 1961 وهي الخرائط المتوفرة لتلك السنة، أما خرائط عامي 2004 و2010 فهي متوفرة ضمن برامج محوسبة على هيئة ship file في المركز الجغرافي الملكي وتحتوي الخرائط السابقة على حدود المنطقة المبنية وتفصيلاتها.

- كما تم خزن الصور التي أدخلت بنظام الراستر في ملف خاص بحيث يقبل البرنامج المستخدم في عمليات الرسم التعامل معها.

- بعد توحيد مقياس الرسم باستخدام برنامج ARC GIS وضعت نقاط على الخرائط تمثل عدد السكان في كل تجمع من تجمعات محافظات الإقليم للسنوات خلال الفترة (1952-2010)،

وقد وضعت هذه النقاط ضمن المنطقة السكنية وبعيدا عن الطرق وبذلك نكون حصلنا على خريطة نقطية لتوزع السكان في محافظات الإقليم. (أمانة عمان الكبرى، 2011).

- خرائط الكثافات السكانية:

وتتعدد الطرق المستخدمة لتمثيل الكثافات السكانية وقد اعتمدت الدراسة طريقتين لتمثيل الكثافات السكانية وهي خرائط الكثافات السكانية باستخدام أسلوب التظليل وخرائط الكثافات السكانية باستخدام أداة كيرنل وذلك على النحو التالي :

- الخرائط المظللة أو المساحية Coropleth Density Maps لرسم الخرائط المظللة فقد تم استخدام برنامج ARC GIS 10 في حساب الكثافات السكانية للأقضية من خلال الخطوات الآتية:

1. أعداد طبقة للكثافة السكانية تتضمن بيانات عن أعداد السكان والمساحة /كم^2.

2. إضافة الطبقات الرئيسة على هذه الطبقة، ثم عملSymbology يتكون من أربعة فئات، تمثل الكثافة السكانية.

- خرائط الكثافات السكانية باستخدام أداة كيرنل:

شاع مؤخراً استخدام أداة Tool Bar في برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc GIS تسمى أداة كيرنل (Kernal Density) أثبتت فاعليتها في بعض الجهات المعنية مثل: أمانة عمان الكبرى، وهي أداة تستخدم لحساب الكثافة السكانية للوحدة المساحية وذلك بعد تزويد برنامج Arc GIS بمجموعة البيانات التالية: خريطة نقطية للمنطقة، والقيمة التي تمثلها النقطة الواحدة من عدد السكان، ووحدة القياس المساحية المستخدمة، وقد تم اعتماد الكيلومتر المربع في هذه الدراسة باعتباره قياس مساحية.

واستناداً إلى هذه البيانات، تجري أداة كيرنل مسح لمنطقة مساحية افتراضية تغطي جميع النقاط الواردة في الخريطة النقطية، لتسجل بعد ذلك قيم الكثافة السكانية ضمن فئات يختار الباحث عددها وتم حصرها هنا ضمن أربع مجموعات للتمكن من مقارنتها مع الخرائط المظللة التي تم حصرها هي الأخرى ضمن أربع فئات (أمانة عمان الكبرى، 2011).

ستظهر الخرائط النقطية وخرائط الكثافة السكانية توزع السكان في محافظات الإقليم،

وستظهر أيضاً الاتجاه العام لتوزع السكان والاختلافات المكانية لكثافات السكان وتركزهم داخل الإقليم والمحافظات.

د- نقطة مركز السكان المتوسط (Mean Center of Population):

يطلق عليها أحياناً مركز السكان أو التوازن السكاني. وتم تحديد موقع هذه النقطة في إقليم الجنوب بإتباع الخطوات الآتية:

1. إدخال خريطة التقسيمات الإدارية لإقليم الجنوب مقياس (1:650000) يظهر عليها حدود الأقضية إلى برنامجARC GIS 10 وعمل Scanning مسح ضوئي للخريطة، ثم استخدام أداة Feature To Point لتوقيع مراكز الأقضية.
2. وتكون هذه النقطة متوسطة للمساحة الكلية للوحدة الإدارية (Clark, 1972) وهي هنا المساحة الكلية للقضاء
3. تحديد نقطة مركز القضاء باستخدام برنامج ARC GIS يتم تنفيذ الخطوات الآتية لتحديد نقطة مركز السكان كما بينها بعض الباحثين (أبو صبحة، 1986).
4. تحويل الخريطة إلى مقياس رسم 1: 40000 ورسم محورين حولها، احدهما رأسي والآخر أفقي يتقاطعان بزاوية قائمة في أقصى الطرف الجنوبي الغربي من حدود الخريطة بحيث لا تترك مسافة إلى الجنوب أو إلى الغرب ما أمكن.
5. أعداد جدول يتضمن في العمود الأول الوحدات الإدارية (أقضية محافظات إقليم الجنوب) وفي العمود الثاني يسجل عدد سكان كل قضاء.
6. قياس المسافة بين نقطة كل مركز والمحور الرأسي، وتوضع في العمود الثالث، كما يتم قياس المسافة بين نقطة كل مركز والمحور الأفقي. وتوضع في العمود الرابع.
7. ضرب عدد سكان القضاء مع المسافة على المحور الرأسي وتوضع في العمود الخامس، وبالمثل ضرب عدد السكان مع المسافة على المحور الأفقي وتوضع في العمود السادس، وبقسمة مجموع حاصل الضرب في العمودين الخامس والسادس على المجموع الكلي لسكان الإقليم ينتج رقمان يمثلان إحداثيات المحور الأفقي والراسي، وتقاطعهما يمثل نقطة

التعادل أو المركز السكاني المطلوب.

كما تم تحديد نقطة مركز السكان بالنسبة للمحافظة بإتباع الخطوات الآتية:

- استخدمت خريطة للمحافظة (أي خريطة لمحافظة الكرك، وخريطة ثانية لمحافظة الطفيلـــة، وثالثة لمحافظة معان، ورابعة لمحافظة العقبة)، تظهر عليها حدود الأقضية، وبعـــد تحديـــد نقطة مركز القضاء باستخدام برنامج ARC GIS كما سبق ذكره تم تنفيذ الخطوات الآتيـــة لتحديد نقطة مركز السكان.
- رسم محورين احدهما راسي والآخر أفقي يتقاطعان بزاوية قائمة في أقصى الطرف الجنوبي الغربي من حدود الخريطة بحيث لا تترك مسافة إلى الجنوب أو إلى الغرب ما أمكن.
- إعداد جدول يكتب في العمود الأول الوحدات الإدارية (أقضية المحافظة) وفي العمود الثاني يسجل عدد سكان كل قضاء.
- قياس المسافة بين نقطة كل مركز والمحور الرئيسي وتوضع في العمود الثالث كما يتم قياس المسافة بين نقطة كل مركز والمحور الأفقي وتوضع في العمود الرابع.
- ضرب عدد السكان في كل قضاء مع المسافة على المحور الرئيس، وتوضع فـــي العمـــود الخامس، وبالمثل ضرب عدد السكان مع المسافة على المحور الأفقي. وتوضع في العمـــود السادس، وبقسمة مجموع حاصل الضرب في العمودين الخامس والسادس علـــى المجمـــوع الكلي لسكان المحافظة ينتج رقمان يمثلان إحداثيات المحور الأفقي والرأســـي، وتقاطعهمـــا يمثل نقطة مركز السكان.

هـــ- مقاييس التركز السكاني

- نسبة التركز السكاني

استخدم هذا المقياس لإبراز التباين في التركز السكاني خلال فتـــرات التعـــداد 1994، 2004، 2010 للإقليم على نحو عام، لكل محافظة مـــن محافظـــات الأقـــاليم ومـــن الطـــرق الإحصائية لحساب التركز السكاني ما يعرف بنسبة التركز وتأخذ الصيغة الآتية:

نسبة التركز السكاني في الإقليم = 2/1 x مجـــ (س- ص)(أبو عيانة، 1980)

حيث إن:

س: نسبة سكان المحافظة إلى سكان الإقليم.

ص: نسبة مساحة المحافظة إلى مساحة الإقليم.

مجـــ = مجموع الفرق الموجب بين هذه النسب-أي القيمة المطلقـــة للقـــيم دون النظـــر إلـــى الإشارة-

- نسبة التركز السكاني في المحافظة = 2/1 x مجـــ (س- ص).

حيث إن :-

س: نسبة سكان القضاء إلى سكان المحافظة.

ص: نسبة مساحة القضاء إلى مساحة المحافظة.

مجـــ = مجموع الفرق الموجب بين هذه النسب -أي القيمة المطلقة للقيم دون النظر للإشارة-.

تتراوح النسبة من (صفر - 100%) وكلما اقتربت النسب من 100% دلت على شدة تركز السكان، أما كلما اقتربت من الصفر دلت على أن توزع السكان يتجه نحو التشتت، ويهدف هذا المقياس إلى إظهار مدى التفاوت في توزع السكان، ومدى ميلهم للتركز في منطقة واحـــدة ضمن الحدود المبينة أو نسبتهم ضمن هذه المنطقة، أو الحيز الجغرافي.

- منحنى لورنز (Lorenz Curve):

استخدم لإظهار مدى التركز في الإقليم خلال فترات التعداد (1994، 2004، 2010)

تم بناء منحنى لورنز للإقليم بإتباع الخطوات الآتية:

1. إعداد جدول يحتوي على الكثافات السكانية في محافظات الإقليم، ثم أســماء المحافظـــات مرتبة تنازلياً حسب الكثافة السكانية فيها، ونسبة سكان المحافظة إلى سكان الإقليم، ونســبة مساحة المحافظة إلى مساحة الإقليم، ثم النسبة التراكمية لكل من نســبة الســكان ونســبة المساحة.

2. عمل جدول آخر لفئات الكثافة التي توجد في محافظات الإقليم.

3. رسم محورين احدهما رأسي والآخر أفقي، حيث يخصص الأول للنسب التراكمية للمساحة، والثاني للنسب التراكمية للسكان.

4. يتم بعد ذلك تحديد النقاط على المنحنى؛ والتي تمثل التقاء النسبة التراكمية للسكان مع النسبة التراكمية للمساحة وبتوصيل هذه النقاط يتم تشكيل المنحنى.

وإذا ما انطبق المنحنى على الخط القطري كان التوزع السكاني متساوياً، وذلك على اعتبار أن كل وحدة من المجتمع المساحي يقابلها الوحدة نفسها من المجتمع السكاني، أما إذا انطبق على المحور الأفقي كان التوزع شديد التركز، وفي أي مكان بينهما، يوضح درجة التركز السكاني.

- تم بناء منحنى لورنز للمحافظة بإتباع الخطوات الآتية:

1. أعداد جدول يحتوي على الكثافات السكانية في أقضية المحافظة، ثم أسماء الأقضية مرتبة تنازلياً حسب الكثافة السكانية فيها، ونسبة سكان القضاء إلى سكان المحافظة، ونسبة مساحة القضاء إلى مساحة المحافظة، ثم النسبة التراكمية لكل من نسبة السكان ونسبة المساحة.
2. عمل جدول آخر لفئات الكثافة التي توجد في أقضية المحافظة.
3. رسم محورين احدهما رأسي والآخر أفقي، حيث يخصص الأول للنسب التراكمية للمساحة، والثاني للنسب التراكمية للسكان.
4. تحديد النقاط على المنحنى والتي تمثل التقاء النسبة التراكمية للسكان مع النسبة التراكمية للمساحة وبتوصيل هذه النقاط يتم تشكيل المنحنى.

ثالثا: إنتاج مجموعة من الخرائط.

- خريطة أساس لتوقيع منطقة الدراسة.
- خرائط نقطية لإقليم الجنوب
- خرائط نقطية لمحافظة الكرك
- خرائط نقطية لمحافظة الطفيلة
- خرائط نقطية لمحافظة معان
- خرائط نقطية لمحافظة العقبة
- خرائط الكثافة السكانية في إقليم الجنوب

- خرائط الكثافة السكانية في محافظة الكرك
- خرائط الكثافة السكانية في محافظة الطفيلة
- خرائط الكثافة السكانية في محافظة معان
- خرائط الكثافة السكانية في محافظة العقبة
- خرائط نقطة مركز السكان لإقليم الجنوب
- خرائط نقطة مركز السكان لمحافظة الكرك
- خرائط نقطة مركز السكان لمحافظة الطفيلة
- خرائط نقطة مركز السكان لمحافظة معان
- خرائط نقطة مركز السكان لمحافظة العقبة

الفصل الثالث

تغير النمو السكاني في إقليم الجنوب

الفصل الثالث

تغير النمو السكاني في إقليم الجنوب

تطور نمو سكان إقليم الجنوب خلال الفترة 1952–2010:

يساعد توثيق التطور التاريخي لحجم السكان خلال فترة زمنية طويلة في فهم وتيرة النمو السكاني وأسبابه. لقد بدأ الاهتمام بعدد السكان منذ نشأة الإمارة الأردنية، ويعود أول تقدير لعدد السكان في الأردن إلى عام 1922، والذي تم بأسلوب عد العشائر، حيث قدر عدد السكان بنحو ربع مليون نسمة باستثناء العشائر التي تقطن في معان والعقبة اللتان انضمتا إلى المملكة عام 1925.

– النمو السكاني لإقليم الجنوب:

تشكل جنوبي المملكة من لواءي معان والكرك خلال الفترة 1952–1961 ثم ارتقيا إلى محافظتي معان والكرك في تعداد عام 1979، وفي مطلع عقد التسعينيات من القرن الماضي انفصلت عنها محافظتان أخريان هما محافظة الطفيلة، وكانت جزءاً من محافظة الكرك، ومحافظة العقبة، وكانت جزءاً من محافظة معان لتشكل المحافظات الأربع مجتمعة ما يعرف باسم إقليم الجنوب.

ولقد بلغ عدد سكان لواءي معان والكرك 89617 نسمة عام 1952م حسب تعداد المساكن الذي أجرته دائرة الإحصاءات العامة، أي ما نسبته 15% من مجموع سكان المملكة، والبالغ 586000 نسمة، وفي التعداد الأول للسكان والمساكن عام 1961م بلغ عدد سكان لواءي معان والكرك 114125 نسمة، أي ما نسبته نحو 13% من سكان المملكة والبالغ 900800 نسمة (دائرة الإحصاءات العامة، 1961، 1952).

أما في عام 1979م، فقد بلغ عدد سكان محافظتي معان والكرك 201090، أي ما نسبته 9.4% من مجموع سكان المملكة والبالغ 2133000 نسمة، وبلغ عدد سكان محافظات الإقليم عام 1994م 392062 نسمة أي ما نسبته 9.5% من مجموع سكان المملكة البالغ 4139458. وبلغ عدد سكان الإقليم عام 2004م 500000 نسمة، أي ما نسبته 9.34% من مجموع سكان المملكة والبالغ 5350000، كما بلغ عدد سكان الإقليم 573400 حسب تقديرات عام 2010، أي ما نسبته 9.58% من مجموع سكان المملكة المقدر بـ5980000 نسمة (دائرة الإحصاءات

العامة، 1979، 1994، 2004، 2010).

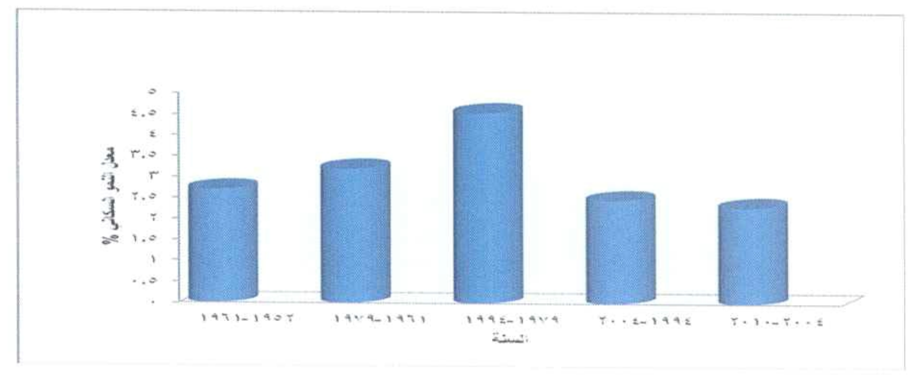
ومما يستدعي الانتباه تناقص نسبة سكان منطقة الدراسة إلى إجمالي عدد سكان المملكة، حيث انخفضت من 15% عام 1952م إلى 13% عام 1961م، ثم يلاحظ ثبات نسبة السكان حول معدل 9% تقريباً خلال الفترة من 1979-2010م.

نلاحظ من خلال جدول (1) والشكل رقم (1) تطور عدد سكان إقليم الجنوب خلال الفترة 1952-2010م ومعدلات النمو السكاني لإقليم الجنوب بين تعدادات 1979-1994 و1994 وتقدير عام 2010 ما يأتي:

جدول 1. معدلات النمو السكاني في إقليم الجنوب خلال الفترة (1952-2010)(*)

الفترة الزمنية	1952	1961	1979	1994	2004	2010
عدد سكان إقليم الجنوب	89617	114125	201090	392062	500000	573400
الفترة الزمنية		1952-1962	1961-1979	1979-1994	1994-2004	2004-2010
معدل النمو السكاني		2.7	3.2	4.55	2.41	2.3

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، تعداد 1952، 1961، 1979، 1994، 2004 وتقدير عام 2010، والنسب من أعداد الباحثة.



الشكل (1) معدلات النمو السكاني في إقليم الجنوب خلال الفترة (1952-2010)

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، تعداد 1952، 1961، 1979، 1994، 2004 وتقدير عام 2010، والنسب من أعداد الباحثة.

تضاعف عدد سكان الإقليم خلال النصف الثاني من القرن الماضي حيث كان 60235 نسمة حسب تعداد عام 1952 وأصبح 573400 حسب تقدير 2010، أي أن عدد سكان الإقليم

---

* إن التباين في أرقام التعدادات سببه اختلاف المصدر، حيث يوجد اختلاف في أعداد السكان مقداره تقريبا 2000 نسمة بين قسم السكان, وقسم GIS, والتعدادات الرسمية, وملخص النتائج للتعدادات الرسمية في دائرة الإحصاءات العامة.

قد تضاعف لست مرات تقريباً

أ- ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية الناجمة عن ارتفاع معدل المواليد، وانخفاض معدل الوفيات بسبب تحسن المستوى المعيشي، وتحسن الأحوال الصحية، وقد أسهم التقدم الصحي والعناية الصحية في ارتفاع معدلات النمو الطبيعي للسكان الذي عمل مع الهجرة الوافدة على نمو المدن وتوسعها في العالم على نحو عام. (Yeates M. and B.Garner, 1976)

ب- الانتعاش الاقتصادي الذي حظيت به بعض المناطق مؤخراً مثل البتراء والعقبة مما أدى إلى ازدهار القطاعات الإنتاجية، الأمر الذي جذب إليها المهاجرين من داخل الأردن وخارجه. وتعد العقبة وجهة سياحية دولية، وجزءاً من المثلث الذهبي الذي يضم البترا ووادي رم (Michael J., 2009).

ج- تطور الخدمات والبنى التحتية وتأسيس العديد من مؤسسات التعليم العالي كجامعة مؤتة وجامعة الحسين بن طلال، وجامعة الطفيلة التقنية، والجامعة الأردنية - العقبة.

د- التحسن الاقتصادي في إقليم الجنوب نتيجة للاستثمارات في مختلف القطاعات الإنتاجية، وخاصة الموارد الطبيعية.

شهد إقليم الجنوب تغيرات كبيرة في النمو السكاني نتيجة للتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية، نظرا للتحسن الملحوظ في الظروف المعيشية للسكان. وتشير بعض الدراسات إلى أن معدلات النمو السكاني قد تأثرت بعوامل منها مرور المملكة بظروف سياسية طارئة أهمها أن مواقع إقامة المساكن المؤقتة للاجئين والنازحين الفلسطينيين الذين أجبروا على ترك بلادهم في عامي 1948 و1967 كانت هذه المواقع قريبة من المدن الرئيسة في وسط الأردن وشماليه وليس في جنوبيه (المجلس الأعلى للسكان، 2010)، كما أن نسبة كبيرة من سكان محافظات الجنوب في ذلك الوقت كانوا من البدو الرحل، ومن المعروف أنه يصعب حصرهم حصراً شاملاً ودقيقاً، خاصة في ظروف عدم وجود خبرات كافية في إجراء التعداد في ذلك الوقت، لكونها التجربة الأولى خلال تلك الفترات (صالح، والجندي، 1996).

- كان معدل النمو السكاني خلال الفترة 1979-1994م (4.5%) وانخفض المعدل خلال الفترة 1994-2004 ليصل إلى 2.5 نتيجة للتغيرات الديمغرافية وما رافقها من تغييرات جوهرية في المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية الأخرى التي شهدها سكان الإقليم.
- استمر معدل النمو السكاني للإقليم في الانخفاض خلال الفترة 2004-2010م، إذ بلغ

(2.28%) وتجدر الإشارة هنا إلى تأثر معدل النمو بعاملي الزيـــادة الطبيعيـــة والهجـــرة، وتشهد العديد من المناطق في العالم انخفاضا في معدل نموها السكاني، وعلى سبيل المثال بلغ معدل النمو السكاني في الولايات المتحدة الأمريكية 0.7% خلال الفترة 2010–2011. (Graziella C., Jacques V., & Guillaume J. 2006)

- النمو السكاني للمحافظات والأقضية في إقليم الجنوب 1952–2010م

حسب أول تعداد سكاني في المملكة عام 1952، فإن ما يعرف اليوم باسم إقليم الجنوب كان يتكون من لواءي الكرك ومعان، وفي تعداد عام 1979م وبعد التغيرات الإداريـــة تشـــكلت محافظتي الكرك ومعان –كما ذكر سابقاً– وتبعها مجموعة من الأقضية، تسعة منها في محافظة الكرك، وستة في محافظة معان، ثم ارتفع عدد هذه الأقضية في تعدادي 1994 و2004 ليصـــل إلى خمسة وعشرون قضاء موزعة على أربعة محافظات كما يظهر في جدول (2).

جدول 2. أعداد سكان ومعدلات النمو السكاني السنوي لمحافظات وأقضية إقليم الجنوب (1979–2010)

المحافظة / الإقليم	السكان 1979	السكان 1994	السكان 2004	السكان 2010	معدل النمو % السكاني السنوي (1979–1994)	معدل النمو % السكاني السنوي (1994–2004)	معدل النمو % السكاني السنوي (2004–2010)
محافظة الكرك/ القضية	33490	59188	67010	75720	3.9	1.2	2.1
المزار الجنوبي	227299	42248	49080	55450	4.2	1.5	2.1
مؤاب			10020	11320	–	–	2.1
القصر	15652	16378	15550	17570	0.3	0.5 –	2.1
الموجب			6010	6790	–	–	2.1
الصافي	7954	15727	20360	23000	4.6	2.6	2.1
غور المزرعة	5209	12303	13170	14880	5.9	0.7	2.1
عي	9159	13633	10040	11340	2.7	3.0 –	2.1
فقوع		10084	12580	14220	–	2.2	2.1
القطرانة			7180	8110	–	–	2.1
مجموع محافظة الكرك	126114	169561	211000	238400	2.0	2.2	2.1
محافظة الطفيلة/ القصبة	24622	37331	47970	53330	2.8	2.5	1.8
بصيرا	7299	15370	19790	22000	5.1	2.1	1.8
الحسا		10082	9240	10270	–	0.9 –	1.8
مجموع محافظة الطفيلة		62783	77000	85600	–	2.1	1.8
محافظة معان\ القصبة	20329	40858	28860	32890	4.8	3.1 –	2.2
ايل		5348	7910	9000	–	4.0	2.2
الجفر			7330	8350	–	–	2.2
المريغة			7120	8110	–	–	2.2
اذرح			3990	4540	–	–	2.2
البترا			25800	29390	–	–	2.2
الشوبك	7081	9881	12000	13670	2.2	2.0	2.2
الحسنية		6472	8990	10250	–	3.3	2.2
وادي موسى	11830	17111	–	–	2.4		

مجموع محافظة معان	74976	79670	102000	116200	0.4-	2.5	2.2
محافظة العقبة/ القصبة	28650	63804	87040	105400	5.5	3.2	3.2
وادي عربة	1451	3299	4500	5450	5.6	3.2	3.2
القويرة	5635	12736	14280	17290	5.6	1.2	3.2
الديسة			4180	5060			3.2
مجموع محافظة العقبة		79839	110000	133200		3.3	3.2

وسيتم في هذا الفصل دراسة الحجم والنمو للمحافظات والأقضية في إقليم الجنوب خلال الفترات الزمنية الآتية (1979–1994)، و(1994–2004)، و(2004–2010) ثم تتبع التغير في النمو السكاني خلال تلك الفترات.

*** الفترة الأولى 1952–1961م:**

في هذه الفترة تظهر لنا معدلات النمو السكاني منخفضة، ويعود ذلك إلى أن نسبة غير قليلة من السكان يعيشون في بيوت غير ثابتة، ويمارسون حرفة الرعي، مما جعلهم في حالة تنقل دائمة، بالإضافة إلى ظهور تجمعات طاردة للسكان، وهي تجمعات قديمة، وتعاني من نقص المؤسسات التعليمية، والصحية، وفرص العمل، والخدمات المختلفة، خاصة التجمعات المجاورة للمراكز مثل تجمعي عي والقصر المجاورين لمدينة الكرك، وتجمع عيمة المجاور لمدينة الطفيلة، مما يدل على أن هذه المدن كانت طاردة للسكان، كما أكدت على ذلك دراسات أخرى، مثل: دراسة تطور الإدارات السكانية للمدن الأردنية (سمحة، 1984)

*** الفترة الثانية 1961–1979:**

ارتفع معدل النمو السكاني في محافظة الكرك إلى (3.6%) ولكن بقي دون معدل نمو سكان المملكة البالغ (4.8%) بسبب الزيادة السكانية في عدد من التجمعات، ومنها مركز المحافظة – مدينة الكرك– وبعض القرى القريبة التي استقبلت مهاجرين فلسطينيين، مثل: منشية أبو حمور التي استقبلت مهاجرين من الخليل.

وارتفع معدل النمو أيضاً في التجمعات التابعة لكل من قضاء القصر والمزار الجنوبي بسبب تحسن خدمات البنى التحتية وفتح شوارع رئيسة، وكذلك في غور المزرعة بسبب توافر فرص العمل في النشاط الزراعي. إلا أن هناك بعض التجمعات ذات الموقع الهامشي كانت تمثل مناطق طرد شديد للسكان، وهي تلك التجمعات التي تقع بعيدة عن المدن وخطوط المواصلات الرئيسة، وهي أيضاً تجمعات واقعة على هوامش الحدود الإدارية، مثل: رصيفة والجويسة في

قضاء الكرك (أبو صبحة، وبرهم، 1987) (ملحق 1).

وفي معان انخفض معدل النمو إلى (2.6%) وهي بذلك تعد طاردة للسكان، إذ أظهرت معدلات النمو السكاني فيها تناقصاً عن المعدل العام في الأردن، ولعل السبب هو الهجرة الخارجة من المحافظة إلى أماكن أخرى في المملكة (سمحة، 1984)، كما أن معان لم تتأثر بتيارات الهجرة القادمة من الضفة الغربية، حيث اقتصر توزيع المهاجرين على ثلاث قرى فقط (أبو صبحة، وبرهم، 1987).

وعلى الرغم من انخفاض معدل النمو للمحافظة، إلا أن هناك تجمعات تميزت بنمو سكاني سريع، وهي التجمعات التي يزيد معدل النمو السكاني فيها عن 5%، مثل مدينة تجمع الطفيلة التي تعد مراكز جذب السكان في الجنوب، وذلك بسبب التطورات الاقتصادية التي شهدتها، ومنها إنشاء مصنع الاسمنت (أبو صبحة، وبرهم، 1987). وشهدت الحسا نمواً مرتفعاً بسبب استغلال الفوسفات وزيادة عدد العاملين، مما زاد في هجرة الأيدي العاملة وسكنهم فيها، وتجمع القويرة الذي يمثل مركز جذب للبدو الأمر الذي أسهم في تحسن الخدمات باستمرار، وتجمع العقبة بسبب تطور مينائه وزيادة منطقة نفوذه وتطور السياحة وإنشاء عدد من المصانع الكبرى.

أما عن معدل النمو السكاني للأردن، فلم يظهر أي انخفاض على الرغم من أن معدل النمو الطبيعي بقي مرتفعاً كما تأثر الأردن خلال هذه الفترة بالهجرة القسرية إثر حرب 1967م.

وتعد هذه الفترة طويلة إذ بلغت ثمانية عشر عاماً، حدثت خلالها الحرب العربية الإسرائيلية عام 1967، وما نتج عنها من تغيرات سكانية مهمة.

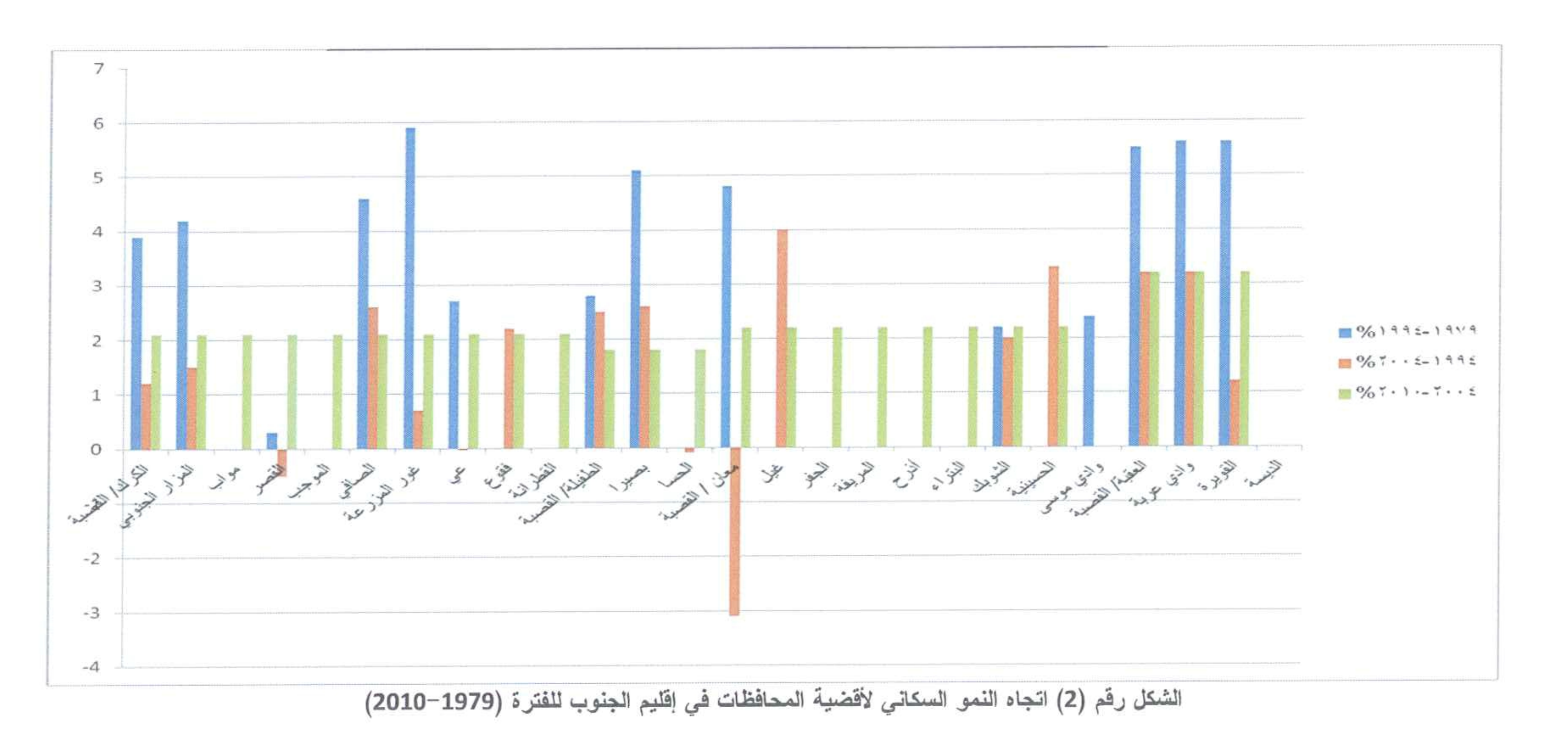
*** الفترة 1979-1994م:**

إن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي حصلت في نهاية السبعينيات قد استمر تأثيرها على المجتمع الأردني، حيث فتحت الأسواق الخليجية للعمالة الأردنية، كما كان هناك تيار معاكس من العمالة الوافدة إلى الأردن، مما أدى إلى حدوث طفرة اقتصادية استمر تأثيرها على الاقتصاد الأردني حتى منتصف الثمانينيات (أبو السندس، 1996)، وقد أسهمت مجموعة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في تباين معدل النمو السكاني وذلك على النحو الآتي:

- انخفض معدل النمو السكاني في محافظة الكرك إلى (2%) بسبب انخفاض مساهمة الزيادة الطبيعية إلى (0.1%) وكان أثر الهجرة واضحا خلال تلك الفترة وعدت محافظة الكرك من

بين أربع محافظات في المملكة كاسبة للهجرة الداخلة وبنسبة 27% من المجمــوع الكلــي للسكان (صالح، 2005).

– سجلت محافظة معان نمواً سكانياً منخفضا أيضاً، بسبب انخفاض معدل المواليد والهجرة الداخلة، مما يدل على أن المحافظة كانت طاردة للسكان، باستثناء مدينــة العقبــة وبعض المراكز الأخرى، حيث أشار مسح الهجرة الداخلية العائدة إلى عام 1986 (الزعبي، 1987) أن محافظات الجنوب قد تلقت 13% من مجموع المهاجرين هجرة داخلة، اتجــه نصفهم تقريباً إلى محافظة معان، لتوافر فرص العمل خاصة في مدينة العقبة، وتعد محافظة معان خاسرة للهجرة (أي أن الهجرة الخارجة أكبر من العجرة الداخلة) بنسبة 7.9% لعــام 2004 (صالح، 2005) وكذلك الكرك بنسبة 7.3%. ويوضح الملحق رقم (5) والشكل رقم (2) تباين معدلات النمو السكاني على مستوى الأقضية، فقد كانت معدلات النمو الســكاني مرتفعة في الأقضية التالية:



الشكل رقم (2) اتجاه النمو السكاني لأقضية المحافظات في إقليم الجنوب للفترة (1979–2010)

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً إلى بيانات دائرة الإحصاءات العامة

- في محافظة الكرك كانت معدلات النمو السكاني مرتفعة في كل من قضاء القصبة، والمزار الجنوبي، وغور الصافي، وغور المزرعة وبصيرا) حيث بلغت نحـــو (3.9%)، (4.2%)، (4.6%)، (5.9%)، (5.1%) على التوالي (الشكل رقم 3).



الشكل رقم (3) معدلات النمو السكاني لأقضية محافظة الكرك في إقليم الجنوب (1979-2010)

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً

إلى بيانات دائرة الإحصاءات العامة

- في محافظة معان كانت معدلات النمو السكاني مرتفعة في كل من قصبة معان وقصبة العقبة ووادي عربة والقويرة، إذ بلغت (4.8%) و(5.5%) و(5.6%) على التوالي، ويمكن أن يعزى ارتفاع معدل النمو السكاني في مراكز المحافظات أي قصبة الكرك وقصبة معان ويضاف إليها قصبة العقبة إلى أن هذه المراكز أصبحت جاذبة للسكان في عقد الثمانينيات ومنتصف التسعينيات من القرن العشرين بعد أن كانت مناطق طاردة يهجرها سكانها في عقد الستينيات والسبعينيات وهذا يتفق مع حركة السكان نحو المدن متوسطة الحجم التي غطتها مشاريع التنمية (فناطسة، 2006)، الأمر الذي أدى إلى إقامة العديد من الأنشطة والاستثمارات بالإضافة إلى توفر فرص العمل وتحسن الخدمات الصحية والتعليمية والمرافق العامة والمستوى المعيشي الأفضل (الشكل رقم 4)، ويمكن القول: إن المدن تشكل مراكز سكانية واقتصادية، كما أنها تمثل مراكز إدارية مهمة (United Nations Center for Human Settlements, 1996).



الشكل رقم (4) معدلات النمو السكاني لأقضية محافظة معان في إقليم الجنوب (1979–2010)

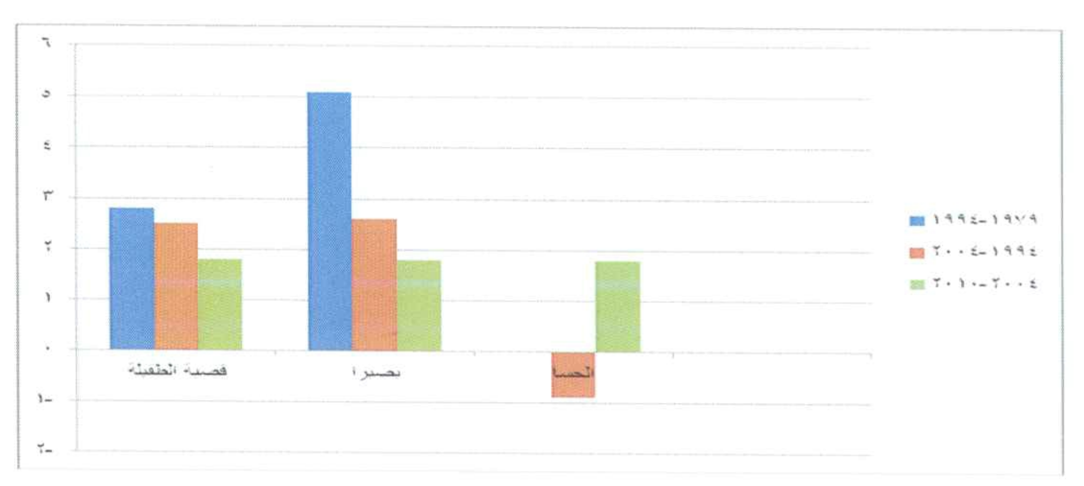
المصدر: من إعداد الباحثة استناداً

إلى بيانات دائرة الإحصاءات العامة

أما أسباب ارتفاع معدل النمو السكاني في الأقضية غير القصبات، فيعود إلى أسباب منها: أن بعضها يمثل امتدادا للمراكز، مثل: قضاء المزار وقضاء بصيرا، وحيث تتوافر فرص العمل، مثل: (قضاء الصافي، وقضاء غور المزرعة) التي تعد من أهم المناطق الزراعية في المملكة. هذا وتبلغ نسبة الأراضي الزراعية 18.61% من المساحة الكلية لمحافظة الكرك (الخارطة الاستثمارية الكرك، 2009).

بينما انخفض معدل النمو في أقضية أخرى، وتفسر صرايرة (2008) بأن هذه الأقضية قد شهدت هجرة خارجة منها وذلك لافتقارها إلى المشروعات التنموية والأنشطة التجارية الجاذبة للسكان، حيث تنخفض نسبة الاستثمار، كما تفتقر إلى الخدمات الصحية الأساسية التي تسهم في الاستقرار البشري فيها.

وعلى نحو عام، فقد تأثر معدل النمو للأقضية بعاملي الزيادة الطبيعية والهجرة، حيث انخفض معدل نمو بعض الأقضية بسبب الهجرة الخارجة منها بينما ارتفع معدل نمو بعض الأقضية الأخرى بسبب الهجرة الداخلية إليها. وعلى سبيل المثال كشف مسح الأسرة متعدد الأهداف (2001م) عن ارتفاع معدل الهجرة الحياتية الداخلة إلى محافظة الطفيلة بعد توافر المشروعات الاقتصادية الكبيرة في بعض أقضية المحافظة كمشروع الاسمنت والفوسفات اللذين أسهما في تشغيل أعداد كبيرة من العمالة (الشكل رقم 5).



الشكل رقم (5) معدلات النمو السكاني لأقضية محافظة الطفيلة في إقليم الجنوب (1979-2010)

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً

إلى بيانات دائرة الإحصاءات العامة

*** الفترة 1994-2004م:**

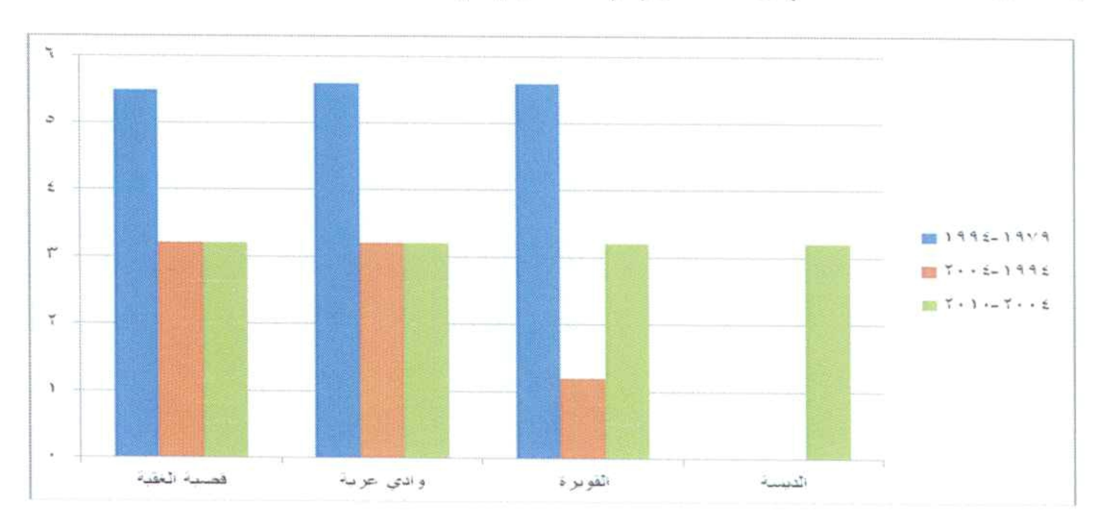
مثلت هذه المرحلة تغيرات إدارية جذرية تكونت خلالها المملكة من ثلاثة أقاليم: (إقليم الشمال، وإقليم الوسط، وإقليم الجنوب).

أما إقليم الجنوب، فقد تشكل من أربع محافظات، كما تغيرت حدود الأقضية في المحافظات وازداد عددها كما ذكرنا سابقاً، وقد بلغ السكاني معدل النمو الخام للمملكة (2.1%) واتصفت هذه المرحلة بانخفاض معدل الوفيات الخام إلى 3 بالألف مع بداية التسعينيات وانخفاض مستويات الإنجاب، وفي إقليم الجنوب، فقد ارتفع معدل نمو السكان في المحافظات الأربع، ولعل السبب هو ظهور مشروعات اقتصادية عملت على توفير فرص عمل، ومن ثم كانت دافعاً للاستقرار.

أما على مستوى الأقضية، فنجد ارتفاعاً في معدلات النمو السكاني في كل من قصبة الكرك والطفيلة أما قصبة معان -مركز المحافظة- فقد شهدت انخفاضاً في معدل النمو بسبب حركة الهجرة من المركز، والتغيرات الإدارية إذ انفصل عنها قضاء جديد أسهم في خفض عدد سكانها، وقلل من إجمالي عدد المواليد ويمكن أن نضيف عاملاً آخر اقتصر على قصبة معان وهو حدوث اضطرابات سياسية خلال الأعوام 1996، 1999، 2000، 2002 (فناطسة، 2006).

وشهدت قصبة العقبة انخفاضاً في معدل النمو السكاني مع تراجع حركة الهجرة إليها

خلال هذه الفترة، إلا أن معدل الزيادة الطبيعية كان في ارتفاع، ويمكن أن يعزى ذلك لتوافر عوامل الاستقرار والإقامة في المدينة بعد الإعلان عن منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وانتعاش النشاط الاقتصادي والاستثماري (الشكل رقم 6).



الشكل رقم (6) معدلات النمو السكاني لأقضية محافظة العقبة في إقليم الجنوب (1979–2010)

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً

إلى بيانات دائرة الإحصاءات العامة

أما الأقضية التي شهدت انخفاضاً ملحوظاً في معدل النمو السكاني، فهي: كل من قضاء بصيرا والقصر وعي، والسبب ما تعانيه هذه الأقضية من مشاكل كارتفاع نسبة البطالة، وقلة فرص العمل، وارتفاع أسعار الأراضي وأجور المساكن مما أدى إلى انتقال السكان إلى مناطق أخرى.

*** الفترة 2004–2010م**

إن أعداد السكان خلال هذه الفترة هي عبارة عن تقديرات وليست تعداداً، لذلك كان معدل النمو السكاني ثابتا للمحافظة وأقضيتها (الجدول 2).

وقد شهدت محافظات الكرك ومعان انخفاضاً في معدل النمو السكاني لأسباب متعددة، منها قلة فرص العمل، وارتفاع معدل البطالة الذي وصل إلى (18.2%) في محافظة الكرك و(21%) في محافظة معان عام 2008 (صالح، 2005). وحققت محافظة العقبة أعلى معدل نمو لأسباب منها تركز مشاريع التنمية في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، مما يفسر ارتفاع معدل حركة الهجرة نحو المحافظة التي حظيت بأعلى معدلات الهجرة الوافدة لعام 2004 وبنسبة 25.4%.(الخارطة الاستثمارية، العقبة، 2009).

وتحظى منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة بالعديد من المزايا بوصفها معفاة من الرسوم الجمركية، منطقة تنموية متعددة القطاعات بضرائب منخفضة، تعمل على تعظيم مشاركة القطاع الخاص في السوق الحرة (Frederic p., Agnes f. & John M., 2011).

يمكن القول مما سبق: أن تراجع معدلات النمو السكاني في مراكز المحافظات، أي المدن الرئيسة قد رافقه ارتفاع في معدلات النمو السكاني في الأقضية المحيطة بالمركز، مما يدل على إقبال السكان للانتقال إلى أطراف المحافظة، وأن للمشروعات التنموية أثراً في ارتفاع النمو السكاني في الأقضية المحيطة بالمركز، وقد انطبق ذلك على مدن أردنية، مثل: الزرقاء (المجالي، 2005) ومدن عربية، مثل: القاهرة (مصلحي، 2005)، التي شهدت ما يعرف بالتفريغ السكاني.

ويمكن الإشارة إلى أنه –وحرصاً من الجهات المعنية على ضرورة توزيع مكتسبات التنمية على المحافظات المختلفة– من المتوقع ارتفاع معدل النمو السكاني في هذه المحافظات، وذلك لما تمتلكه من مقومات جاذبة للسكان إذا ما أحسن استغلالها، ومنها أن محافظة الكرك تتوسط مناطق المملكة جغرافياً وهي قريبة من الطريق الدولي (الصحراوي) مما يسهل عمليات التصدير والاستيراد، وتأسست فيها منطقة صناعية مؤهلة – مدينة الحسين بن عبد الله الثاني الصناعية – لاستغلال الموارد الطبيعية، مثل: الفوسفات والصخر الزيتي. أما محافظة الطفيلة؛ فهي من أغنى مناطق المملكة بالموارد الخام، مثل: الاسمنت والحجر الجيري، وتتوافر فيها المياه الجوفية اللازمة للزراعة. ومحافظة معان أصبحت منطقة اقتصادية تنموية خاصة عام 2007 تمتلك موارد غير مستغلة وموقعا استراتيجيا قريباً من الأسواق الإقليمية، وتمتلك مساحات شاسعة غير مستغلة للاستثمار الزراعي، كما إنها غنية بالمياه الجوفية والسطحية؛ لذلك فإن تطور المشروعات وزيادة فرص التنمية والعمل على استقرار أكثر للسكان في محافظاتهم سيسهم في رفع معدل النمو السكاني.

عناصر النمو السكاني في إقليم الجنوب:

يُعد النمو السكاني أحد مظاهر التغير السكاني في إقليم الجنوب خلال الفترة (1952–2010م) ومن أبرز عناصر النمو السكاني:

1. الزيادة الطبيعية، أو ما يسمى بالحركة الذاتية، وهي الفرق بين المواليد والوفيات.

2. الهجرة، أو ما يسمى بالحركة المكانية إضافة إلى عوامل أخرى تؤثر على نحو غير مباشر

في النمو السكاني وتضم العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

ولأغراض المقارنة بين معدلات المواليد والوفيات سيتم تناولهما في سياق واحد ويتبعهما معدل الإنجاب، وذلك لإبراز أثر الزيادة الطبيعية ثم يلي ذلك موضوع الهجرة وأثرها في النمو السكاني لإقليم الجنوب.

- الزيادة الطبيعية وأثرها في النمو السكاني في إقليم الجنوب:

يتم الاعتماد على الإحصاءات الحيوية لدراسة الزيادة الطبيعية، وقد ظل تسجيل الإحصاءات الحيوية (ولادة، وفاة، زواج، طلاق) يتم عن طريق المخاتير والهيئات الاختيارية في المدن والقرى والبادية، وكذلك مكاتب وزارة الصحة، وبتاريخ 1977/7/1 انتقلت مسؤولية نظام التسجيل الحيوي إلى دائرة الأحوال المدنية (دائرة الأحوال المدنية، 2004).

وقد بوشر باستخدام الحاسب الآلي في منتصف عام 1997 حتى وصلت نسبة اكتمال تسجيل المواليد في نهاية التسعينيات إلى 99%.

تم الاعتماد على الإحصاءات اليومية المسجلة الصادرة ضمن دائرة الأحوال المدنية لعام 1979م وما بعد، توخيا لمزيد من الدقة، ذلك أن الفترة ما قبل 1979 تفتقد بياناتها إلى الشمولية والدقة، فضلاً عن اختلافات التقسيمات الإدارية، وإهمال بعض الأفراد التسجيل فيما مضى، وعدم وجود دائرة مختصة بالتسجيل حتى عام 1977م.

أما بيانات الهجرة؛ فهي لا تزال ناقصة وغير شاملة، بسبب عدم اهتمام الأفراد بنقل سجلاتهم وقيودهم سواءً عند تغيير مكان إقامتهم، أو عند هجرتهم، أو عند انتقالهم إلى أماكن أخرى.

ويوضح الجدول رقم (3) معدلات المواليد الخام والوفيات الخام في محافظات إقليم الجنوب 1979-2010.

جدول 3. معدلات المواليد الخام والوفيات الخام في محافظات إقليم الجنوب 1994-2010

المحافظة/ الإقليم	السنة	السكان	عدد المواليد*	معدل المواليد الخام	عدد الوفيات**	معدل الوفيات الخام
الكرك	1979	126114	(39+31)=70 مجموع مواليد الكرك والطفيلة	0.6	=21+68 89	0.7 مجموع وفيات الكرك والطفيلة
	1994	169562	717	4.2	469	2.8
	2004	211000	6454	30.6	679	3.2

	2010	238400	7945	33.3	798	3.3
الطفيلة	1994	62783	119	1.9	193	3.1
	2004	77000	2109	27.4	224	2.9
	2010	85600	2548	29.8	222	2.6
معان	1979	74976	(49+57)=106 مجموع مواليد معان والعقبة	1.4	=14+34 48	0.6 مجموع وفيات معان والعقبة
	1994	79670	498	6.3	303	3.8
	2004	102000	2938	28.8	360	3.5
	2010	116200	3250	28.0	375	3.2
العقبة	1994	79839	358	4.5	187	2.3
	2004	110000	3403	30.9	308	2.8
	2010	133200	4458	33.5	390	2.9

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً إلى بيانات دائرة الإحصاءات العامة

* عدد المواليد: دائرة الأحوال المدنية والجوازات.

** عدد الوفيات: دائرة الأحوال المدنية والجوازات.

أسهمت الزيادة الطبيعية (مواليد-وفيات) في النمو السكاني في محافظات الجنوب بمعدلات أكبر من معدلات صافي الهجرة (الهجرة الداخلة- الهجرة الخارجة) وذلك خلال الفترة 1994-2010.

شهد معدل الزيادة الطبيعية انخفاضا عام 1979 في محافظات الإقليم، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عوامل ديمغرافية واجتماعية واقتصادية متعددة.

بلغت مساهمة الزيادة الطبيعية عام 1994 (2.8%) (-2.1%) (0.3%) (2.%) في محافظات الكرك والطفيلة ومعان والعقبة على التوالي، حيث أفلحت المشروعات التنموية في عقد التسعينيات في جلب المهاجرين الوافدين للإقليم، وذلك بسبب تزايد عوامل الجذب المرتبطة بتوافر المشاريع الاستثمارية، ثم كان التحسن في مستوى الخدمات بأنواعها وتزايد فرص العمل عاملاً لاستقرار السكان، الأمر الذي رفع من معدل الزيادة الطبيعية لتقترب من المعدل العام.

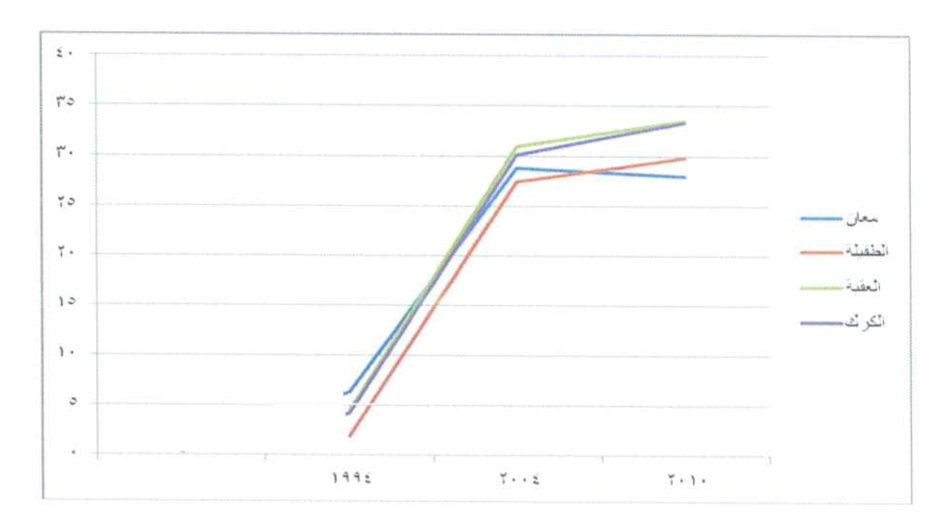
واصل معدل الزيادة ارتفاعه إلى (3.3%) (2%) (2.5%) (2.8) عام 2004 في محافظات الكرك والطفيلة ومعان والعقبة على التوالي، وجاء ذلك نتيجة لارتفاع معدّل المواليد وانخفاض معدّل الوفيات، وخاصة وفيات الأطفال الرضع بسبب التقدم في الخدمات الصحية، حيث أقيمت العديد من المستشفيات الحكومية، منها: مستشفى الكرك الحكومي، ومستشفى غور الصافي في الكرك، ومستشفى معان الحكومي في معان، إضافة للمستشفيات العسكرية، مثل: مستشفى الأمير علي بن الحسين، (Hazardous Material Project, 2004) وعدد من

المستشفيات الخاصة مثل المستشفى الايطالي، وأنشأت المراكز الصحية وعيادات الأطباء مما انعكس إيجاباً في خفض معدل الوفيات.

ويبين الجدول رقم (4) والشكل رقم (7) معدل المواليد لكل ألف في محافظات الجنوب خلال الفترة 1979-2010

جدول 4. معدل المواليد لكل ألف في محافظات إقليم الجنوب خلال الفترة 1994-2010

المحافظة\ إقليم الجنوب	1994	2004	2010
معان	6.3	28.8	28.0
الطفيلة	1.9	27.4	29.8
العقبة	4.5	30.9	33.5
الكرك	4.2	30.1	33.3

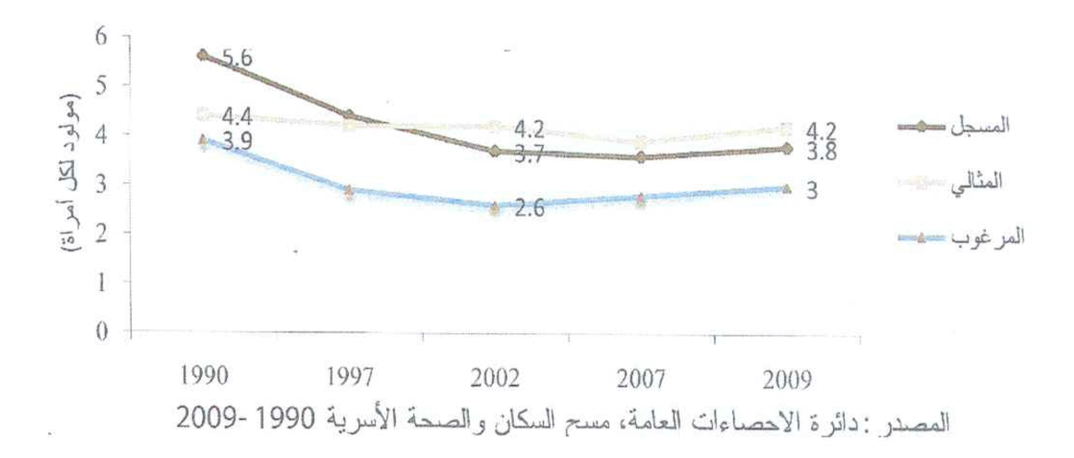


الشكل رقم (7) معدل المواليد في محافظات الجنوب خلال الفترة 1994-2010

المصدر: دائرة الأحوال المدنية (2012)،

قسم الحاسوب، والمعدلات من حساب الباحثة

كما ارتفعت مساهمة الزيادة الطبيعية في عام 2010، وجاء ارتفاع الزيادة الطبيعية نتيجة لارتفاع معدل المواليد إلى (33.3)% و(29.8%) و(28%)، (33.5%) في محافظات الكرك والطفيلة ومعان، والعقبة على التوالي، الجدول (4)، وكذلك نتيجة لانخفاض معدل الوفيات بسبب ارتفاع مستوى الخدمات الصحية، وقد تأسست في هذه الفترة المزيد من المراكز الصحية وعدد من المستشفيات سواء الحكومية أو الخاصة، مثل: المستشفى الإيطالي والسلام في الكرك، والمستشفى الإسلامي في العقبة، إضافة إلى المستشفيات العسكرية، مثل: مستشفى



المصدر : دائرة الاحصاءات العامة، مسح السكان والصحة الأسرية 1990 -2009

الشكل رقم (9) اتجاهات معدل الإنجاب المسجل والمثالي والمرغوب (مولود لكل امرأة)

- معدل الإنجاب في إقليم الجنوب ومحافظاته:

لا تتوافر دائماً معلومات سكانية على مستوى المحافظات كافة، ربما لازدياد عدد المحافظات وما صاحبه من تغير في مساحة معظم المحافظات وحدودها، وما أمكن الحصول عليه من معلومات عن تباينات الإنجاب حسب هذه التغيرات الإدارية. ويبين الجدول رقم (6) معدلات الإنجاب في إقليم الجنوب ومحافظاته لسنوات مختارة (1990–2009) كما يبين الشكلان رقم (10، 11) معدل الإنجاب الكلي في إقليم الجنوب ومحافظاته لسنوات مختارة. معدل الوفيات في محافظات إقليم الجنوب خلال الفترة 1979–2010.

الجدول 6. معدلات الخصوبة العامة في إقليم الجنوب ومحافظاته لسنوات مختارة (1990–2009)

الإقليم/المحافظة	1990	1997	2002	2007	2009
الجنوب	6.64	4.80	4.0	3.6	4.1
محافظة الكرك	غ م	غ م	غ م	3.2	3.8
محافظة الطفيلة	غ م	غ م	غ م	3.7	4.3
محافظة معان	غ م	غ م	غ م	4.0	4.3
محافظة العقبة	غ م	غ م	غ م	4.1	4.2

غ م = البيانات غير متوفرة.

وفي محافظات الإقليم، يلحظ التباين بين المحافظات على النحو التالي:

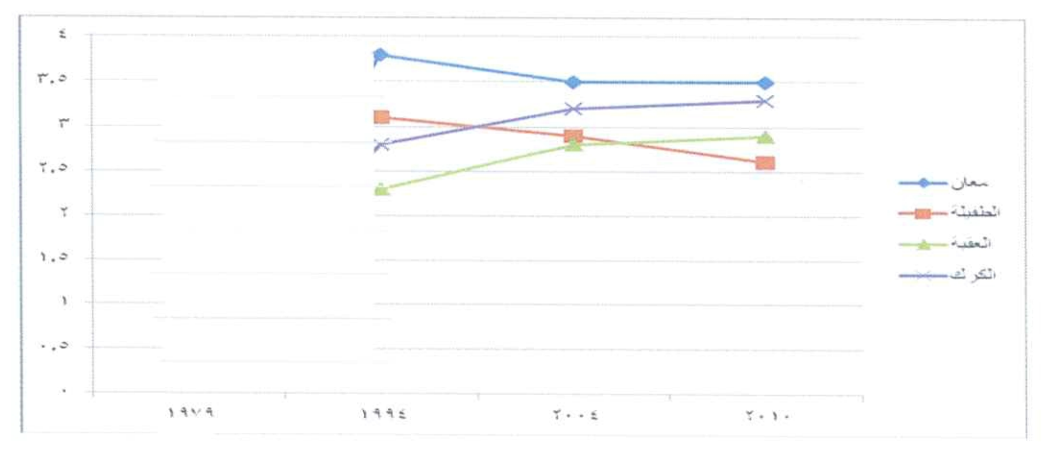
- انخفضت مستويات الوفاة في محافظة معان من إلى (3.8) بالألف عام 1994 إلى (3.5) بالألف عام 2004 واستقرت عند هذا المستوى عام 2010، أما بيانات 1979، فإنها تفتقر إلى الدقة.
- وانخفضت مستويات الوفاة في محافظة الطفيلة من (3.1) بالألف إلى (2.9) بالألف إلى (2.6) بالألف للأعوام 1994، 2004، 2010 على التوالي.

أما في محافظة الكرك، فقد اتجهت مستويات الوفاة نحو الارتفاع أي من 2 بالألف عام 1994 إلى 3.5 عام 2004 ثم إلى 3.3 بالألف عام 2010، ولعل السبب يعود -كما يظهر في جدول (5) والشكل رقم (8) تناقص السكان ممن هم ضمن فئة الإنجاب وهجرتهم إلى محافظات أخرى وكذلك ارتفاع نسبة كبار السن في المحافظة.

ويمكن القول مما سبق: إن إقليم الجنوب قد شهد انخفاضا في معدل الوفاة، حيث أسهم تحسن الأحوال المعيشية العامة للسكان الذي تمثل في انتشار التعليم، وتحسن المسكن، ومياه الشرب، والدخل، والخدمات الصحية الوقائية والعلاجية في الانخفاض الذي عرفه معدل الوفاة، إضافة إلى عامل أخر وهو أن التركيب العمري السائد هو التركيب العمري الفتي. وعموما فأن الكثير من دول العالم قد شهدت انخفاضاً في معدل الوفيات نتيجة لتحسن التغذية والتقدم الصحي، خاصة مع استخدام المطاعيم والمضادات الحيوية (CIA World Factbook - World Death Rate, 2012).

جدول 5. معدل الوفيات في محافظات إقليم الجنوب خلال الفترة 1994-2010

	1994	2004	2010
معان	3.8	2.5	3.5
الطفيلة	3.1	2.9	2.6
العقبة	2.3	2.8	2.9
الكرك	2.8	3.2	3.3



الشكل رقم (8) معدل الوفيات في محافظات الجنوب خلال الفترة 1994-2010

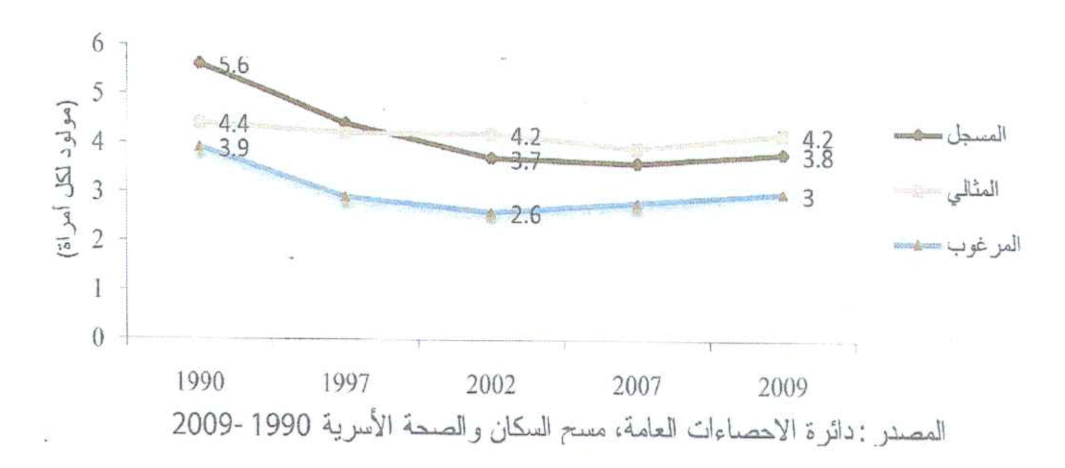
المصدر: من إعداد الباحثة استناداً إلى بينات دائرة الأحوال المدنية والجوازات

- معدل الإنجاب: (معدل الخصوبة العامة) Fertility Rate

يمكن تلخيص العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في الإنجاب في متغيرات ثلاثة، هي: المهنة، والدخل، ودرجة الثقافة (غلاب، 1978) وقد لوحظ من الدراسات السكانية التي أجريت في دول متعددة مثل بريطانيا وفرنسا، أن المتعلمين عامة اقل إنجاباً من غير المتعلمين، وأن الأمهات العاملات أقل إنجاباً من الأمهات غير العاملات (N.U Dept, of Social Affairs, Populalation Division, 1953).

ويعني معدل الإنجاب نسبة عدد الأطفال دون سن 15 سنة إلى عدد النساء في سن الإنجاب (15-49 سنة) (لبيب، 2004)، وقد أشارت الدراسات في المجال التنموي والسكاني إلى مجموعة من التحديات ذات العلاقة بالمسائل السكانية التي كان لها انعكاساتها السلبية على مسيرة التنمية.ومن هذه التحديات (الإستراتيجية الوطنية للسكان، 2000): ارتفاع معدل الإنجاب الكلي على الرغم مما تحقق من انخفاض في هذه المعدلات، فقد بلغ معدل الإنجاب الكلي 7.4 مولود عام 1976(قضايا السكان الصحية والإنجابية، 1994) وانخفض إلى حوالي النصف عام 2002.

وانخفض متوسط ما أنجبته المرأة الأردنية الواحدة فعلاً بمقدار مولودين (من حوالي 8 إلى 6 مواليد للمرأة الواحدة) في العشرين سنة الماضية، إلا أن المعدل ما زال أعلى من المرغوب (تقرير حالة السكان، 2011). (انظر الشكل رقم 9).



المصدر :دائرة الاحصاءات العامة، مسح السكان والصحة الأسرية 1990 -2009

الشكل رقم (9) اتجاهات معدل الإنجاب المسجل والمثالي والمرغوب (مولود لكل امرأة)

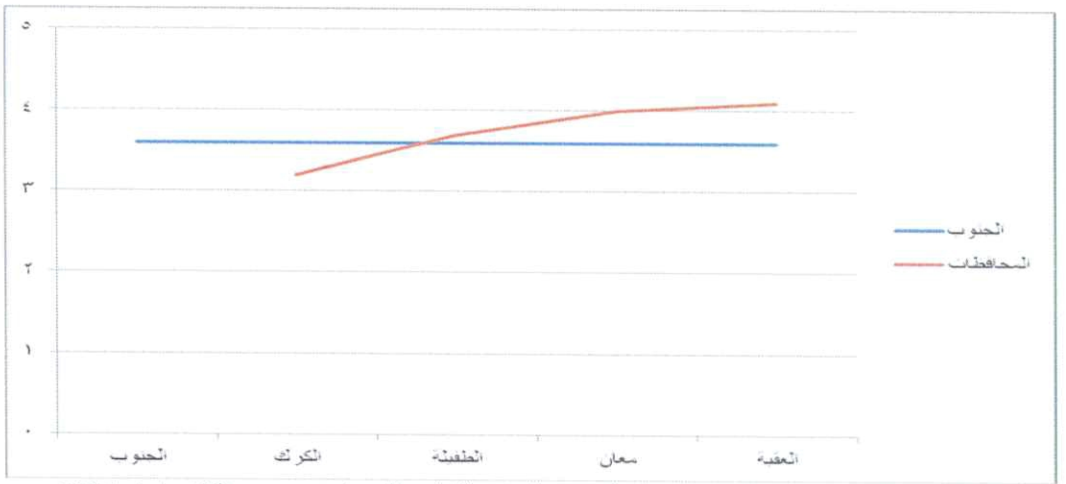
- معدل الإنجاب في إقليم الجنوب ومحافظاته:

لا تتوافر دائماً معلومات سكانية على مستوى المحافظات كافة، ربما لازدياد عدد المحافظات وما صاحبه من تغير في مساحة معظم المحافظات وحدودها، وما أمكن الحصول عليه من معلومات عن تباينات الإنجاب حسب هذه التغيرات الإدارية. ويبين الجدول رقم (6) معدلات الإنجاب في إقليم الجنوب ومحافظاته لسنوات مختارة (1990–2009) كما يبين الشكلان رقم (10، 11) معدل الإنجاب الكلي في إقليم الجنوب ومحافظاته لسنوات مختارة. معدل الوفيات في محافظات إقليم الجنوب خلال الفترة 1979–2010.

الجدول 6. معدلات الخصوبة العامة في إقليم الجنوب ومحافظاته لسنوات مختارة (1990–2009)

الإقليم/المحافظة	1990	1997	2002	2007	2009
الجنوب	6.64	4.80	4.0	3.6	4.1
محافظة الكرك	غ م	غ م	غ م	3.2	3.8
محافظة الطفيلة	غ م	غ م	غ م	3.7	4.3
محافظة معان	غ م	غ م	غ م	4.0	4.3
محافظة العقبة	غ م	غ م	غ م	4.1	4.2

غ م = البيانات غير متوفرة.



الشكل رقم (10) معدلات الإنجاب الكلي (الخصوبة العامة) في إقليم الجنوب ومحافظاته لعام 2007



الشكل رقم (11) معدلات الإنجاب الكلي (الخصوبة العامة) في إقليم الجنوب ومحافظاته لعام 2009

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة ومؤسسة ماكرو،

تقارير مسوحات السكان والصحة الأسرية للأعوام المذكورة

يلاحظ من خلال جدول (6) والشكل رقم (10، 11) انخفاض معدل الإنجاب الكلي في إقليم الجنوب من (6.6) طفلاً للأنثى في سن الحمل (15–49) حسب نتائج مسوحات السكان والصحة الأسرية لعام 1990 إلى (4.8) طفلاً في عام 1997 ثم إلى (4.0) طفلاً حسب مسح الإنجاب الكلي خلال الفترة (1990– 2002). وهذا نتيجة لعوامل، منها: العمل، والعمر عند الزواج (الخوالدة، 2007)، وعامل تعليم المرأة، وبصورة عامة، كانت هذه المستويات أقل بين الأكثر تعليماً في سنوات المسوح الأسرية كافة خاصة بين الأمهات اللواتي حصلن على تعليم ثانوي أو أعلى.

ولا تتوافر بيانات لمعدل الإنجاب تخص محافظات إقليم الجنوب للفترة ما قبل عام 2007 كما يظهر في الجدول رقم (6) وقد تراوح معدل الإنجاب ما بين 3.2 طفلا للأنثى في محافظة الكرك، و4.1 طفلا للأنثى في محافظة العقبة عام 2007، ثم ارتفع المعدل ليتراوح بين

3.8 طفلا للأنثى في محافظة الكرك، و4.3 طفلا للأنثى في محافظتي الطفيلة ومعان عام 2009.هذا مع العلم أن معدلات الإنجاب في الأردن على نحو عام قد عاودت الارتفاع في السنوات التي تلت عام 2002 (تقرير حالة السكان، 2011). ولعل السبب وراء ذلك أن القاعدة السكانية من الفتيات والنساء في سن الإنجاب أصبحت أكثر اتساعاً، إذ بلغ عددهن عام 2009 حوالي مليون ونصف أنثى أعمارهن (15–49 سنة) ويتوقع أن يرتفع عددهن إلى مليونين في عام 2020م.

الهجرة وأثرها على النمو السكاني في إقليم الجنوب

تعد الهجرة(*) القوة الثانية التي تؤثر في حركة السكان من ناحية ونموهم من ناحية أخرى (Shyock, H. and Siegel, J., 1973)، وقد أدت الهجرة دوراً كبيراً في النمو السكاني لإقليم الجنوب خلال فترة الدراسة. وكانت نسبة مساهمة الهجرة في نمو السكان تتفاوت من مرحلة إلى مرحلة، حيث كانت مساهمة الهجرة محدودة خلال الفترة 1961–1979 وذلك لافتقار التجمعات السكانية في محافظات إقليم الجنوب إلى المقومات الاقتصادية حتى في مراكز المدن الرئيسة فيها، مما جعلها تشهد هجرة خارجة أعلى من الهجرة الداخلة (أبو صبحة، برهم، 1987) ويستثنى من ذلك بعض التجمعات التي بدأت تشهد تطوراً في مقوماتها الاقتصادية مثل الحسا والعقبة.

كما اتصفت الهجرة من الريف خلال هذه الفترة بأنها هجرة مرحلية بمعنى أن المهاجرين يتجهون في البداية إلى المدن القريبة من أماكن إقامتهم، وفي مرحلة لاحقة يهاجرون إلى المدن الكبرى مثل الهجرة من الكرك إلى عمان بحثا عن فرص عمل وتعليم وخدمات.

وفي عقد الثمانينيات تم إجراء مسح الهجرة الداخلية والعائدة حيث تبين أن 13% من المهاجرين هجرة داخلة اتجهوا إلى محافظات جنوبي الأردن (الكرك والطفيلة ومعان) واتجه حوالي نصفهم إلى محافظة معان بسبب تركز الاقتصاد في مدينة العقبة، بينما خرج من إقليم الجنوب 12% مهاجراً نصفهم من محافظة الكرك. وتوجه نسبة لا بأس بها من المهاجرين من محافظتي الكرك والطفيلة إلى العقبة، مما يشير إلى تأثر الهجرة الداخلة بالمسافة وإمكانية توافر فرص العمل.

---

* **الهجرة** : تعني تغيير مكان الإقامة في منطقة جغرافية معروفة الحدود إلى أخرى بنية الإقامة لمدة ما في مكان جديد.

كما أشار المسح إلى تراجع عدد المهاجرين الوافدين إلى الكرك والطفيلة ومعان بسبب قلة المشروعات التشغيلية في هذه المحافظات، وإن كانت نسبة التشغيل في القطاع الحكومي مرتفعة على أية حال، مما يشير إلى ان القطاع الخاص لا يتحمل النصيب المتوقع له في الاستثمار والتشغيل.

أدت الهجرة دوراً بارزاً في التغير في النمو السكاني في إقليم الجنوب وعلى الرغم من ذلك بقي الإقليم هو الأقل جذباً للسكان بين أقاليم المملكة، إذ تبين من نتائج تعداد 1994 أن 14% (صالح، 1997)، من مجموع المهاجرين توجهوا إلى إقليم الجنوب، وخلال هذه الفترة لم يستقطب الإقليم إلا نسبة قليلة من الأردنيين العائدين من دول الخليج لم يتجاوز (0.7%)، اتجه نصفهم تقريباً إلى محافظة الكرك (48.8%) (الجندي، 1996).

وبدأت مساهمة الهجرة في نمو السكان بالارتفاع بحسب نتائج مسح الأسرة متعدد الأهداف 2003، فعلى سبيل المثال أشارت نتائج المسح إلى ارتفاع معدل الهجرة الحياتية* للذكور في محافظة الطفيلة إلى ما نسبته (10.5%) ذلك بسبب التطور في استغلال المشروعات الاقتصادية الكبيرة (مسح الأسرة متعدد الأهداف، 2003).

يبين جدول (7) نصيب محافظات إقليم الجنوب من الهجرة الداخلة من الأقاليم الأخرى للأعوام 1994 و2004.

---

* **الهجرة الحياتية** (Life- Time Migration) : وهي الهجرة التي حدثت بين تاريخ الولادة وتاريخ التعداد.

جدول 7. نصيب محافظات الجنوب في الهجرة الداخلة* من الأقاليم الأخرى للأعوام 2004، 1994

الإقليم \المحافظة	المجموع لعام 1994		المجموع لعام 2004	
	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
إقليم الجنوب	46787	100	47451	100
الكرك	13773	29.4	11181	23.6
الطفيلة	7463	16.0	7212	15.2
معان	7278	15.6	7094	15
العقبة	18273	39.1	21946	46.3

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، والنسب من حساب الباحثة

يلحظ من الجدول السابق ارتفاع نصيب إقليم الجنوب من الهجرة الداخلة إذ ارتفع من 46787 فردا عام 1994 إلى 47451 فردا عام 2004، أما عن نصيب محافظات إقليم الجنوب من الهجرة الداخلة فتبين أن محافظة العقبة لازالت تستقطب المهاجرين، إذ ارتفع نصيب المحافظة من 39.1% من المهاجرين الداخلين عام 1994 إلى 46.3% عام 2004، بينما تراجع نصيب المحافظات الأخرى عام 2004 بنسب طفيفة في محافظتي الطفيلة ومعان وتراجع نصيب محافظة الكرك من المهاجرين الداخلين من 29.4% عام 1994 إلى 23.6% عام 2004م.

ويبين جدول (8) التوزيع العددي والنسبي للهجرة الداخلة والخارجة* لإقليم الجنوب من الأقاليم الأخرى لعام 2004.

جدول 8. التوزيع العددي والنسبي للهجرة الداخلة والخارجة لإقليم الجنوب من الأقاليم الأخرى لعام 2004

الأقاليم والمحافظات	المهاجرون الداخلون		المهاجرون الخارجون		صافي الهجرة
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	عدد
إقليم الوسط	23253	77.6	29246	87.2	5993
العاصمة	12938	43.2	17809	53.1	4871
البلقاء	1208	4.0	1599	4.8	391
الزرقاء	8006	26.7	8446	25.2	440
مادبا	1101	3.7	1392	4.1	291
إقليم الشمال	6708	22.4	4297	12.8	2411
إربد	4690	15.7	2880	8.6	1810
المفرق	741	2.5	688	2.1	53
جرش	429	1.4	336	1.0	93
عجلون	848	2.8	393	1.2	455
المجموع	29961	100	33543	100	3582

المصدر : دائرة الإحصاءات العامة، مستويات واتجاهات الهجرة الداخلية في الأردن، استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004، الخوالدة، 2008، مع التعديل.

صافي الهجرة Net Migration= حجم الهجرة الداخلة – حجم الهجرة الخارجة

- معدل الهجرة الداخلة (الوافدة) = عدد المهاجرين الداخلين / إجمالي السكان بالمنطقة المعنية بالهجرة x 100
- معدل الهجرة الخارجة (المغادرة) = عدد المهاجرين الخارجين / إجمالي السكان بالمنطقة المعينة بالهجرة x 100.

* الهجرة الداخلة وهى تنقل الأفراد داخل حدود الدولة السياسية.

يتضح من جدول (8):

1- بلغ حجم الهجرة الداخلة إلى إقليم الجنوب من الأقاليم الأخرى (29961) وافداً، وتصدرت محافظتي العاصمة والزرقاء – إقليم الوسط –إرسال المهاجرين إلى الإقليم وبنسبة 70% من الهجرة الداخلة للإقليم.

2- بلغ حجم الهجرة الخارجة من إقليم الجنوب (33543) فرداً منهم من توجه إلى إقليم الوسط وبنسبة كبيرة بلغت (87.4%) هذا وقد عُدّ إقليم الوسط الأكثر جذباً للمهاجرين حسب نتائج تعداد عام 1994، إذ بلغت نسبة المهاجرين للإقامة فيه (67%) تقريباً من مجموع المهاجرين.

3- كان إقليم الشمال جاذباً للمهاجرين القادمين من مع الجنوب، وشكل المهاجرون ما مجموعه (2411) فرداً، أما عدد لبمهاجرين من إقليم الجنوب إلى إقليم الوسط بلغ (5994) حسب بيانات تعداد عام 2004م.

4- 'ن حجم الهجرة بين أقاليم الجنوب والأقاليم الأخرى أكبر من حجم الهجرة بين محافظات الإقليم نفسه، أي أن حركة التبادل بين إقليم الجنوب والأقاليم الأخرى أكبر من حركة التبادل بين محافظات الإقليم نفسه.

وعن معدلات الهجرة الداخلة والخارجة، فقد تبين أن أعلى معدلات الهجرة الداخلة كانت في محافظة العقبة، حيث سجلت المحافظة أعلى معدل هجرة داخلة تراوحت مابين 25% و29% (Internal Migration trends &future Demographic Projections, 2002)، أما معدلات الهجرة الخارجة، فقد كانت في جميع محافظات المملكة لعام 2004 أدنى منها لعام 1994، وذلك لأن حركة السكان بين المحافظات انخفضت نتيجة التطور وتوافر المشروعات وزيادة فرص التنمية والعمل التي بدورها أدت إلى استقرار أكثر السكان في محافظاتهم.

وقد أسهمت محافظات الطفيلة والكرك ومعان بقوة في معدل الهجرة الخارجة مقارنة مع باقي محافظات المملكة للأعوام 1994، 2004 ويجدر بالذكر أن معدل الهجرة الخارجة لمحافظة معان هو في تناقص.

وقد بدأ تأثير الهجرة في النمو السكاني في إقليم الجنوب يتزايد أيضاً مع وجود تيارات

هجرة معاكسة كان سببها المباشر -كما ترى بعض الدراسات- هو انتشار الخدمات المختلفة في العديد من مناطق الإقليم (صالح، 2005)، ثم استمرت تيارات الهجرة المعاكسة، وخاصة من الحضر إلى الريف لأسباب اقتصادية مرتبطة بتوافر فرص العمل في المشروعات الاقتصادية، إضافة لأسباب اجتماعية متمثلة برغبة المهاجرين في العودة إلى المناطق التي قدموا منها أصلاً (صالح، 2005).

ومما سبق، يتبين أن ظاهرة الهجرة كان لها أثر واضح في زيادة النمو السكاني أعلى مستوى إقليم الجنوب ومستوى محافظاته الأربع، وأن إقليم الجنوب يمتلك المزيد من المقومات الجاذبة للهجرة الداخلة للإقليم.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الدراسات لعام 1994 تقتصر على تحديد عدد الهجرة الداخلة والخارجة للمحافظة دون أن تحدد المحافظة أو الإقليم الذي جاءت منه الهجرة الداخلة أو الخارجة لذلك كان (جدول 8) يخص عام 2004.

الاتجاه العام للنمو السكاني في إقليم الجنوب:

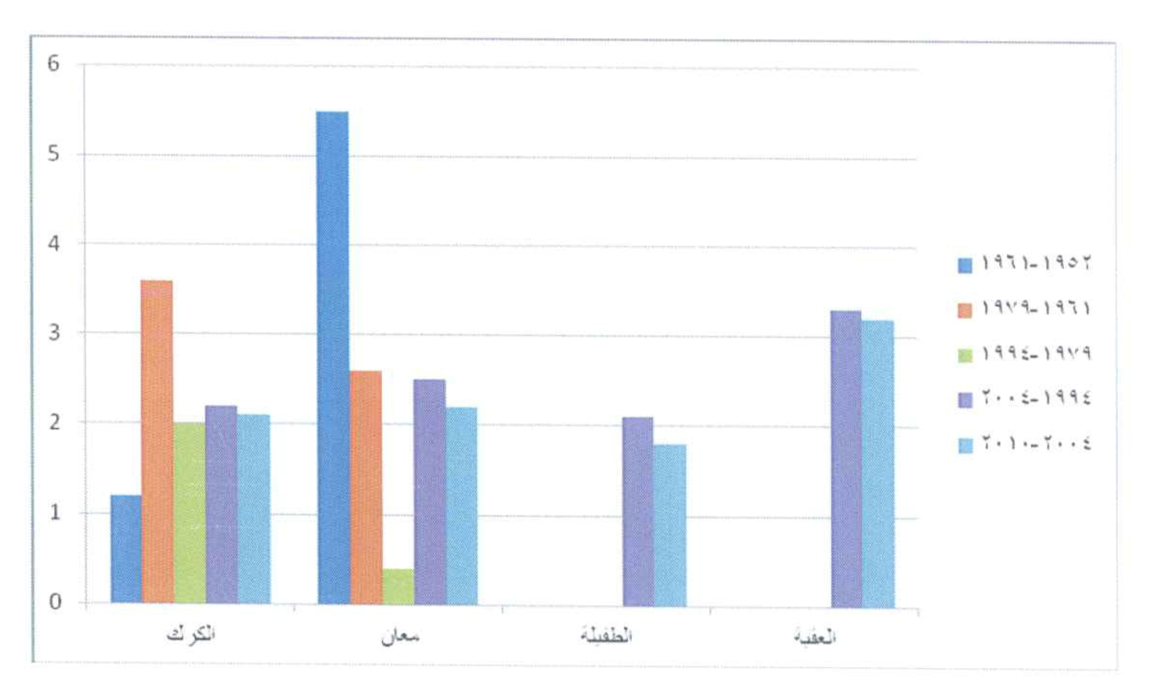
سيتم دراسة اتجاه النمو السكاني في المحافظات والأقضية في الإقليم خلال فترة الدراسة وذلك على النحو التالي:

- الاتجاه العام للنمو السكاني في محافظات الإقليم

يلاحظ من جدول (9) والشكل رقم (12) تذبذب معدل النمو السكاني في محافظات الإقليم على النحو التالي:

جدول 9. اتجاه النمو السكاني لمحافظات إقليم الجنوب للفترة 1952-2010

المحافظة/السنة	الفترة الأولى	الفترة الثانية	الفترة الثالثة	الفترة الرابعة	الفترة الخامسة
	1961-1952	1979-1961	1994-1979	2004-1994	2010-2004
الكرك	1.2	3.6	2	2.2	2.1
معان	5.5	2.6	0.4-	2.5	2.2
الطفيلة	-	-	-	2.1	1.8
العقبة	-	-	-	3.3	3.2



شكل رقم (12) معدلات النمو السكاني في محافظات الجنوب في الفترة من (1952-2010)

- ارتفع معدل النمو السكاني في محافظة الكرك من (1.2%) خلال الفترة الأولى إلى (3.6%) في الفترة الثانية، ثم انخفض (2%) في الفترة الثالثة، وذلك بسبب تشكيل محافظة جديدة هي محافظة الطفيلة، ووصل معدل النمو السكاني إلى (2.2%) في الفترة الرابعة وإلى (2.1%) عام 2010.

- وكان معدل النمو السكاني في محافظة الطفيلة 2.1%، وهو بذلك مقارب لمعدل النمـو فـي محافظة الكرك، واتجه المعدل نحو الانخفاض ليصل إلى (1.8%) في الفترة الخامسة.

- تناقص معدل النمو السكاني على نحو متسارع في محافظة معان من (5.5%) فـي الفتـرة الأولى إلى (2.6%) في الفترة الثانية لتشهد المحافظة أدنى معدل في الفترة الثالثة حيث بلـغ سالب (0.4%) وهذا مرتبط أيضاً بتشكيل محافظة جديدة هي محافظة العقبة، وقـد ارتفـع المعدل على نحوٍ ملحوظ في الفترة الرابعة ليصل إلى (2.5%) ثم إلى (2.2%) في الفتـرة الخامسة، وبذلك يتبين أن هناك تذبذباً في معدل النمو السكاني في محافظة معان.

- كانت العقبة هي المحافظة الأعلى بين محافظات الإقليم في معدل النمو السكاني خلال الفتـرة الخامسة، حيث إن التركز السكاني في المحافظة واسـتئثارها بالاسـتثمارات والمشـروعات التنموية أدى إلى ارتفاع معدل نموها السكاني، ولعل هذا يتفق مع (Yeats) الـذي يـرى أن المدن تتطور وتنمو في مواقع تتميز بظروف مناخية وتضاريسـية تسـاعد هـذه المواقـع

باعتبارها مدناً سياحية (Yeats, Garner, 1976).

- الاتجاه العام للنمو السكاني في أقضية محافظات إقليم الجنوب:

يلحظ من خلال الشكل رقم (12) أن معدل النمو السكاني السنوي للفترة 2004-2010م كان ثابتاً للمحافظة وأقضيتها، إذ بلغ (2.1%) و(1.8%) و(2.2%) و(3.2%) لمحافظات وأقضية الكرك والطفيلة ومعان والعقبة على التوالي، ذلك لأن قيم أعداد السكان كانت لهذه الفترة مبنية على تقديرات، الأمر الذي أدى إلى تساوي المعدل للمحافظة والأقضية على حد سواء، وهذا بالطبع يختلف مع الواقع الذي تتباين فيه القيم من قضاء لآخر، ولهذا السبب وتوخياً للدقة، فقد تم استثناء تقديرات عام 2010 عند تحديد الاتجاه العام للنمو السكاني في الأقضية.

ويتبين من الشكل رقم (2، 3، 4، 5، 6) ما يلي:

- تناقص معدل النمو السكاني في مراكز المحافظات، وذلك مع اقتطاع مساحات منها لتشكيل أقضية جديدة كما سبق وذكرنا، كما ظهر تناقص معدل النمو السكاني في أقضية (المزار الجنوبي والصافي، ووادي عربة للفترات السابقة أيضاً، وظهر التناقص سريعاً في قضاء غور المزرعة، إذ انخفض معدل النمو السكاني من (5.9%) عام 1994، إلى (0.7%) عام 2004، وفي قضاء بصيرا انخفض معدل النمو من (5.1%) عام 1994م إلى (2.6) عام 2004م.
- كان معدل النمو السكاني سالباً في كل من قضاء القصر الذي انخفض معدل نموه السكاني من(0.3%) عام 1994م، إلى (-0.5%) عام 2004م، وكذلك في قضاء عي إذ بلغ معدل نموه السكاني (2.7%) عام 1994م وأنخفض إلى (-3.0%) عام 2004م. وفي قصبة معان انخفض معدل النمو السكاني من (4.8%) عام 1994 إلى سالب (-3.1%) عام 2004.

أما الأقضية الجديدة، فقد كان معدل النمو السكاني فيها للفترة (2004-2010) مساوياً لمعدل نمو سكان المحافظة، وتشمل كل من قضاء مؤاب والقطرانة والجفر والديسة والموجب والمريقة وأذرح والبترا.

ومما سبق، يتبين أن السمة العامة هي أن معدل النمو السكاني يتجه للتناقص نتيجة للتغيرات الديموغرافية وما رافقها من تغيرات جوهرية في المجالات الصحية والتعليمية

والاجتماعية الأخرى التي شهدها الإقليم، وهذا يتفق مع نتائج دراسات أخرى أجريت على إقليم الجنوب (الخوالدة، 2007). كما يتبين أيضاً أن التغيرات الإدارية، وتيار الهجرة المستمرة من بعض الأقضية قد أسهم في انخفاض معدل نموها السكاني.

التقديرات المستقبلية للسكان

تمهيد:

يشهد الأردن اليوم تحولاً ديموغرافياً بما يسمى الفرصة السكانية (النافذة الديموغرافية) التي هي فترة زمنية ترتفع فيها نسبة السكان في سن الإنتاج (15-64) أعلى من نسب السكان في سن الإعالة (أقل من 15 و65 عاماً فأكثر)، حيث سترتفع نسبة السكان في سن الإنتاج من 59.4% عام 2004، لتصل إلى (66.4%) عام 2020 (الخوالدة، 2007)، الأمر الذي يستدعي تطوير الإقليم وأعداده لجذب السكان من المحافظات الأخرى، وذلك لمعالجة ظاهرة خلل التوزع الجغرافي للسكان من خلال بناء إطار مؤسسي استثماري، وإنشاء المشروعات الوطنية، ويتوقع دخول الأردن مرحلة الفرصة السكانية خلال الفترة 2010-2015 وستستمر من 30 إلى 35 عاماً، أي حتى عام 2050 تقريباً.

من هنا، فقد كانت الحاجة لأعداد تقديرات مستقبلية للسكان، أما طرائق التقدير فمتعددة، منها: الطريقة الأسية التي استخدمت في إعداد جدول التقديرات السكانية رقم (11) وهي الطريقة المعتمدة من قبل دائرة الإحصاءات العامة لتقدير عدد السكان في الأردن، كما تم اعتماد التقديرات السكانية المتوسطة لأنها أكثر واقعية ومنطقية وموضوعية من التقديرات المرتفعة والتقديرات المنخفضة التي تم استبعادها هنا.

- التقديرات المستقبلية لمحافظات إقليم الجنوب :

تنبع أهمية التقديرات المستقبلية للسكان على مستوى المحافظات من الأبعاد المرتبطة بها، خاصة الفرصة السكانية المنتظرة، والاستخدامات المتوقعة لهذه التقديرات في مجالات التخطيط المستقبلي في تلك المحافظات.

ومن خلال الجدول رقم (10) يتبين:

- إن عدد سكان محافظة الكرك يمكن أن يتضاعف خلال فترة واحد وأربعين عاماً، كما سيزداد حجم السكان بمعدل نمو سنوي مقداره (1.5%) سنوياً، وتشير الدراسات إلى أن

نسبة السكان دون الخامسة عشر من العمر، ستشهد انخفاضاً جوهرياً ومن ثـم سـتنخفض نسبة إعالة صغار السن، كما سترتفع نسبة كبار السن نتيجة للتحسن المتوقع في أمد الحياة (تقرير حالة السكان، 2011)، وستشهد الفئة العمرية (25–39) ارتفاعاً ملحوظاً، وتعدّ هذه الفئة جزءاً مهماً من القوة البشرية المهيأة للمشاركة اقتصادياً في العملية الإنتاجيـة. وقـد أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أهمية المشاركة الاقتصادية للشباب في العمل، والتنمية الاقتصادية، والقضاء على الفقر، والمساهمة في تطوير الاقتصاد (Daphne, Richard, & Thomas, 2010).

- من المتوقع أن يتضاعف عدد السكان في محافظة الطفيلة عام 2040م، وسـيزداد معـدل النمو السكاني بمقدار (1.9%)، ويشير التركيب العمري إلى انخفاض في نسبة صغار السن عام 2050، وستشكل هذه الفئة ما نسبته 24.9%، أما الفئة المنتجة فسوف تصل إلى مـا نسبته 67.8% عام 2050، كما سترتفع كذلك نسبة كبار السن إلى ما نسبته 7.3% للعـام نفسه.
- ستصل محافظة معان إلى مرحلة التضاعف عام 2045، وسيزداد معدل النمـو السـنوي للسكان بمقدار 1.7%، وبالنسبة للتركيب العمري للسكان سيشكل صغار السن حوالي 24% من سكان المحافظة تقريباً في عام 2050، وسترتفع نسبة السكان فـي الأعمـار المنتجـة (15–64) إلى 67% عام 2050م، أما نسبة كبار السن، فسترتفع إلى 9.1% عام 2050م.
- وكما تمت الإشارة سابقاً إلى أن الارتفاع الجوهري الذي شهده معدل النمو السـكاني فـي محافظة العقبة مقارنة بباقي المحافظات كان نتيجة للهجرة إليها طلباً للعمل، وكما يظهر من الجدول فإن الفترة اللازمة لتضاعف عدد سكان المحافظة هو أقل من المحافظات الـثلاث الأخرى، إذ سيتحقق التضاعف في عام 2035، أما معدل النمو السـنوي، فهـو بمقـدار (1.7%) (تقرير حالة السكان، 2011). وسيشكل صغار السن حوالي 23% مـن سـكان المحافظة عام 2050، و66.6% للأعمار المنتجة (15–45 سنة)، أما نسبة كبـار السـن؛ فسترتفع نسبتهم من 2.2% من المجموع الكلي للسكان في عام 2009 لتصل إلى 10.1% عام 2050 وفي ما يخص محافظة العقبة تحديداً، فإن من المتوقع استحداث فـرص عمـل جديدة بسبب المشروعات الإنمائية والاستثمارية المتوقع استمرارها في السنوات القادمة.

تكشف مجموعة التقديرات المستقبلية الخاصة بمحافظات إقليم الجنوب عن العديد مـن

التوقعات، منها:

* ستحدث تغيرات ديموغرافية واضحة وزيادة كبيرة في عـدد السـكان، وسـيكون لهـا انعكاسات على كافة الجوانب المعيشية للسكان، خاصـة الجوانـب المتعلقـة بالخـدمات المجتمعية، والبنية التحتية، بالإضافة إلى الانعكاسات الاقتصادية.

* تزايد الطلب على الخدمات قد يؤدي إلى حدوث مشكلات عديدة، لذلك لا بد مـن الأخـذ بعين الاعتبار مسألة الزيادة السكانية عند التخطيط للمحافظة.

* إن التغيرات في التركيب العمري قد تؤدي إلى انخفاض جـوهري فـي نسـبة الإعالـة الديموغرافية والاقتصادية، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على المستوى المعيشـي للأفـراد والأسر بانخفاض الاحتياجات لصغار السن من أفراد الأسرة، كما أن الأعداد المسـتقبلية لفئة السكان في مرحلة التعليم الأساسي لن تشكل ضغطاً جوهرياً على النظام التعليمي.

* سيكون الهرم السكاني للمحافظات الأربع متشابهاً إلى حد كبير، وذلك من حيـث تقلـص قاعدة الهرم، جرّاء الانخفاض المتوقع في مستويات الإنجاب، مع تغير في الجزء العلوي منه، الذي يمثل السكان في الأعمار المتقدمة، مما يشير إلى التحسن في توقع أمد الحيـاة، كما يظهر في الأشـكال رقـم (13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24).

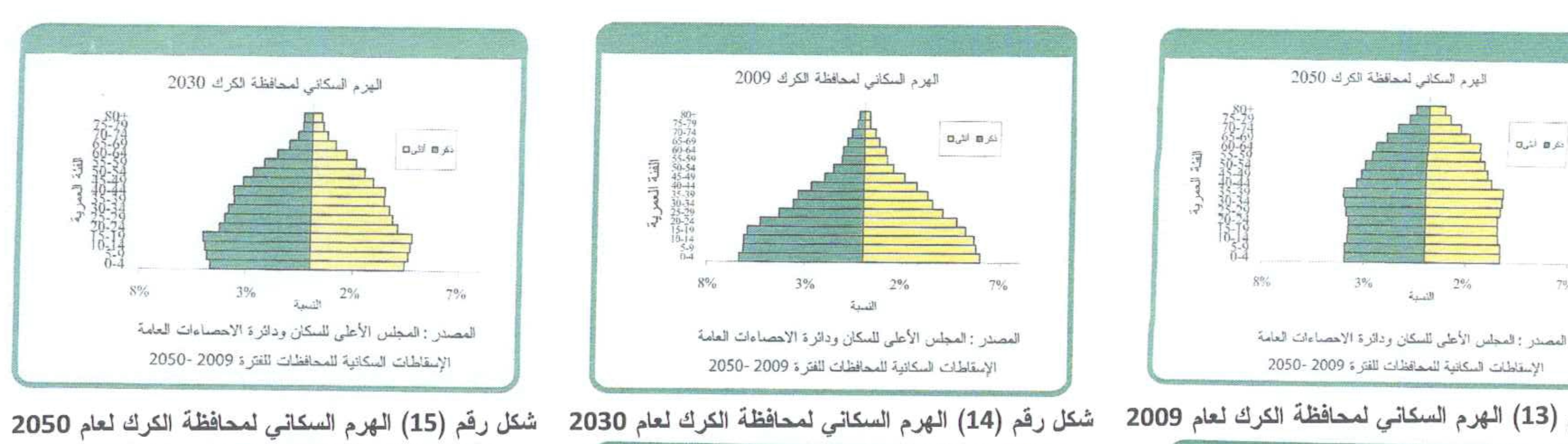
* سيكون تضاعف حجم السكان على مستوى الأردن ما مقداره 2.7 مـرة، بينمـا سـيكون تضاعف حجم السكان في أي من محافظات الجنوب مرة واحدة، وذلك عام 2050، ويزيد من غير أن يصل حجم التضاعف إلى مرتين، نتيجة لانخفاض معـدل النمـو السـكاني وخاصة في الكرك والطفيلة ومعان.

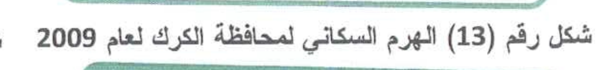
جدول 10. التقديرات السكانية* لمحافظات إقليم الجنوب

السنة	محافظة الكرك عدد السكان المقدر	محافظة الطفيلة عدد السكان المقدر	محافظة معان عدد السكان المقدر	محافظة العقبة عدد السكان المقدر
2009	233.200	83.700	113.700	130.300
2010	240.110	86.306	117.221	133.977
2015	272.344	99.208	134.577	153.146
2020	301.475	112.363	151.938	174.647
2025	327.924	125.569	168.984	198.615
2030	352.519	138.398	185.474	225.057
2035	376.250	150.708	201.531	253.745
2040	398.724	162.595	216.252	284.919
2045	420.086	173.868	230.524	319.264
2050	438.770	183.900	244.492	357.492

المصدر: من تجميع الباحثة عن المجلس الأعلى للسكان ودائرة الإحصاءات العامة، الإسقاطات السكانية للمحافظات للفترة 2009-2050.

* التقديرات السكانية المتوسطة.

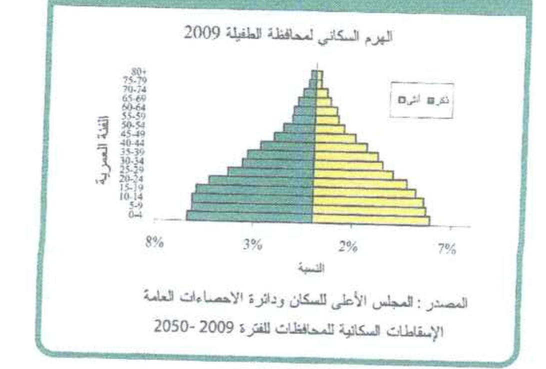




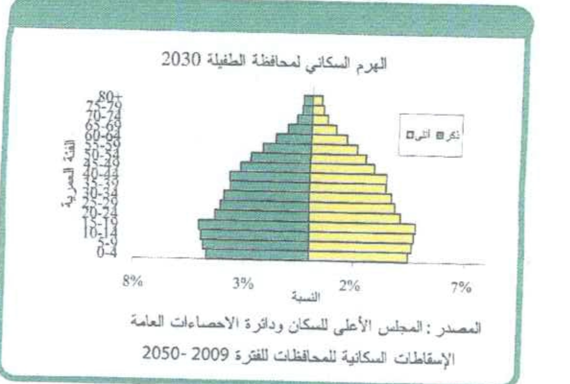
شكل رقم (13) الهرم السكاني لمحافظة الكرك لعام 2009

شكل رقم (14) الهرم السكاني لمحافظة الكرك لعام 2030

شكل رقم (15) الهرم السكاني لمحافظة الكرك لعام 2050

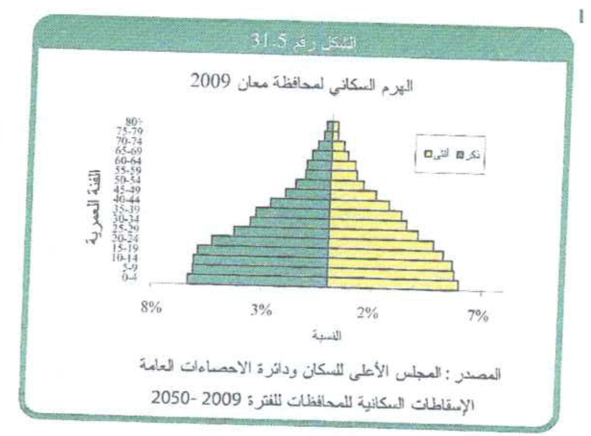


شكل رقم (16) الهرم السكاني لمحافظة الطفيلة لعام 2009



شكل رقم (17) الهرم السكاني لمحافظة الطفيلة لعام 2030

شكل رقم (18) الهرم السكاني لمحافظة الطفيلة لعام 2050



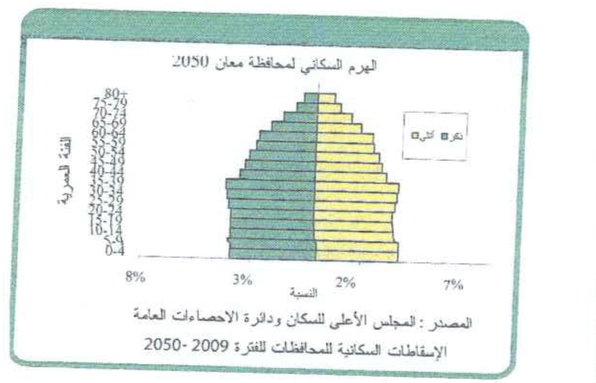
المصدر : المجلس الأعلى للسكان ودائرة الاحصاءات العامة
الإسقاطات السكانية للمحافظات للفترة 2009 -2050

شكل رقم (19) الهرم السكاني لمحافظة معان لعام 2009

الهرم السكاني لمحافظة معان 2030

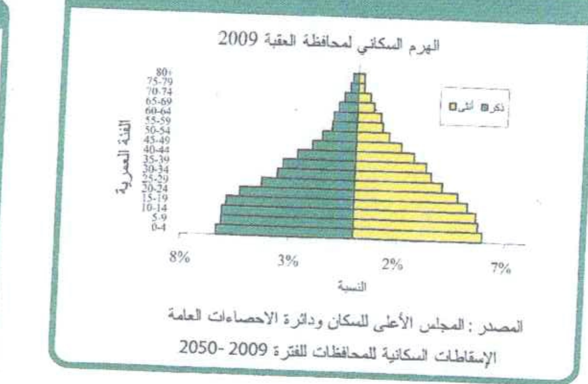
المصدر : المجلس الأعلى للسكان ودائرة الاحصاءات العامة
الإسقاطات السكانية للمحافظات للفترة 2009 -2050

شكل رقم (20) الهرم السكاني لمحافظة معان لعام 2030



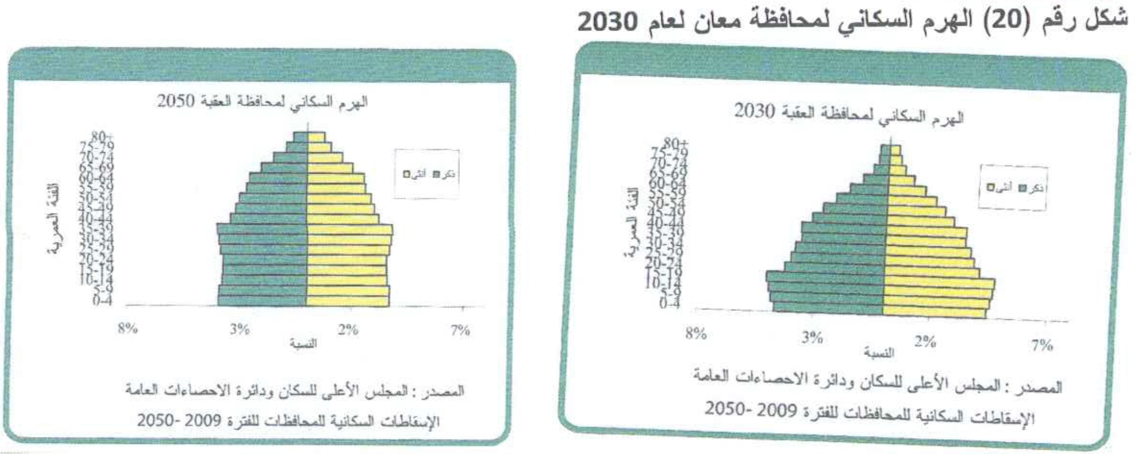
المصدر : المجلس الأعلى للسكان ودائرة الاحصاءات العامة
الإسقاطات السكانية للمحافظات للفترة 2009 -2050

شكل رقم (21) الهرم السكاني لمحافظة معان لعام 2050



المصدر : المجلس الأعلى للسكان ودائرة الاحصاءات العامة
الإسقاطات السكانية للمحافظات للفترة 2009 -2050

شكل رقم (22) الهرم السكاني لمحافظة العقبة لعام 2009



المصدر : المجلس الأعلى للسكان ودائرة الاحصاءات العامة
الإسقاطات السكانية للمحافظات للفترة 2009 -2050

شكل رقم (23) الهرم السكاني لمحافظة العقبة لعام 2030

المصدر : المجلس الأعلى للسكان ودائرة الاحصاءات العامة
الإسقاطات السكانية للمحافظات للفترة 2009 -2050

شكل رقم (24) الهرم السكاني لمحافظة العقبة لعام 2050

- التقديرات المستقبلية لسكان إقليم الجنوب

أما بالنسبة لإقليم الجنوب بشكل عام، واستكمالاً لما ورد من نتائج تخص كل محافظة، فقد بينت الدراسات أن تزايداً متوقعاً لحجم السكان في الإقليم بسبب تنفيذ بعض المشروعات الحيوية في محافظة العقبة وغيرها من محافظات الإقليم، ويتوقع أن تزداد نسبة سكان إقليم الجنوب حتى نهاية عام 2015 م لتصل إلى 11.5% تقريباً من إجمالي سكان المملكة، وبنسبة زيادة 2.2% عمّا كانت عليه عام 2004م،

ويتوقع أيضاً أن ترتفع نسبة الهجرة الداخلة للمحافظات في الإقليم لتفوق الهجرة الخارجة، وبذلك تصبح نسبة صافي الهجرة في الإقليم (+24%) (خوالدة، 2007)، وذلك يعتمد على زخم المشروعات وبرامجها التي ستنفذ في الإقليم، كما يتوقع أن ترتفع نسبة سكان الإقليم لتصبح (13%) من إجمالي سكان المملكة حتى نهاية 2020، ويتوقع أن يصل معدل صافي الهجرة إلى إقليم العقبة (+27%) مقابل (11.5%) في باقي محافظات الإقليم، مما يعني تزايد الهجرة الداخلة وتراجع الهجرة الخارجة، وبذلك يصبح معدل صافي الهجرة للإقليم (+38.5%).

يمكن القول بناء على ما سبق أن تحقيق هذه المعدلات في حجم سكان الإقليم يعتمد على مدى نجاح تنفيذ المشروعات الإنتاجية، مثل: الصناعات السياحية، وإنتاج البترول من الصخور الزيتية والمشروعات الزراعية...الخ، كما أن تميز عطاء هذه المشروعات واستمراره سيشكل عامل جذب لأفواج السكان المتدفقة من الأقاليم الأخرى للعمل في محافظات الإقليم، وبذلك فإن نتائج هذه التقديرات تنسجم مع ما يسعى هذا البحث إلى تأكيده عن إمكانيات إقليم الجنوب باعتبارها منطقة جاذبة للسكان في المستقبل.

الفصل الرابع

التغير في التوزع السكاني في إقليم الجنوب

الفصل الرابع

التغير في التوزع السكاني في إقليم الجنوب

يتميز توزع السكان بشكل عام بعدم الانتظام وذلك لعدة أسباب أو عوامل طبيعية وأخرى بشرية، وتؤثر هذه العوامل في توزع السكان على نحوٍ متداخل، لأنها توجد في الواقع متداخلة مع بعضها (أبو عيانة، 1984).

ويتميز توزع السكان في الأردن بالتباين والاختلاف بين المحافظات والتجمعات السكانية المختلفة وكذلك بين الأقاليم، حيث يتميز إقليم الوسط بالتركز السكاني الأكبر الذي يسكنه حوالي 63% من مجموع السكان حسب تقديرات عام 2010، في حين يسكن إقليم الجنوب حوالي 9.4% (دائرة الإحصاءات العامة، 2010)، كما تشكل مساحة إقليم الجنوب حوالي 51.2% من مساحة المملكة.

وجاء هذا الفصل لمحاولة الكشف عن الاتجاه العام لتوزع السكان بين محافظات الإقليم والتجمعات السكانية المختلفة.

ولإبراز التغير في أنماط التوزع السكاني خلال فترات التعداد المتعاقبة أمكن عمل مجموعة خرائط منها: خرائط نقطية، وخرائط الكثافات السكانية لتوزع السكان في إقليم الجنوب ومحافظاته، وذلك على النحو الآتي:

- توزع السكان في محافظة الكرك

تبين خرائط التوزع السكاني النقطية الخرائط رقم (2، 3، 4، 5، 6، 7) لمحافظة الكرك ما يأتي:

- كانت أعلى الكثافات السكانية خلال الفترات (1952-2010) في مراكز المحافظات ومراكز الألوية والأقضية والتجمعات القريبة من هذه المراكز، وتظهر هذه المراكز مكتظة (مزدحمة) بالنقاط، في حين يقل عدد النقاط في المناطق البعيدة من هذه المراكز، ويعود تركز السكان إلى عوامل، منها: توافر العديد من الخدمات والوظائف (بلدية الكرك، 2012).

- تميز غور الصافي وغور المزرعة بكثافات سكانية عالية خلال الفترات 1952-2010، وذلك لأسباب، منها: خصوبة التربة، وتوافر فرص العمل في الزراعة، وقد ظهرت تركزات سكانية حديثة تميزت بارتفاع الكثافة السكانية، منها: تجمع مؤتة، والتجمعات المجاورة لها بسبب تأسيس جامعة مؤتة.
- أظهرت المناطق الهامشية وأطراف المحافظة انخفاضا في الكثافة السكانية، لأن السكان في هذه المناطق كانوا بدواً رحلاً بشكل عام، ويظهر هذا النمط في تجمع بليدة المزرعة.
- بشكل عام ظهر ارتفاع الكثافات السكانية في بعض التجمعات وهي: غور الصافي، والربة، والقصر، والمزار الجنوبي، والقطرانه، ومؤتة، وفقوع، وقصبة الكرك، والطيبة، بحيث اشتملت هذه التجمعات على حوالي نصف سكان المحافظة.

- توزع السكان في محافظة الطفيلة

- كانت أعلى الكثافات السكانية في مركز المحافظة ومراكز الألوية والأقضية، مثل كل من أقضية بصيرا والحسا. كما تظهر الخرائط رقم (8، 9، 10، 11، 12، 13). ويعود تركز السكان إلى عوامل، منها: توفر فرص العمل في مصنع الفوسفات في الحسا.
- أظهرت المناطق الهامشية وأطراف المحافظة انخفاضاً في الكثافة السكانية باستثناء بعض التجمعات، مثل: تجمع القادسية وهو التجمع البديل لسكان تجمع ضانا بعد أن أصبحت محمية (بلدية الطفيلة، 2012).
- ارتبط انخفاض الكثافة السكانية مع المناطق الهامشية، لأنها تعاني من نقص خدمات البنى التحتية مثل تجمعات الحرير، واللعبان، وازحيقة، وعفرا.

- توزع السكان في محافظة معان

- كانت أعلى الكثافات السكانية خلال فترات التعداد 1952-2010 في مركز المحافظة ومراكز الألوية والأقضية، مثل: الشوبك، ووادي موسى. كما يظهر في الخرائط رقم (14، 15، 16، 17، 18، 19) ويعود تركز السكان إلى عوامل منها توافر الخدمات والوظائف وهذا ما أشارة إليه أيضاً كل من دراسة فناطسة (2006) ودراسة المومني (1982).

- أظهرت المناطق الهامشية وأطراف المحافظة انخفاضاً في الكثافة السكانية باستثناء بعض التجمعات، مثل: تجمع الجفر الذي يحتوي على مشاريع لتوطين البدو وكذلك تجمع الشيدية الذي يحتوي على خامات الفوسفات. (بلدية معان، 2012).

- توزع السكان في محافظة العقبة

تميز مركز المحافظة ومراكز الأقضية بأعلى الكثافات السكانية، وأستأثر مركز المحافظة – مدينة العقبة– بما نسبته 79% من مجموع سكان المحافظة حسب تعداد 2004، كما تميزت مشروعات توطين البدو بارتفاع الكثافة السكانية، مثل: تجمعات الريشة، ورحمة، والمزفر، وارتفعت الكثافة السكانية أيضاً في تجمع رم لأهميته السياحية (بلدية العقبة، 2012).

أظهرت المناطق الهامشية وأطراف المحافظة انخفاضا في الكثافة السكانية كما يظهر في الخرائط رقم (20، 21، 22، 23، 24، 25)، بسبب تنقل وترحال ساكنيها من البدو الرحل، ومن هذه التجمعات تجمع أبو خشيبة، وتتن، وريع سعادة.

مما سبق، يتبين أن الخريطة النقطية للمحافظات الأربع تميزت بارتفاع الكثافة السكانية في مراكز المحافظات ومراكز الألوية والأقضية والتجمعات القريبة من هذه المراكز، وانخفاض الكثافة السكانية في المناطق الهامشية وأطراف المحافظات.

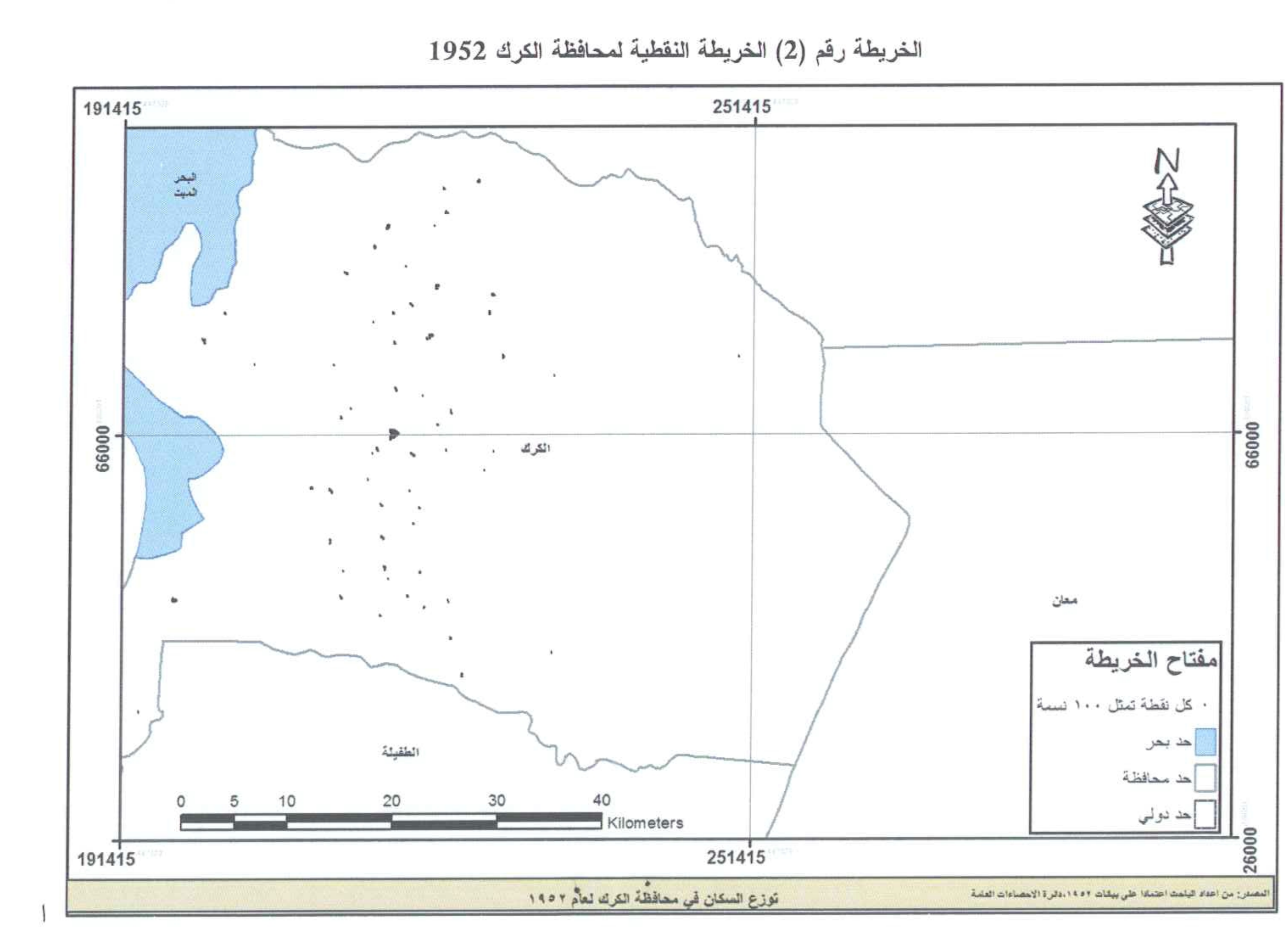
كما تبين أن نمو التجمعات السكانية واتساعها يعود إلى رغبة السكان بالاستقرار فيها، نتيجة لخصوبة التربة، وتوافر فرص العمل في الزراعة. وتوافر خدمات البنى التحتية، أو لوجود مشروعات استثمارية.

- خصائص توزع السكان في إقليم الجنوب:

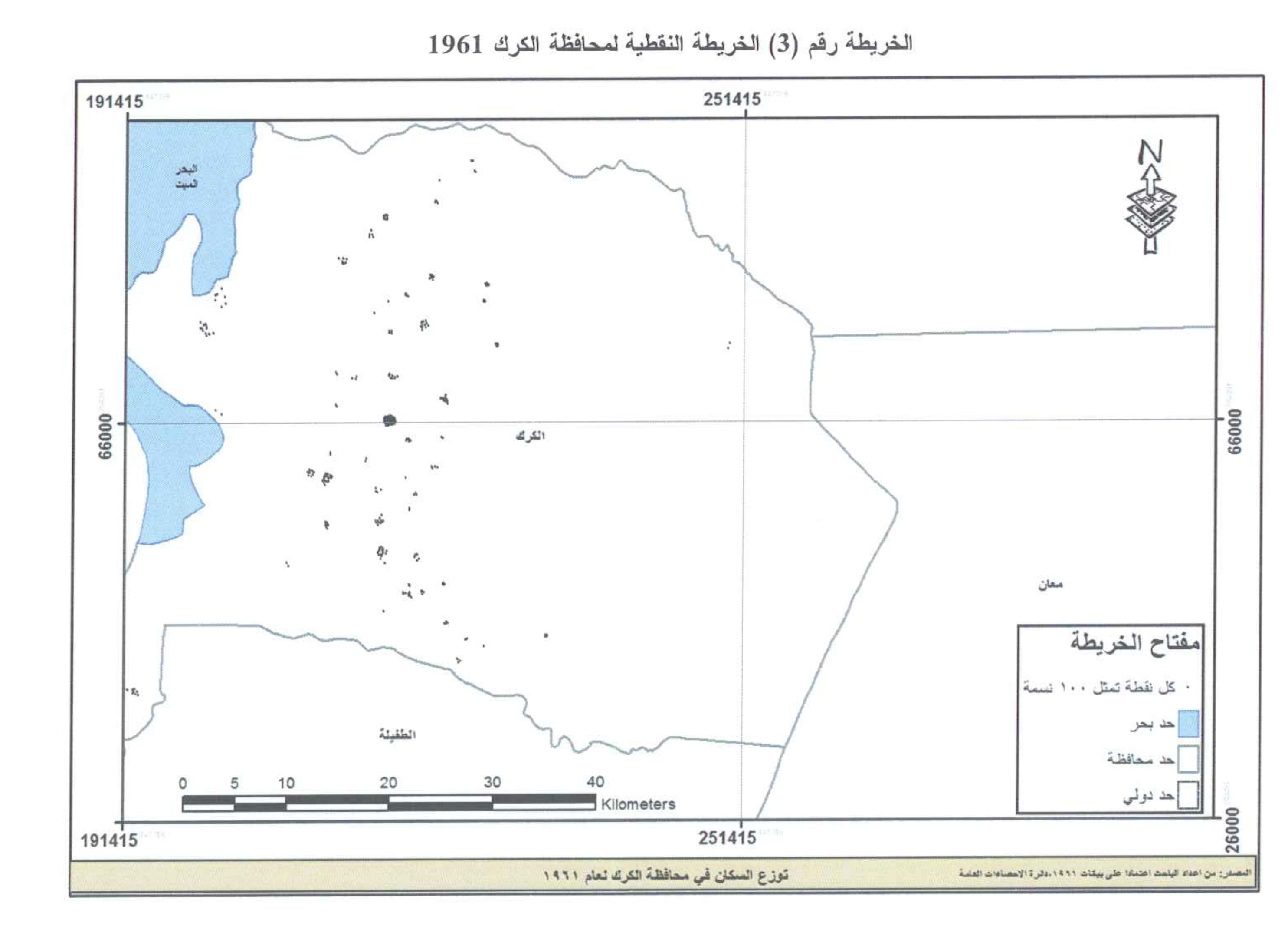
يتبين من خرائط التوزع السكاني لمحافظات إقليم الجنوب ما يأتي:

- كانت أعلى الكثافات السكانية وخلال الفترات 1952–2010 في مراكز المحافظات ومراكز الألوية والأقضية والتجمعات القريبة من هذه المراكز، حيث تظهر هذه المراكز مكتظة (مزدحمة) بالنقاط، في حين يقل عدد النقاط في المناطق البعيدة من هذه المراكز.
- أظهرت المناطق الهامشية وأطراف المحافظات انخفاضا في الكثافة السكانية إلا في بعض التجمعات كمشاريع توطين البدو أو التجمعات التي أقيمت لاستغلال الموارد الطبيعية.

الخريطة رقم (2) الخريطة النقطية لمحافظة الكرك 1952



الخريطة رقم (3) الخريطة النقطية لمحافظة الكرك 1961



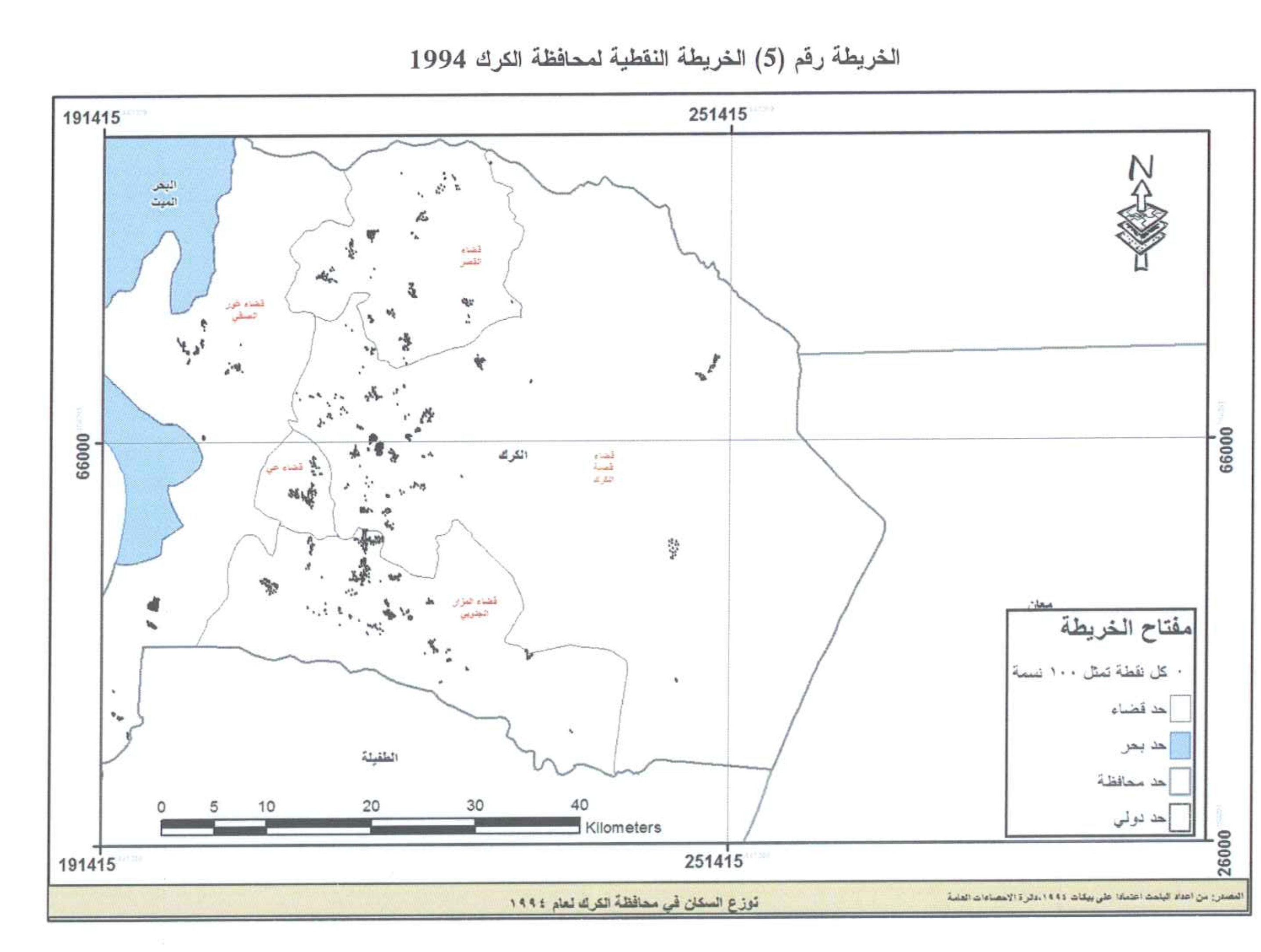
الخريطة رقم (4) الخريطة النقطية لمحافظة الكرك 1979

191415 251415
البحر الميت
قضاء القصر
قضاء غور الصافي
الكرك
قضاء قصبة الكرك
قضاء المزار الجنوبي
قضاء قصبة الطفيلة
الطفيلة
قضاء قصبة معان
66000
26000
0 5 10 20 30 40 Kilometers

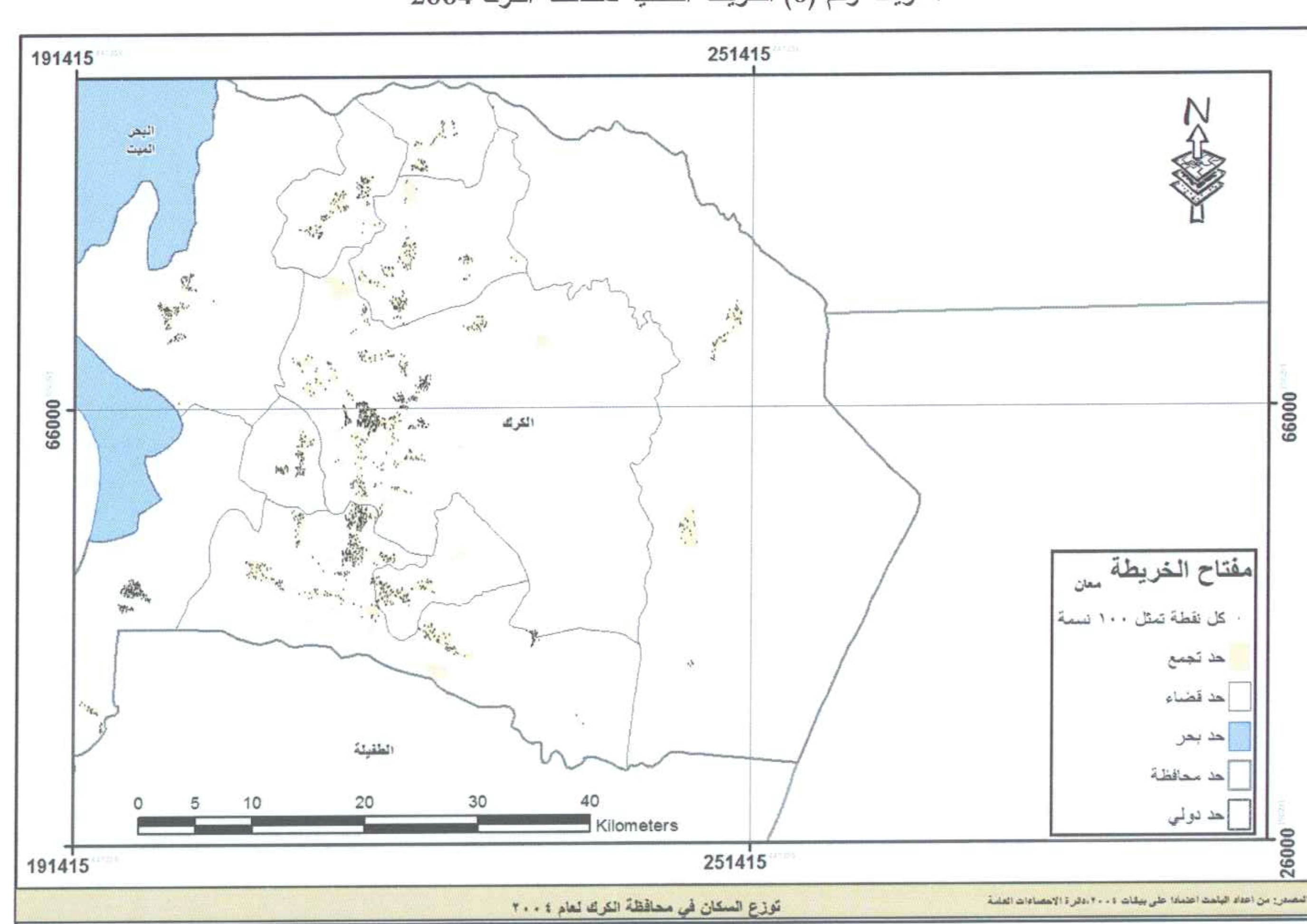
مفتاح الخريطة
· كل نقطة تمثل ١٠٠ نسمة
حد قضاء
حد بحر
حد محافظة
حد دولي

توزع السكان في محافظة الكرك لعام ١٩٧٩
المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات ١٩٧٩، دائرة الاحصاءات العامة

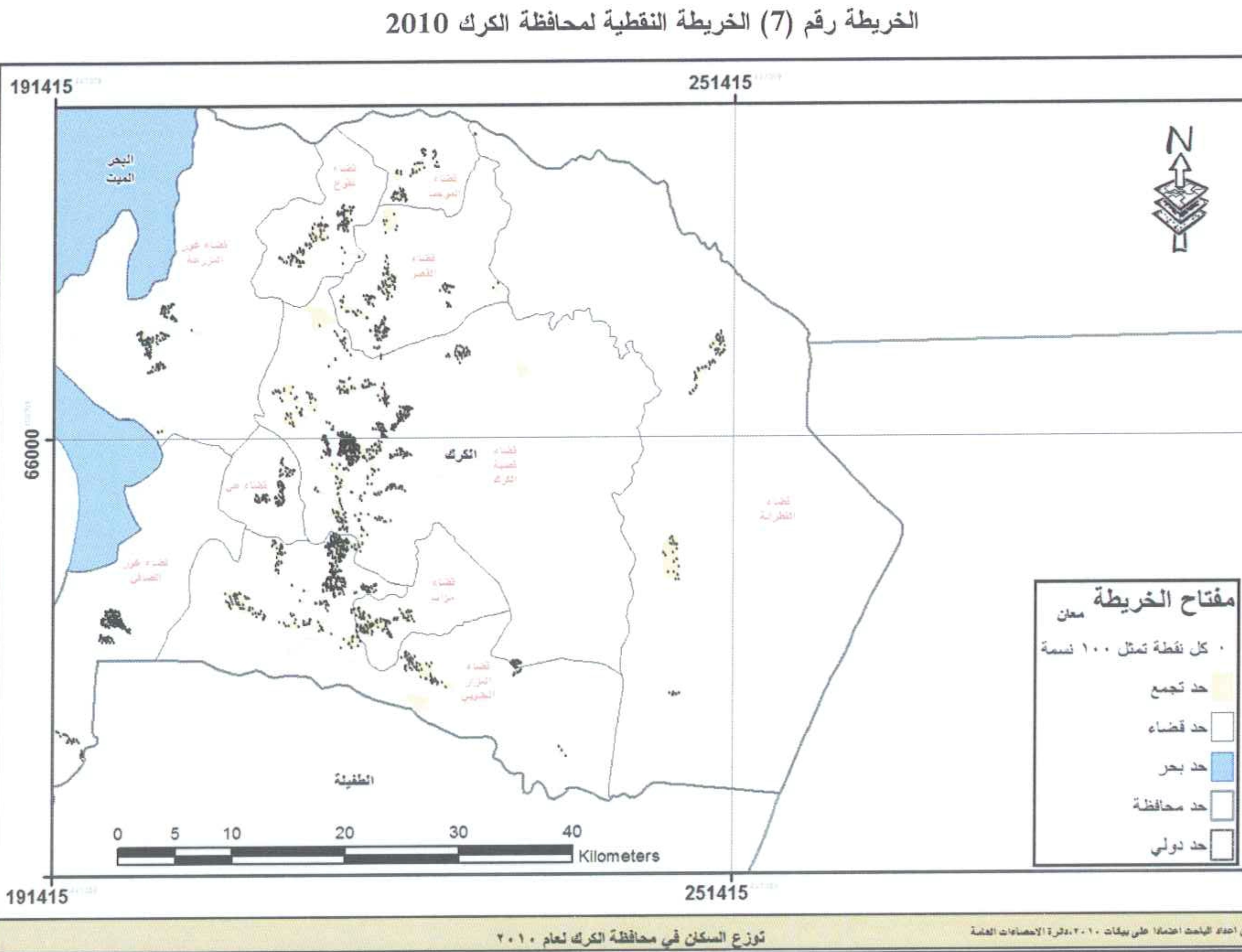
الخريطة رقم (5) الخريطة النقطية لمحافظة الكرك 1994



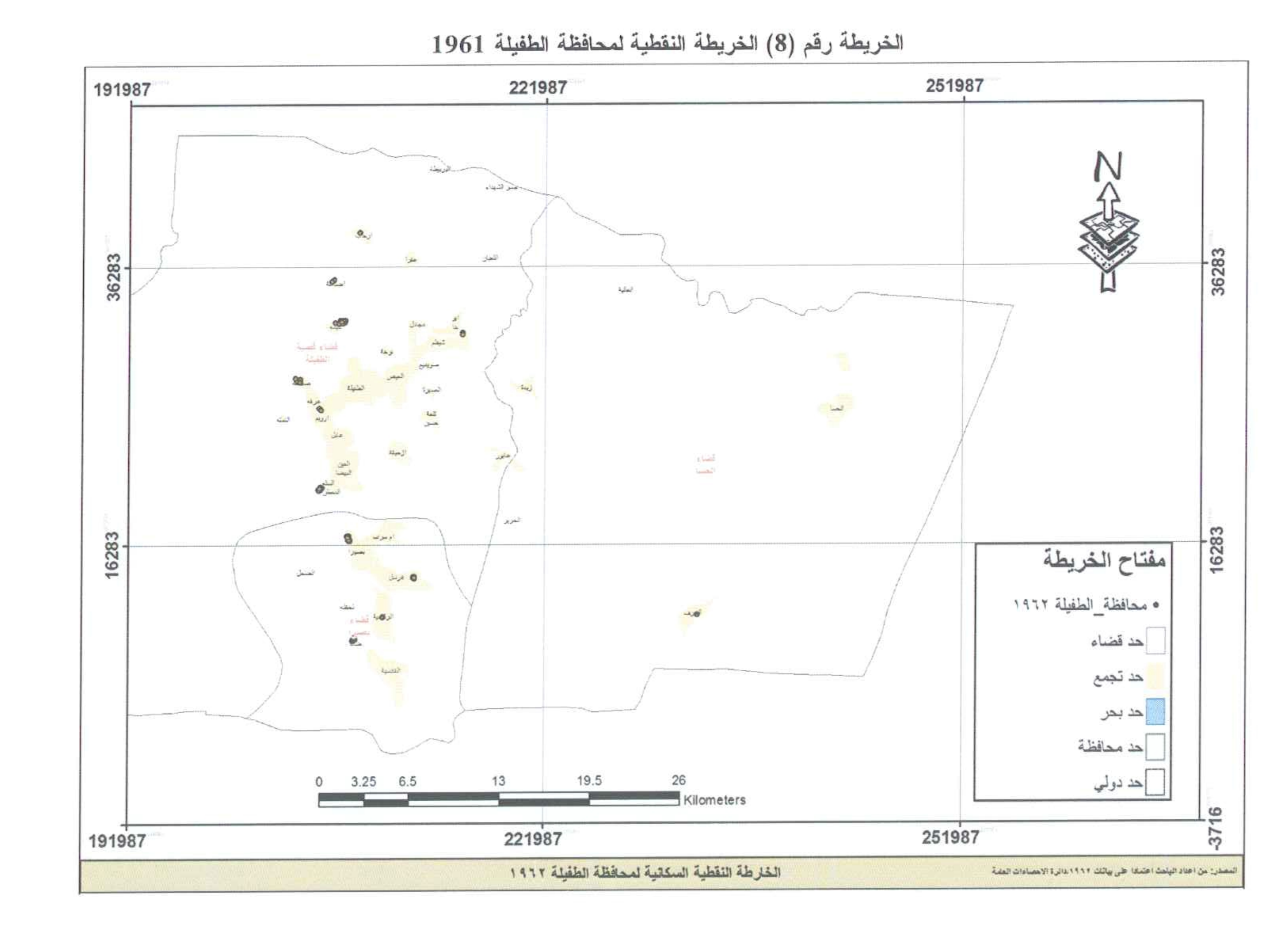
الخريطة رقم (6) الخريطة النقطية لمحافظة الكرك 2004



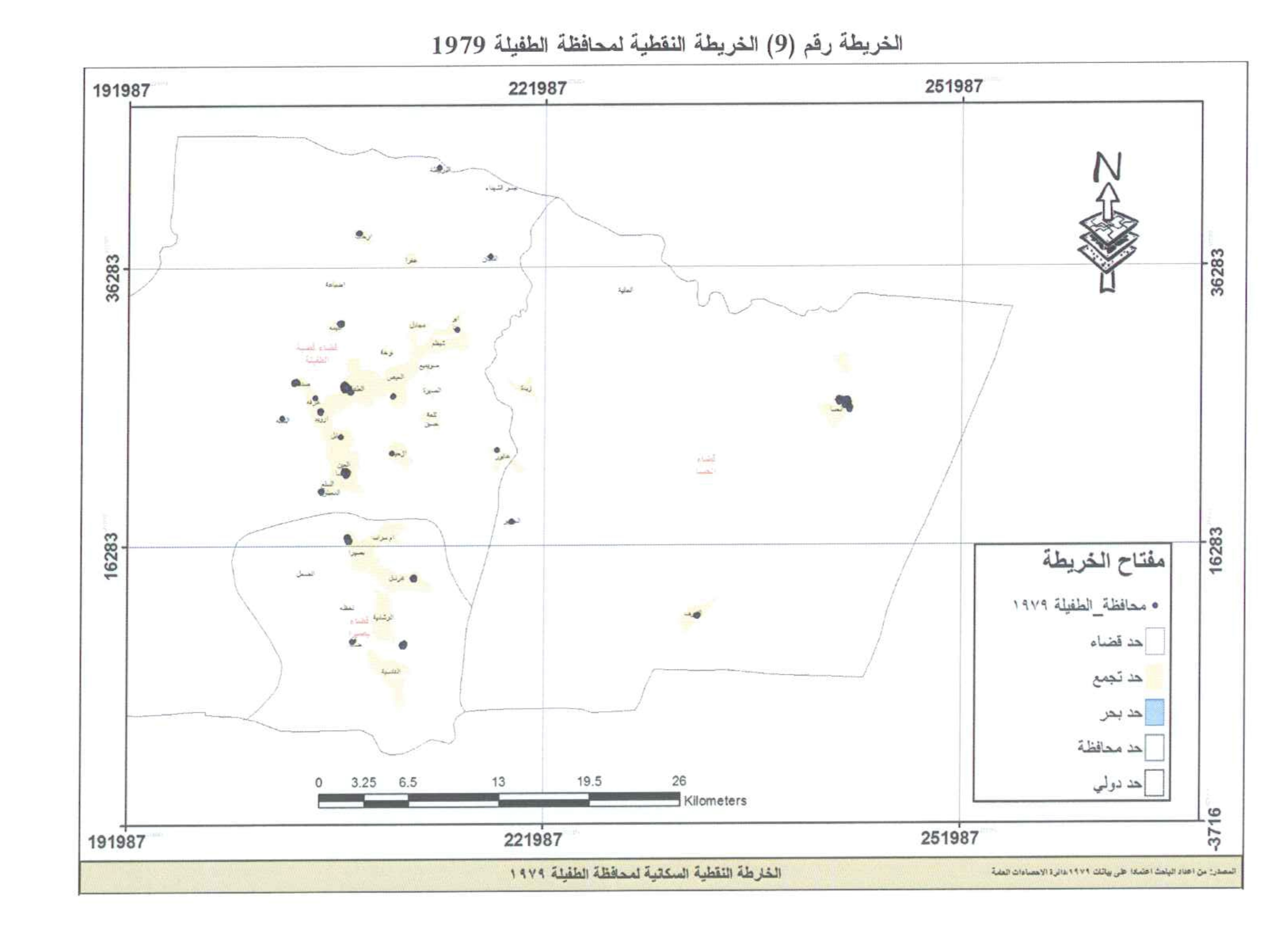
الخريطة رقم (7) الخريطة النقطية لمحافظة الكرك 2010



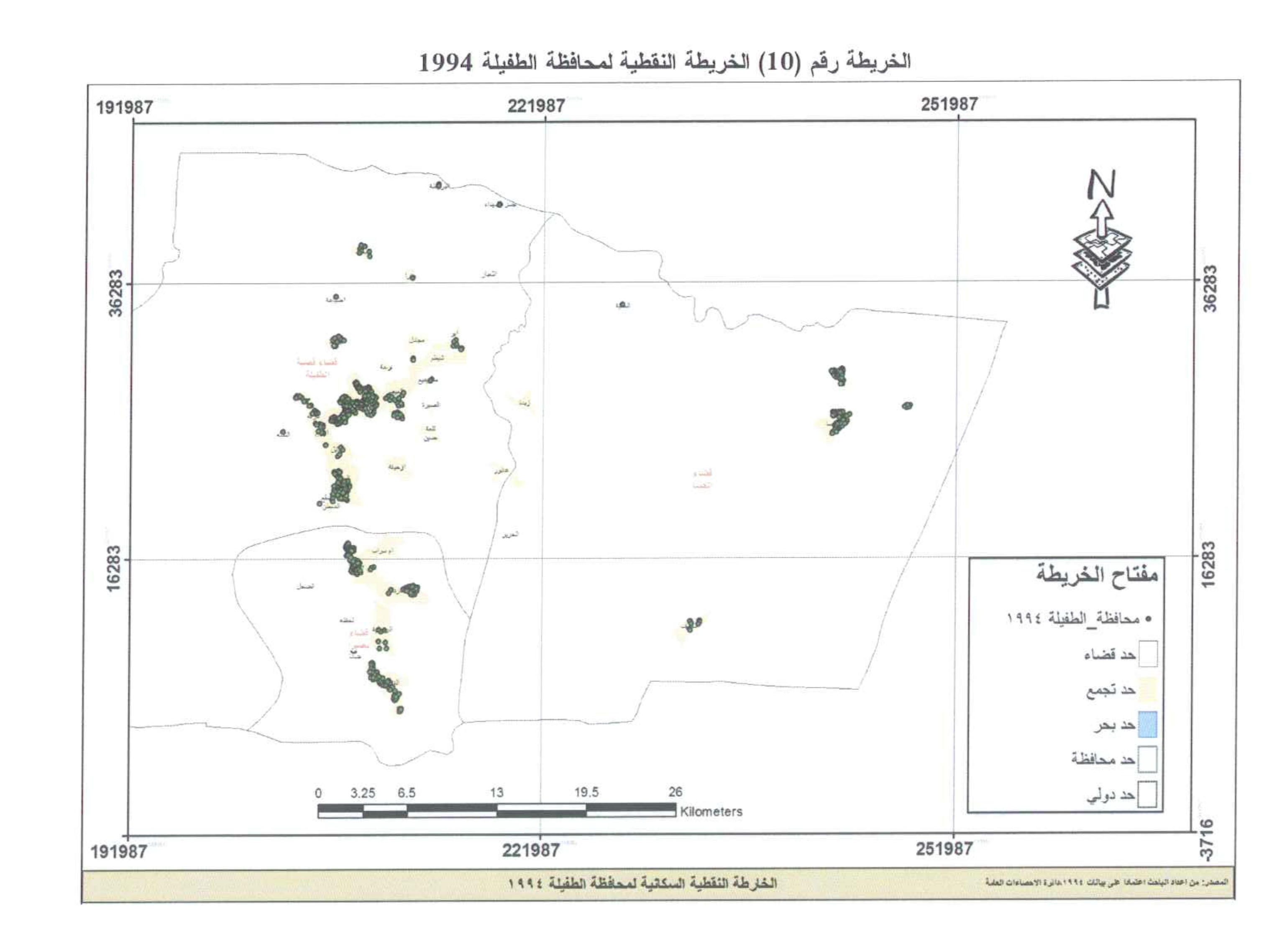
الخريطة رقم (8) الخريطة النقطية لمحافظة الطفيلة 1961



الخريطة رقم (9) الخريطة النقطية لمحافظة الطفيلة 1979

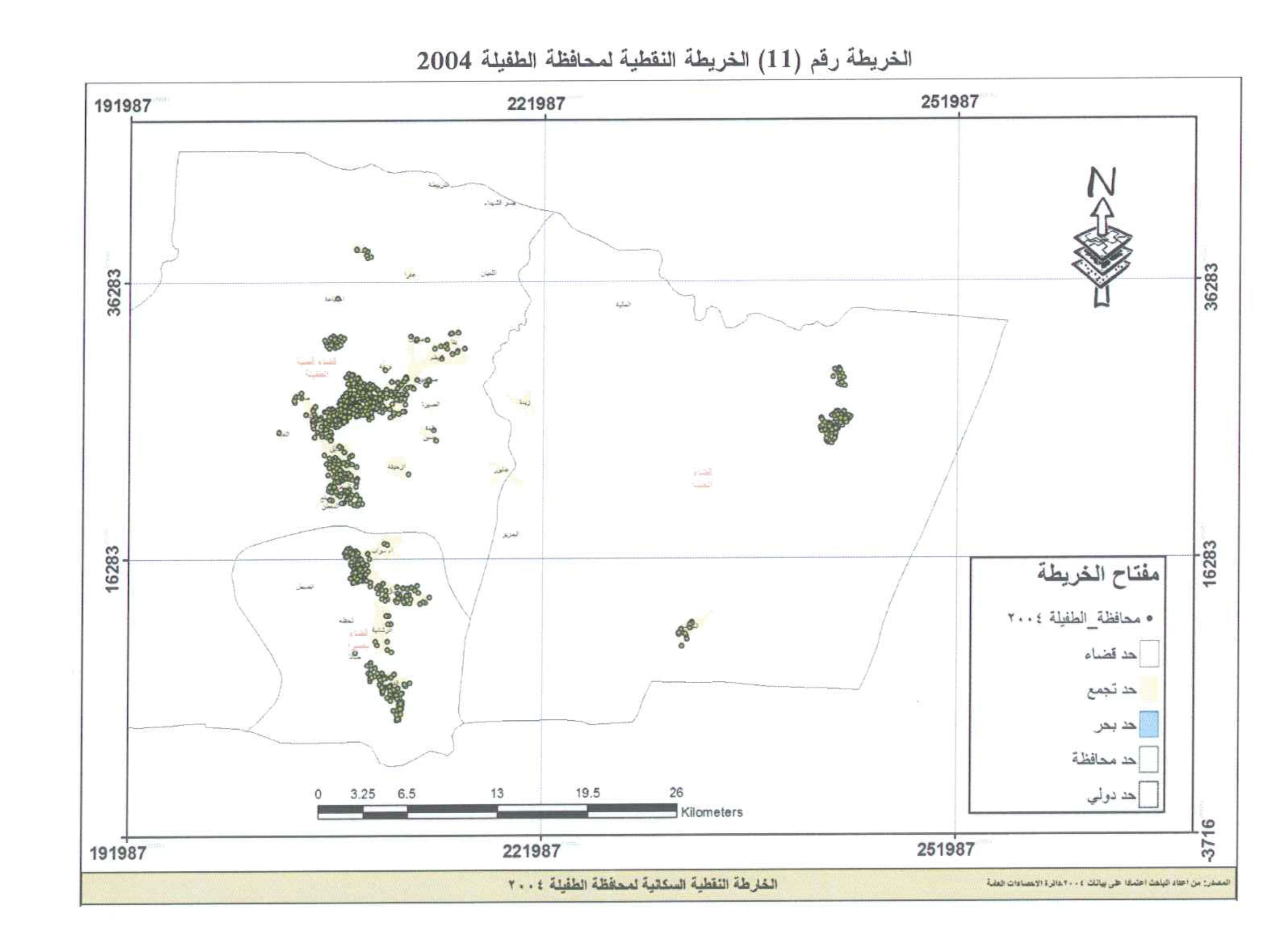


الخريطة رقم (10) الخريطة النقطية لمحافظة الطفيلة 1994

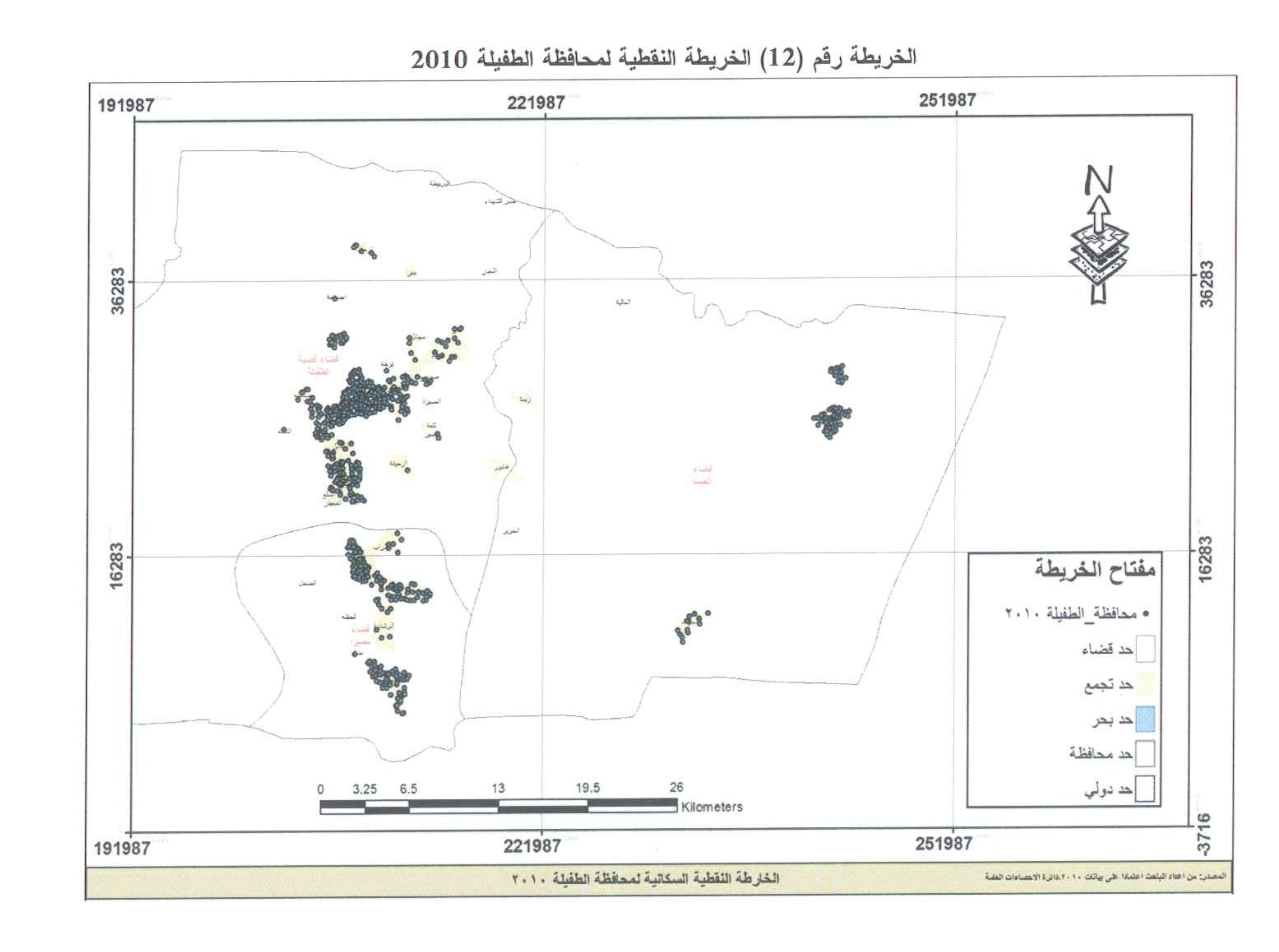


المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات ١٩٩٤ دائرة الاحصاءات العامة

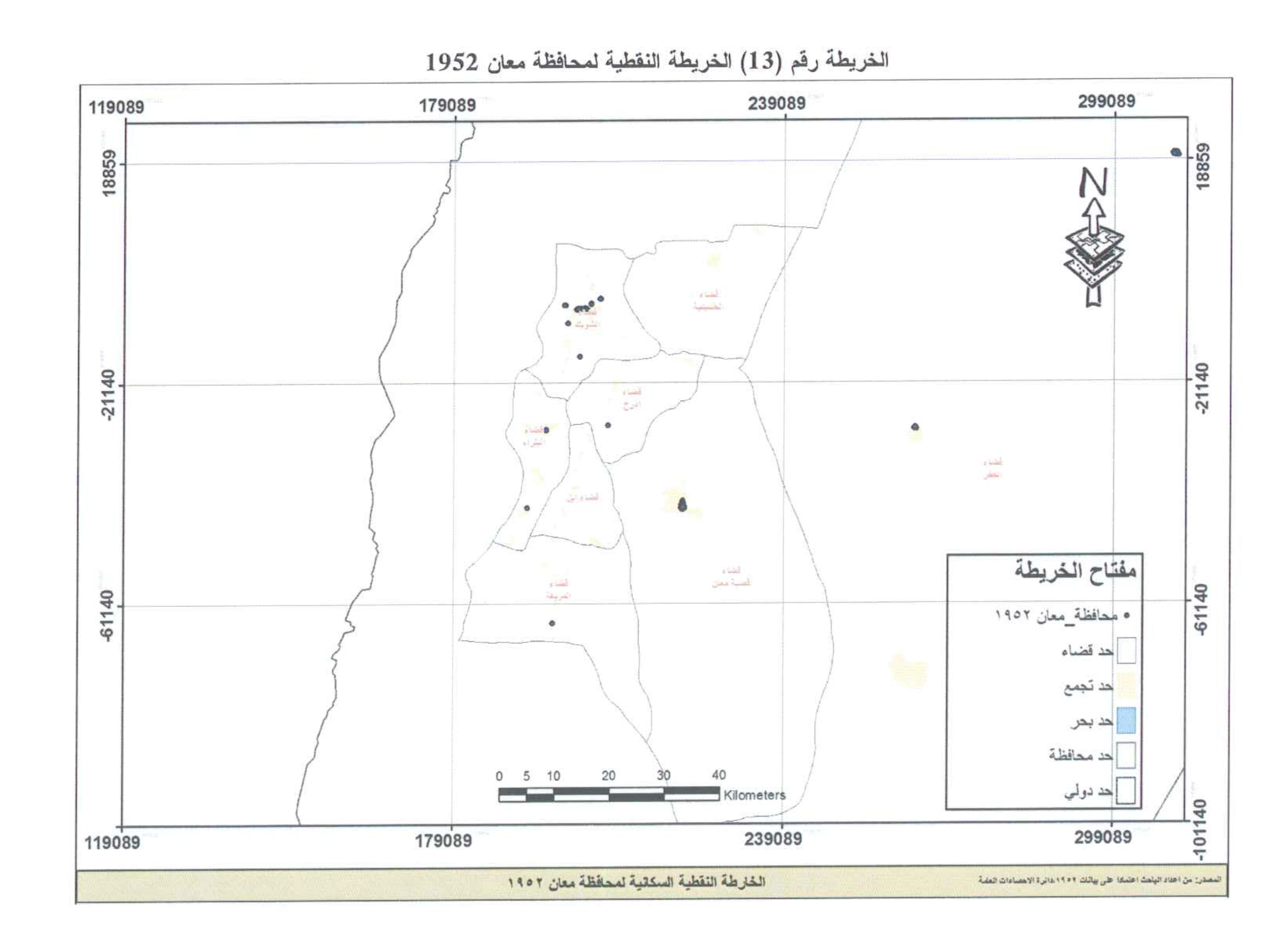
الخريطة رقم (11) الخريطة النقطية لمحافظة الطفيلة 2004



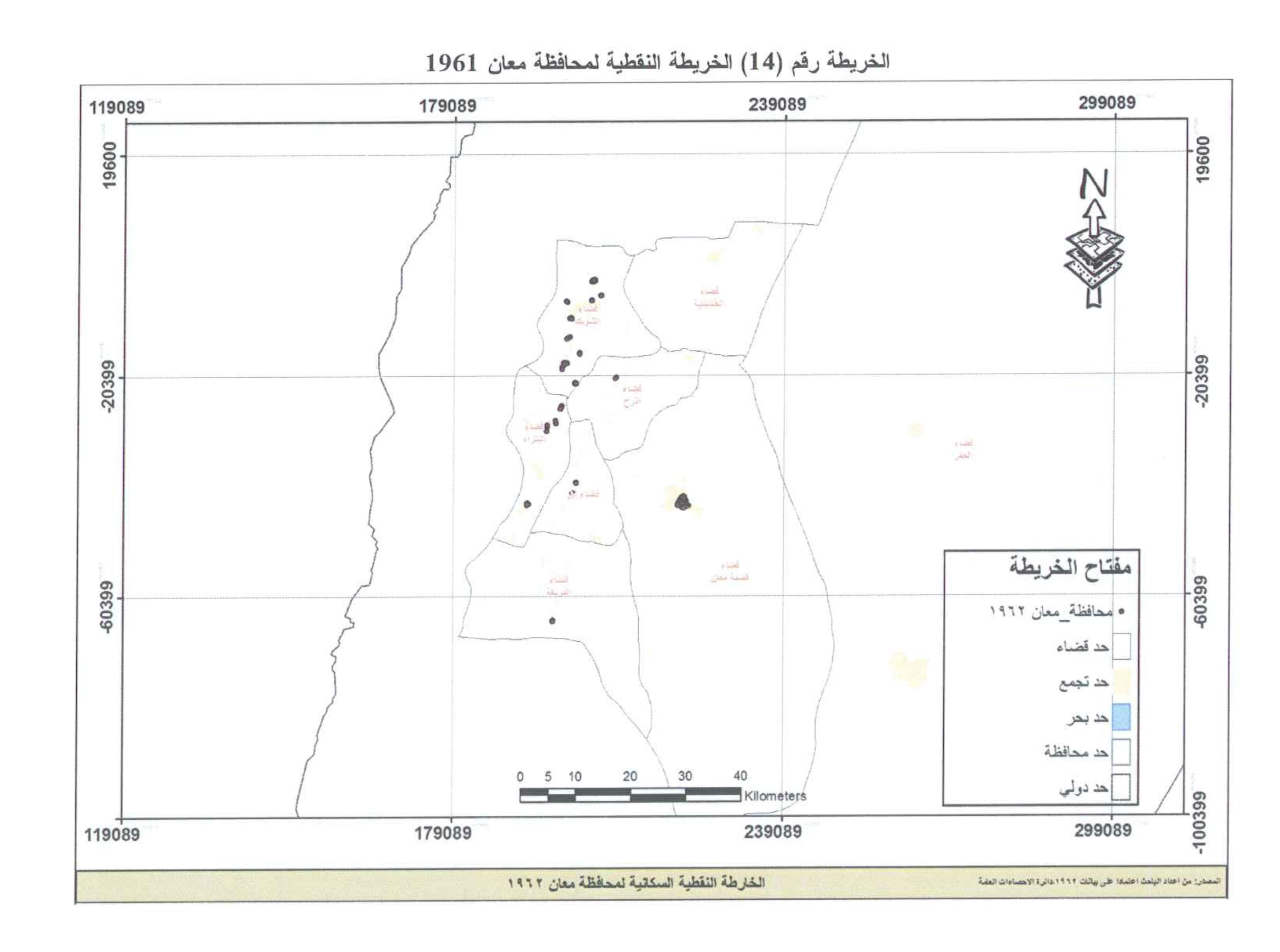
الخريطة رقم (12) الخريطة النقطية لمحافظة الطفيلة 2010



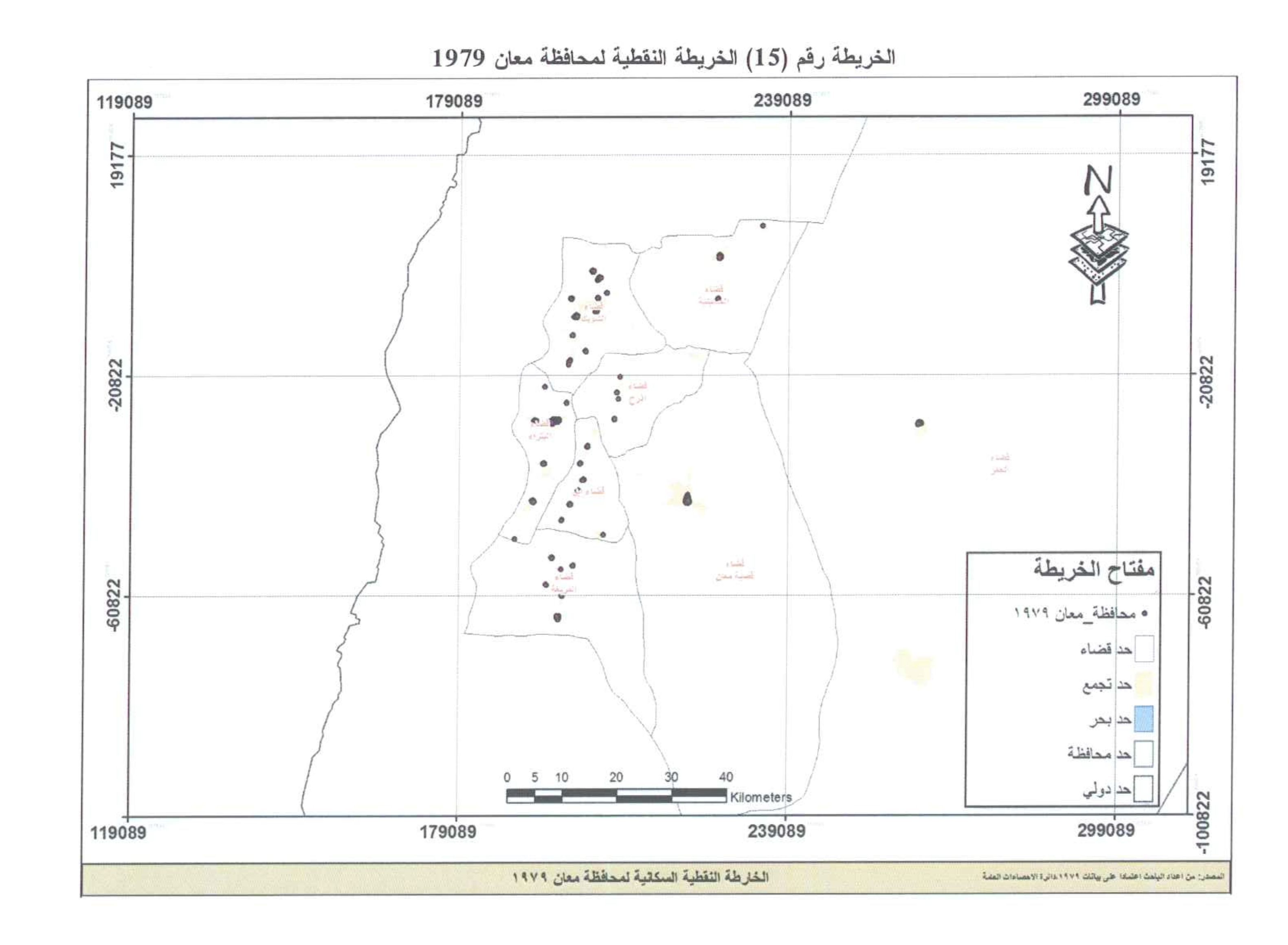
الخريطة رقم (13) الخريطة النقطية لمحافظة معان 1952



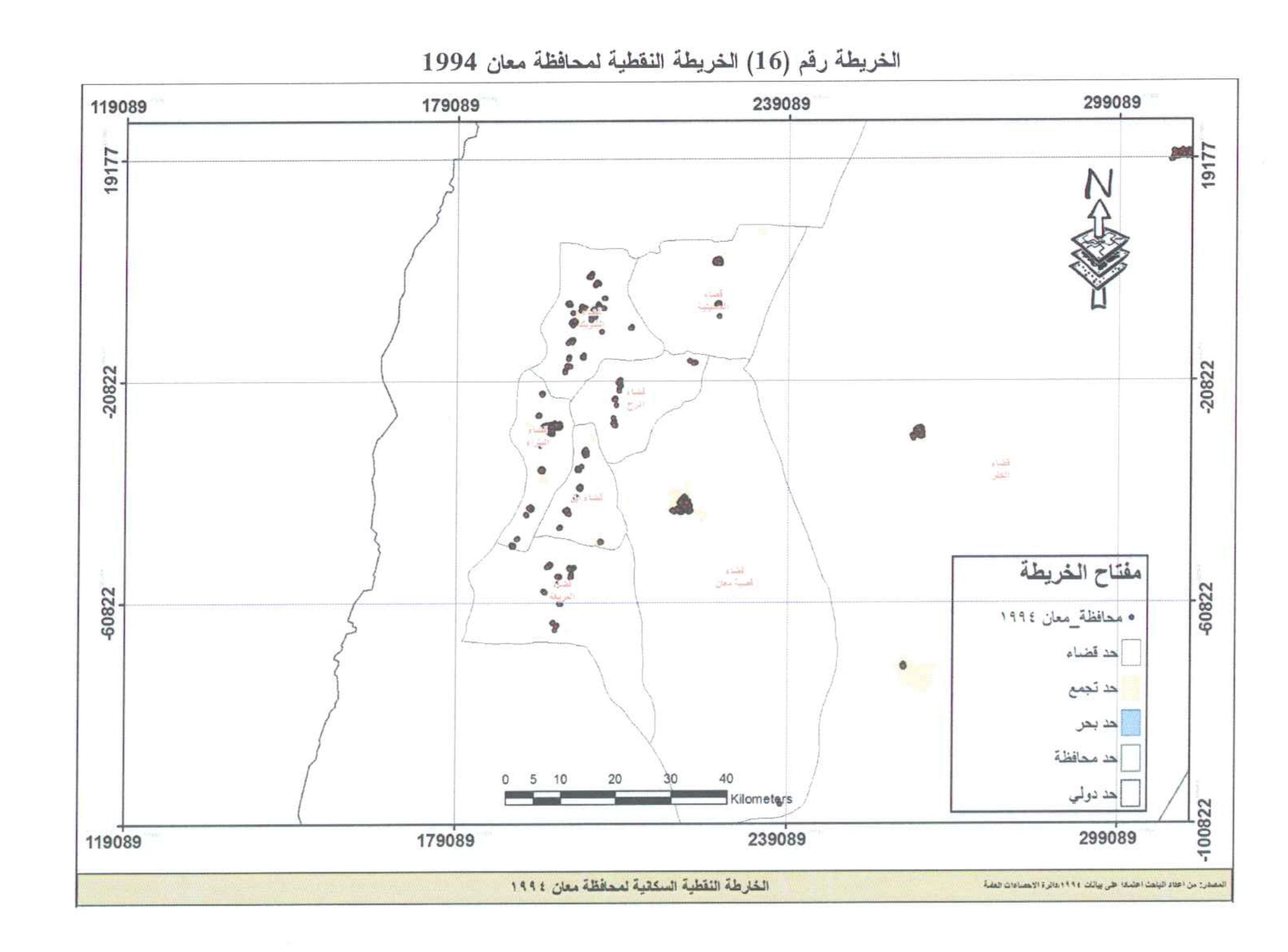
الخريطة رقم (14) الخريطة النقطية لمحافظة معان 1961



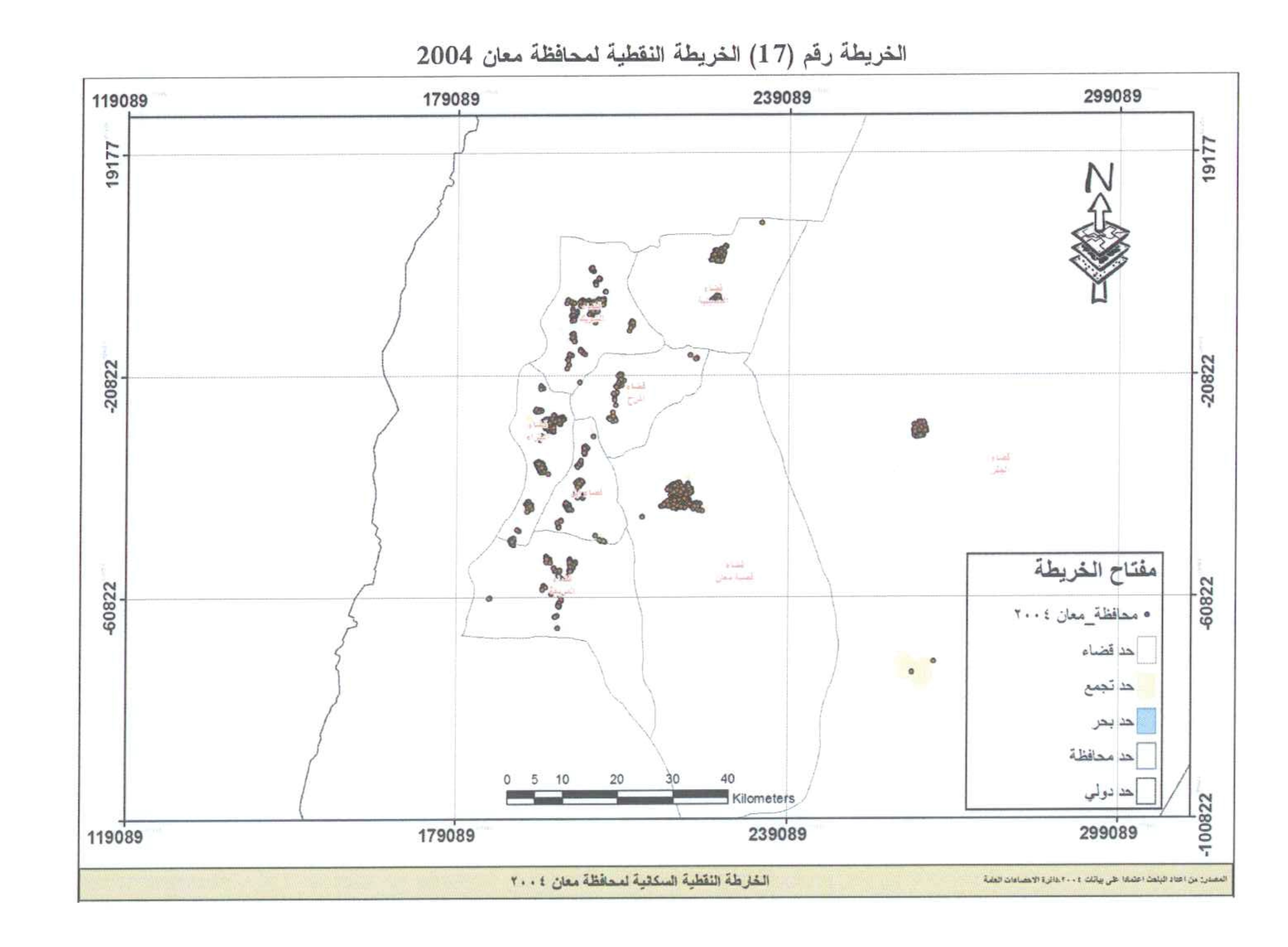
الخريطة رقم (15) الخريطة النقطية لمحافظة معان 1979



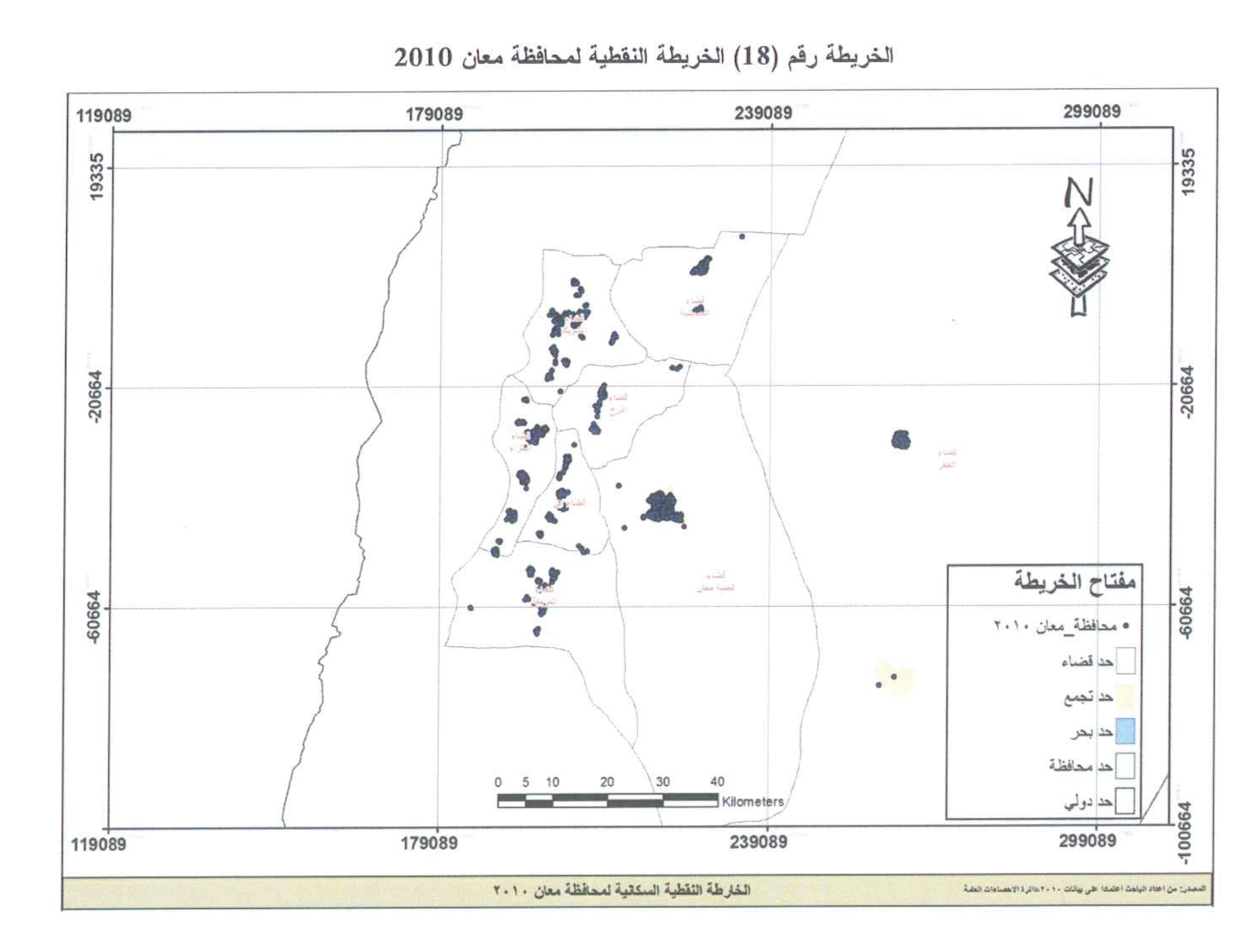
الخريطة رقم (16) الخريطة النقطية لمحافظة معان 1994



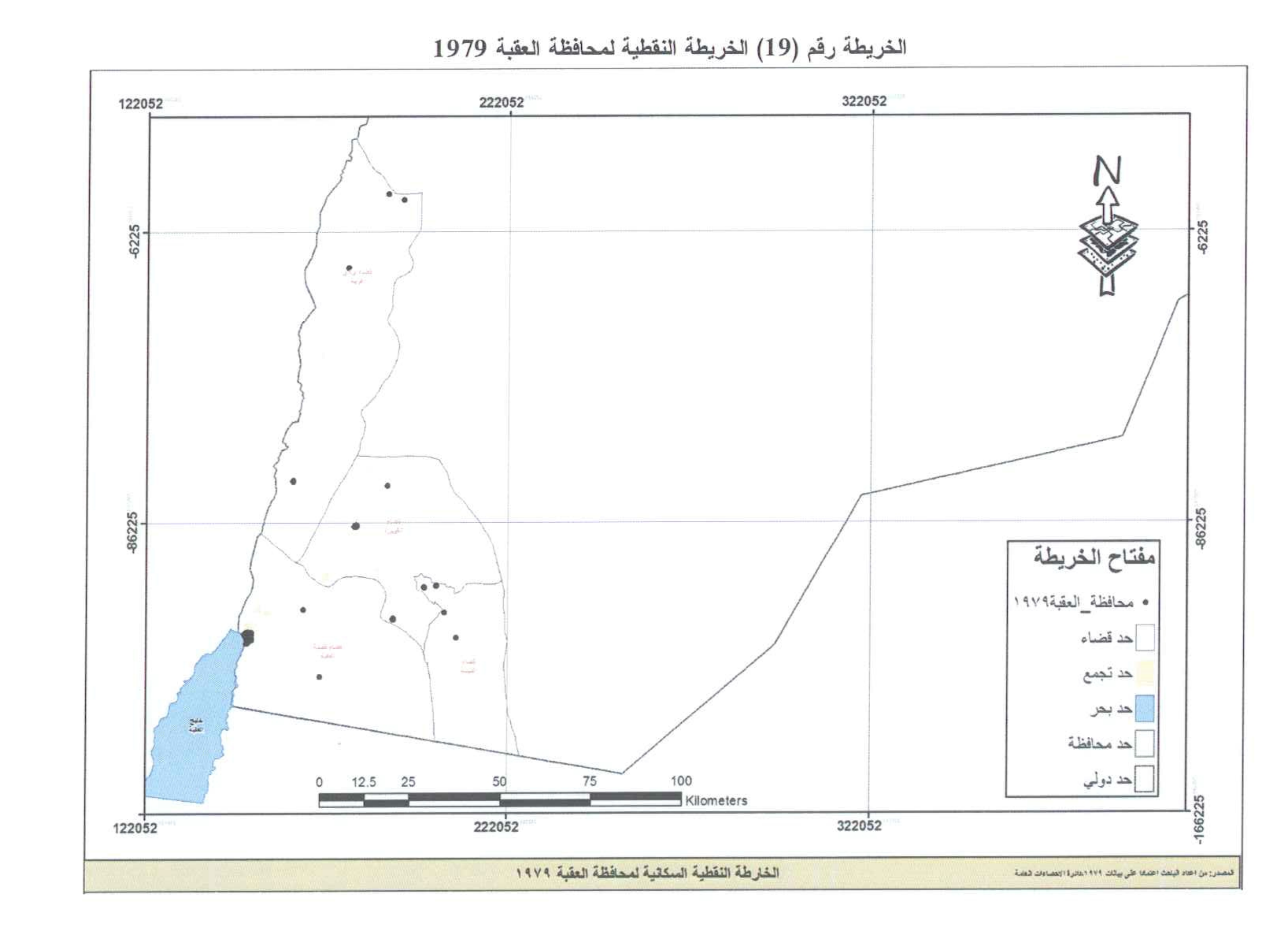
الخريطة رقم (17) الخريطة النقطية لمحافظة معان 2004



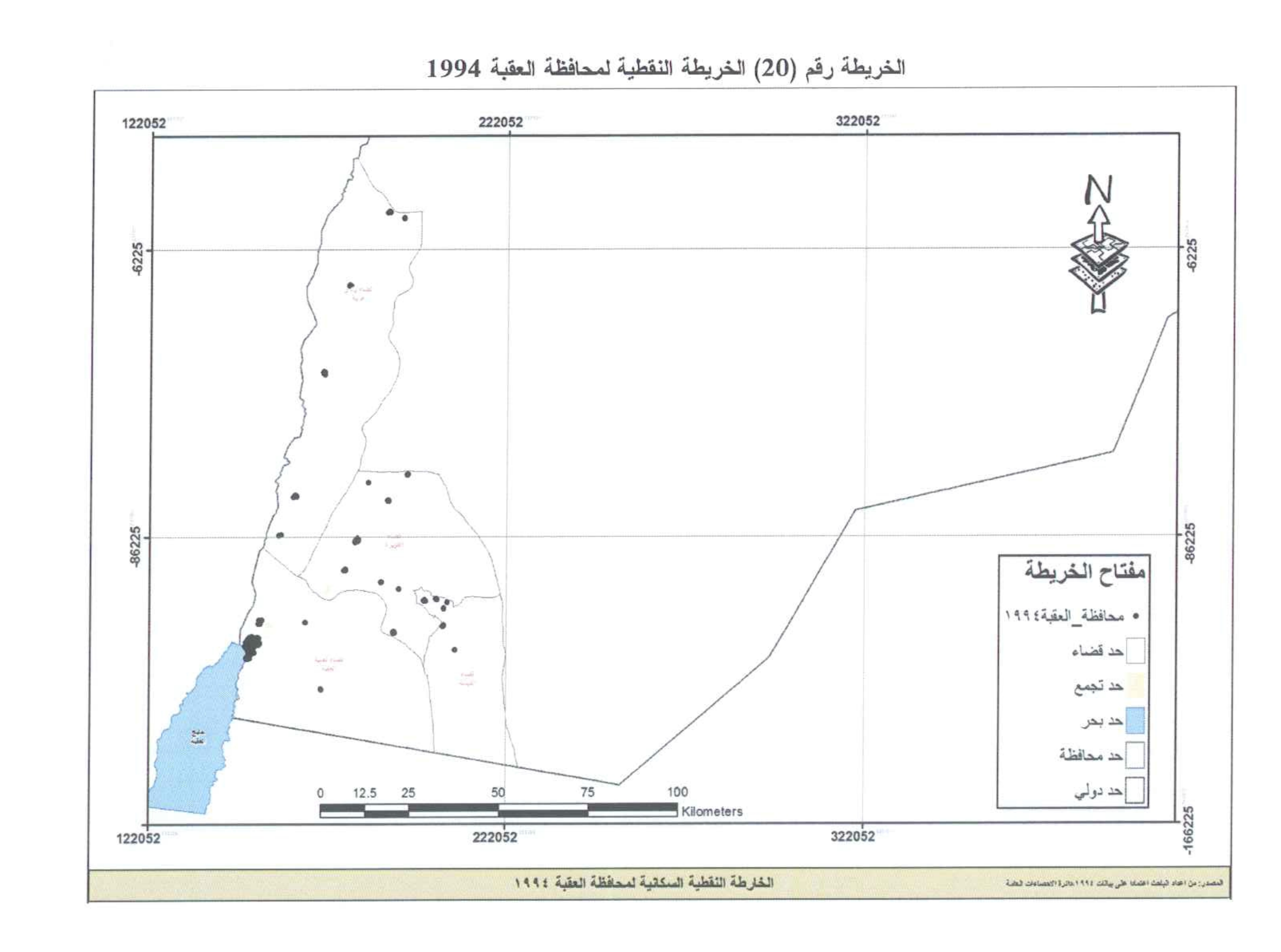
الخريطة رقم (18) الخريطة النقطية لمحافظة معان 2010



الخريطة رقم (19) الخريطة النقطية لمحافظة العقبة 1979



الخريطة رقم (20) الخريطة النقطية لمحافظة العقبة 1994



الخريطة رقم (21) الخريطة النقطية لمحافظة العقبة 2004

الكثافة السكانية:

تعد الكثافة السكانية مقياسا مفيدا للمقارنة وإظهار التباين العام في التوزع السكاني، ومؤشرا لتوضيح مناطق التركز السكاني ومناطق التخلخل السكاني أيضاً.

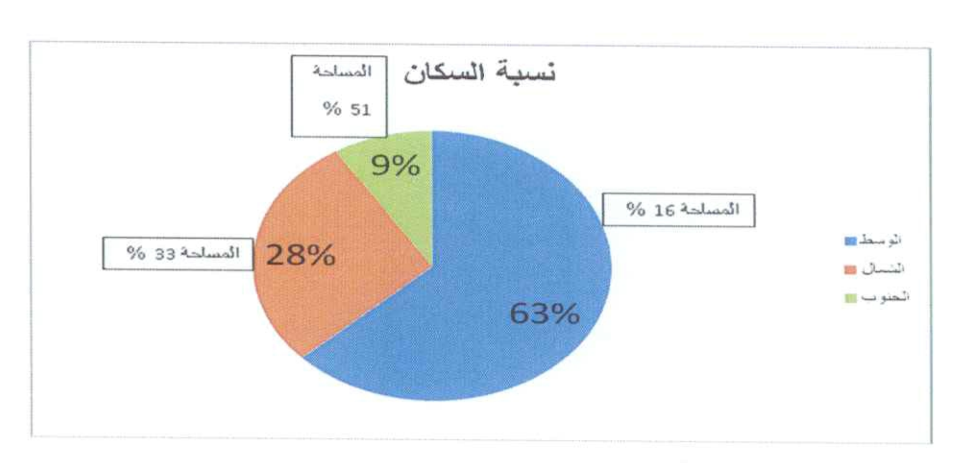
وفيما يأتي عرض موجز للكثافة السكانية بين أقاليم المملكة، ثم الكثافة السكانية في إقليم الجنوب، والكثافة السكانية في محافظات إقليم الجنوب، ويليها الكثافة السكانية على مستوى القضاء في محافظات الجنوب باستخدام أسلوبين، هما: الكثافة السكانية الخام، والكثافة السكانية على (طريقة أداة كيرنل) والمقارنة بين الأسلوبين.

- الكثافة السكانية بين أقاليم المملكة

يتميز التوزع السكاني في الأردن بدرجة عالية جدا من التباين سواء بين الأقاليم أو المحافظات أو الأقضية (تقرير حالة سكان الأردن، 2011)، ويظهر هذا التباين في الشكل رقم (25) وجدول (11) الذي يبين أقاليم الأردن حسب المساحة والسكان لعام 2010م.

جدول 11. أقاليم الأردن حسب نسب المساحة والسكان لعام 2010م

الإقليم	نسبة المساحة	نسبة السكان
الوسط	%16	%63
الشمال	%33	%28
الجنوب	%51	%9



الشكل رقم (25) أقاليم الأردن حسب نسب المساحة لعام 2010

المصدر : من أعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الإحصاءات العامة، الكتاب السنوي 2010م

ويسكن إقليم الجنوب حوالي 9% من سكان الأردن على الرغم من أنه يشكل ما يزيد

عن نصف مساحة المملكة كما تمت الإشارة إليه سالفاً، ويحتوي على الثروات الطبيعية والاقتصادية للأردن وهي الميناء، والبوتاس، والفوسفات، والمياه، والبترا، ووادي رم، والمراعي، والنحاس، والمنغنيز، والصخر الزيتي، واليورانيوم.

ومن اجل إبراز التباين في التوزع السكاني للكثافة السكانية، وحتى تعطى الكثافة دلالات أكثر دقة، فقد تم استخدام الطرق الآتية لاستخراج الكثافة السكانية:

- **الكثافة السكانية الخام Crude Population Density**

وهو ابسط أنواع المقاييس المستخدمة لقياس الكثافة السكانية(أبو عيانة، 1984)، ويأخذ مقياس الكثافة السكانية الخام الصيغة الآتية:

جملة عدد السكان في منطقة / المساحة الكلية لهذه المنطقة.

وقد تم استخراج الكثافة الحسابية الخام حسب المستويات الآتية:

* الكثافة الحسابية الخام في إقليم الجنوب

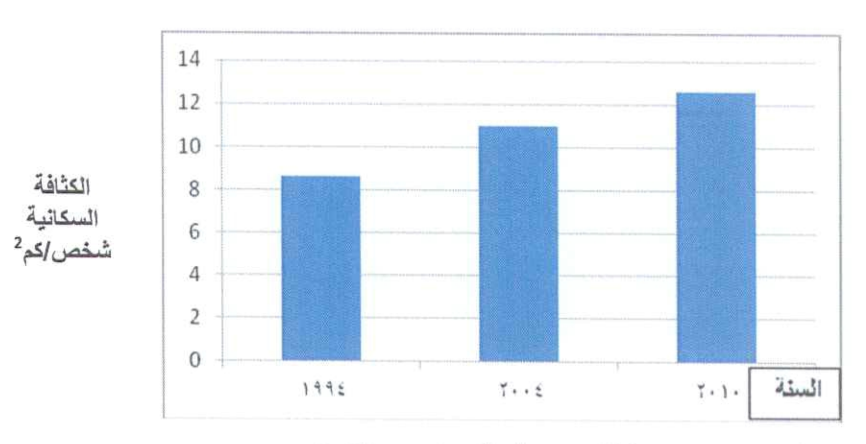
ولحساب الكثافة الحسابية الخام في إقليم الجنوب تم استخدام المعادلة الآتية:

الكثافة الحسابية الخام في إقليم الجنوب = سكان إقليم الجنوب/مساحته

ويبين من الجدول (12) والشكل رقم (26) ارتفاعاً في الكثافة السكانية في الإقليم على نحو عام خلال الفترة (1994-2010) بمعدل 4 نسمة/كم^2، ولعل السبب المباشر في ذلك هو تزايد أعداد السكان.

جدول 12. معدل الكثافة السكانية لإقليم الجنوب للفترة 1994 – 2010 م

السنة	الكثافة السكانية
1994	8.6
2004	11
2010	12.6



شكل رقم (26) معدل الكثافة السكانية لإقليم الجنوب للفترة 1994 – 2010 م

المصدر: من أعداد الباحثة، اعتماداً على بيانات الإحصاءات العامة (1994 – 2010 م)

ويمكن مقارنة الكثافة السكانية في إقليم الجنوب خلال الفترة (1994-2010) مع الكثافة السكانية للمملكة بشكل عام والبالغة 47 نسمة/كم^2 (تقرير حالة سكان الأردن، 2011)، و60 نسمةاكم^2 و69 (دائرة الإحصاءات العامة، 2010)، نسمةاكم^2، للأعوام 1994،2004،2010 على التوالي، ويظهر من هذه المقارنة أن الكثافة السكانية في إقليم الجنوب منخفضة جدا خلال الأعوام ذاتها.

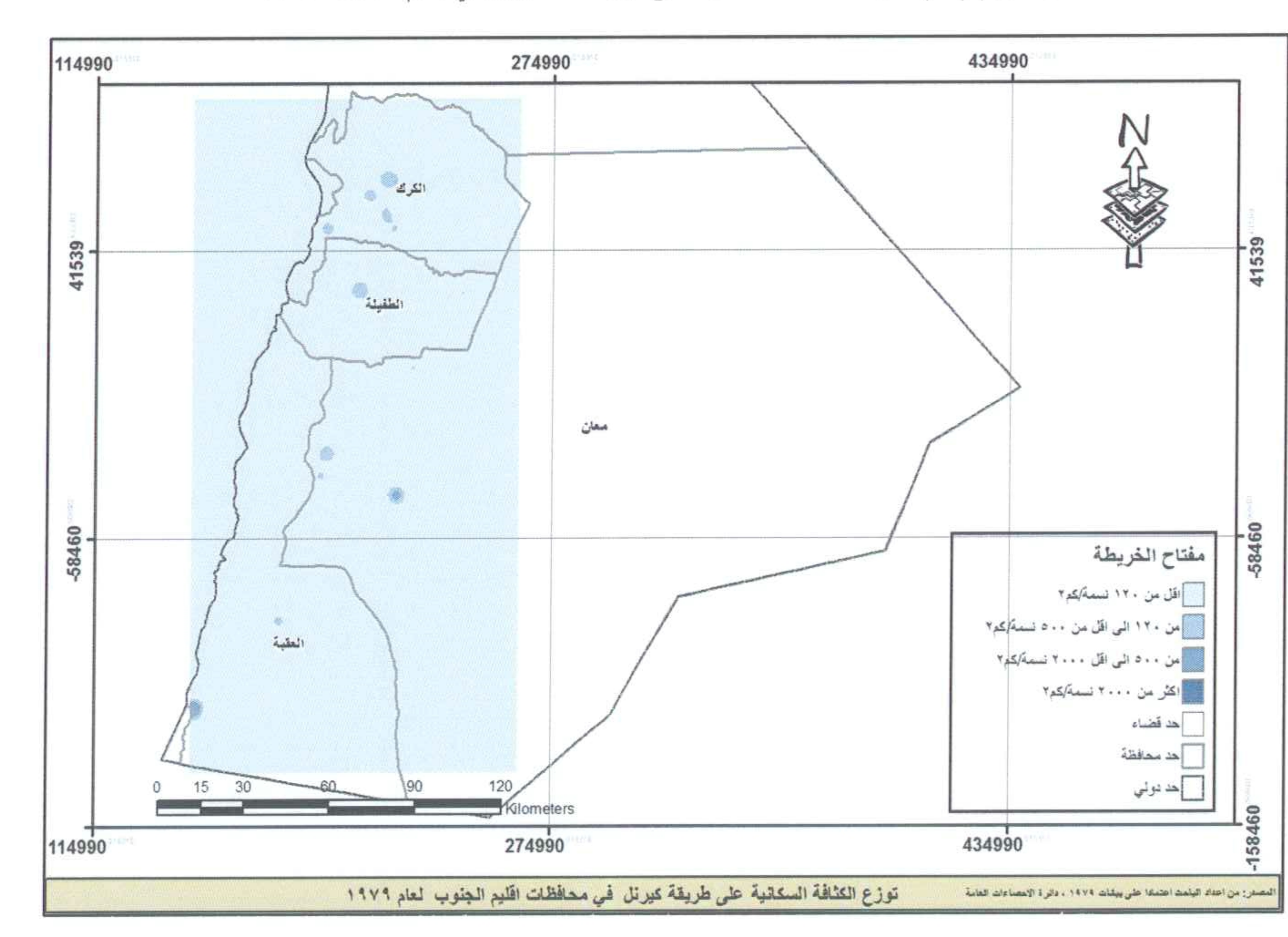
*** الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في إقليم الجنوب**

تُعدّ "أداة كيرنل" إحدى الأساليب الحديثة المستخدمة في نظم المعلومات الجغرافية – برنامج ARC GIS- لاستخراج قيم الكثافة السكانية وتعينها على الخريطة. وهي أسلوب آخر اعتمدته الدراسة في تمثيل الكثافة السكانية في إقليم الجنوب، ويتميز عن الكثافة السكانية الخام بالدقة والواقعية، لأنه يحدد الكثافة السكانية/كم^2 في المنطقة المأهولة بالسكان مع استثناء الحدود الفضاء ودون النظر إلى الحدود الإدارية الفاصلة بين المناطق، كما أنها تحدد الامتداد المكاني الذي تشغله فئة الكثافة بدقة ووضوح؛ لذلك بدأ يشيع استعمالها في المؤسسات والدوائر الرسمية.

وتظهر خرائط الكثافة السكانية (22، 23، 24، 25) على طريقة" أداة كيرنل" في إقليم الجنوب ازدياد عدد قمم الكثافة السكانية بعد أن كانت تقتصر على قمتين اثنتين عام 1979 وهما في تجمعي معان والعقبة.

ويظهر أيضاً أن قمم الكثافة السكانية كانت في مراكز المحافظات والأقضية واهم هذه القمم كانت لعام 2004 في مدن الكرك والطفيلة ومعان والعقبة وفي مراكز أقضية المزار الجنوبي وغور الصافي، وأضيف إليها أقضية أخرى عام 2010، مثل: مراكز أقضية مؤاب، وغور المزرعة. وعند مقارنة خرائط الكثافة السكانية على طريقة أداة كيرنل مع خرائط الكثافة السكانية الحسابية يبدو أن هناك توافقاً بينهما إلى حد كبير، حيث أن كليهما يظهر قمم الكثافة السكانية في مراكز المحافظات، ثم تناقص الكثافة السكانية تدريجيا نحوها الأطراف إلا من بعض القمم في مراكز الأقضية، كما تظهر الخرائط امتداد الكثافة السكانية على نحوٍ طولي من شمال الإقليم وحتى جنوبه، ويظهر أيضاً تناقص الكثافة السكانية بالاتجاه نحو الجهات الشرقية والغربية من الإقليم، إلاّ من بعض التجمعات السكانية المتناثرة، مثل: الحسا والشيدية شرقا، وغور الصافي غربا.

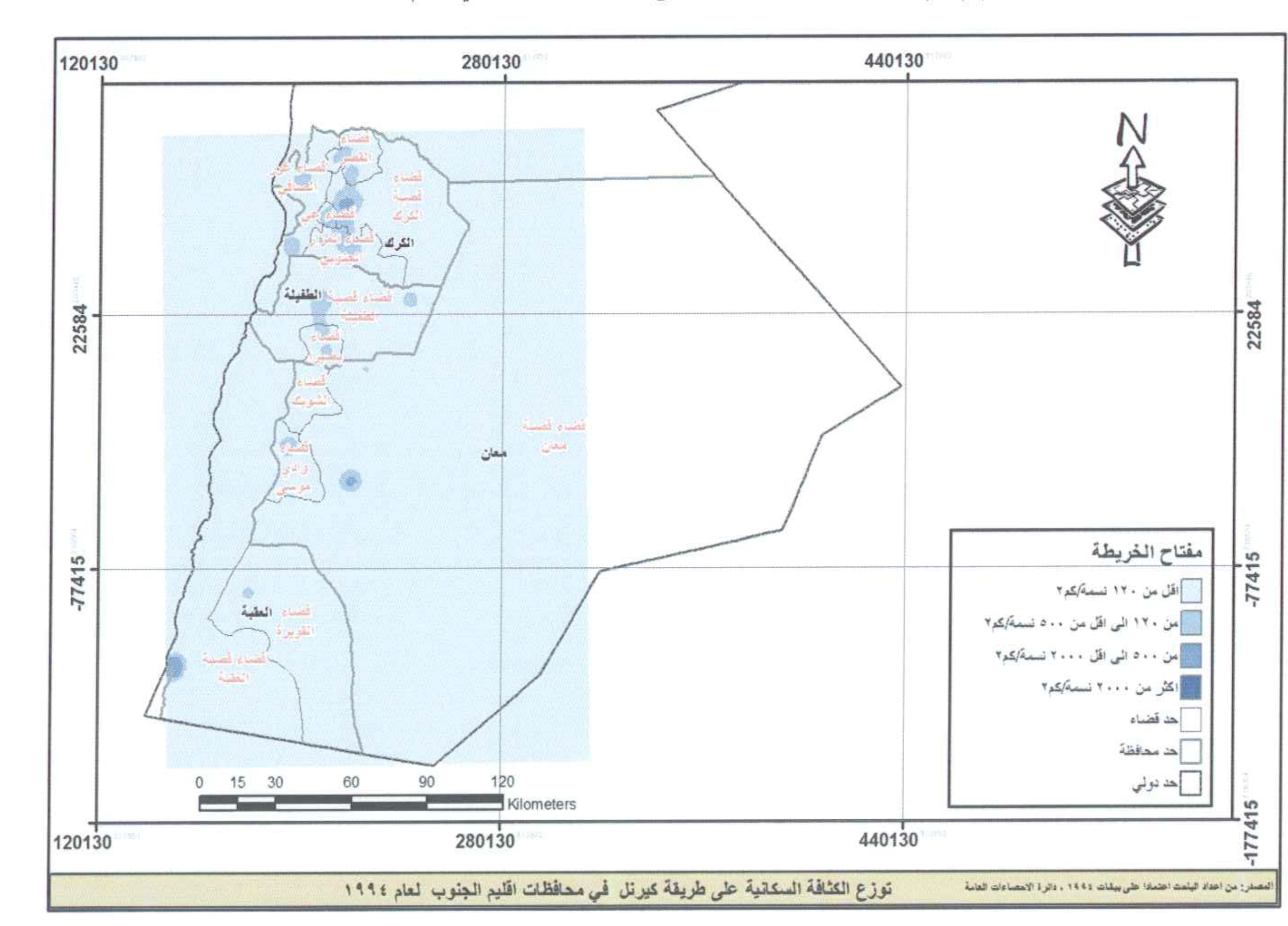
خارطة رقم (22) خارطة الكثافة السكانية على طريقة أداة كيرنل في إقليم الجنوب 1979



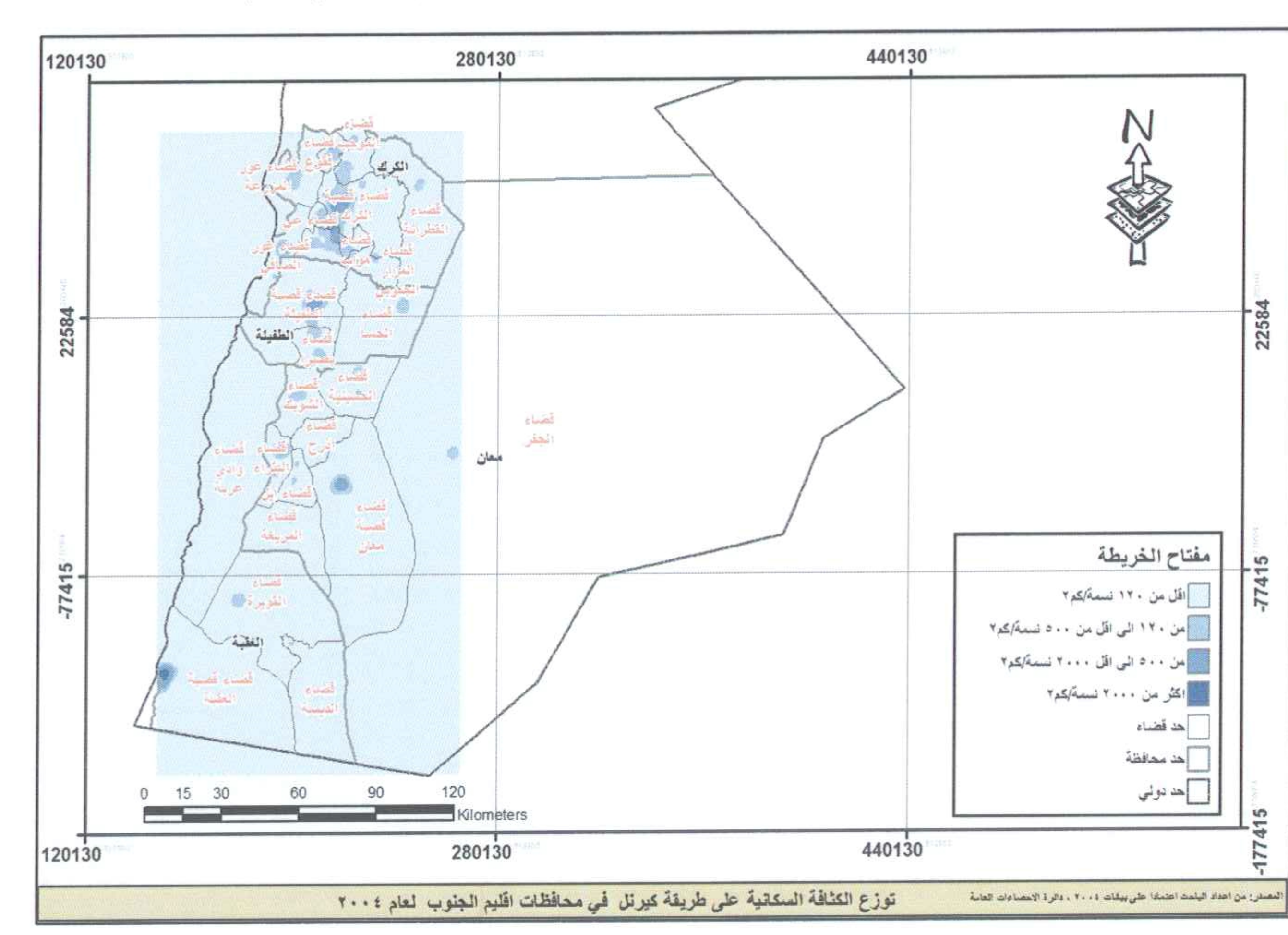
توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظات اقليم الجنوب لعام ١٩٧٩

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات ١٩٧٩ ، دائرة الاحصاءات العامة

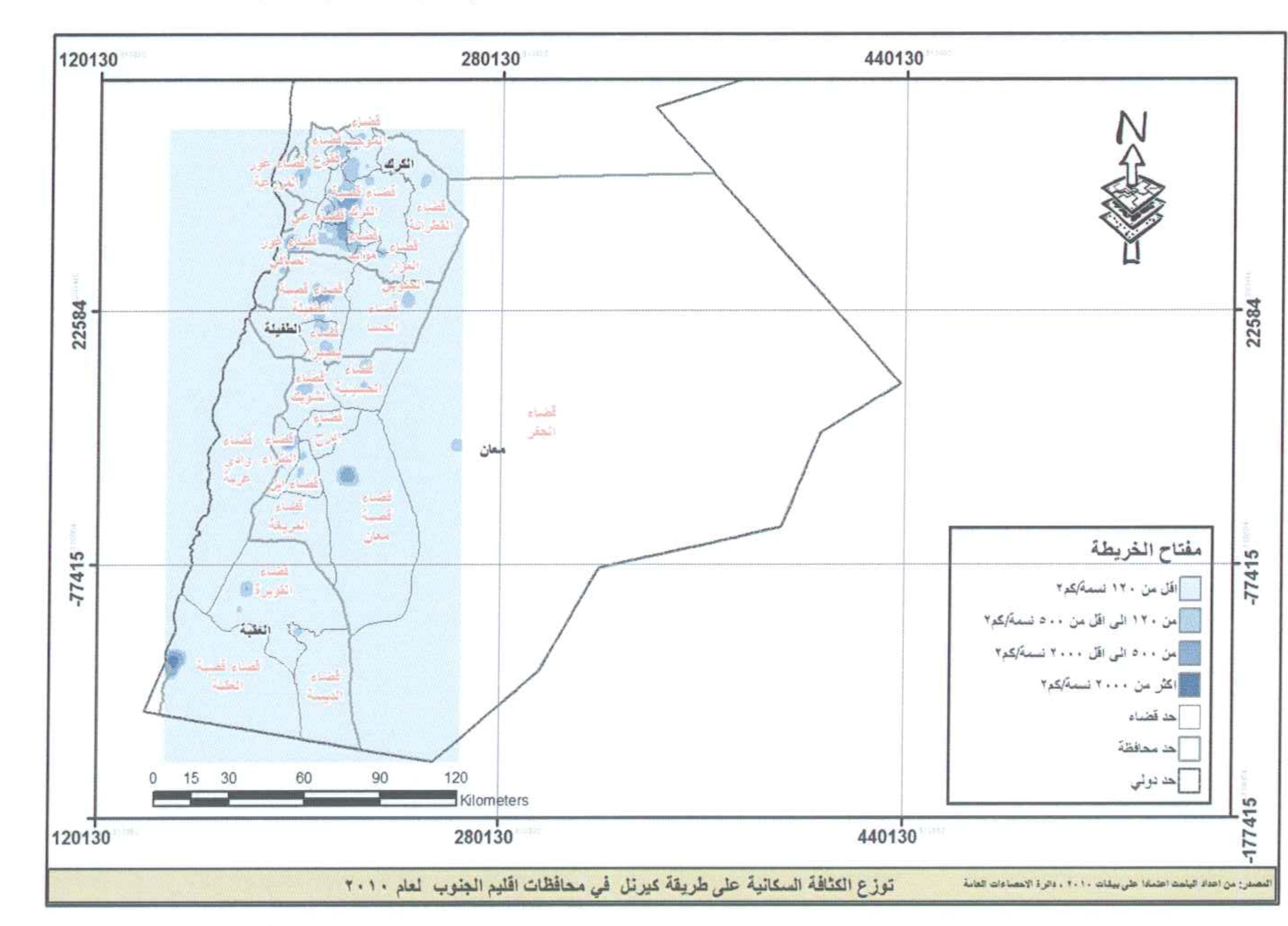
خارطة رقم (23) خارطة الكثافة السكانية على طريقة أداة كيرنل في إقليم الجنوب 1994



خارطة رقم (24) خارطة الكثافة السكانية على طريقة أداة كيرنل في إقليم الجنوب (2004)



خارطة رقم (25) خارطة الكثافة السكانية على طريقة أداة كيرنل في إقليم الجنوب (2010)



- **الكثافة السكانية الخام في محافظات الجنوب:**

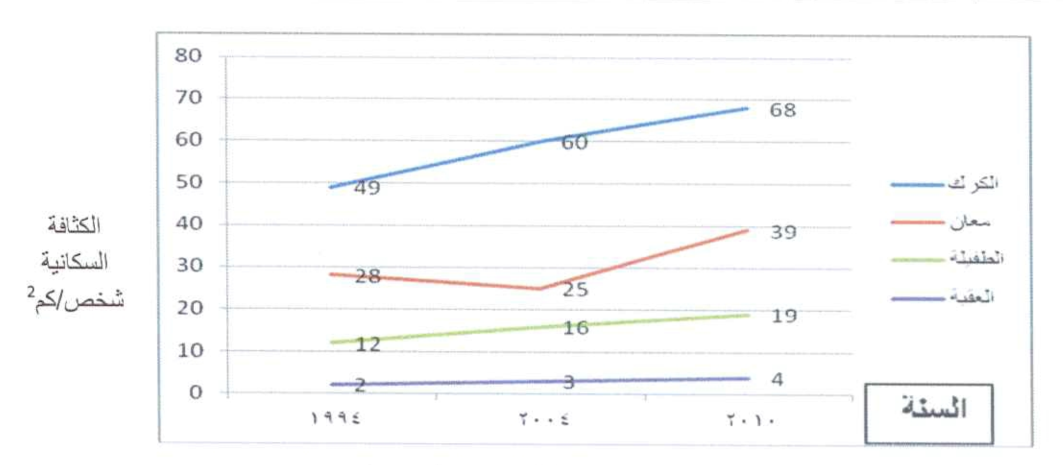
ولحساب الكثافة السكانية الخام في محافظات الجنوب استخدمت المعادلة الآتية:

الكثافة السكانية الخام في محافظات الجنوب = عدد سكان المحافظة / مساحتها

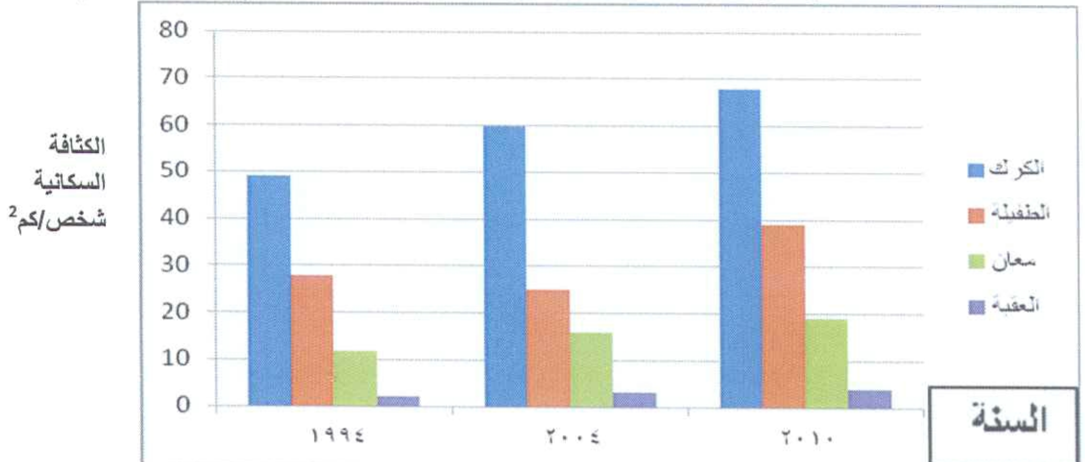
يظهر الجدول رقم (13) والشكل رقم (27، 28) الاتجاه الزمني لتطور الكثافة السكانية في محافظات الجنوب الأربع.

جدول 13. الاتجاه الزمني لتطور الكثافة السكانية في محافظات الجنوب

السنة / الإقليم	الكرك	الطفيلة	معان	العقبة	إقليم الجنوب	الأردن
1994	49	28	12	2	9.6	47
2004	60	25	16	3	11	60
2010	68	39	19	4	12.6	69



شكل رقم (27) الاتجاه الزمني لتطور الكثافة السكانية في محافظات الجنوب
المصدر: من أعداد الباحثة، اعتماداً على بيانات الإحصاءات العامة (1994– 2010 م)



شكل رقم (28) الاتجاه الزمني لتطور الكثافة السكانية في محافظات الجنوب
المصدر: من أعداد الباحثة، اعتماداً على بيانات الإحصاءات العامة (1994 – 2010 م)

يتبين من الشكلين السابقين (27، 28) أن هناك اتجاها عاما نحو ارتفاع الكثافة السكانية في المحافظات المختلفة، إلا أن معدل الارتفاع يختلف من محافظة لأخرى. ويظهر الشكل أيضاً أن محافظة معان هي الأدنى كثافة سكانية منذ بدايات التعداد أي من الفترة 1952-1961 (دائرة الإحصاءات العامة، 1964)، وذلك بسبب اتساع مساحة المحافظة. وعلى الرغم من ارتفاع الكثافة السكانية في محافظات الجنوب إلا أنها تبقى ذات كثافة سكانية منخفضة، نظرا لسعة المساحة النسبية لأراضيها مقارنة بعدد السكان وينطبق ذلك على المحافظات الأربع بلا استثناء (الكلوب، 2009).

- الكثافة السكانية في القضاء (محافظات الجنوب)

سيتم فيما يأتي تناول الكثافة السكانية الخام لأقضية المحافظة، ثم مقارنتها مع الكثافة السكانية على طريقة أداة كيرنل على النحو الآتي:

- الكثافة السكانية الخام في القضاء

لحساب الكثافة السكانية الخام في القضاء استخدمت الصيغة الآتية:

الكثافة السكانية الخام في القضاء= عدد سكان القضاء/مساحته

ولتحليل خريطة الكثافات السكانية، فقد تمت الاستعانة بالخرائط الآتية:

الخريطة الطبوغرافية لمحافظات إقليم الجنوب للأعوام 1979، 1994، 2004، 2010، بمقياس 1:5000 وخريطة المحافظات بمقياس 1:100000 وخريطة التقسيمات الإدارية للمملكة (1:650000)، والخرائط النقطية لمحافظات الإقليم وذلك بعد توحيد مقاييس الخرائط باستخدام برنامج ARC GIS

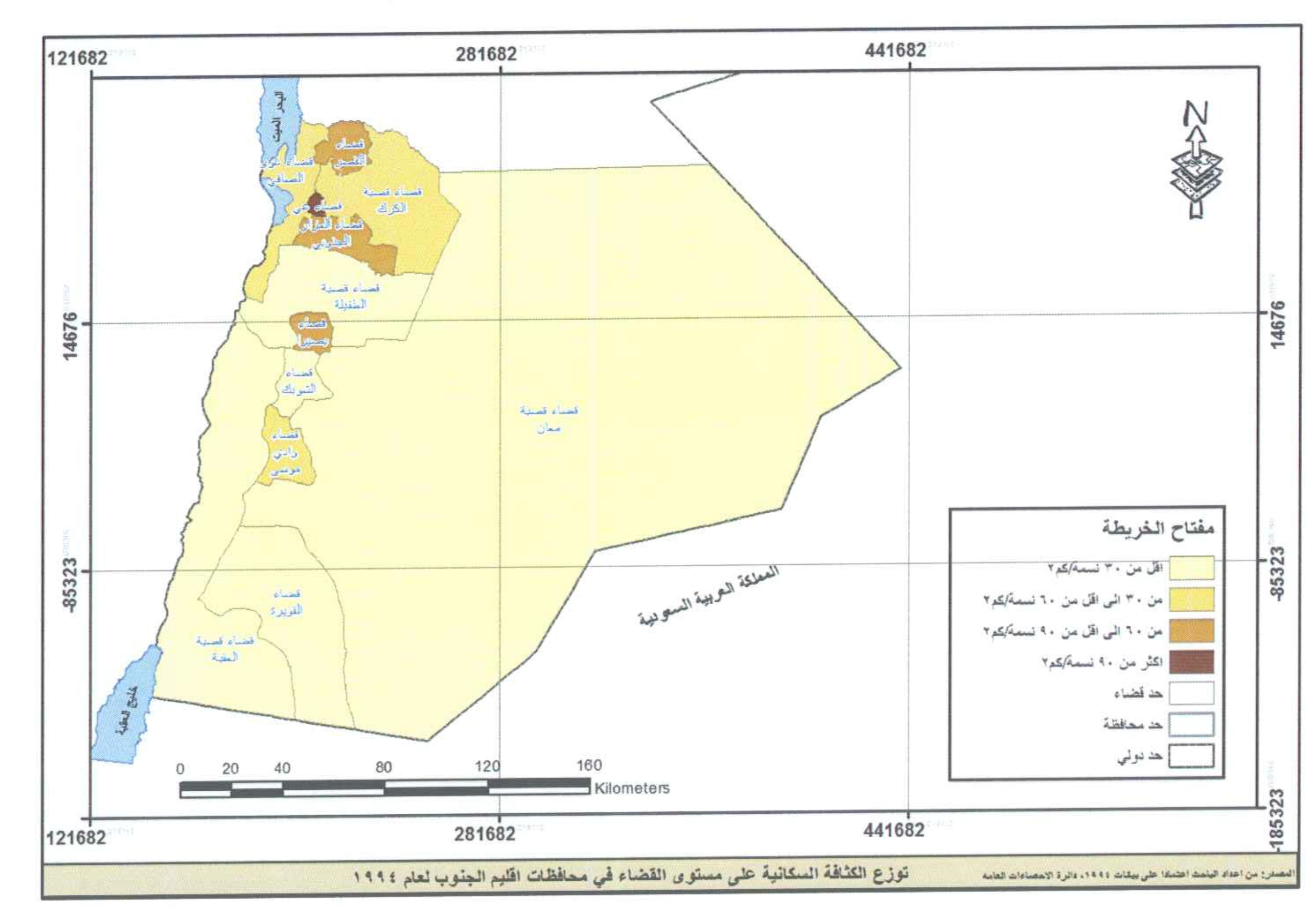
وفيما يأتي الكثافة السكانية على مستوى القضاء في محافظات الجنوب، وسرد موجز لبعض التجمعات التي أسهمت في التأثير على قيم الكثافة السكانية.

الكثافة السكانية على مستوى القضاء (محافظة الكرك)، وتباينت قيم الكثافة السكانية في أقضية محافظة الكريم على النحو التالي:

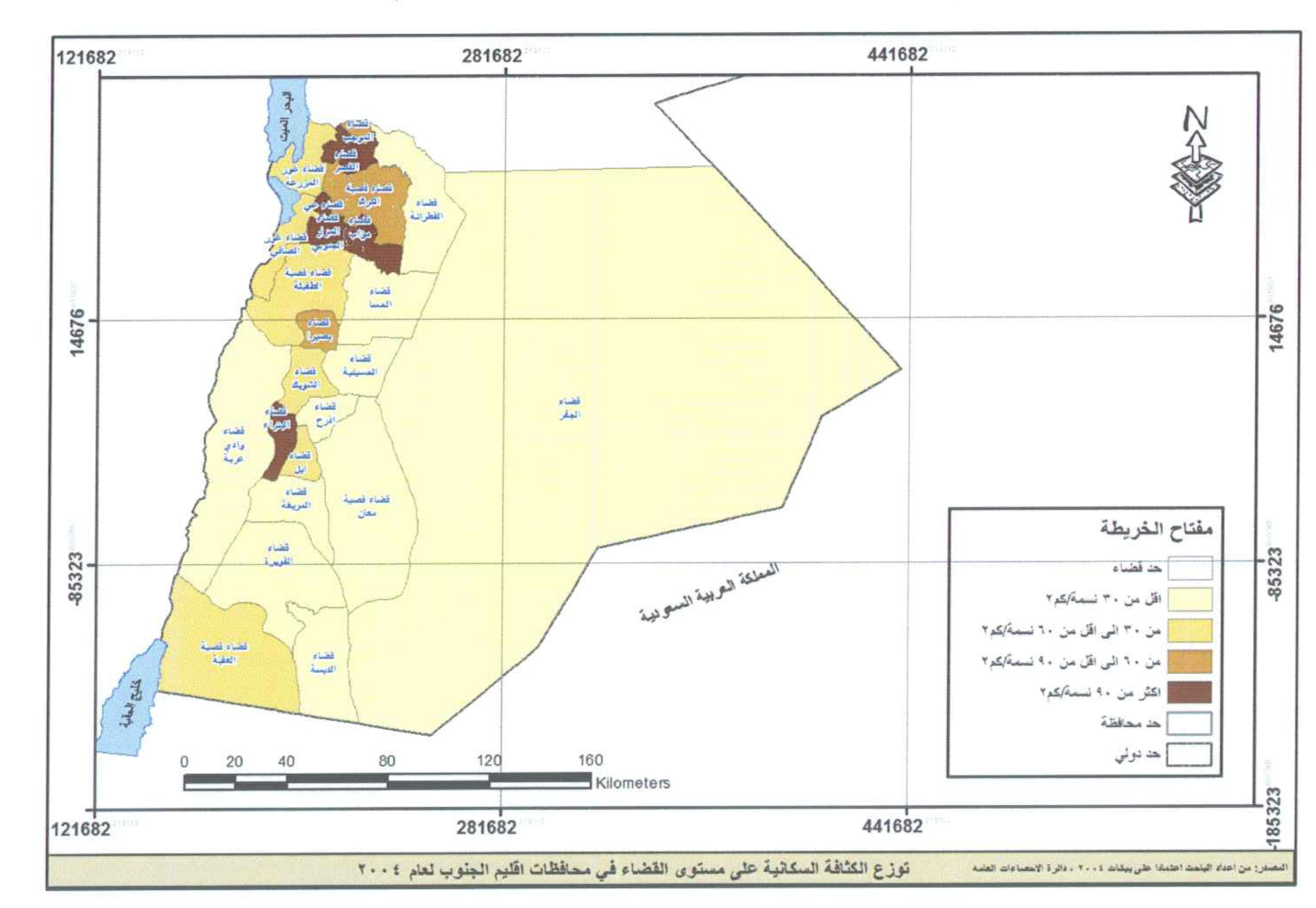
- احتل قضاء عي المرتبة الأولى من حيث الكثافة السكانية التي بلغت (238) نسمة/كم^2 عام 1994 وذلك بسبب صغر المساحة والبالغة 257.41 كم^2، إذ يُعدّ قضاء عي القضاء الأدنى مساحة في إقليم الجنوب بعد انفصاله عن قضاء قصبة الكرك، ولكن تزايد أعداد السكان شكل ضغطا على الخدمات والبنى التحتية (بلدية الكرك، 2012). بالإضافة إلى تدني فرص العمل، مما دفع بالسكان للحركة والانتقال إلى تجمعات أخرى مجاورة، مثل: تجمع مؤتة كما شكلت العاصمة عمان مقصداً آخر لسكان القضاء، مما أدى إلى تراجع قيمة الكثافة السكانية إلى 198 نسمة/كم^2 عام 2010، الخارطة رقم (26، 27، 28).

- واحتل قضاء فقوع المرتبة الثانية، وقد تزايدت الكثافة السكانية في القضاء من 123 نسمة/كم^2 عام 2004 إلى 139 نسمة/كم^2 عام 2010م لأسباب منها صغر مساحته البالغة 102كم^2 بعد أن انفصل عن قضاء القصر بمساحته التي تصل إلى 38% من المساحة الكلية للمحافظة إضافة لأسباب أخرى، منها: توافر الخدمات، كما يمتد القضاء على طول الشارع الدولي.

خريطة رقم (26) توزع الكثافة السكانية على مستوى القضاء في محافظات إقليم الجنوب 1994

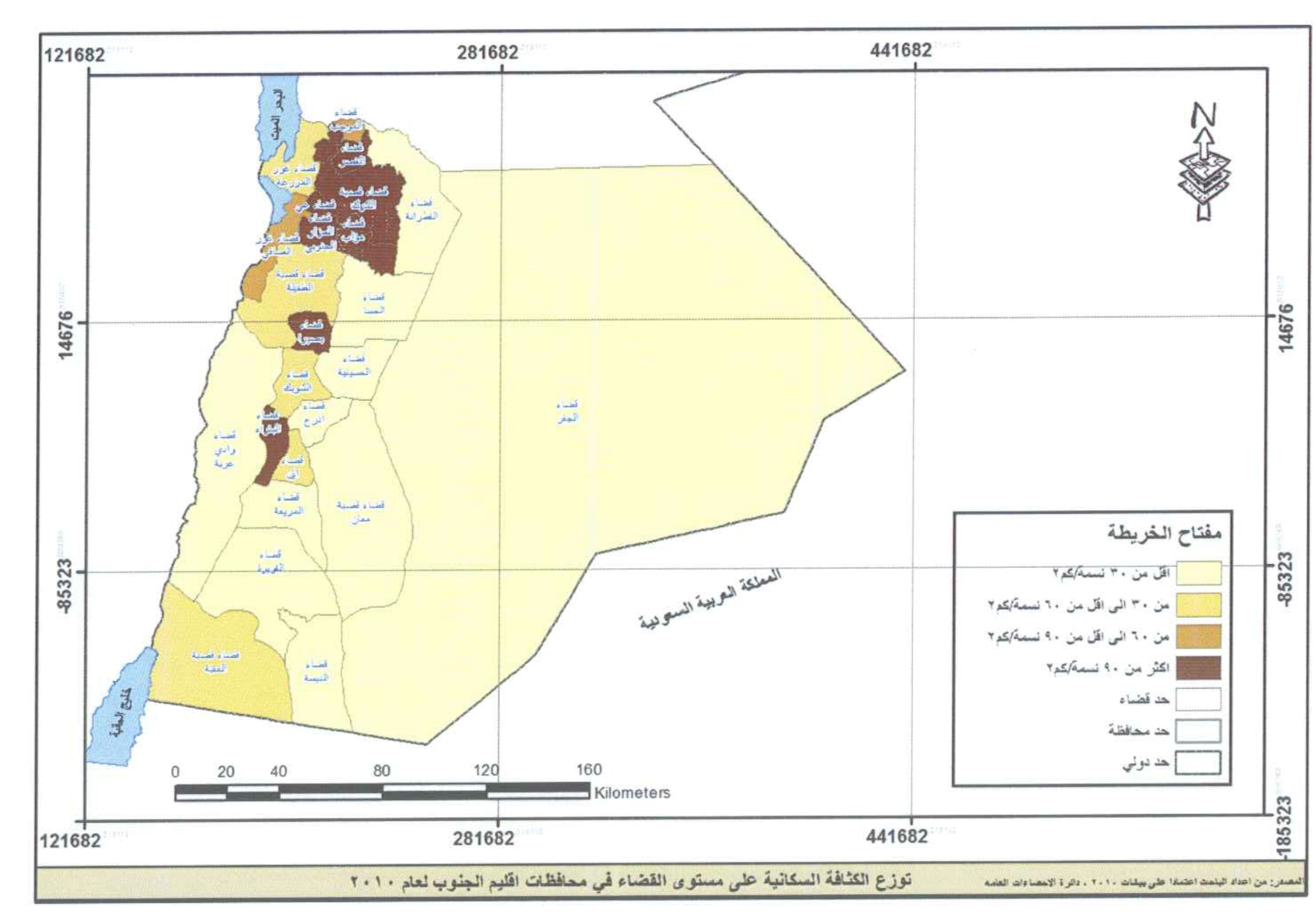


خريطة رقم (27) توزع الكثافة السكانية على مستوى القضاء في محافظات إقليم الجنوب 2004



المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات ٢٠٠٤ ، دائرة الاحصاءات العامة

خريطة رقم (28) توزع الكثافة السكانية على مستوى القضاء في محافظات إقليم الجنوب 2010



- واحتل قضاء مؤاب المرتبة الثالثة من حيث الكثافة السكانية، فقد بلغت عام 2004م 123 نسمة/كم^2، وارتفعت إلى 139 نسمة/كم^2 عام 2010، ويعود تزايد الكثافة السكانية لأسباب، منها: صغر مساحته بعد انفصاله عن قضاء المزار الجنوبي، كما انه يرتبط بشبكته مواصلات جيدة مع مناطق أخرى.
- واحتل قضاء المزار الجنوبي المرتبة الرابعة بين أقضية المحافظة، حيث ارتفعت الكثافة السكانية من (86) نسمة/كم^2 إلى (119) نسمة/كم^2 إلى (135) نسمة/كم^2 للأعوام 1994 و2004 و2010 على التوالي، ويشمل القضاء على اكبر عدد من التجمعات السكانية بعد قضاء القصبة، إذ تصل عدد تجمعاته إلى 34 تجمعاً معظمها تجمعات جاذبة للسكان، باستثناء قليل منها، مثل تجمع الجوزة ملحق (2) لأنه بعيد عن الشارع الرئيس وذو طبيعة طبوغرافية وعرة، وتجمع العين الذي يشهد هجرة سكانية إلى تجمع شقيرا بعد تراجع اهتمام أهله بالزراعة، وتجمع جمرا الذي يشهد حركة سكانية إلى تجمع المزار الجنوبي حيث تتوافر الخدمات. وتجمعا أم الينابيع وأم الخنازير بسبب الانحدار وطبيعة المواصلات، ومن التجمعات الجاذبة والتي يتوقع أن تزداد كثافتها السكانية تجمع مؤتة، لاحتوائه على جامعة مؤتة التي استقطبت العاملين وأسرهم ولتوسط موقعه بين الكرك والمزار ولسهولة تضاريسه أيضا (صرايرة، 2008).
- واحتل قضاء القصر المرتبة الخامسة، وشهد ارتفاعا في الكثافة السكانية من (77) إلى (93) إلى (106) نسمة/كم^2 للأعوام 1994، 2004، 2010، على التوالي، وذلك لأسباب، منها: تولفر الخدمات والبنى التحتية، والمواصلات، وكانت أعلى كثافة سكانية في مركز القضاء –تجمع القصر– الذي شهد نمواً عمرانياً وتعليماً جعله جاذباً للسكان، وتجمع الربة الذي شهد تزايداً سكانياً بسبب اتصاله مع جامعة مؤتة عبر شارع رئيس، وتجمع دمنه الذي شهد تزايداً سكانياً بعد استقباله مهاجرين من بئر السبع إثر أحداث فلسطين (بلدية الكرك، 2012). ويشير المعنيين إلى أن قضاء القصر يُعد واحداً من الأقضية التي بدأت تشهد مؤخرا هجرة عكسية من مناطق مختلفة، وخاصة من العاصمة عمان للاستفادة من مزايا الموقع.

- واحتل قضاء قصبة الكرك المرتبة السادسة، وارتفعت الكثافة السكانية من (32) إلى (88) إلى (99) نسمة/كم^2 للأعوام 1994، 2004، 2010 ويعود ارتفاع الكثافة السكانية إلى أسباب تختلف من تجمع لآخر، ومنها: تجمع الكرك -مركز القضاء- لأنه يتمتع بموقع متوسط (صرايرة، 2008). وهو مركز للعديد من المؤسسات الحكومية والمؤسسات الصناعية، كما يعد مركز تجارياً مهماً للتجمعات المحيطة به، ويشتمل القضاء على تجمعات أخرى جاذبة للسكان، مثل: العدنانية، ومدين، ومرود لأنها على بوابة شارع مؤتة وتجمع الطيبة لأسباب منها تنظيم أراضيه وتقسيمها إلى وحدات زراعية للعمل فيها، مما جعلها جاذبة للسكان القادمين من تجمعي عي وجوزا، وتجمع ذات رأس لأنه حظي بمجموعة من المشروعات الريادية الحكومية وهو يعد منطقة زراعية جيدة. وتجمع منشية أبو حمور الذي استقبل مهاجرين من الخليل إثر نكبة فلسطين. كما يمكن القول أن التجمعات السكانية الواقعة على الطريق الرئيس ذات كثافة سكانية مرتفعة.

- احتل قضاء الموجب المرتبة السابعة، ارتفعت الكثافة السكانية في القضاء من (78) إلى (89) نسمة/كم^2 للأعوام 2004، 2010، ولعل من أسباب ارتفاع كثافته السكانية انفصاله إداريا عن قضاء القصر بمساحة 76.6 كم^2 ليصبح ثاني أصغر قضاء مساحه في الإقليم، ومن ثم يسهم صغر المساحة في رفع قيم الكثافة السكانية، كما تقع معظم تجمعاته على الطريق الدولي خريطة رقم (1).

- احتل قضاء الصافي المرتبة الثامنة وارتفعت الكثافة السكانية في القضاء من (36) إلى (58) إلى (66) نسمة/كم^2 للأعوام 1994، 2004، 2010م على التوالي، ويعتمد القضاء على استغلال أملاح البحر الميت من خلال شركة البوتاس وبعض الشركات الأخرى (صرايرة، 2008). مما أسهم في توافر فرص العمل ورفع قيمة الكثافة السكانية في مركز القضاء. أما باقي التجمعات، فهي ذات كثافة سكانية منخفضة لأنها تجمعات فقيرة في الموارد والخدمات، وقد أشارت بحوث تحليلية أجريت على تعداد 2004 إلى تركز أكثر التجمعات الأقل حظا في قضاء الصافي في محافظة الكرك (المومني، 2008).

- احتل قضاء غور المزرعة المرتبة التاسعة. ارتفعت الكثافة السكانية في القضاء من (31) إلى (35) نسمة/كم^2 للأعوام 2004، 2010م على التوالي، ويحتوي القضاء على بعض التجمعات الطاردة للسكان لأسباب مختلفة منها حركة وانتقال البدو الرحل كالحال في بليدة المزرعة وكذلك وجود بعض المصانع الملوثة للبيئة، مثل: مصنع البرومين الذي تسبب بتراجع أعداد السكان في غور عسال وانتقالهم إلى تجمعات أخرى، مثل: تجمع غور الصافي وتجمع غور المزرعة.
- احتل قضاء القطرانة المرتبة العاشرة وكثافته بشكل عام منخفضة لأسباب منها انفصال القضاء إداريا عن قصبة الكرك بمساحة تصل إلى 72%من المساحة الكلية للمحافظة، ويقيم السكان في ثلاث تجمعات متناثرة تقع على امتداد الطريق الرئيس ومجاوره لخط سكة الحديد الحجازي ويمكن القول: إن من الأسباب الرئيسة الجاذبة للسكان في هذه التجمعات توافر فرص العمل حيث يُعد تجمع القطرانة –مركز القضاء– مدينة صناعية كما أقيمت على أرضه مصانع مهمة، مثل: مصنعي الاسمنت، واسمنت القطرانة كما استقطب كل من تجمعي سد سلطاني والوادي الأبيض العمالة لأسباب منها وجود مناجم الفوسفات.

- **الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الكرك.**

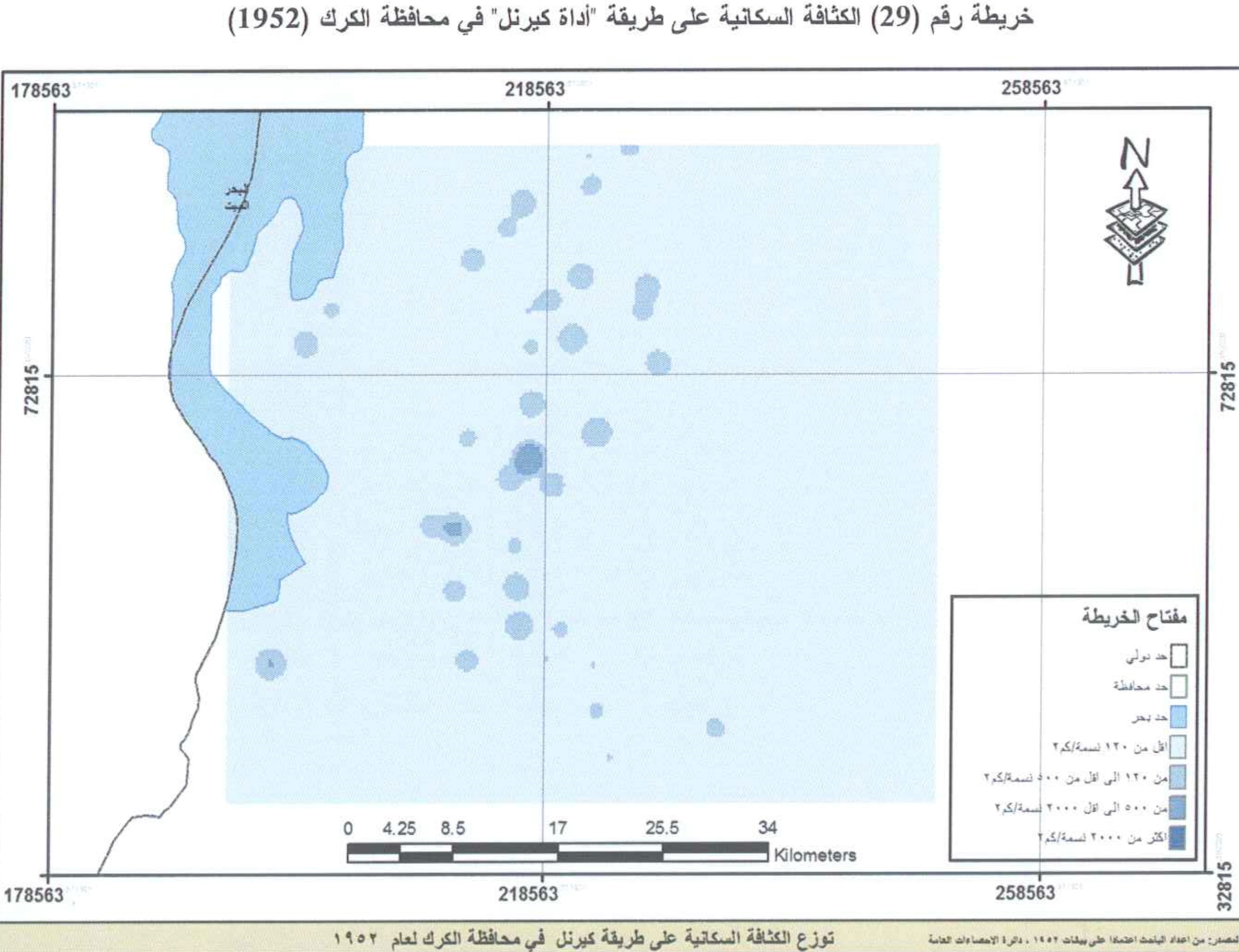
يتبين من خلال الخريطة رقم (29، 30، 31، 32، 33، 34) أن أعلى كثافة السكانية كانت في تجمع الكرك –مدينة الكرك– للفترة من 1952– 2010 ويتبين أيضا تعدد قمم الكثافة، وأن هذه القمم تزداد امتداد واتساعا على مر السنوات، وأن الكثافة السكانية ترتفع في التجمعات الأقرب إلى المركز، ثم تتناقص تدريجيا بالابتعاد نحو الأطراف، وأن المساحات الفضاء التي كانت تفصل بين مراكز أقضية المحافظة بدأت بالتراجع بسبب تزايد أعداد السكان، ويتبين أيضاً أن الجهات الشرقية من المحافظة تكاد تخلو من السكان بسبب وجود العوائق الطبيعية، وضعف الاستثمار، بينما توجد كثافات متفرقة في الجهات الغربية بهدف استغلال الموارد الطبيعية، وبخاصة الأراضي الزراعية في قضائي غور الصافي وغور المزرعة.

وعند المقارنة بين الكثافة السكانية الخام والكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الكرك، يبدو أن النتائج متوافقة، حيث أظهرت طريقة أداة كيرنل ارتفاع الكثافة السكانية في مركز المحافظات والأقضية وتراجع قيمها تدريجيا نحو الأطراف إلا من بعض التجمعات

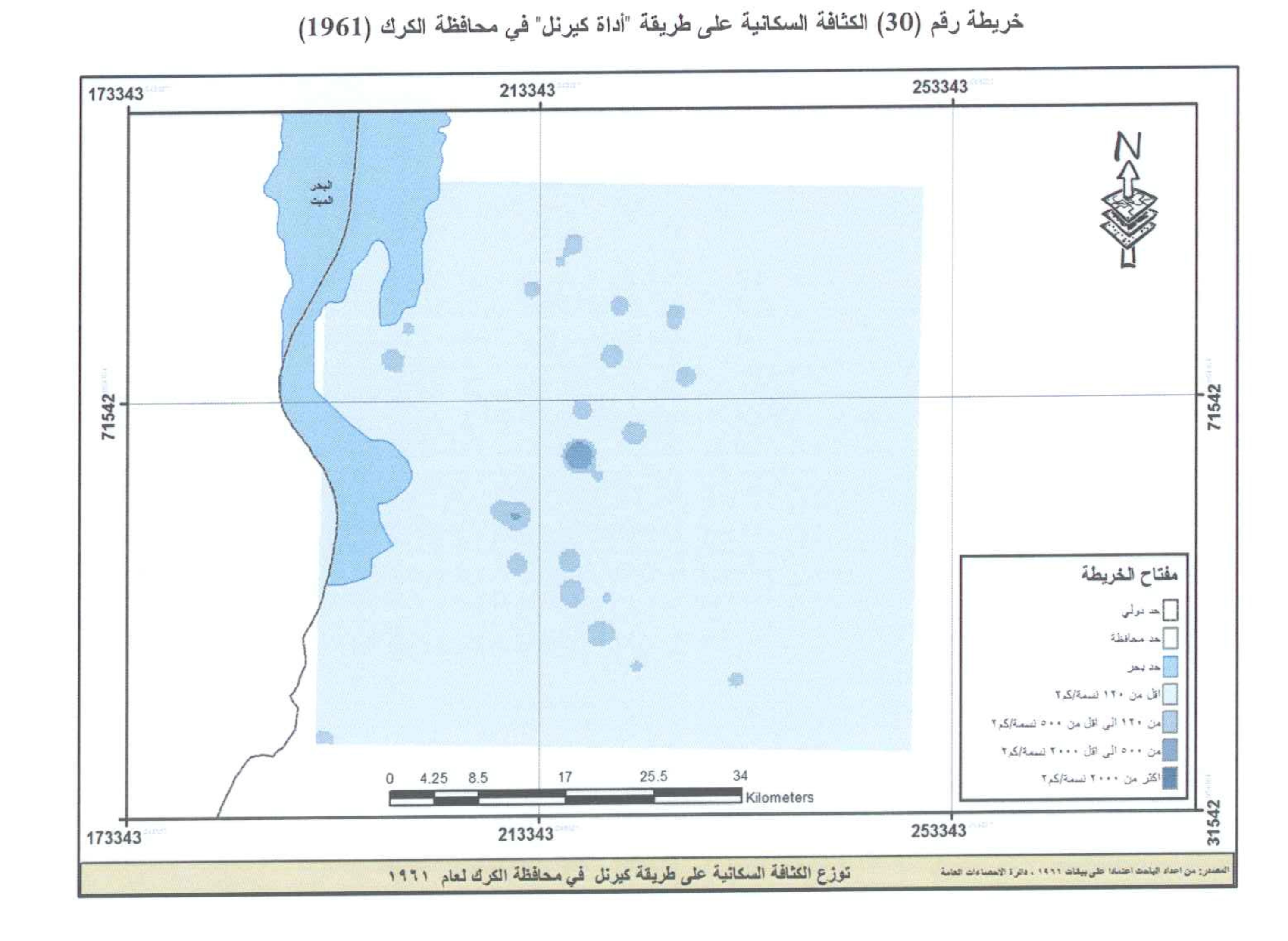
وأن المساحات الفضاء هي في تراجع، مما يدل على ازدياد أعداد السكان، وأن المناطق الزراعية، وخاصة الأغوار تستقطب السكان للعمل في قطاع الزراعة.

ويبدو أن قيم الكثافة حسب طريقة أداة كيرنل أعلى من الكثافة السكانية الخام، وهي بذلك أكثر دقة لأنها تعبر عن كثافة السكان في المناطق المأهولة بالسكان فقط.

خريطة رقم (29) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الكرك (1952)



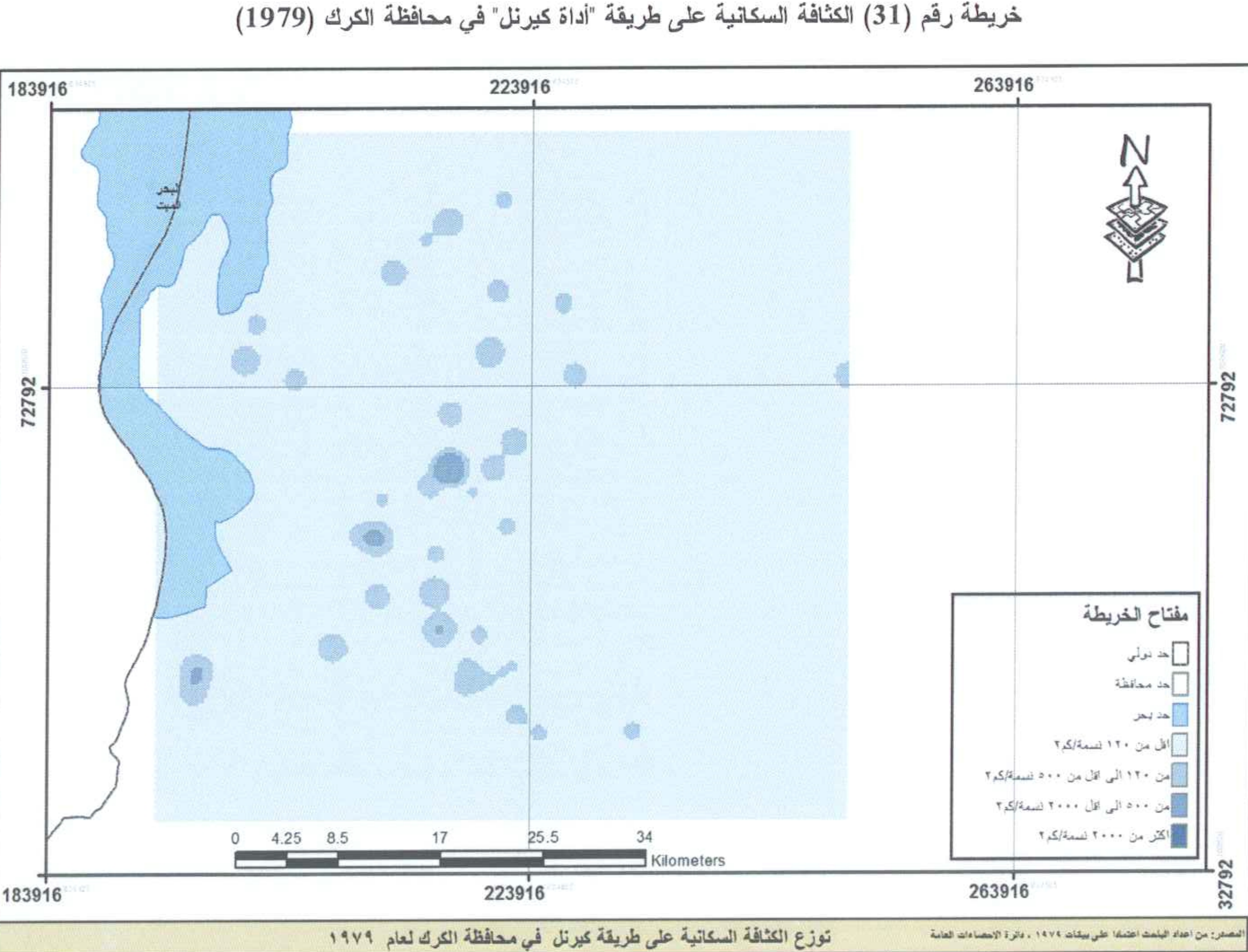
خريطة رقم (30) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الكرك (1961)



توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة الكرك لعام ١٩٦١

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات ١٩٦١ ، دائرة الاحصاءات العامة

خريطة رقم (31) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الكرك (1979)



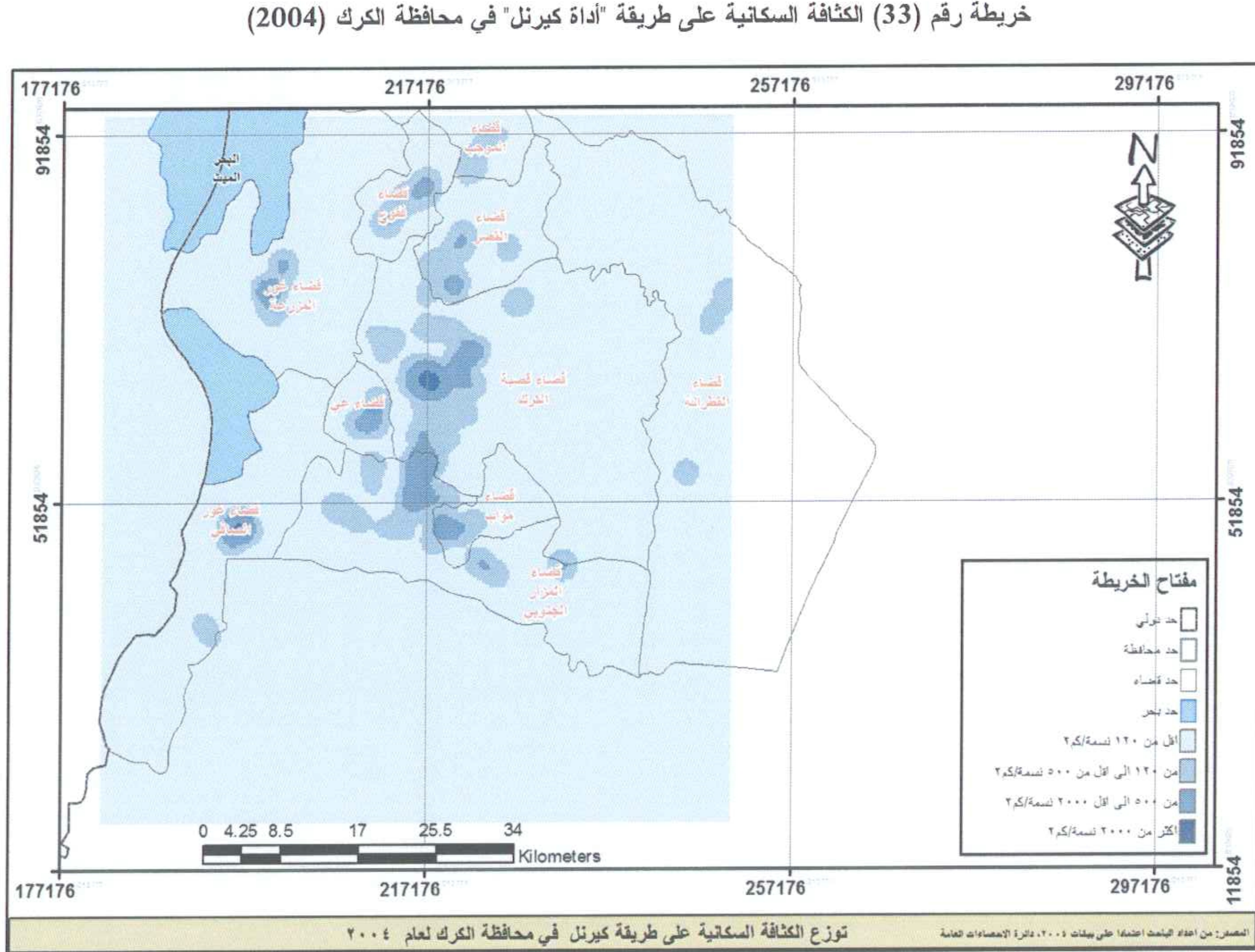
خريطة رقم (32) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الكرك (1994)

178995
218995
258995
61740
21740
البحر الميت
N
مفتاح الخريطة
حد دولي
حد محافظة
حد بحر
اقل من ١٢٠ نسمة/كم٢
من ١٢٠ الى اقل من ٥٠٠ نسمة/كم٢
من ٥٠٠ الى اقل ٢٠٠٠ نسمة/كم٢
اكثر من ٢٠٠٠ نسمة/كم٢
0 4.25 8.5 17 25.5 34
Kilometers

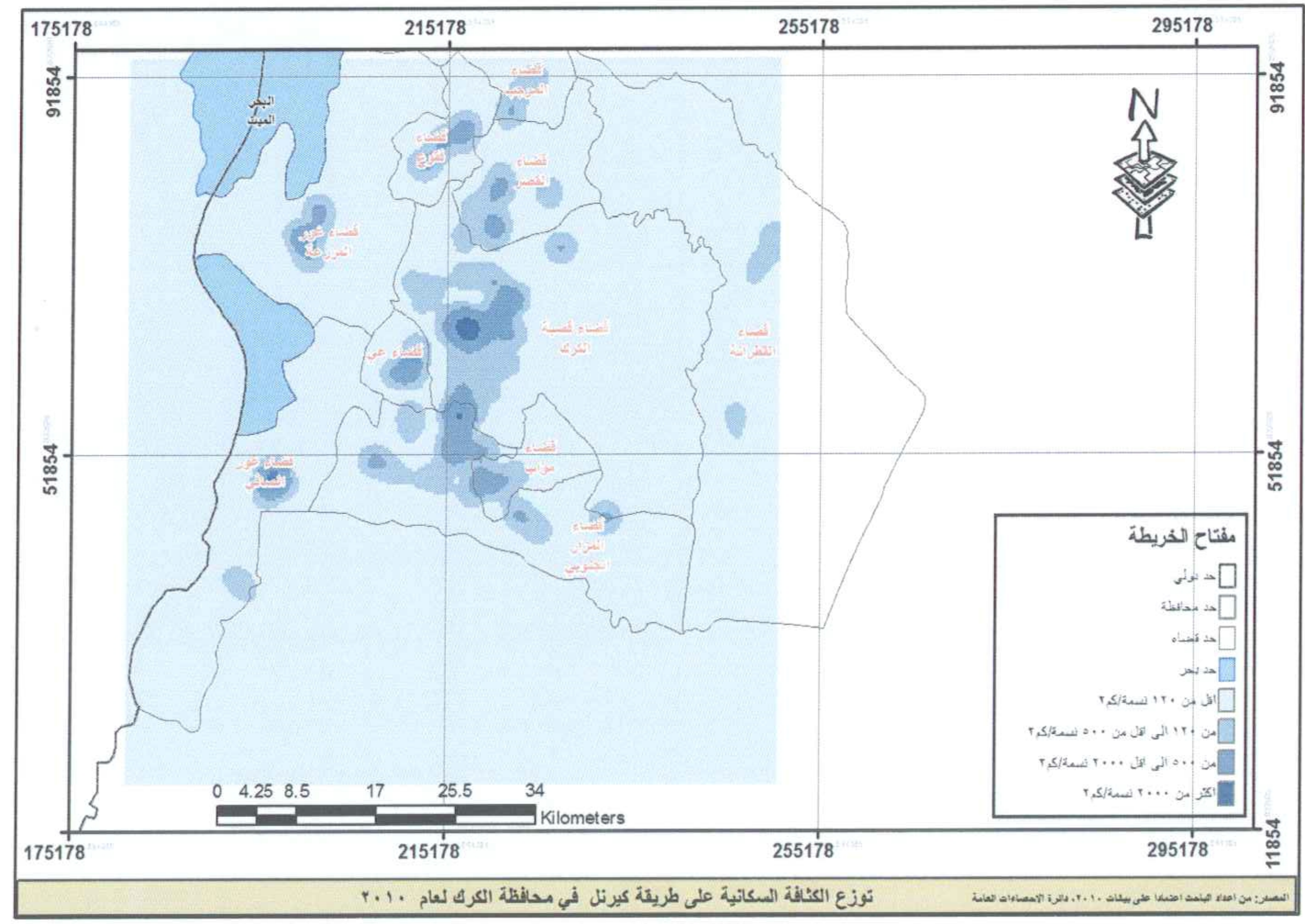
توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة الكرك لعام ١٩٩٤

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات ١٩٩٤، دائرة الاحصاءات العامة

خريطة رقم (33) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الكرك (2004)



خريطة رقم (34) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الكرك (2010)



توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة الكرك لعام ٢٠١٠

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات ٢٠١٠، دائرة الاحصاءات العامة

الكثافة السكانية في القضاء (محافظة الطفيلة).

ويتبين تفاوت قيم الكثافة السكانية في أقضية المحافظة على النحو التالي:

- احتل قضاء بصيرا المرتبة الأولى. وارتفعت الكثافة السكانية من 68 إلى 87 إلى 97 نسمة/كم^2 للأعوام 1994، 2004، 2010 على التوالي، وكانت أعلى الكثافات في تجمع بصيرا لأنه مركز القضاء، ثم تجمع القادسية الذي استقبل السكان القادمين من تجمع ضانا بعد أن أصبح محمية طبيعية.
- واحتل قضاء الطفيلة المرتبة الثانية وارتفعت الكثافة السكانية بشكل ملحوظ من 24 إلى 47 إلى 52 نسمة/كم^2 للأعوام 1994-2004-2010م، بسبب تزايد أعداد السكان وتراجع مساحة القضاء بعد انفصال قضاء الحسا عنه بمساحة قدرها 951.8 كم^2، وتتركز أعلى الكثافات السكانية في مركز القضاء، وحيثما توافرت شبكة مواصلات وخدمات، مثل تجمع عيمة كما يحتوي القضاء على بعض التجمعات التي عانت من الجفاف وقلة المياه وضعف الخدمات مما أدى إلى تراجع كثافاتها السكانية مثل كل من تجمع ضباعه، وبربيطه، والسلع، وجسر الشهداء، وعفرا، الخارطة رقم (12).
- واحتل قضاء الحسا المرتبة الثالثة وفيه أدنى كثافة سكانية 10 نسمة/كم^2 وتكاد تخلو أراضيه في السكان إلا في ثلاث تجمعات، أهمها: تجمع الحسا -مركز القضاء- الذي شهد نموا سكانيا في الفترات السابقة، لأنه يمتد محاذيا للشارع الدولي، كما تم إنشاء مدينة سكنية في القضاء وأخرى عمالية لاستغلال مناجم الفوسفات. ولكن الدراسات الحديثة تشير إلى تراجع أعداد السكان في الحسا بعد نضوب خامات الفوسفات (صرايرة، 2008).

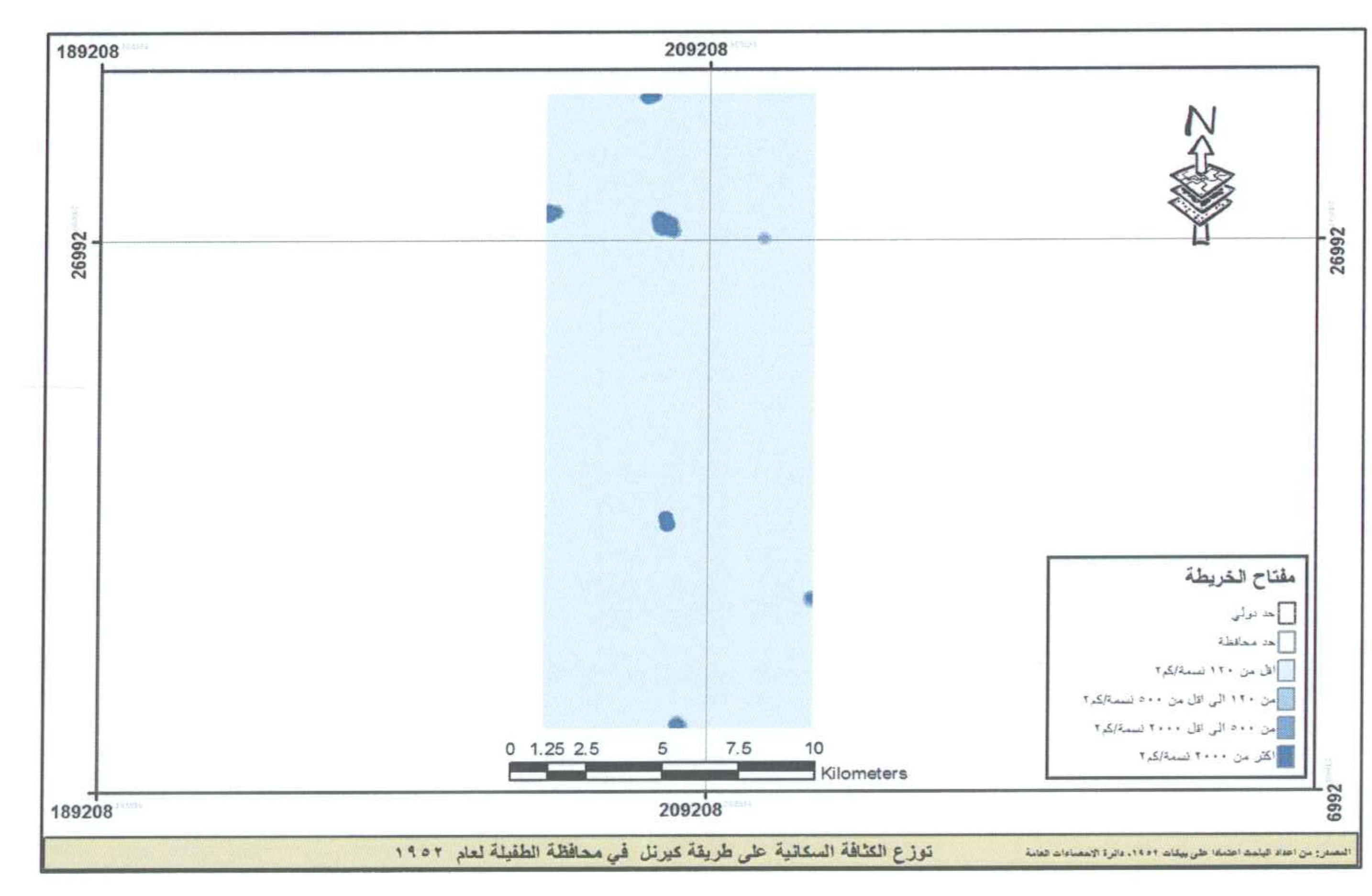
- الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الطفيلة.

يلاحظ من الخرائط رقم (35، 36، 37، 38، 39، 40) أن الاتجاه العام هو تزايد معدل الكثافة السكانية، ووجود قمم للكثافة أوسعها امتداداً، حيث تجمع الطفيلة -مركز المحافظة- وأن الكثافة السكانية تتناقص تدريجيا نحو الأطراف.

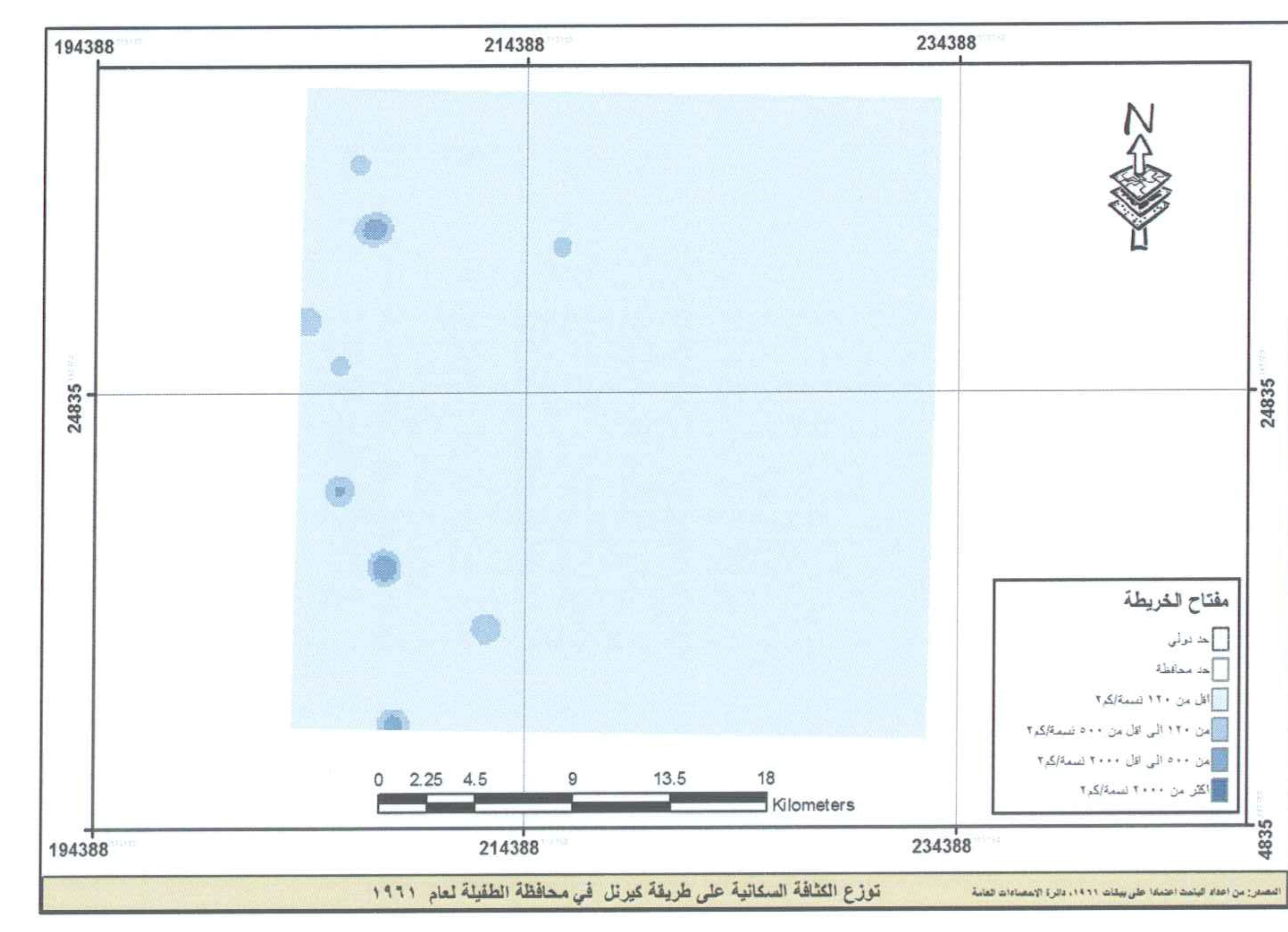
ويظهر من تحليل خرائط الكثافة السكانية الحسابية مع خرائط الكثافة السكانية على

طريقة "أداة كيرنل" أن خرائط كيرنل تعد بدقة عن الكثافة السكانية في الحيز المكاني. وأن الكثافة السكانية تكون عالية في مركز المحافظة ومراكز الأقضية، وأنها تتناقص تدريجيا نحو الأطراف، وأن تزايد أعداد السكان قلل من المساحات الفضاء، وخاصة بين قضاء قصبة الطفيلة وقضاء بصيرا، وبذلك تكون النتائج متوافقة.

خريطة رقم (35) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الطفيلة (1952)



خريطة رقم (36) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الطفيلة (1961)



خريطة رقم (37) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الطفيلة (1979)

201850 221850 241850 261850

42675 22675 2675

قضاء المزار الجنوبي

قضاء قصبة الكرك

قضاء قصبة الطفيلة

قضاء قصبة معان

قضاء بصيرا

قضاء الشوبك

مفتاح الخريطة

حد دولي

حد محافظة

حد قضاء

اقل من ١٢٠ نسمة/كم٢

من ١٢٠ الى اقل من ٥٠٠ نسمة/كم٢

من ٥٠٠ الى اقل ٢٠٠٠ نسمة/كم٢

اكثر من ٢٠٠٠ نسمة/كم٢

0 2.75 5.5 11 16.5 22 Kilometers

توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة الطفيلة لعام ١٩٧٩

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات ١٩٧٩، دائرة الاحصاءات العامة

خريطة رقم (38) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الطفيلة (1994)

199950
219950
239950
259950
40669
20669
669

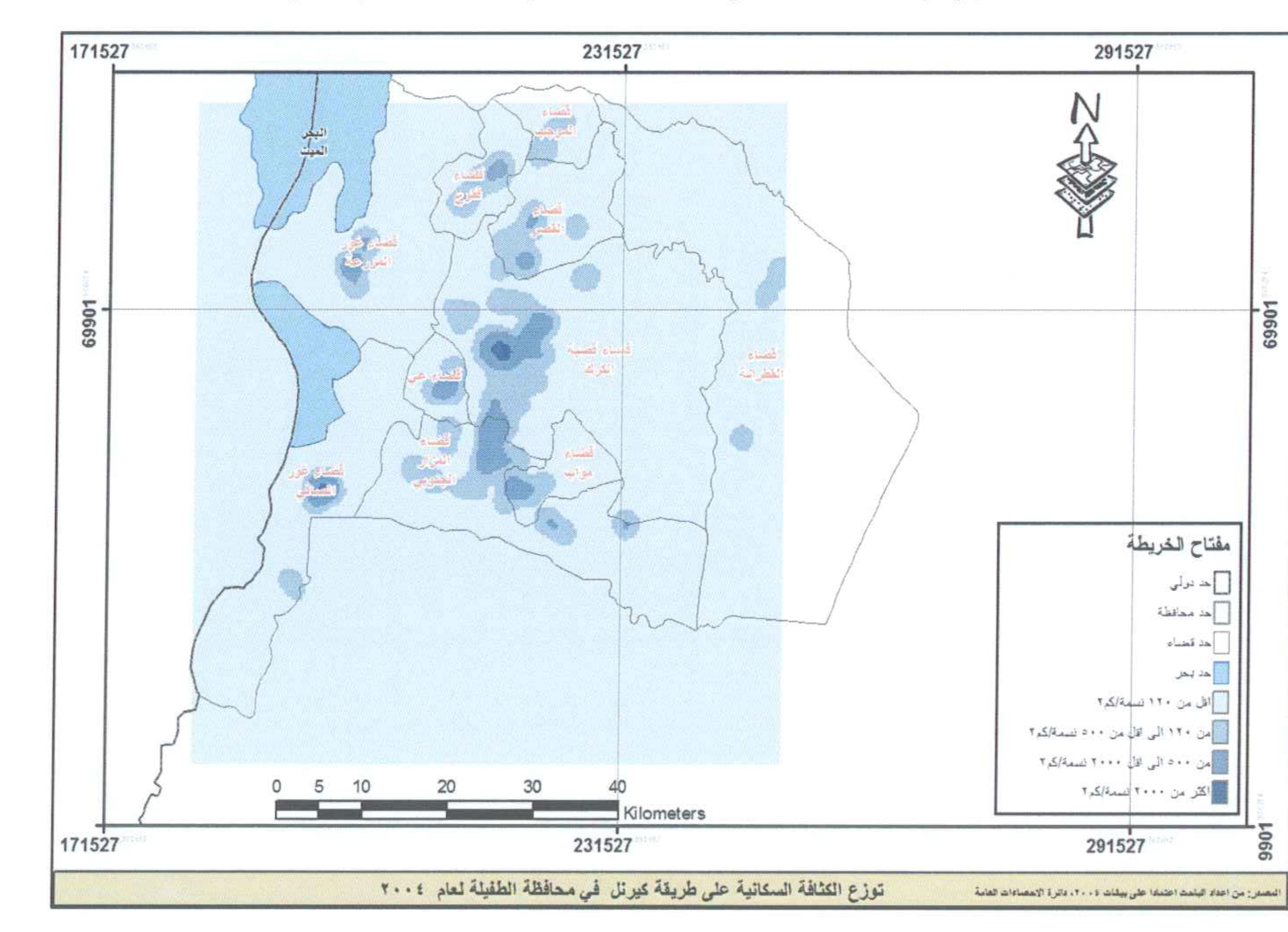
مفتاح الخريطة
حد دولي
حد محافظة
حد قضاء
اقل من ١٢٠ نسمة/كم٢
من ١٢٠ الى اقل من ٥٠٠ نسمة/كم٢
من ٥٠٠ الى اقل ٢٠٠٠ نسمة/كم٢
اكثر من ٢٠٠٠ نسمة/كم٢

0 2.75 5.5 11 16.5 22 Kilometers

توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة الطفيلة لعام ١٩٩٤

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات ١٩٩٤، دائرة الاحصاءات العامة

خريطة رقم (39) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الطفيلة (2004)



توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة الطفيلة لعام ٢٠٠٤

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات ٢٠٠٤، دائرة الاحصاءات العامة

خريطة رقم (40) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة الطفيلة (2010)

توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة الطفيلة لعام ٢٠١٠

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات ٢٠١٠، دائرة الاحصاءات العامة

- **الكثافة السكانية الحسابية في القضاء (محافظة معان).**

ويتبين تفاوت قيم الكثافة السكانية في أقضية المحافظة على النحو التالي:

- احتل قضاء البتراء المرتبة الأولى في الكثافة السكانية، وارتفعت قيم الكثافة من 108 إلى 123 نسمة/كم^2 للأعوام 2004–2010 ولعل السبب في ارتفاع الكثافة السكانية هو تناقص مساحة القضاء بعد انفصاله إداريا عن قضاء وادي موسى، والمتوقع مزيد من النمو السكاني في القضاء وذلك بعد تأسيس مجلس مفوضيه البتراء بتاريخ 13\1\2009 (الخارطة الاستثمارية لمحافظة معان، 2008). وما سيترتب على ذلك من تزايد لفرص العمل والخدمات والبنى التحتية وازدهار القطاع السياحي.
- واحتل قضاء أيل المرتبة الثانية، وقد كان جزءا من قضاء وادي موسى الذي انقسم إلى قضائي آيل والبترا، تعد الكثافة السكانية في آيل منخفضة، ومن أسباب ذلك ما شهدته المنطقة من جفاف، وخاصة بعد منتصف التسعينيات (الخارطة الاستثمارية لمحافظة معان، 2008).
- احتل قضاء الشوبك المرتبة الثالثة، ارتفعت الكثافة السكانية في القضاء على نحوٍ تدريجي من 26 إلى 31 إلى 36 نسمة/كم^2 للأعوام 1994، 2004، 2010، على التوالي. أن موقع القضاء على الحدود الشمالية لمحافظة معان واتصاله مع إقليم الجنوب عبر الشارع الدولي واستقباله لعائلات تعود أصولها إلى الضفة الغربية (الخارطة الاستثمارية لمحافظة معان، 2008)، عوامل أسهمت في نموه السكاني خلال الفترات السابقة، إلا أن تناقص البنى التحتية والخدمات، إضافة إلى وعورة التضاريس أدت إلى هجرة سكانية من بعض التجمعات، مثل: الهجرة من تجمع الشوبك إلى العاصمة عمان (بلدية معان، 2012). والهجرة من تجمع المقارعية إلى تجمع المثلث.
- احتل قضاء الحسينية المرتبة الرابعة وارتفعت الكثافة السكانية بشكل تدريجي من 17 إلى 19 نسمة/كم^2 للأعوام 2004، 2010 على التوالي، وقد كان القضاء جزءا من قصبة

معان ثم انفصل عنها بعد عام 1994. ويوجد أعلى معدل للكثافة السكانية في تجمع الحسينية –مركز القضاء– وقد تأسس هذا التجمع لتوطين البدو عام 1967م بعد أن زود بالخدمات. وكذلك تجمع الهاشمية الذي أصبح قرى هجرة ممتدة على الطريق الصحراوي ومجاورة لخط الحديد الحجازي الأردني. أما التجمعات الأخرى، فهي ذات كثافة سكانية منخفضة بسبب الجفاف، ووجود مكب نفايات قربها مثل تجمع برما وعنيزه والفجيج وحديرا (الخارطة الاستثمارية لمحافظة معان، 2008).

- واحتل قضاء اذرح المرتبة الخامسة. وارتفعت كثافته السكانية من 14 إلى 19 نسمة/كم2 للأعوام 2004، 2010م، وانفصل إدارياً عن قضاء القصبة بعد عام 1994م. يشتمل القضاء على بعض التجمعات التي تمثل قرى هجرة مثل تجمع المحمدية، وعموما فإن جميع تجمعاته ذات كثافة سكانية منخفضة لقلة الخدمات وانتشار الفقر، حيث صنف القضاء من ضمن جيوب الفقر في الأردن (الخارطة الاستثمارية لمحافظة معان، 2008).

- احتل قضاء قصبة معان المرتبة السادسة. وكانت كثافته السكانية منخفضة عام 1994م ثم ارتفعت إلى 12 ثم 14 نسمة/كم^2 للأعوام 2004، 2010، بسبب التغيرات الإدارية وما نتج عنها من تناقص لمساحة القضاء، كما أسهمت عوامل أخرى في رفع قيم الكثافة السكانية منها: إعلان معان منطقة تنموية في أيلول عام 2007، والإقبال على استغلال موارد المحافظة وتنميتها.

- احتل قضاء المريغة المرتبة السابعة، وبلغت كثافته السكانية 11 نسمة/كم^2 عام 2004 وقد تراجعت الكثافة السكانية في معظم تجمعاته السكانية بعد تحويل الطريق القديم الواصل بين محافظتي معان العقبة، والذي يعبر أراضي القضاء.

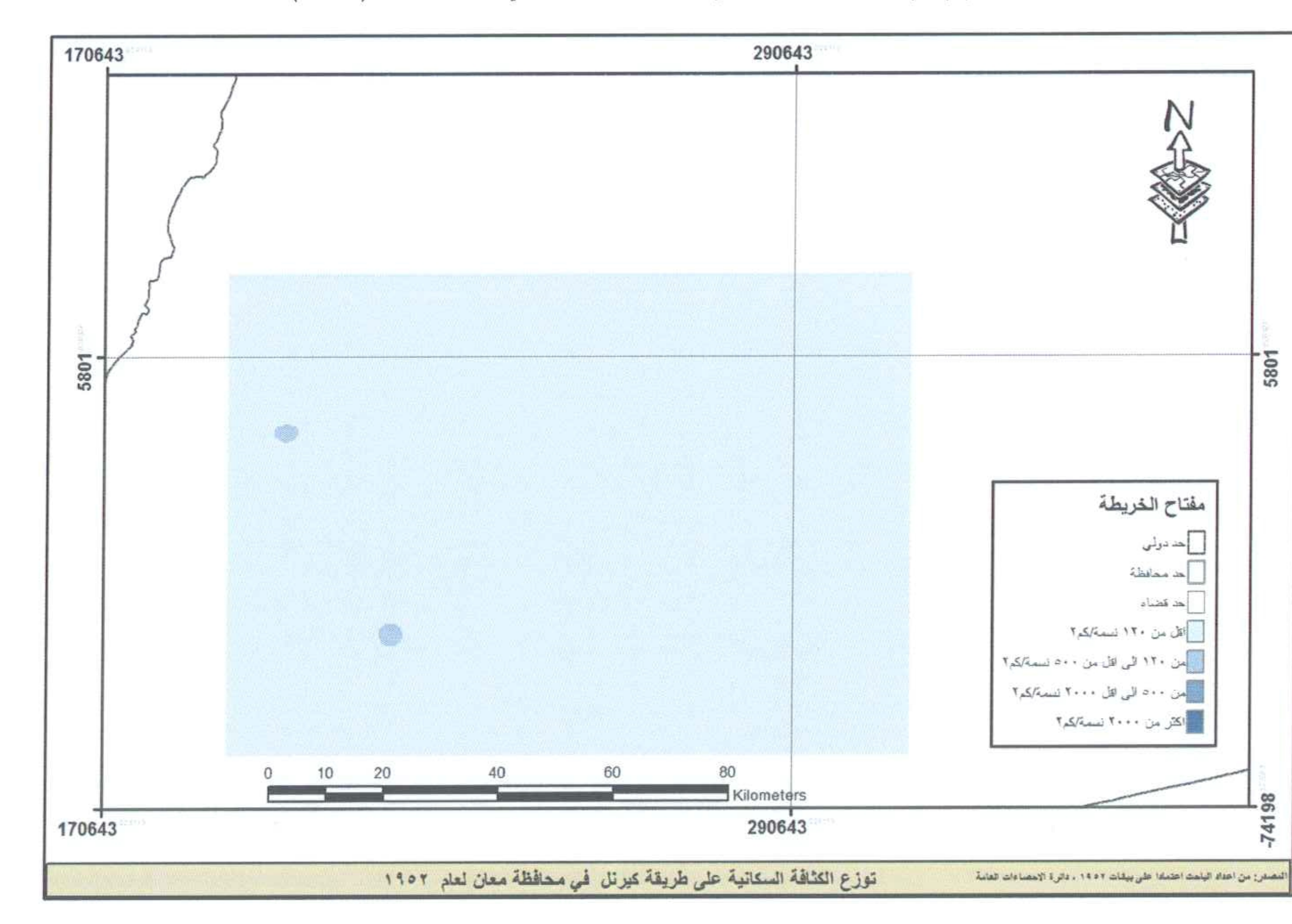
- احتل قضاء الجفر المرتبة الثامنة وفيه الكثافة السكانية منخفضة جدا بلغت 0.3 نسمة/كم^2 لأسباب عديدة منها اتساع مساحته إلى 86% من المساحة الكلية للمحافظة، وعلى الرغم من الجفاف وقلة المياه تظهر بعض التجمعات السكانية المتفرقة أهمها: تجمع الجفر –مركز

القضاء- الذي تأسس عام 1968م لتوطين البدو، وتجمع المدورة الذي يعد قرية حدودية تتوافر فيه بعض الخدمات والجمعيات التعاونية لرعاية أهل البادية، وتجمع الشيدية وهو غني بالفوسفات الذي يعد المورد الطبيعي الأول في الأردن، وتنتج الشيدية 61% من فوسفات المملكة كما وفر 1300 فرصة عمل معظمها من أبناء المحافظة (المومني، 2008).

- الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة معان

يلاحظ من الخرائط رقم (41، 42، 43، 44، 45، 46) انخفاض الكثافة السكانية في معظم مساحات المحافظة إلا من بعض القمم المتناثرة واحدة منها في قضاء البتراوأخرى في قضاء العقبة.

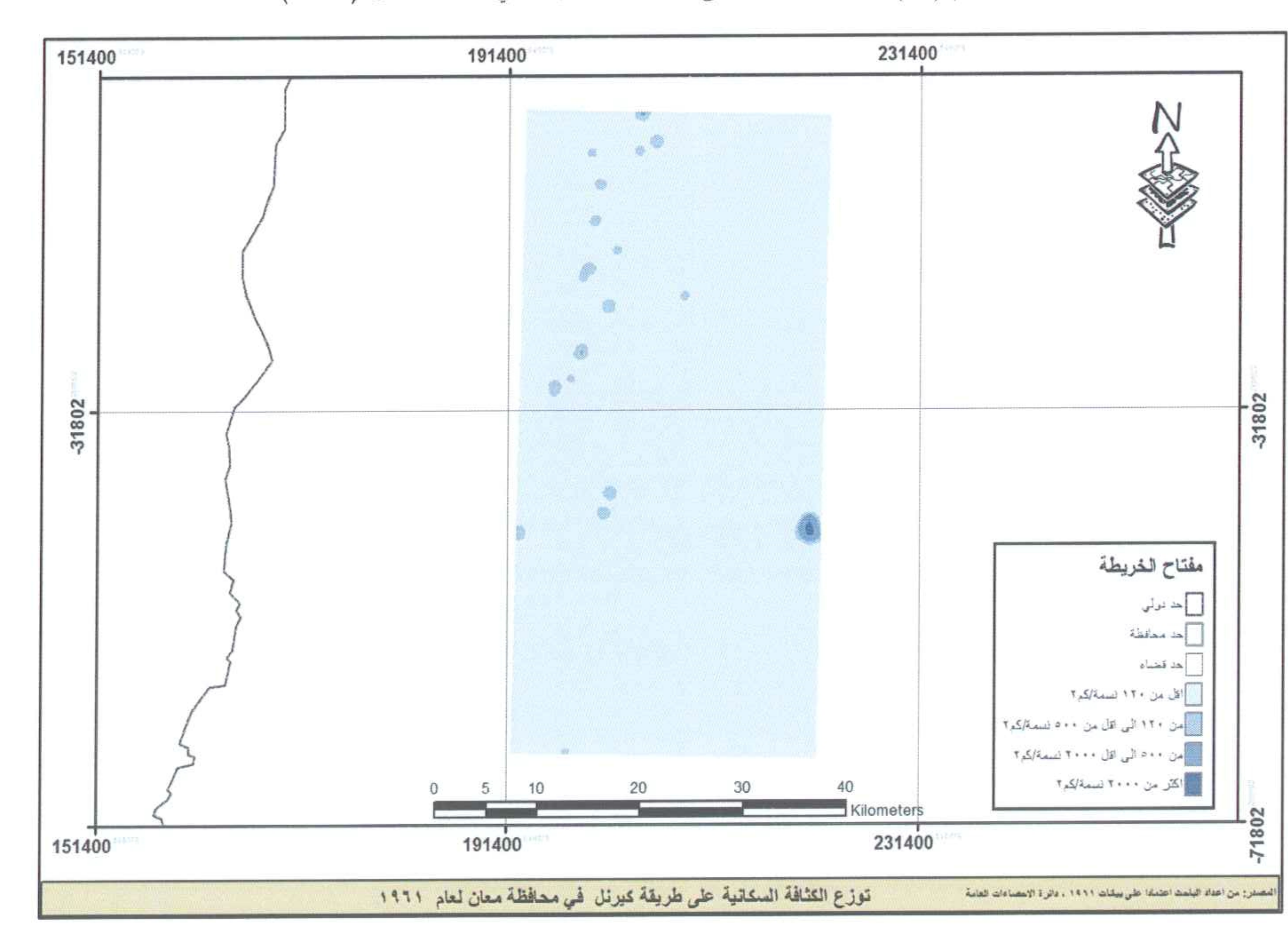
خريطة رقم (41) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة معان (1952)



توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة معان لعام ١٩٥٢

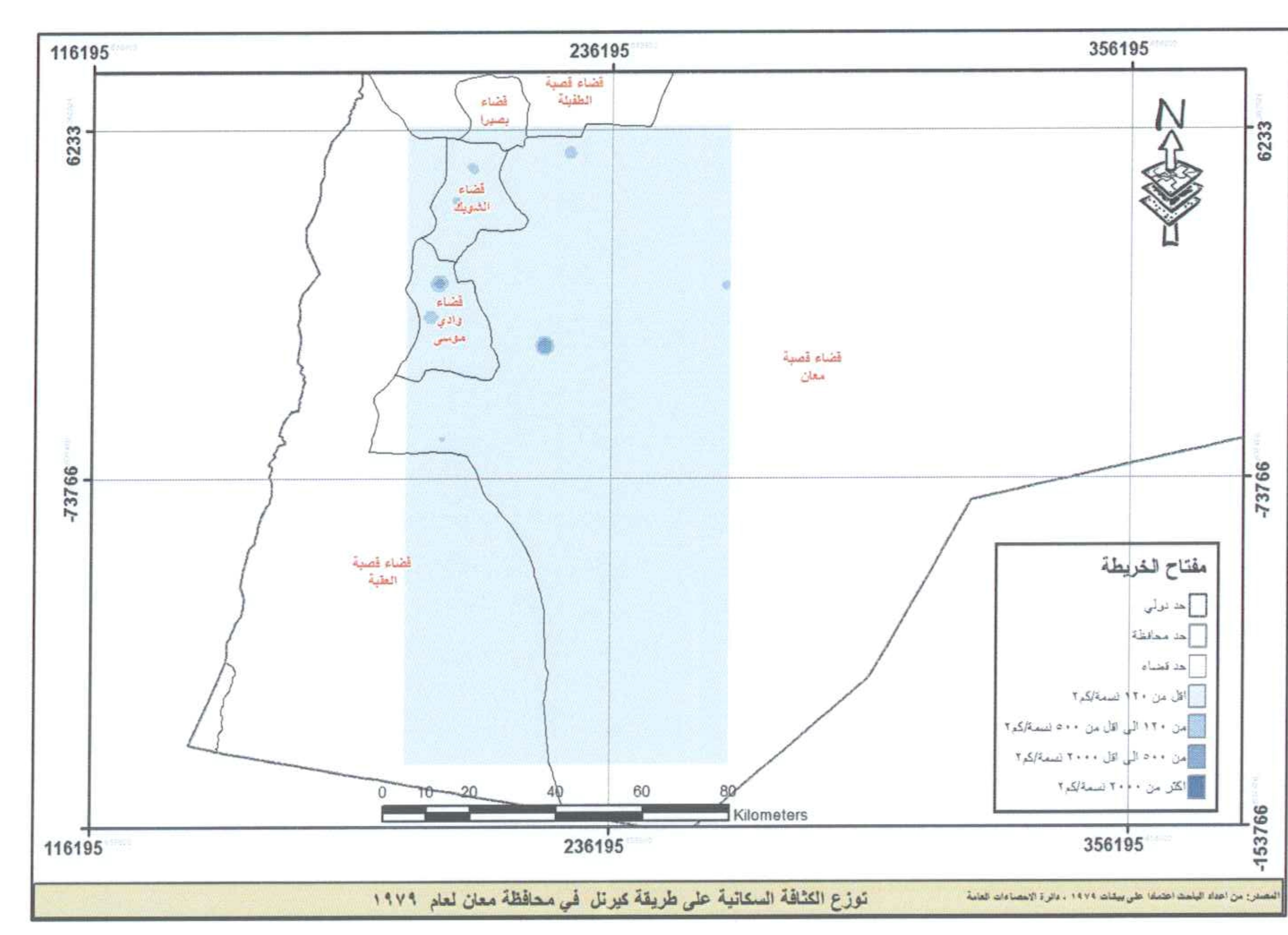
المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات ١٩٥٢ ، دائرة الاحصاءات العامة

خريطة رقم (42) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة معان (1961)

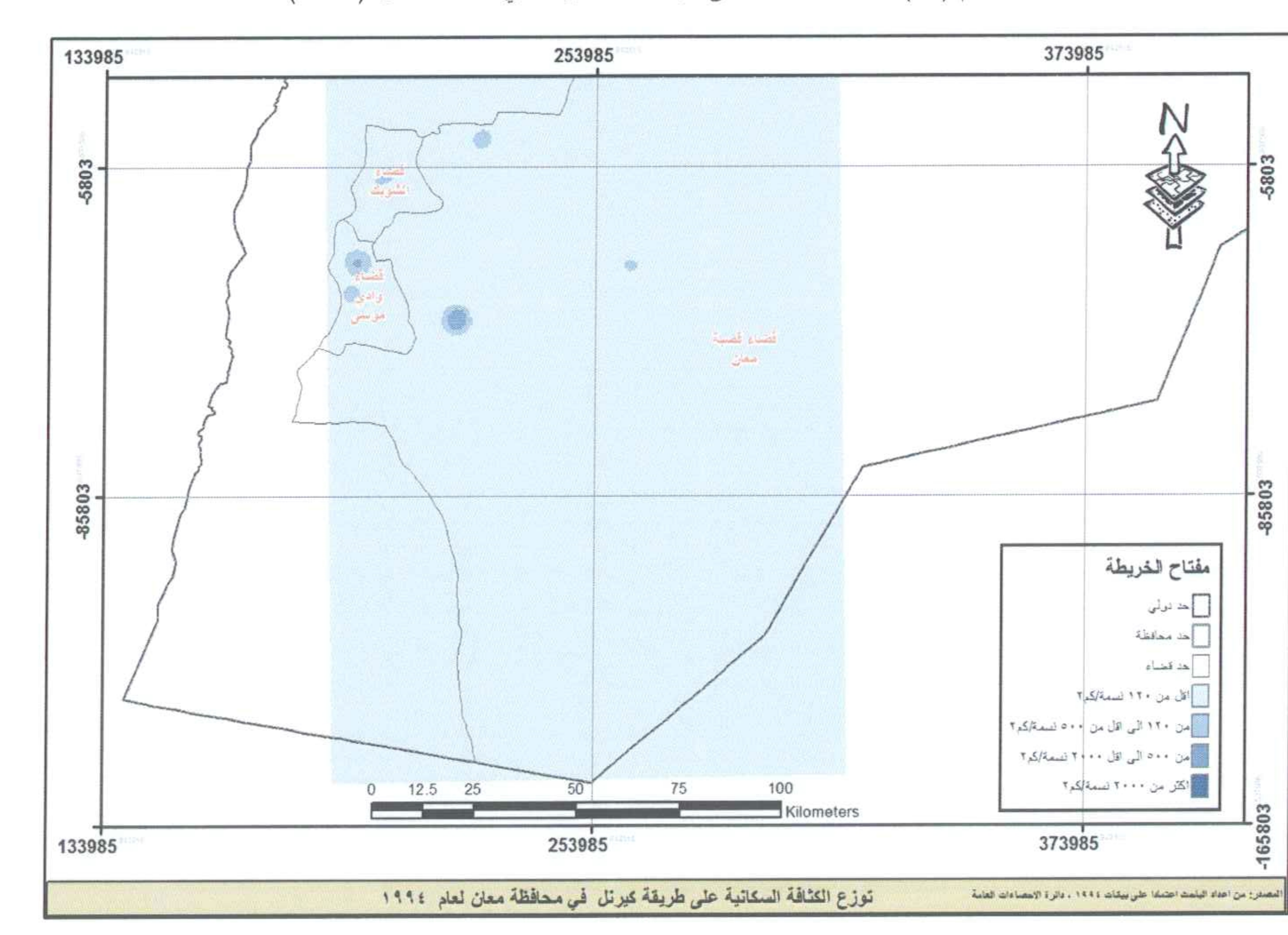


توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة معان لعام ١٩٦١

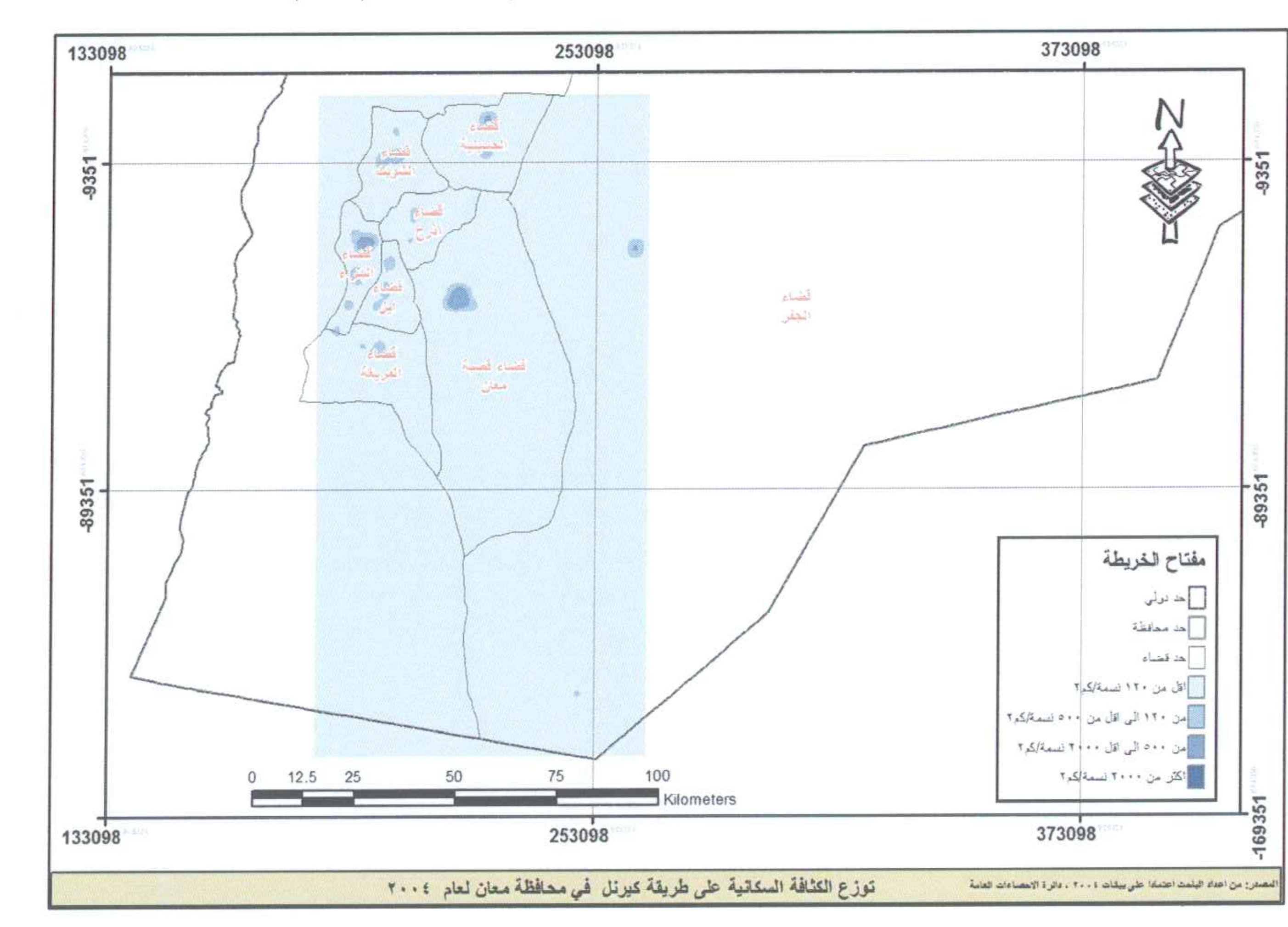
خريطة رقم (43) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة معان (1979)



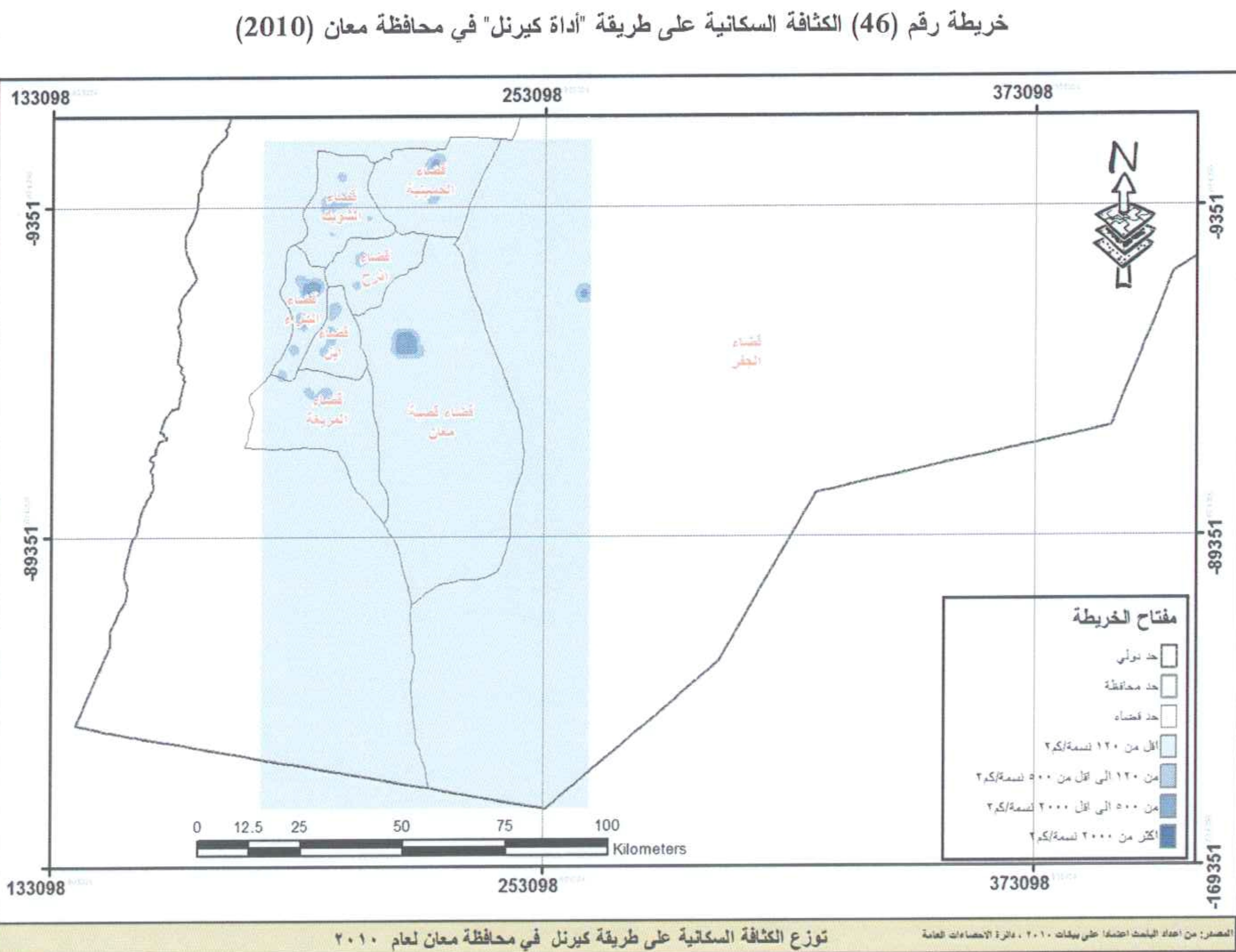
خريطة رقم (44) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة معان (1994)



خريطة رقم (45) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة معان (2004)



خريطة رقم (46) الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" في محافظة معان (2010)



توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة معان لعام ٢٠١٠

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات ٢٠١٠، دائرة الاحصاءات العامة

وعند المقارنة بين الكثافة السكانية الخام والكثافة السكانية حسب طريقة (أداة كيرنل) يتبين أن التغيرات الإدارية أسهمت في تغير معدل الكثافة السكانية بشكل عام وان قيم الكثافة السكانية قد بدأت في الارتفاع في الجهات الغربية من المحافظة.

- الكثافة السكانية على مستوى القضاء في محافظة العقبة.

ويتبين تفاوت قيم الكثافة السكانية في أقضية المحافظة على النحو التالي:

- احتل قضاء قصبة العقبة المرتبة الأولى وتضاعفت كثافته السكانية ما يقارب الأربع مرات خلال الفترة 1994-2010، حيث ارتفعت من 15 إلى 43 إلى 52 نسمة/كم^2 للأعوام 1994 و2004 و2010 على التوالي.

- قد استأثر تجمع العقبة – مدينة العقبة- بأعلى كثافة سكانية في إقليم الجنوب لعام 1994 (العطيوي، 1995) ولغاية عام 2010م. وذلك لما حظيت به المدينة من رعاية واهتمام من قبل الهيئات، والمؤسسات وقد تمثل هذا الاهتمام في جوانب عدة منها تخصيص أكثر من نصف مساحة المدينة للاستعمالات السكنية (لجنة تنظيم مدينة العقبة، 1981).

- تطوير الأنشطة الاقتصادية الأساسية لقطاعات النقل والسياحة والصناعة من قبل سلطة إقليم العقبة (سلطة إقليم العقبة، 2001)، وإصدار عدد من الأنظمة والتعليمات التي تعنى بالشؤون الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئة التي نفذتها سلطة إقليم العقبة عام 2001 (المغربي، 2007).

- احتل قضاء القويرة المرتبة الثانية، وكثافته السكانية منخفضة بلغت 5 ثم 9 ثم 11 نسمة/كم^2 للأعوام 1994، 2004، 2010 على التوالي، ولعل السبب في انخفاض الكثافة السكانية أن 70% من تجمعات القضاء، هي من المناطق الأقل حظا، وتعاني من قلة الخدمات مثل تجمع الحميمة أما باقي التجمعات السكانية فإنها أعلى كثافة مثل تجمع القويرة ووادي رم والتجمعات التي يسكنها البدو الرحل مثل تجمع دبة حانوت المعروف باسم قاع النقب (بلدية العقبة، 2012).

- احتل قضاء وادي عربة المرتبة الثالثة وكثافته السكانية منخفضة لا تتجاوز 2 نسمة/كم^2.

- الكثافة السكانية على طريقة "أداة كيرنل" لمحافظة العقبة.

تقع قمة الكثافة السكانية خلال الفترة 1952-2010 في مدينة العقبة وفيها أعلى كثافة سكانية، ولأن مدينة العقبة تقع قرب شاطئ خليج العقبة، فإن الكثافة السكانية تكون في المناطق الأقرب إلى مركز المدينة قرب الشاطئ، وأن قمة الكثافة السكانية تتركز حول الشاطئ وتمتد نحو الجهات الشمالية والجنوبية من المدينة، لقد حال امتداد التضاريس الجبلية الوعرة دون امتداد الكثافة شرقاً. الخرائط رقم (47، 48، 49، 50).

ويلحظ تناقص الكثافة بالابتعاد عن مركز المدينة نحو الأطراف، حيث تترامى مساحات الفضاء، إلا من بعض التجمعات المتناثرة في كل من قضاء القويرة ووادي عربة والديسة التي تتركز أعلى كثافاتها في مراكز تلك الأقضية.

وبذلك فأن هناك توافقاً بين نتائج الكثافة السكانية الخام والكثافة السكانية على طريقة أداة كيرنل في جوانب متعددة، أهمها: ارتفاع الكثافة السكانية عند مركز المحافظة ومراكز الألوية والأقضية، وانخفاض الكثافة السكانية بالابتعاد نحو الأطراف، إلا أن أداة كيرنل تظهر الكثافة السكانية على نحوٍ أكثر دقة وتفصيلاً ووضوحاً، خاصة لأنها تستثني المساحات غير المأهولة.

يتأثر توزع السكان على الرقعة الجغرافية للإقليم بعوامل يتعذر حصرها وتحديد الأهم منها، وهي في معظمها عوامل طبيعية وأخرى بشرية. وخلاصة لما تقدم عن الكثافة السكانية، يمكن القول إن الكثافة السكانية منخفضة نسبيا في إقليم الجنوب ومن أهم أسباب ذلك الاتساع النسبي لمساحة أراضي الإقليم إذا ما قورنت بعدد سكانه، والتغيرات في التقسيمات الإدارية التي أسهمت هي الأخرى في عدم التوازن بين مساحة الإقليم وعدد السكان، إضافة إلى الجفاف وقلة المياه وما نتج عن ذلك من أوضاع اقتصادية واجتماعية وصحية وبيئية ديموغرافية، وخاصة في محافظة معان التي تعد في طليعة المحافظات الأردنية الطاردة للسكان، حيث إن 9.8% من سكانها يقيمون في محافظات أخرى (الواقع الاقتصادي الاجتماعي لمحافظة معان، 2003).

إلا ان التوقعات المستقبلية تشير إلى إمكانية تحقيق توزع أكثر توازناً للسكان من خلال الجهود المبذولة من القطاعين العام والخاص لتطوير البنية التحتية والخدمات، وكذلك إنشاء

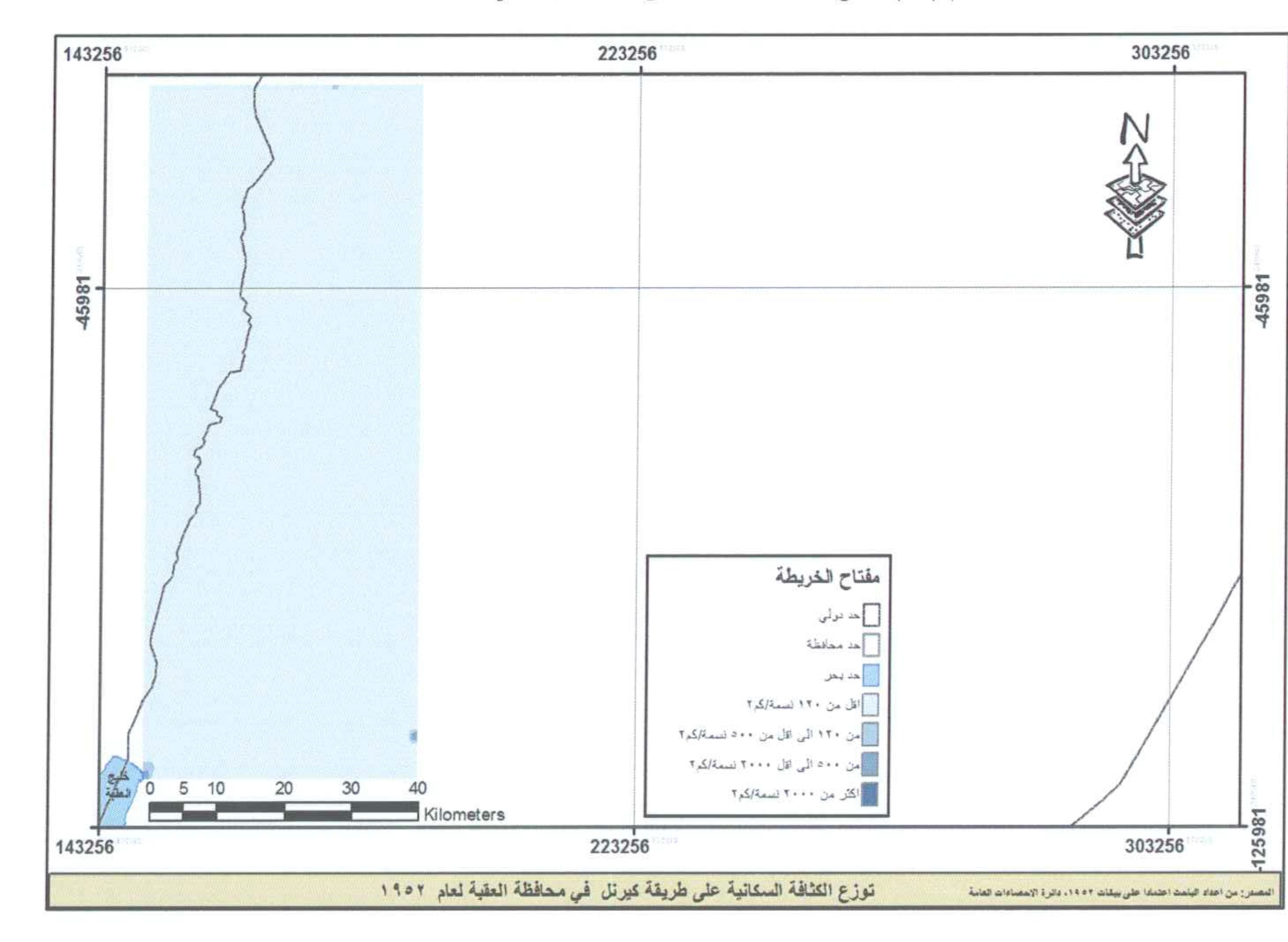
المدن الصناعية والمناطق التنموية، وفي مقدمتها منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، إضافة إلى دور مؤسسة تشجيع الاستثمار التي تمنح حوافز كبرى للمستثمرين في المحافظات البعيدة قليلة السكان.

كان ذلك عن إقليم الجنوب على نحوٍ عام، أما عن نمط الكثافة السكانية بين المدن والتجمعات المختلفة فيمكن القول إن الكثافة السكانية تشهد ارتفاعا ملحوظا في المدن الرئيسية وتراجعاً وانخفاضاً تدريجياً بالاتجاه نحو الأطراف، ويمكن أن يعزى ذلك لأسباب منها:

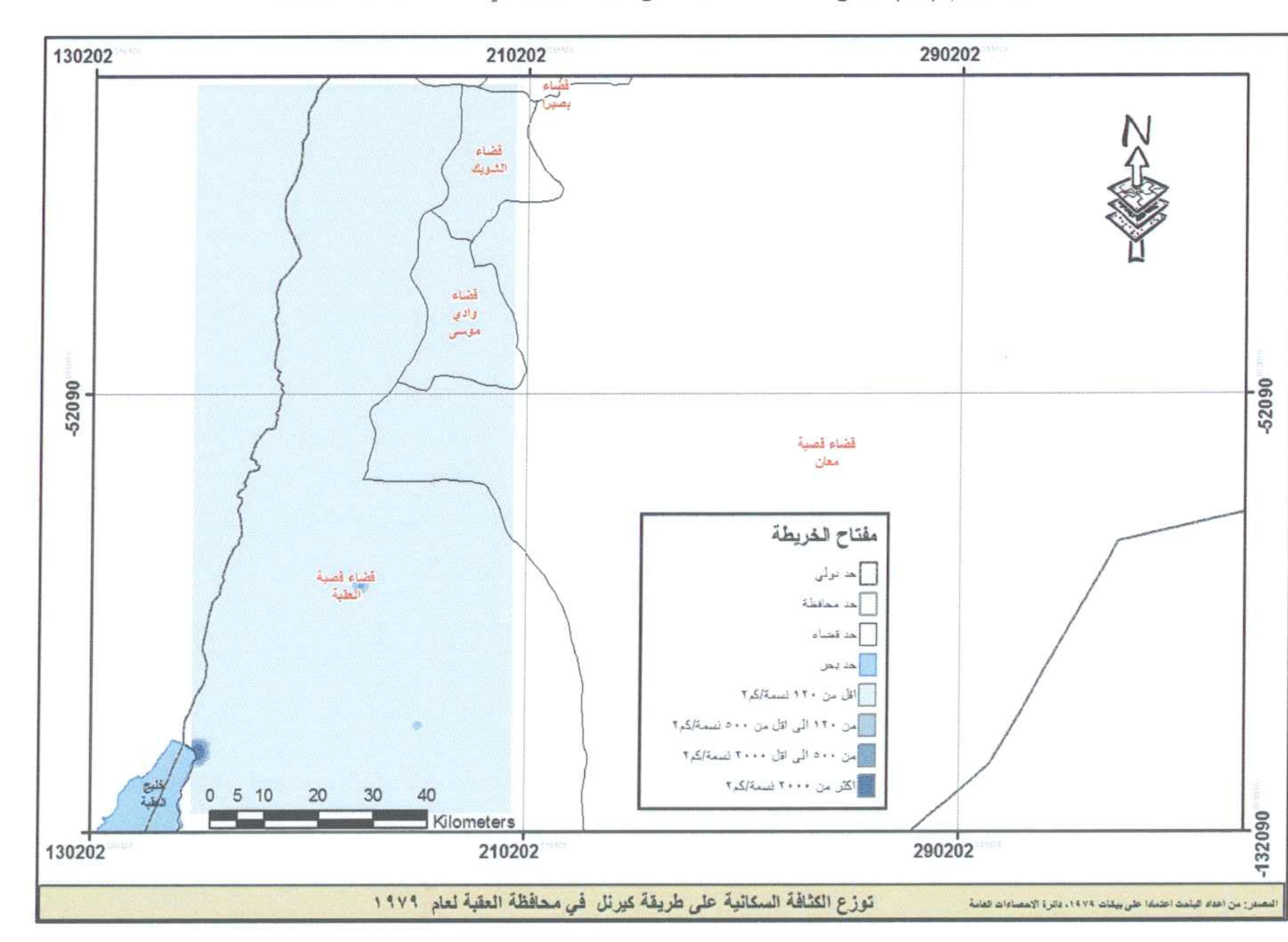
- إن المدن الرئيسة، وخاصة مراكز المحافظات تكون محل استقطاب للسكان القادميم من المدن والقرى المحيطة بالمدينة، وليس شرطا أن يكون ذلك الاستقطاب من اجل الإقامة، بل من أجل العمل والاستفادة من الخدمات التعليمية والصحية وغيرها من خدمات البنى التحتية في المدينة، وخاصة إذا كانت هذه القرى والمدن ليست بعيدة عن المدن كما أنه يسهل الوصول إليها.
- قدم الاستقطاب والتعمير في المدن الرئيسة واجتيازها مراحل التطور عبر التاريخ.
- الهجرة من تجمعات طاردة (ملحق رقم 1) إلى التجمعات المجاورة أو المدن.
- إنشاء الجامعات والكليات والمدارس أدى إلى نمو التجمعات العمرانية بالقرب منها.

وقد كان لإنشاء جامعة مؤتة وجامعة الحسين وبناء الإسكانات دور في جذب السكان إلى المناطق المحيطة بتلك الخدمات والمباني. كما أسهم ذلك في جذب السكان الذين قد هاجروا في السابق من إقليم الجنوب إلى العاصمة عمان، ليستقروا مرة أخرى في التجمعات القريبة من هذه المؤسسات التعليمية.

الخارطة رقم (47) توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة العقبة 1952

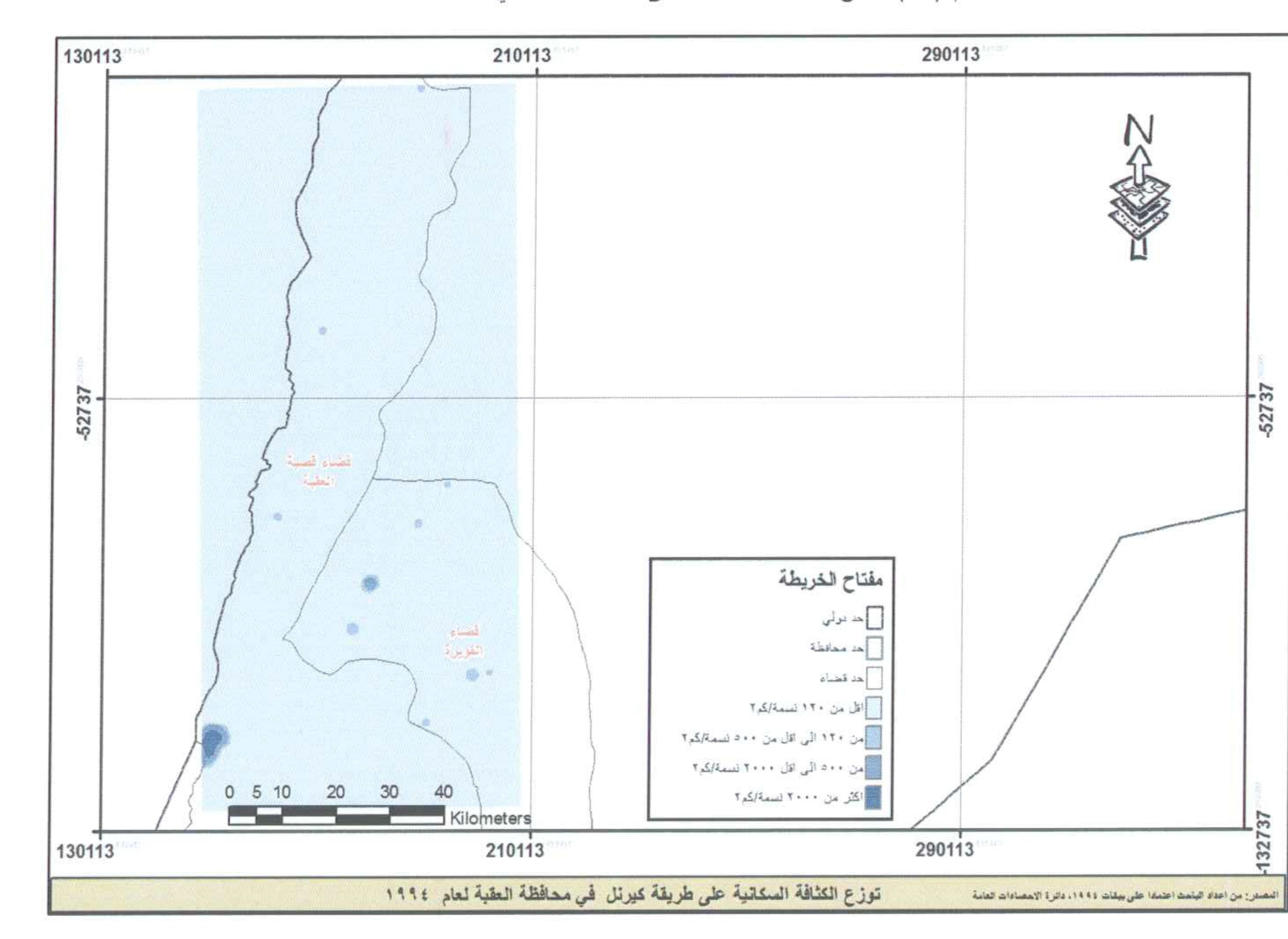


الخارطة رقم (48) توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة العقبة 1979

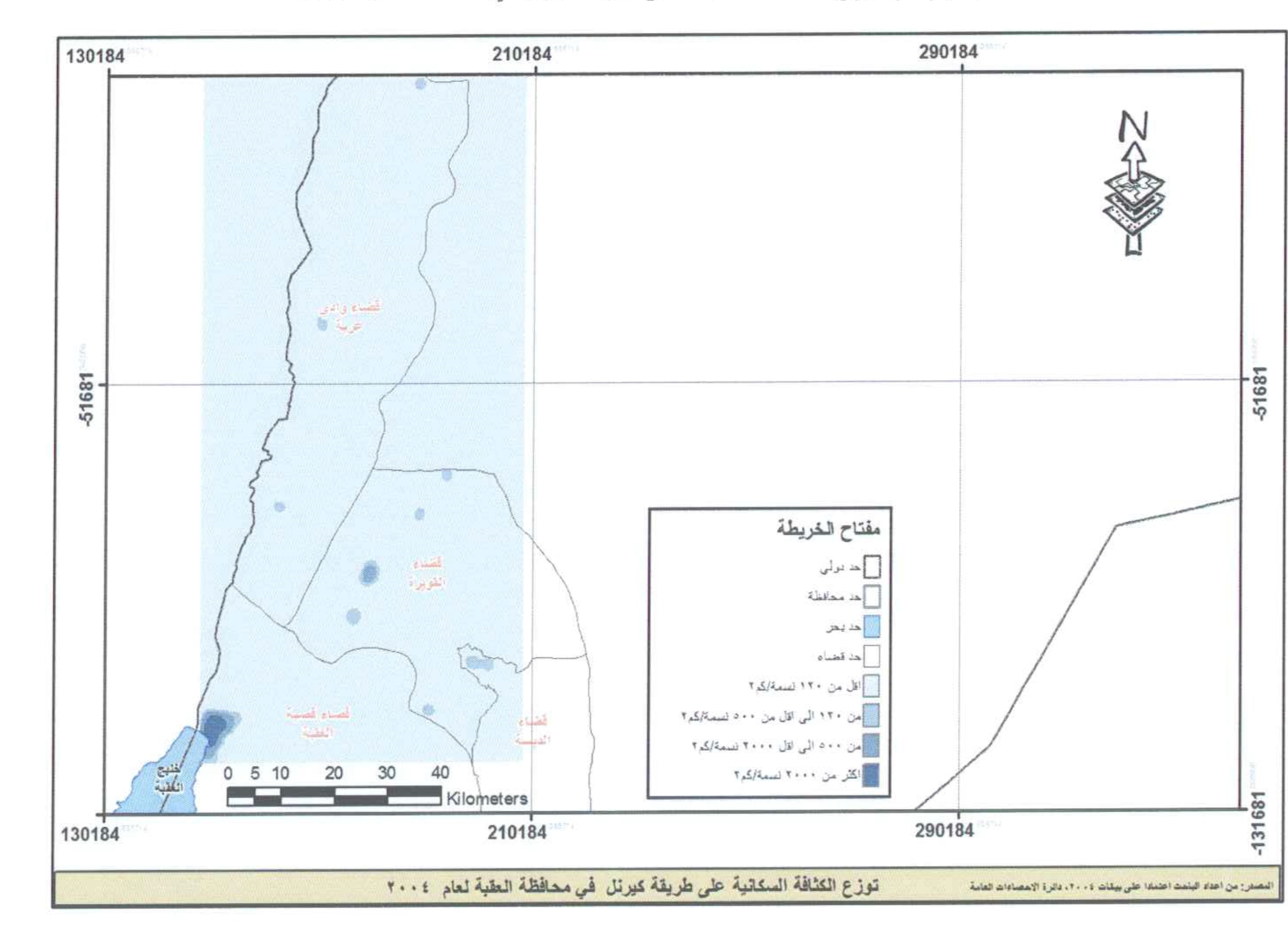


توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة العقبة لعام ١٩٧٩

الخارطة رقم (49) توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة العقبة 1994



الخارطة رقم (50) توزع الكثافة السكانية على طريقة كيرنل في محافظة العقبة 2004



التوزع النسبي للسكان ونسبة تركزهم:

يقصد بمفهوم التوزع النسبي لسكان الإقليم أو المحافظة نصيب كل وحدة إدارية تابعة للإقليم/المحافظة من مجموع سكان الإقليم/المحافظة، وتوضح هذه النسبة أهمية المنطقة أو الوحدة الإدارية وتطورها عبر مرحلة معينة، كما يشير هذا المقياس إلى مدى انتظام التوزع الجغرافي للسكان أو عدمه (مصلح، 1997).

م يكن التوزع السكاني منتظماً أو متساوياً بين الأقضية على مستوى الإقليم وعلى مستوى المحافظة، بل إنه اتسم بالتركز في بعض الأقضية والتخلخل في بعضها الآخر كما يظهر في الملاحق (3 و4)، وسيتم تناول توزع السكان وتركزهم على النحو الآتي:

توزع السكان في إقليم الجنوب، ثم توزع السكان في محافظات الجنوب، ويليها تركز السكان في إقليم الجنوب، ثم تركز السكان في محافظات الجنوب.

- توزع السكان في إقليم الجنوب

تميز توزع السكان في إقليم الجنوب بتركز أكثر من نصف سكان الإقليم في مراكز المحافظات، أي في كل من مدينة (الكرك والطفيلة ومعان والعقبة)، وذلك حسب بيانات 1994، ولعل السبب يعود إلى تركز فرص العمل والخدمات الصحية والتعليمية وخدمات البنى التحتية في مراكز المحافظات.

وانخفضت نسبة تركز السكان في مراكز المحافظات عام 2004، 2010 إلى 46% من مجموع سكان الإقليم عام 2004 و46.4% من مجموع سكان الإقليم عام 2010. وكان للتغيرات الإدارية دور مباشر في انخفاض نسبة السكان، إذ ارتفع عدد أقضية الإقليم من 9 أقضية عام 1994 إلى 25 قضاء عام 2004 وبذلك تراجعت مساحة القضاء الواحد، وانخفضت نسبة سكانه من المجموع الكلي لسكان الإقليم.

- توزع السكان في محافظات الإقليم

يظهر عدم الانتظام في توزع السكان على مستوى أقضية المحافظات ويظهر عدم انتظام توزع السكان في المحافظات أيضاً، حيث تميز توزع السكان في محافظة الكرك بتركز

أكثر من ثلث السكان في مركز المحافظة – قضاء القصبة- خلال فترات التعداد، وقـد كانـت نسبة سكان القصبة 34.9% لعام 1994 و31.8% للأعوام 2004 و2010 الملحق رقم (3).

وتميز توزع السكان في محافظة الطفيلة بتركز أكثر فـي ثلاثـة أربـاع السـكان أي 75.5% في مركز المحافظة – قضاء القصبة لعام 1994م، وانخفضت نسبة تركز السكان في قضاء القصبة إلى 62.3% للأعوام 2004 و2010، ولعل من أسباب انخفاض نسـبة سـكان المركز تراجع مساحته وعدد سكانه بعد انفصال قضاء الحسا إثر التغيرات الإدارية.

وتميز توزع السكان في محافظة معان بتركز أكثر من نصـف السـكان فـي مركـز المحافظة – قصبة معان- عام 1994، وانخفضت نسبة تركز السكان في مركز المحافظة إلـى 28.3% للأعوام 2004 و2010، وكانت التغيرات الإدارية سببا مباشرا في انخفـاض نسـبة سكان القصبة حيث تراجعت مساحة وعدد سكان قضاء القصبة مع تشكل أقضية جديدة.

وتميز توزع السكان في محافظة العقبة بتركز شديد في مركز المحافظة – قصبة العقبة – وصل إلى 84% حسب بيانات 1994م، وانخفضت نسبة تركز السكان في مركز المحافظـة إلى 79.1% للأعوام 2004 و2010.

يتبين مما سبق أن أعلى نسبة تركز للسكان هي في مراكز المحافظات يتصدرها مركز محافظة العقبة، ويعزى ذلك إلى تزايد فرص الاستثمار في مركز المحافظة – قصبة العقبة- بعد أن أصبحت منطقة اقتصادية خاصة.

كما يتبين أن نسبة تركز سكان مراكز المحافظات كانت أعلى حسب بيانات 1994، ثم تراجعت هذه النسب حسب بيانات 2004 و2010.

- تركز السكان

لتوضيح مفهوم التركز السكاني بشيء من الدقة والتفصيل، ولإظهار مدى التبـاين فـي تركز السكان داخل الإقليم وفي المحافظات، فقد تم حساب نسبة التركز السكاني في إقليم الجنوب على نحوٍ عام، ثم في محافظات الإقليم.

- تركز السكان في إقليم الجنوب:

تم تطبيق معادلة التركز السكاني الآتية في إقليم الجنوب،

نسبة التركز السكاني = 2/1 x مجموع (س− ص) حيث إن:

س= نسبة سكان المحافظة إلى سكان الإقليم، ص= نسبة مساحة المحافظة إلى مساحة الإقليم.

وتبين الجداول التالية نسبة التركز السكاني في إقليم الجنوب لعام 1994، 2004، 2010م.

جدول 14. مساحة محافظات إقليم الجنوب وأعداد سكانها ونسبة كل منها والفرق بينهما لعام 1994م

المحافظة	المساحة	عدد السكان	نسبة سكان المحافظة إلى الإقليم (س)	نسبة مساحة المحافظة إلى الإقليم (ص)	الفرق بين النسبتين س−ص
الكرك	3494.7	169561	43.3	7.7	35.6
الطفيلة	2209.5	62783	16.0	4.9	11.1
معان	32832.3	79670	20.3	72.3	52
العقبة	6904.7	79839	20.4	15.2	5.2
المجموع	45441.2	391853			مجموع 103.9 x 2/1 نسبة التركز=52

جدول 15. مساحة محافظات إقليم الجنوب وأعداد سكانها ونسبة كل منها والفرق بينهما لعام 2004م

المحافظة	عدد السكان	المساحة	نسبة سكان المحافظة إلى الإقليم (س)	نسبة مساحة المحافظة إلى الإقليم (ص)	الفرق بين النسبتين س− ص
الكرك	211000	3494.7	42.2	7.7	34.5
الطفيلة	77000	2209.5	15.4	4.9	10.5
معان	102000	32832.3	20.4	72.3	51.9
العقبة	110000	6904.7	22	15.2	6.8
المجموع	500.000	45441.2			مجموع 103.7 x 2/1 نسبة التركز = 51.9

جدول 16. مساحة محافظات إقليم الجنوب وأعداد سكانها ونسبة كل منهما والفرق بينهما لعام 2010م

المحافظة	عدد السكان	المساحة	نسبة سكان المحافظة إلى الإقليم (س)	نسبة مساحة المحافظة إلى الإقليم(ص)	الفرق بين النسبتين س- ص
الكرك	238400	3494.7	41.6	7.7	33.9
الطفيلة	85600	2209.5	14.9	4.9	10.0
معان	116200	32832.3	20.3	72.3	52
العقبة	133200	6904.7	23.2	15.2	8
المجموع	573400	45441.2			مجموع 103.9x 2/1 نسبة التركز = 52.0

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، التعدادات السكانية 1994، 2004، وتقديرات 2010، والنسب من حساب الباحثة.

من خلال الجداول رقم (14، 15، 16) تم حساب نسبة التركز السكاني للأعوام 1994،2004،2010 وهي على النحو الآتي:

نسبة التركز لعام 1994 = 52.0

نسبة التركز لعام 2004 = 51.9

نسبة التركز لعام 2010 = 52.0

يلاحظ أن نسبة التركز السكاني في إقليم الجنوب لعام 1994م قد بلغت (52%)، ومن ثم فإن هناك نزعة نحو التركز، إذ لو كانت نسبة التركز تساوي صفراً، فإن هذا يعني توزعاً متساوياً، كم أن ارتفاع النسبة يدل على توزع غير متساو، وإذا وصلت إلى 100% كان التركز شديداً.

ولعل السبب في ارتفاع نسبة التركز في الإقليم عام 1994م يعود إلى عدم التوازن بين المساحة والسكان، ويتمثل ذلك على نحوٍ واضح في محافظة معان، حيث إن الفرق بين النسب المئوية من المساحة الكلية (ص) والنسب المئوية من جملة السكان (س) كانت ما يقارب من

52% ومعنى ذلك أن 20.3% من سكان الإقليم يتركز في مساحة تقدر ب 72.3% من المساحة الإجمالية للإقليم، مما يدل على سوء التوزع الجغرافي لسكان الإقليم.

ولم تتغير نسبة تركز السكان في إقليم الجنوب للأعوام 2004، 2010، إذ بقيت حول معدل 52%، ويمكن أن يعزى بقاء نسبة التركز حول هذا المعدل إلى زيادة تركز السكان في محافظة العقبة مقابل تراجع نسبة التركز في محافظتي الكرك والطفيلة وذلك على النحو الآتي:

نسبة التركز في محافظة الكرك بين 43.3% إلى 42.2% ثم إلى 41.6% وانخفضت نسبة السكان في محافظة الطفيلة من 16% إلى 15.4% ثم 14.9%، بينما ارتفعت في محافظة العقبة من 20.4% إلى 22% ثم 23.2% للأعوام 1994، 2004، 2010 على التوالي.

تركز السكان في محافظات إقليم الجنوب:

تم تطبيق معادلة التركز السكاني في إقليم الجنوب كما ذكر سابقاً في المنهجية، وفيها:

نسبة التركز السكاني = 2/1 x مجموع {س– ص} حيث أن:

س= نسبة سكان القضاء إلى سكان المحافظة

ص= نسبة مساحة القضاء إلى مساحة المحافظة

ومن خلال الملحق (3) تم أعداد الجدول (17) الذي يبين نسبة التركز السكاني في محافظات الإقليم.

جدول 17. نسبة التركز السكاني في محافظات الإقليم للأعوام 1994، 2004، 2010

المحافظة / السنة ونسبة التركز	1994- نسبة التركز%	2004- نسبة التركز%	2010- نسبة التركز%
الكرك	22.9	33.3	33.3
الطفيلة	14.2	31	31.1
معان	38.06	78.6	78.7
العقبة	21.3	49.8	49.8

ويبدو من خلال الجدول (17) أن التركز السكاني في محافظات الإقليم الأربع يتجه نحو

الارتفاع، ويبدو أيضاً أن التركز السكاني يعد تركزاً شديداً في محافظة معان، إذ بلغت نسبة التركز 38.06% ثم 78.6% ثم 78.7% للأعوام 1994،2004، 2010 على التوالي.

ويلي محافظة معان في ارتفاع نسبة التركز السكاني محافظة العقبة ثم الكرك فالطفيلة.

وتباينت نسبة التركز السكاني على مستوى الأقضية، حيث يظهر من خلال الملحق رقم (3، 4)، استمرار تركز السكان في مراكز المحافظات والأقضية، كما يظهر أن هناك اتجاهاً نحو تركز السكان في المناطق الإدارية، وعلى سبيل المثال بلغ الفرق بين النسبة المئوية من المساحة والنسبة المئوية من السكان في مركز محافظة الكرك –قصبة الكرك– 17.4 ومعنى ذلك أن 34.9% من السكان يتركزون في ما يزيد عن نصف مساحة المحافظة 52.3% لعام 1994، واستمر التركز في مركز المحافظة مع انخفاض الفرق بين النسبتين إلى 9.8 و9.9 للأعوام 2004، 2010 بسبب تراجع نسبة مساحة المركز إلى 21.9% نتيجة للتغيرات الإدارية.

وبلغ الفرق بين النسبة المئوية من المساحة والنسبة المئوية من السكان في قصبة الطفيلة 14.2، أي أن نسبة 75.5% من السكان يتركزون في 89.7% في المساحة عام 1994، واستمر التركز في مركز محافظة الطفيلة – قصبة الطفيلة – إذ بلغ الفرق بين النسبتين 15.6، 15.7، للأعوام 2004، 2010.

وبلغ الفرق بين النسبة المئوية من المساحة والنسبة المئوية من السكان في مركز محافظة معان – قصبة معان – 38.06، ومعنى ذلك أن 59.4% من السكان يتركزون في 97.46% من المساحة لعام 1994، واستمر التركز في مركز المحافظة على الرغم من انخفاض الفرق بين النسبتين إلى 21.1% للأعوام 2004 و2010، بسبب تراجع نسبة مساحة المركز إلى 7.1% نتيجة التغيرات الإدارية، ومنها تشكل قضاء الجفر الذي استحوذ على أكثر من 85% من المساحة الكلية للمحافظة.

ويظهر التركز السكاني في مركز محافظة العقبة أيضاً، حيث بلغ الفرق بين النسبة المئوية من المساحة والنسبة المئوية من السكان في مركز محافظة العقبة – قصبة العقبة – 21.13، ومعنى ذلك أن 84.0 من السكان يتركزون في 62.9% من المساحة لعام 1994، ثم ازداد التركز السكاني في المركز، وتضاعف الفرق بين النسبتين للأعوام 2004، 2010 إلى 49.8 إذ تركز 79.1% من السكان في 29.3% من مساحة المحافظة، ولعل هذا مؤشر على ازدياد التركز السكاني في قصبة العقبة – مدينة العقبة – خلال الفترة من 1994 حتى 2010، أي بعد تشكيل منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

ومما سبق، يمكن القول إن توزع السكان سواءً على مستوى إقليم الجنوب أو على مستوى محافظات الإقليم؛ قد اتسم بنوع من التركز، وإن شدة التركز تتفاوت من قضاء إلى آخر، ولعل ذلك يعزى إلى التفاوت بين نسب السكان ونسبة المساحة لكل منهما، حيث يكون التركز شديداً مع ازدياد الفرق بين النسبتين، بينما يوصف بالتخلخل والتبعثر مع قلة الفرق بينهما. كما يمكن القول أيضاً إن تباين نسبة تركز السكان في مراكز الأقضية (المدن) ربما يعود إلى التباين التاريخي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية (Abu Lughad J. and R. Hayjr, 1977).

نقطة مركز السكان The Mean Centre Of Population:

تم استخدام هذا المقياس لإلقاء الضوء على أنماط التوزع السكاني في إقليم الجنوب، ويعرف هذا الأسلوب أيضاً بنقطة التوازن السكاني آو مركز الجاذبية بحيث يكاد أن يكون توزع السكان متوازنا في كل اتجاه داخل الإقليم (Clark, John., 1972).

وتعود أهمية تحديد نقطة مركز السكان في إظهارها بعض مزايا التوزع السكاني باختزالها توزع السكان في المكان والزمان في آن، كما تكمن أهميتها في تحديد موقع مركز السكان في فترات مختلفة، مما يمكن من معرفة حركة السكان وانتقالهم داخل الإقليم في أثناء تلك الفترات، وسيتم تحديد نقطة مركز السكان للإقليم ثم للمحافظات بإتباع الخطوات التي ورد ذكرها سابقاً.

– نقطة مركز السكان في إقليم الجنوب

عند تطبيق خطوات تحديد نقطة مركز السكان– كما سبق ذكره في المنهجية– على إقليم

الجنوب نحصل على العددين 4916431.4 و2202541.6، وهما يمثلان مجموع حاصل ضرب عدد سكان الأقضية في المسافات الأفقية والرأسية على التوالي، وبقسمة كل منهما على عدد سكان الإقليم لسنة 1994 والبالغ 391853 نسمة نحصل على الرقمين (12.5) و(5.6) كاحداثيين على المحور الأفقي والمحور الرأسي (الجدول 18).

جدول رقم (18) الأقضية في إقليم الجنوب وعدد السكان فيه لعام (1994) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر.

اسم القضاء	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي (ص)	عدد السكان	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)	ملاحظات
القصر	18.4	5.6	26462	486900.8	148187.2	مجموع عدد السكان ضرب المحور السيني = 4916431.4 ومجموع عدد السكان ضرب المحور الصادي = 220254.6 = الحل = 4916431.4 / 391853 12.5= وأيضاً 2202541.6 / 391853 5.6 =
عي	16.6	4.7	13633	226307.8	64075.1	
قصبة الكرك	16.7	7.1	59188	988439.6	420234.8	
المزار الجنوبي	15.5	5.7	42248	654844	240813.6	
غور الصافي	17	4.3	28030	476510	120529	
قصبة الطفيلة	13.7	5.4	47413	649558.1	256030.2	
بصيرا	12.7	4.7	15370	195199	72239	
الشوبك	11.1	4.3	9881	109679.1	42488.3	
وادي موسى	9	3.9	22459	202131	87590.1	
قصبة معان	10	11.8	47330	473300	558494.0	
العقبة/القويرة	4	4	12736	50.944	50.944	
قصبة العقبة	6	2.1	67103	402618	140916.3	
مجموع سكان الإقليم			391853	4916431.4 12.5=	÷2202541.6 5.6=391853	

وطبقت الخطوات السابقة على الإقليم لسنة 2004 م وحصلنا على العددين 6183427 و2355249 أي مجموع حاصل ضرب عدد الأقضية في المسافات الأفقية والراسية على التوالي، وبقسمة كل منهما على عدد سكان الإقليم (500000) حصلنا على الرقمين (12.3)

و(4.7) كاحداثيين على المحور الأفقي والمحور الرأسي (الجدول 19).

جدول رقم (19) الأقضية في إقليم الجنوب وعدد السكان فيها لعام (2004) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر

المحافظة\ القضاء	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي (ص)	عدد السكان	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)	
الكرك: المزرعة	18	4	13170	237060	52680	
فقوع	18.5	5	12580	232730	62900	
الموجب	19	5.6	6010	114190	33656	
القصر	18	5.7	15550	279900	88635	
القطرانة	16.7	7.5	7180	119906	53850	
مؤاب	15.8	5.7	10020	158316	57114	
عي	16.6	4.6	10040	166664	46184	مجموع السكان
قصبة الكرك	16.8	6	67010	1125768	402060	500.00
المزار الجنوبي	15.4	5.5	49080	755832	269940	لاستخراج نقطة مركز
غور الصافي	15.3	3.4	20360	311508	69224	السكان = /6183427
الطفيلة : الحسا	13.5	6.4	9240	124740	59136	500.000
قصبة الطفيلة	13.9	4.5	47970	666783	191880	12.36 =
بصيرا	12.7	4.5	19790	251333	89055	وأيضاً
معان : الحسينية	11.6	5.8	8990	104284	52142	/2355249
الشوبك	11.2	4.2	12000	134400	50400	500.000
أذرح	10	4.8	3990	39900	19152	4.7 =
البتراء	9.3	3.4	25800	239940	87720	
إيل	8.7	4.1	7910	68817	32431	
قصبة معان	7.2	6.2	28860	207792	178932	
المريغة	7.1	3.9	7120	50552	27768	
الجفر	10.2	12.6	7330	74766	92358	
العقبة: القويرة	5.1	3.4	14280	72828	48552	
الديسة	2.3	5	4180	9614	20900	
وادي عربة	9.1	2.1	45000	409500	94500	
قصبة العقبة	2.6	2	87040	226304	174080	
مجموع سكان الإقليم			500.000	÷6183427	÷2355249	

				=500.000 12.36	=500.000 4.7	

وكذلك طبقت نفس الخطوات على تقديرات أعـداد السـكان لعـام 2010 م والبالغـة 573400 وكان العـددين 6588017 و2584419، ونـاتج القسـمة هـو (11.5) و(4.5) كاحداثيين على المحور الأفقي والمحور الرأسي (الجدول 20).

وتمثل نقطة التقاء الاحداثيين على المحور الأفقي والمحور الرأسي نقطة مركز السكان، وبناء على ذلك وجد أن موقع هذه النقطة لإقليم الجنوب لعام 1994م، كانت تقع قرب الحـدود الشرقية لقصبة الطفيلة كما تظهر في الخارطة رقم (51) حيث يتوزع حولها السـكان بشـكل متساوي تقريبا إذ يقع إلى الشمال منها محافظة الكرك والتي تشكل ما نسبته 43% مـن نسـبة سكان الإقليم لعام 1994 وتشتمل على أعلى الكثافات السكانية في الإقليم مثـل قضـاء عـي 237.5 نسمة/كم^2 وقضاء المزار الجنوبي 85.7 نسمة/كم^2.

ويقع إلى جنوب المنطقة محافظتي معان والعقبة وتشكلان ما نسبته 40% مـن نسـبة السكان لنفس العام.

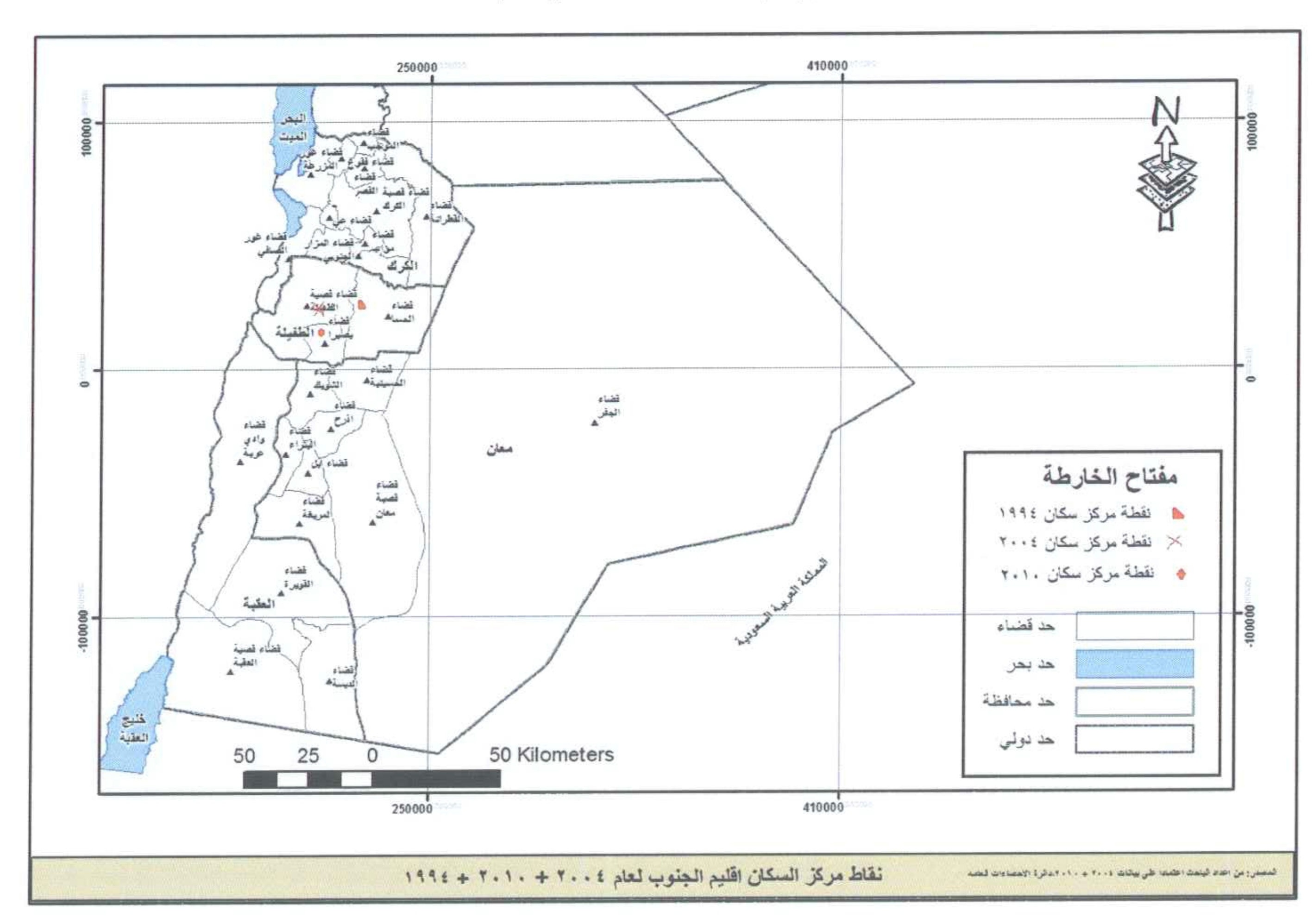
وتحركت نقطة مركز السكان عام 2004 إلى الغرب نحو المراكز العمرانية وتحديـدا عند تجمع عين البيضاء الذي يعتبر امتداد لمدينة الطفيلة (الخارطة رقم (51)).

ثم تحركت نقطة إلى الجنوب عام 2010 وأصبحت إلى الوسط من قضاء بصيرا وهي بذلك تقع في منطقة يكاد يكون توزع السكان فيها متوازنا داخل الإقليم حيث انه والى الشمال من محافظة الطفيلة توجد محافظة الكرك التي يتركز فيها ما نسبته 41.5% من سكان الإقليم، أمـا إلى الجنوب من محافظة الطفيلة توجد ما نسبته 43%من سكان الإقليم فـي محـافظتي معـان والكرك. ويمكن القول ان حركة نقطة المركز نحو الجنوب يعني أنها تميل نحو المناطق الأعلى كثافة والتي تشهد توسعاً سكانياً مثل البتراء والعقبة.

جدول رقم (20) الأقضية في إقليم الجنوب وعدد السكان فيه لعام (2010) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر

اسم القضاء	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي (ص)	عدد السكان	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)	
قضاء قصبة الكرك	16.8	6	75720	1272096	454320	ثم نقسم المجموع على عدد سكان الإقليم = 2010 573400 الحل 6588017 573400 / 11.5 = 2584419 573400 / 4.5 =
المزار الجوبي	15.4	5.5	55450	853930	304975	
مؤاب	15.8	5.7	11320	178856	64524	
القصر	18	5.7	17570	316260	100149	
الموجب	19	5.6	6790	129010	38024	
الصافي	15.3	3.4	23000	351900	78200	
غور المزرعة	18	4	14880	267840	59520	
عي	16.6	4.6	11340	188244	52164	
فقوع	18.5	5	14220	263070	71100	
القطرانة	16.7	7.5	8110	135437	60825	
قضاء قصبة الطفيلة	13.9	4	53330	741287	213320	
بصيرا	12.7	4.5	22000	279400	99000	
الحسا	13.5	6.4	10270	138645	65728	
قضاء قصبة معان	7.2	6.2	32890	236808	203918	
إيل	8.7	4.1	9000	78300	36900	
الجفر	10.2	12.6	8350	85170	105210	
المريغة	7.1	3.9	8110	57581	31629	
اذرح	10	4.8	4540	45400	21792	
البتراء	9.3	3.4	29390	273327	99926	
الشوبك	11.2	4.2	13670	153104	57414	
الحسينية	11.6	5.8	10250	118900	59450	
قضاء قصبة العقبة	2.6	2	105400	274040	210800	
وادي عربة	9.1	2.1	5450	49595	11445	
القويرة	5.1	3.4	17290	88179	58786	
الديسة	2.3	5	5060	11638	25300	
مجموع سكان الإقليم			573400	658801757 = 3400 11.5 ÷	÷2584419 = 573400 4.5	

خريطة رقم (51) نقطة مركز السكان في إقليم الجنوب



- نقطة مركز السكان في محافظة الكرك

عند تطبيق خطوات تحديد نقطة مركز السكان في محافظة الكرك حصلنا على العـددين 733491 و646275 الجدول (21) وهما يمثلان مجموع حاصل ضرب عدد سكان الأقضـية في المسافات الأفقية والرأسية على التوالي، وبقسمة كل منهما على عدد سكان المحافظة لسـنة 1994 والبالغ 169561 نسمة نحصل على الرقمين (3، 4) و(4، 4) كإحداثيين على المحور الأفقي والمحور الرأسي.

جدول 21. الأقضية في محافظة الكرك وعدد السكان فيها لعام (1994) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر.

اسم القضاء	عدد السكان	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي (ص)	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)
الكرك	59188	4.4	6	260427.2	355128
عي	13633	4.2	3	57258.6	40899
الصافي	28030	4.1	2.2	114923	61666
المزار الجنوبي	42248	2.8	4.2	118294.4	177441.6
القصر	26462	6.9	4.2	182587.8	111140.4
مجموع المحافظة	169561			4.3=169561/733491	4.4=169561/746275

وطبقت خطوات تحديد نقطة مركز السكان في محافظة الكرك لسنة 2004 وحصـلت على العددين 917313 و920282 أي مجموع حاصل ضرب عدد الأقضية فـي المسـافات الأفقية والرأسية على التوالي، وبقسمة كل منهما على عدد سكان المحافظـة البـالغ 211000 نسمة، حصلنا على الرقمين (3، 4) و(4،4) كإحداثيين على المحور الأفقي والمحور الرأسـي (الجدول 22).

جدول 22. الأقضية في محافظة الكرك وعدد السكان فيها لعام (2004) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر.

اسم القضاء	عدد السكان	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي (ص)	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)
الكرك	76010	4.4	5	334444	380050
المزار الجنوبي	49080	2.5	4.4	122700	215952
مؤاب	10020	3	4.6	30060	46092
القصر	15550	6.3	4.4	97965	68420
الموجب	6010	7.5	4.4	45075	26444
غور الصافي	20360	2.4	1.4	48864	28504
غور المزرعة	13170	6.1	2.2	80337	28974
عي	10040	4.2	3	42168	30120
فقوع	12580	6.8	3.5	85544	44030
القطرانة	7180	4.2	7.2	30156	51696
مجموع المحافظة	211000			/917313 4.3=211000	/920282 4.4=211000
	4.3=211000/917313 وأيضاً 4.4=211000/920282				

وكذلك طبقت خطوات تحديد نقطة مركز السكان في محافظة الكرك على تقديرات أعداد السكان لعام 2010، وحصلنا على العددين 991723 و988954، وهما يمثلان مجموع حاصل ضرب عدد سكان الأقضية في المسافات الأفقية والرأسية على التوالي، وبقسمة كل منهما على تقديرات عدد سكان المحافظة البالغ 238400 تم الحصول على الرقمين (4.2) و(4.1) كإحداثيين على المحور الأفقي والمحور الرأسي (الجدول 23).

جدول 23. الأقضية في محافظة الكرك وعدد السكان فيها لعام (2010) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر.

اسم القضاء	عدد السكان	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي (ص)	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)
قصبة الكرك	75720	4.4	5	333168	378600
المزار الجنوبي	55450	2.5	4.4	138625	243980
مؤاب	11320	3	4.6	33960	52072
القصر	17570	6.3	4.4	110691	77308
الموجب	6790	7.5	4.4	50925	29876
غور الصافي	23000	2.4	1.4	55200	32200
غور المزرعة	14880	6.1	2.2	90768	32736
عي	11340	4.2	3	47628	34020
فقوع	14220	6.8	3.5	96696	49770
القطرانة	8110	4.2	7.2	34062	58392
مجموع المحافظة	238400			991723	988954
	4.2=238400/991723 وأيضاً 4.1=238400/988954				

وتظهر نقطة مركز السكان في الخارطة رقم (52، 53) حيث تقع في الطرف الغربي من قضاء قصبة الكرك، في منطقة متوسطة بين مركز قضاء قصبة الكرك وقضاء عي، ثم تحركت النقطة نحو الجنوب عام 2004 و2010 باتجاه قضاء مؤاب الذي ازداد عدد سكانه لاحتوائه على جامعة مؤتة ولتوسط موقعه بين الكرك والمزار ولسهولة تضاريسه أيضاً (صرايرة، هند، 2008).

- نقطة مركز السكان في محافظة الطفيلة

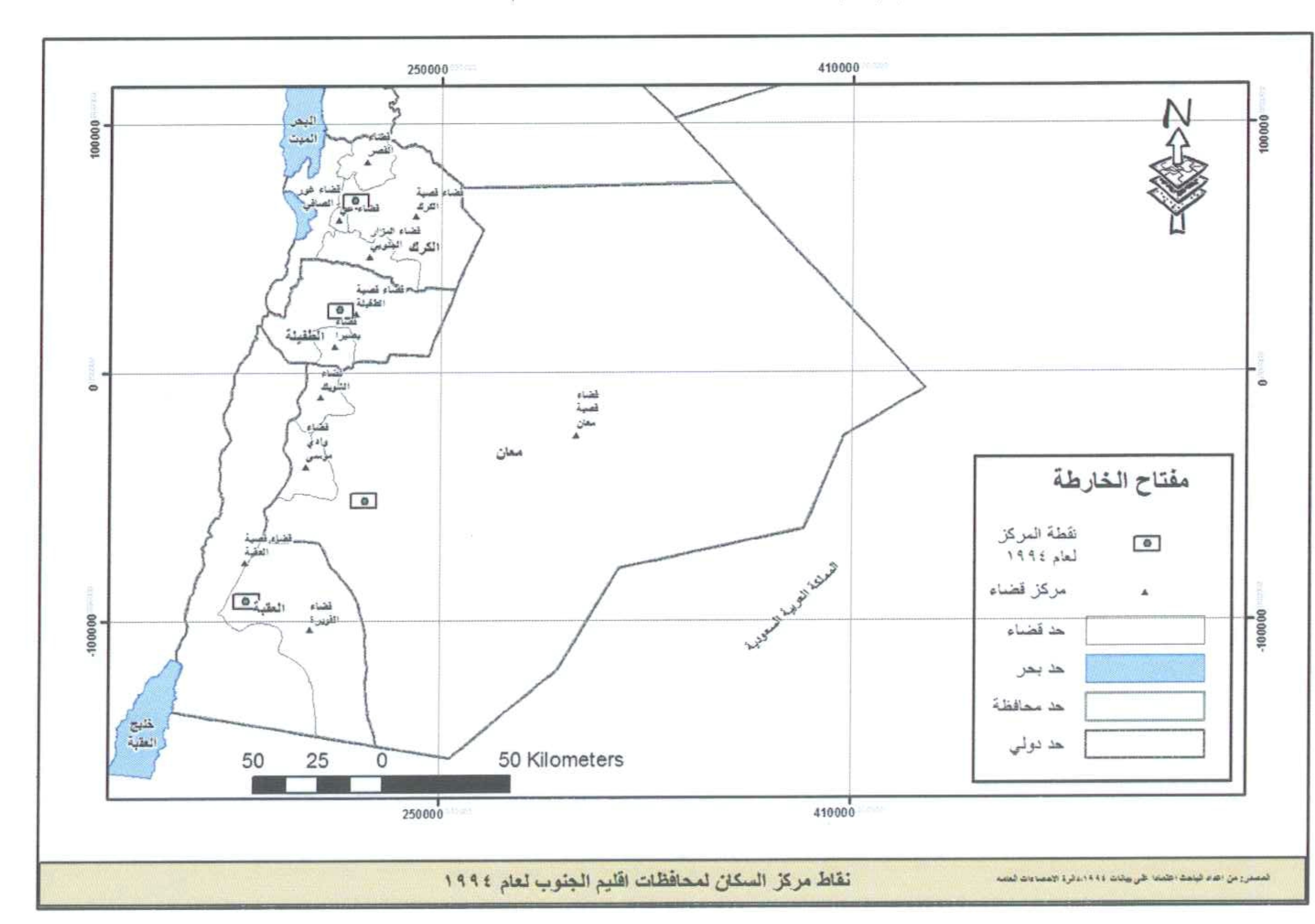
بعد تطبيق خطوات تحديد نقطة مركز السكان في محافظة الطفيلة حصلنا على العددين 143385.1 و232557.7 الجدول (24)، وهما يمثلان مجموع حاصل ضرب عدد سكان

الأقضية في المسافات الأفقية والرأسية على التوالي، وبقسمة كل منهما على عدد سكان المحافظة لسنة 1994 والبالغ 62783 تم الحصول على الرقمين (2.3) و(3.7).

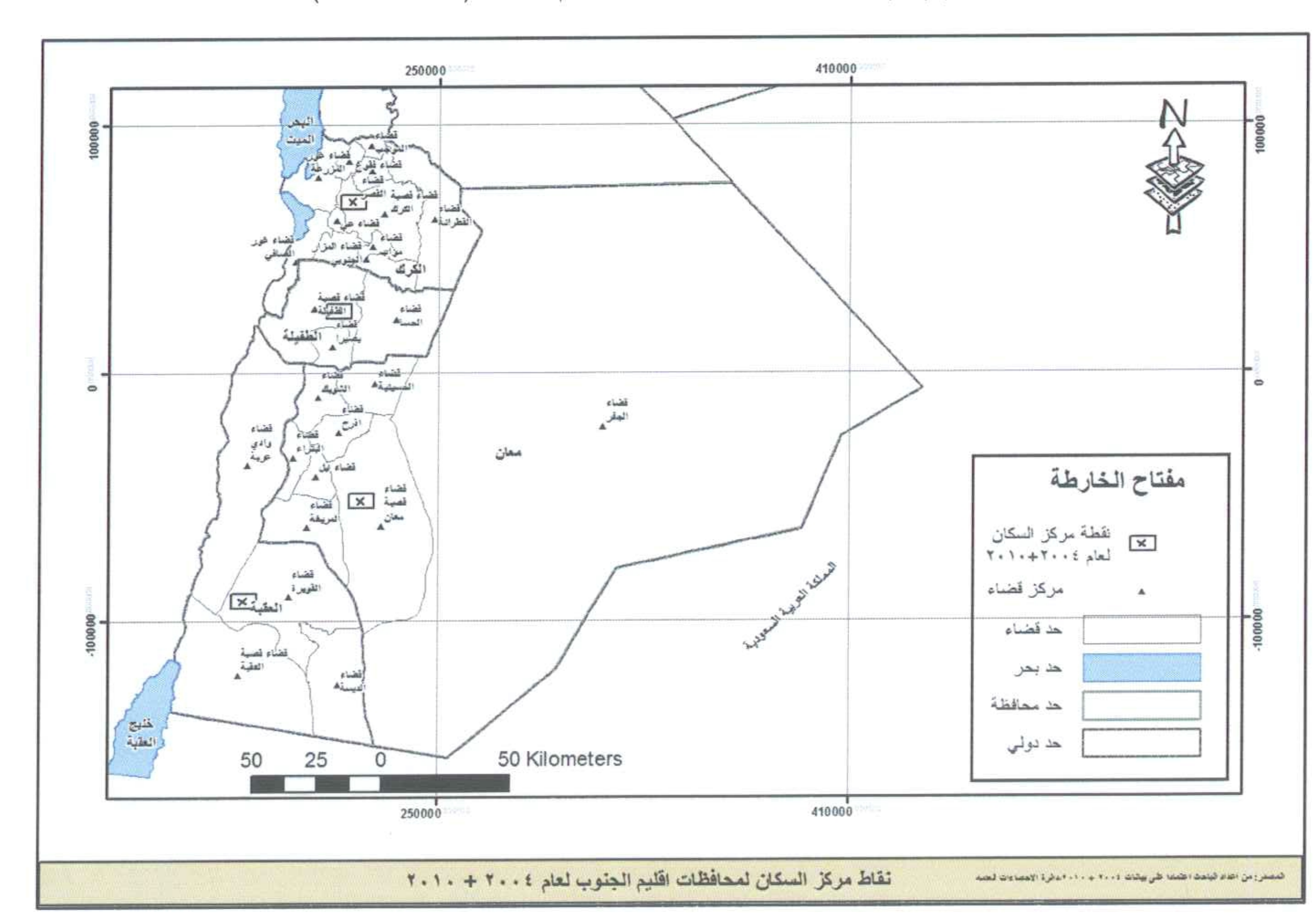
جدول 24. الأقضية في محافظة الطفيلة وعدد السكان فيها لعام (1994) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر.

اسم القضاء	عدد السكان	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي (ص)	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)
الطفيلة	47413	2.7	3.9	128015.1	184910.7
بصيرا	15370	1	3.1	15370	47647
مجموع المحافظة	62783			143385.1	232557.7
	2.3=62783/143385.1 وأيضاً 3.7=62783/232557.7				

خريطة رقم (52) نقطة مركز السكان لمحافظات إقليم الجنوب 1994



خريطة رقم (53) نقطة مركز السكان لمحافظات إقليم الجنوب (2004-2010)



وطبقت خطوات تحديد نقطة مركز السكان في محافظة الطفيلة لسنة 2004 وحصلنا 163916 و225272، وهما يمثلان مجموع حاصل ضرب عدد سكان الأقضية في المسافات الأفقية والرأسية على التوالي. وبقسمة كل منهما على عدد سكان المحافظة البالغ 77000 تم الحصول على الرقمين (2.1) و(2.9) كإحداثيين على المحور الأفقي والمحور الرأسي (جدول 25).

جدول 25. الأقضية في محافظة الطفيلة وعدد السكان فيها لعام (2004) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر.

اسم القضاء	عدد السكان	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي (ص)	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)
قصبة الطفيلة	47970	2.6	2.3	124722	110331
بصيرا	19790	1	3.1	19790	61349
الحسا	9240	2.1	5.8	19404	53592
مجموع المحافظة	77000			163916	225272
	2.1=77000/163916 وأيضاً 2.9=77000/225272				

وكذلك طبقت خطوات تحديد نقطة مركز السكان في محافظة الطفيلة على تقديرات أعداد السكان لعام 2010 وتم الحصول على العددين 182225 و250425، وهما يمثلان مجموع حاصل ضرب عدد سكان الأقضية في المسافات الأفقية والرأسية على التوالي، وبقسمة كل منهما على تقديرات عدد سكان المحافظة البالغة 85600 تم الحصول على الرقمين (2.1) و(2.9) كإحداثيين على المحور الأفقي والمحور الرأسي (جدول 26).

جدول 26. الأقضية في محافظة الطفيلة وعدد السكان فيها لعام (2010) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر.

اسم القضاء	عدد السكان	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)
قصبة الطفيلة	53330	2.6	2.3	138658	122659
بصيرا	22000	1	3.1	22000	68200
الحسا	10270	2.1	5.8	21567	59566
مجموع المحافظة	85600			182225	250425
	2.1=85600/182225 وأيضاً 2.9=85600/250425				

وتظهر نقطة مركز السكان في الخارطة رقم (52، 53) حيث تقع في طرف قضاء قصبة الطفيلة، القريب من قضاء بصيرا عام 1994، وتحركت عام 2004، 2010 باتجاه الجنوب لتصبح أكثر قرباً من قضاء بصيرا، وبذلك فإن نقطة مركز السكان في محافظة الطفيلة تقع في مناطق تتميز بأعلى كثافة للسكان. وتفسر الصرايرة (2008) ارتفاع الكثافة في قضائي قصبة الطفيلة وبصيرا إلى قربهما من بعضهما بعضاً، وتدخل عاملي المساحة والتضاريس.

- نقطة مركز السكان في محافظة معان

عند تطبيق خطوات تحديد نقطة مركز السكان في محافظة معان وتم الحصول على العددين 1115450.2 و613915.5 الجدول رقم (27)، وهما يمثلان مجموع حاصل ضرب عدد سكان الأقضية في المسافات الأفقية والرأسية على التوالي، وبقسمة كل منهما على عدد سكان المحافظة لسنة 1994 البالغ 79670 نسمة حصلنا على الرقمين (14.0) و(7.7) كإحداثيين على المحور الأفقي والمحور الرأسي.

جدول 27. الأقضية في محافظة معان وعدد السكان فيها لعام (1994) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر.

اسم القضاء	عدد السكان	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي (ص)	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)
قصبة معان	47330	14.7	11.5	695751	544295
الشوبك	9881	15.2	2.5	150191.2	24702.5
وادي موسى	22459	12	2	269508	44918
مجموع المحافظة	79670			1115450.2	613915.5
	14.0=79670/111450.2 وأيضاً 7.7=79670/613915.5				

ثم طبقت خطوات تحديد نقطة مركز السكان في محافظة معان لسنة 2004 وتم الحصول على العددين 1289984 و415898، أي مجموع حاصل ضرب عدد الأقضية في المسافات الأفقية والرأسية على التوالي. وبقسمة كل منهما على عدد سكان المحافظة البالغ 102000 نسمة وتم الحصول على الرقمين (12.6) و(4.1) كإحداثيين على المحور الأفقي والمحور الرأسي (الجدول 28).

جدول 28. الأقضية في محافظة معان وعدد السكان فيها لعام (2004) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر.

اسم القضاء	عدد السكان	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي (ص)	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)
قصبة معان	28860	10	5.2	288600	1500720
ايل	7910	12.2	2.4	96502	18984
الجفر	7330	14.5	14.5	106285	106285
المريغة	7120	10.0	2.0	71200	14240
اذرح	3990	14	3.4	55860	13566
البتراء	25800	13	1.5	335400	38700

الشوبك	12000	15.8	2.5	189600	30000
الحسينية	8990	16.3	4.9	146537	44051
مجموع المحافظة	102000			1289984	415898
	12.6=102000/1289984 وأيضاً 4.1=102000/415898				

وكذلك طبقت خطوات تحديد نقطة مركز السكان في محافظة معان على تقديرات أعداد السكان لعام 2010 وتم الحصول على العددين 1469566 و473844، وهما يمثلان مجموع حاصل ضرب عدد سكان الأقضية في المسافات الأفقية والرأسية على التوالي. وبقسمة كل منهما على تقديرات أعداد سكان المحافظة البالغ 116200 تم الحصول على الرقمين (12.6) و(4.1) كإحداثيين على المحور الأفقي والمحور الرأسي (جدول 29).

جدول 29. الأقضية في محافظة معان وعدد السكان فيها لعام (2010) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر.

اسم القضاء	عدد السكان	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي(ص)	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)
قصبة معان	32890	10	5.2	328900	171028
ايل	9000	12.2	2.4	109800	21600
الجفر	8350	14.5	14.5	121075	121075
المريغة	8110	10	2	81100	16220
اذرح	4540	14	3.4	63560	15436
البتراء	29390	13	1.5	382070	44085
الشوبك	13670	15.8	2.5	215986	34175
الحسينية	10250	16.3	4.9	167075	50225
مجموع المحافظة	116200			1469566	473844
	12.6 =116200/1469566 وأيضاً 4.1=116200/473844				

وتظهر نقطة مركز السكان في الخارطة رقم (52، 53)، حيث وقعت في طرف قضاء الجفر قرب الحدود مع قضاء قصبة معان عام 1994، وتحركت نقطة المركز خلال الفترة

2004 و2010، ووقعت في الأطراف الشمالية في قضاء قصبة معان، وبذلك أصبحت نقطة مركز السكان أقرب إلى المناطق التي تتميز بأعلى كثافة سكانية في قضاء البترا، وقد سبق أن توقعت دراسة (صرايرة، 2008) ازدياد تركز السكان حول وادي موسى الواقعة ضمن إقليم البترا السياحي.

- نقطة مركز السكان في محافظة العقبة

عند تطبيق خطوات تحديد نقطة مركز السكان في محافظة العقبة تم الحصول على العددين 376174.6 و255978.2، الجدول رقم (30) وهما يمثلان مجموع حاصل ضرب عدد سكان الأقضية في المسافات الأفقية والرأسية على التوالي وبقسمة كل منهما على عدد سكان المحافظة لسنة 1994 البالغ 79839 نسمة تم الحصول على الرقمين (4.7) و(3.2) كأحداثين على المحور الأفقي والمحور الراسي.

جدول 30. الأقضية في محافظة العقبة وعدد السكان فيها لعام (1994) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر.

اسم القضاء	عدد السكان	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي (ص)	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)
قصبة العقبة	67103	4.6	2.6	308673.8	174467.8
القويرة	12736	5.3	6.4	67500.8	81510.4
مجموع المحافظة	79839			376174.6	255978.2
	4.7=79839/376174.6 وأيضاً 3.2=79839/255978.2				

ثم طبقت خطوات تحديد نقطة مركز السكان في محافظة العقبة لسنة 2004 وتم الحصول على العددين 428862 و383550، أي مجموع حاصل ضرب عدد الأقضية في المسافات الأفقية والرأسية على التوالي. وبقسمة كل منهما على عدد سكان المحافظة البالغ 110000 نسمة تم الحصول على الرقمين (3.9) و(3.5) كأحداثين على المحور الأفقي والمحور الرأسي (الجدول 31).

جدول 31. الأقضية في محافظة العقبة وعدد السكان فيها لعام (2004) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر.

اسم القضاء	عدد السكان	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي (ص)	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)
قصبة العقبة	87040	3.1	3	269824	261120
وادي عربة	4500	12.3	3.7	55350	16650
القويرة	14280	6.5	5.3	92820	75684
الديسة	4180	2.6	7.2	10868	30096
مجموع المحافظة	110000			428862	383550
	3.9=110000/428862 وأيضاً 3.5=110000/383550				

وكذلك طبقت خطوات تحديد نقطة مركز السكان في محافظة العقبة على تقديرات أعداد السكان لعام 2010 وتم الحصول على العددين 519316 و464434، وهما يمثلان مجموع حاصل ضرب عدد سكان الأقضية في المسافات الأفقية والرأسية على التوالي. وبقسمة كل منهما على تقديرات عدد سكان المحافظة البالغة 133200 تم الحصول على الرقمين (3.9) و(3.5) كأحداثين على المحور الأفقي والمحور الرأسي (جدول 32).

جدول 32. الأقضية في محافظة العقبة وعدد السكان فيها لعام (2010) والمسافة بين مركز كل قضاء وكل من المحورين الأفقي والعمودي وحاصل ضرب عدد السكان لكل قضاء في كل من المسافتين إلى المحورين سالفي الذكر.

اسم القضاء	عدد السكان	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور الأفقي (س)	المسافة بين مركز كل قضاء والمحور العمودي (ص)	حاصل ضرب عدد السكان في (س)	حاصل ضرب عدد السكان في (ص)
قصبة العقبة	105400	3.1	3	326740	316200
وادي عربة	5450	12.3	3.7	67035	20165
القويرة	17290	6.5	5.3	112385	91637
الديسة	5060	2.6	7.2	13156	36432
مجموع المحافظة	133200			519316	464434
	3.9=133200/519316 وأيضاً 3.5=133200/464434				

وبناء على ذلك، كانت نقطة مركز السكان لمحافظة العقبة لعام 1994 تقع في قضاء قصبة العقبة إلى الشمال من مدينة العقبة كما يظهر في الخارطة رقم (52، 53)، ثم تحركت نقطة المركز خلال عامي 2004 و2010 باتجاه الجنوب وأصبحت قريبة من مدينة العقبة التي تضاعف عدد سكانها وازدادت أهميتها في السنوات الأخيرة الماضية، مما يعني أن نقطة مركز السكان هي تتجه نحو المناطق التي تتميز بأعلى كثافة للسكان.

منحنى لورنز:

اشتملت هذه الدراسة على منحنى لورنز، وهو مؤشراً وأسلوب آخر لإظهار شدة التركز وتفسيره على أساس الكثافة السكانية خلال الأعوام: 1994، 2004، 2010، وقد سبقت الإشارة إلى شرح خطوات إنشاء المنحنى وفيما يأتي تناول لمنحنى لورنز على مستوى الإقليم ثم محافظات الإقليم الأربع.

منحنى لورنز لإقليم الجنوب:

لأجل هذه الغاية تم إنشاء الجدول رقم (33) الذي يبين نسبة السكان ونسب المساحة في محافظات إقليم الجنوب إلى سكان ومساحة الإقليم، والنسبة التراكمية لكل من السكان والمساحة، خلال أعوام 1994، 2004، 2010، ويظهر توزع السكان في محافظات الإقليم من خلال الأشكال (29، 30، 31). ويظهر الشكل رقم (29) نسب المحافظات حسب الكثافات السكانية فيها. وقد بلغت نسبة السكان في محافظة الكرك –وهي المحافظة التي تزيد فيها الكثافة عن 40 نسمة / كم^{2}–، 43.3% تقريباً من السكان في الإقليم ويقيم منهم فيها بنسبة 7.7% من المساحة الكلية، وبلغت نسبة السكان في محافظة الطفيلة –التي تتراوح الكثافة السكانية فيها ما بين 20، وأقل من 40 نسمة / كم^{2}– 16% تقريباً، في حين بلغت نسبة مساحة الطفيلة 4.9% فقط من مساحة الإقليم.

وبلغت نسبة السكان في محافظتي معان والعقبة اللتين تتراوح الكثافة فيهما من 1 إلى

أقل من 20 نسمة / كم^2 حوالي 40.7%، في حين بلغت نسبة المساحة لهذه المحافظات حوالي 87.5%. وعند المقارنة مع الفترات الأخرى يظهر تراجع في نسبة السكان في المحافظات التي تزيد كثافتها عن 20 نسمة / كم^2 وازدياد في نسبة سكان المحافظات التي تقل كثافتها عـن 20 نسمة / كم^2، فقد تراجعت نسبة السكان إلى 42.2% ثم 41.6% في محافظة الكرك للأعــوام 2004، 2010 وكذلك في الطفيلة تراجعت نسبة السكان إلى 15.4%، ثــم 14.9% للأعــوام 2004 و2010 وفي المقابل ازدادت نسبة السكان في محافظة العقبة إلى 22%، ثــم 23.2% وكانت نسبة السكان في محافظة معان 20.4%، و20.3%للأعوام 2004 و2010.

جدول 33. نسبة السكان ومساحة محافظات إقليم الجنوب خلال العام 1994.

	المحافظة	نسبة السكان س	نسبة المساحة ص	النسبة التراكمية للسكان	النسبة التراكمية للمساحة
الكثافة 1994					
أكثر من 40 نسمة/كم2	الكرك	43.3	7.7	43.3	7.7
من 20 إلى أقل من 40 نسمة/كم2	الطفيلة	16.0	4.9	59.3	12.6
من 1 إلى أقل من 20 نسمة/كم2	العقبة معان	20.4 20.3	15.2 72.3	79.7 100	27.8 100
الكثافة 2004					
أكثر من 40 نسمة/كم2	الكرك	42.2	7.7	42.2	7.7
من 20 إلى أقل من 40 نسمة/كم2	الطفيلة	15.4	4.9	57.6	12.6
من 1 إلى أقل من 20 نسمة/كم2	العقبة معان	22 20.4	15.2 72.3	79.7 100	27.8 100
الكثافة 2010					
أكثر من 40 نسمة/كم2	الكرك	41.6	7.7	41.6	7.7
من 20 إلى أقل من 40 نسمة/كم2	الطفيلة	14.9	4.9	56.5	12.6
من 1 إلى أقل من 20 نسمة/كم2	العقبة معان	23.2 20.3	15.2 72.3	79.7 100	27.8 100

جدول 34. فئات الكثافة والنسب التراكمية للسكان والمساحة في إقليم الجنوب للأعوام 1994،2004،2010م.

فئة الكثافة	1994		2004		2010	
	النسبة التراكمية للسكان	النسبة التراكمية للمساحة	النسبة التراكمية للسكان	النسبة التراكمية للمساحة	النسبة التراكمية للسكان	النسبة التراكمية للمساحة
	43.3	7.7	42.2	7.7	41.6	7.7
أكثر من 40 نسمة/كم^2	59.3	12.6	57.6	12.6	56.5	12.6
من 20 إلى أقل من 40نسمة/كم^2	100	100	100	100	100	100

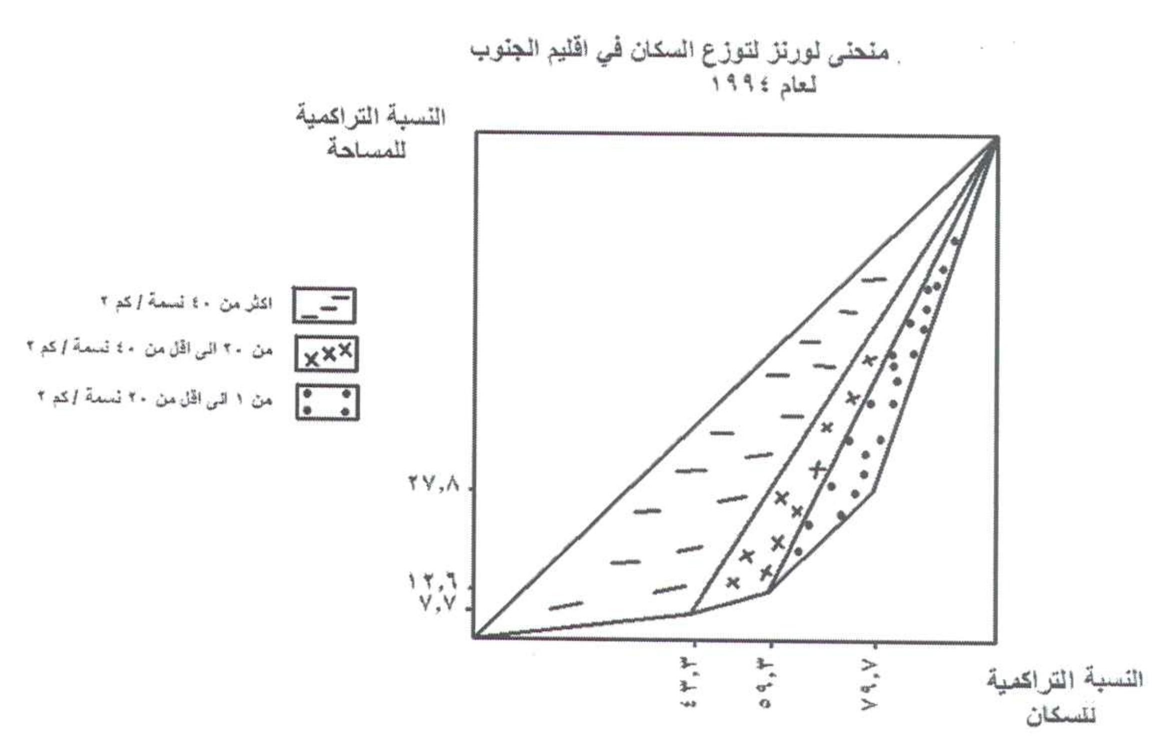
المصدر: الجدول رقم (33).

ويظهر الجدول رقم (34) التركيز الشديد، إذ يتبين أن 59.3% تقريباً من سكان الإقليم يعيشون في محافظتي الكرك والطفيلة التي تزيد فيها قيمة الكثافة عن 20 نسمة/ كم^2، ويتركزون فيما نسبته 12.6% فقط من المساحة الكلية وذلك عام 1994، وبقي التركز شديداً عام 2004، 2010 رغم التراجع في نسبة السكان إلى 57.6% و56.5% لهذه السنوات، كما يتبين أن 40.7% تقريباً من السكان يعيشون في محافظتي العقبة ومعان اللتين تقل فيهما الكثافة عن 20 نسمة/ كم^2، وتصل نسبة المساحة 87.5%، أي أن حوالي 40.7% من سكان الإقليم يتركزون في 10/9 مساحته تقريباً عام 1994، ثم ارتفعت نسبة السكان إلى 42.2% و43.5% للأعوام 2004، 2010، مما يدل على سوء التوزع السكاني، وأن هناك نزعة واضحة للتركز نتيجة عدم التوازن بين السكان، وأن الإقليم قد بدأ يتجه نحو تقليل الفجوة بين السكان والمساحة، كما يظهر في الجدول (34) وعلى نحوٍ عام، فإنه يمكن تفسير توزع السكان وشدة تركزهم من خلال منحنى لورنز كما يأتي:

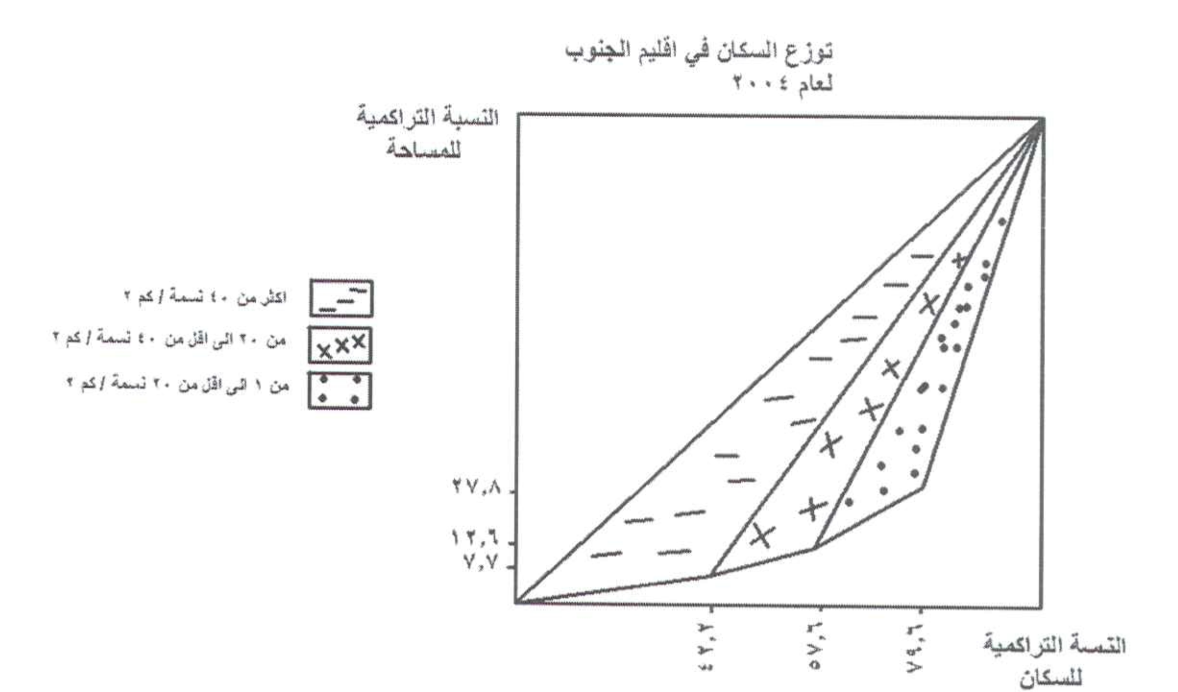
إذا انطبق المنحنى مع الخط القطري، فإن ذلك يعني أن السكان يتوزعون توزعاً مثاليا، أو متساوياً في جميع المحافظات، ولا تظهر أي تركزات للسكان، إما إذا انطبق هذا المنحنى مع المحور الأفقي، فهذا يعني أن توزع السكان يتميز بتركز شديد في مناطق دون سواها. وبمقدار

اقتراب المنحنى من الخط القطري، فإن توزع السكان يقترب من التوزع المتساوي، أو الأمثل، وبمقدار اقترابه من المحور الأفقي، يقترب توزع السكان من نمط توزع السكان المتركـــز فـــي مناطق دون سواها (أبو صبحة، 1986).

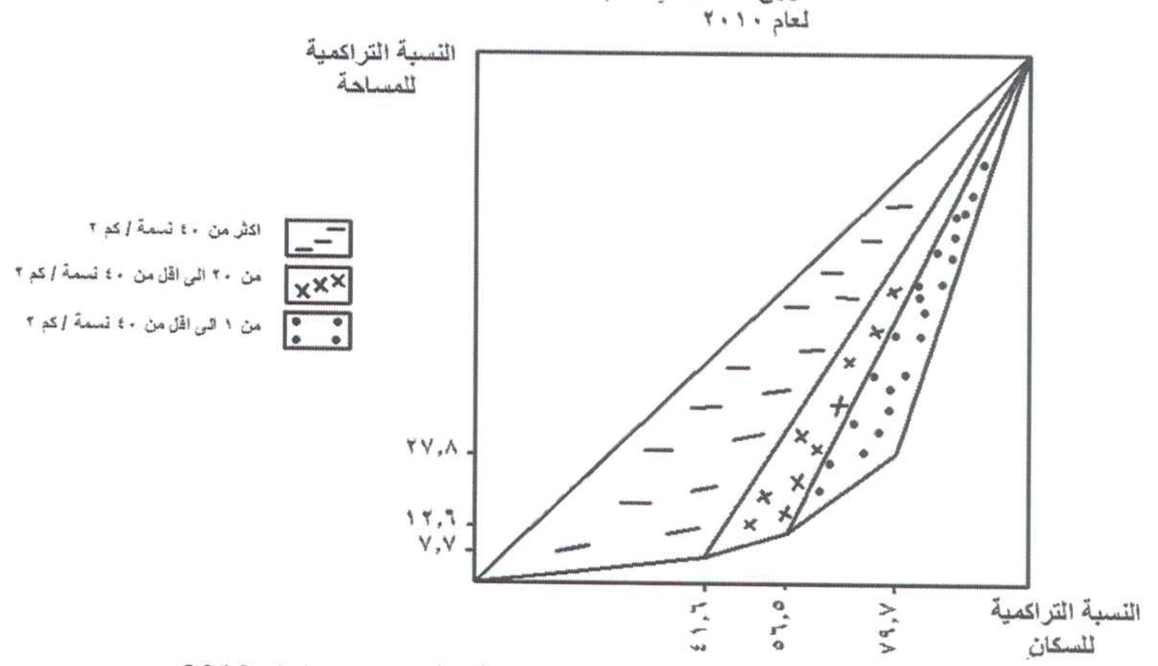
وتبين الأشكال رقم (29، 30، 31) منحنى لورنز لتوزع السكان في إقلـــيم الجنـــوب للأعوام 1994 و2004 و2010.



الشكل رقم (29) منحنى لورنز لتوزع السكان في إقليم الجنوب لعالم 1994



الشكل رقم (30) منحنى لورنز لتوزع السكان في إقليم الجنوب لعالم 2004



الشكل رقم (31) منحنى لورنز لتوزع السكان في إقليم الجنوب لعالم 2010

منحنى لورنز لمحافظات الإقليم:

اشتملت هذه الدراسة على منحنى لورنز لتفسير شدة التركز السكاني في محافظات الإقليم، وقد سبقت الإشارة إلى شرح خطوات إنشاء المنحنى الذي يظهر توزع السكان في المحافظات، وسيتم تناول منحنى لورنز في محافظات الكرك، والطفيلة، ومعان، والعقبة على النحو الآتي:

منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة الكرك

تم عمل جدول (35) الذي يتضمن أقضية المحافظة ونسبة السكان ونسبة المساحة فيها إلى سكان ومساحة المحافظة، والنسب التراكمية لكل من السكان والمساحة إلى جانب الكثافة السكانية للأعوام 1994 و2004 و2010، وباستخدام النسب التراكمية المتجمعة لكل من السكان والمساحة حسب بيانات الجدول (35) تم إنشاء منحنى لورنز، كما في (31، 32، 33) والتي تبين نسب مجموعات الأقضية حسب الكثافات السكانية في كل منها كما يلي:

الجدول 35. نسبة السكان ومساحة أقضية محافظة الكرك خلال أعوام 1994، 2004، 2010.

	القضاء	نسبة السكان	نسبة المساحة	النسبة التراكمية للسكان	النسبة التراكمية للمساحة
الكثافة السكانية لعام 1994					
أكثر من 100 نسمة/كم2	عي	8.0	1.6	8.0	1.6
من 50 إلى أقل من 150 نسمة/كم2	المزار الجنوبي القصر	24.9 15.7	14.9 9.9	32.9 48.6	16.5 26.4
الكثافة السكانية لعام 2004					
أكثر من 150 نسمة/كم2	عي	4.8	1.6	4.8	1.6
من 100 إلى أقل من 150 نسمة/كم2	مؤاب فقوع المزار الجنوبي	4.7 6.0 23.3	2.3 3.0 11.8	9.5 15.5 38.8	3.9 6.9 18.7
من 50 إلى أقل من 100	القصر قصبة الكرك الموجب	7.4 31.8	4.8 22.0	46.2 78.0	23.5 45.5

نسمة/كم2	غور الصافي	2.8 9.6	2.2 10.0	80.8 90.4	47.7 57.7
من 1 إلى أقل من 50 نسمة/كم2	غور المزرعة القطرانة	6.3 3.4	12.1 30.4	96.4 100	69.8 100
الكثافة السكانية لعام 2010					
أكثر من 150 نسمة/كم2	عي	4.8	1.6	4.8	1.6
من 100 إلى أقل من 150 نسمة/كم2	فقوع مؤاب المزار الجنوبي القصر	6.0 4.7 23.3 7.4	3.0 2.3 11.8 4.8	10.8 15.5 38.8 46.2	4.6 6.9 18.7 23.5
من 50 إلى أقل من 100 نسمة/كم2	قصبة الكرك الموجب غور الصافي	31.8 2.8 9.6	21.9 2.2 10.0	78 80.8 90.4	45.4 47.6 57.6
من 1 إلى أقل من 50 نسمة/كم2	غور المزرعة القطرانة	6.2 3.4	12.1 30.4	96.6 100	69.7 100

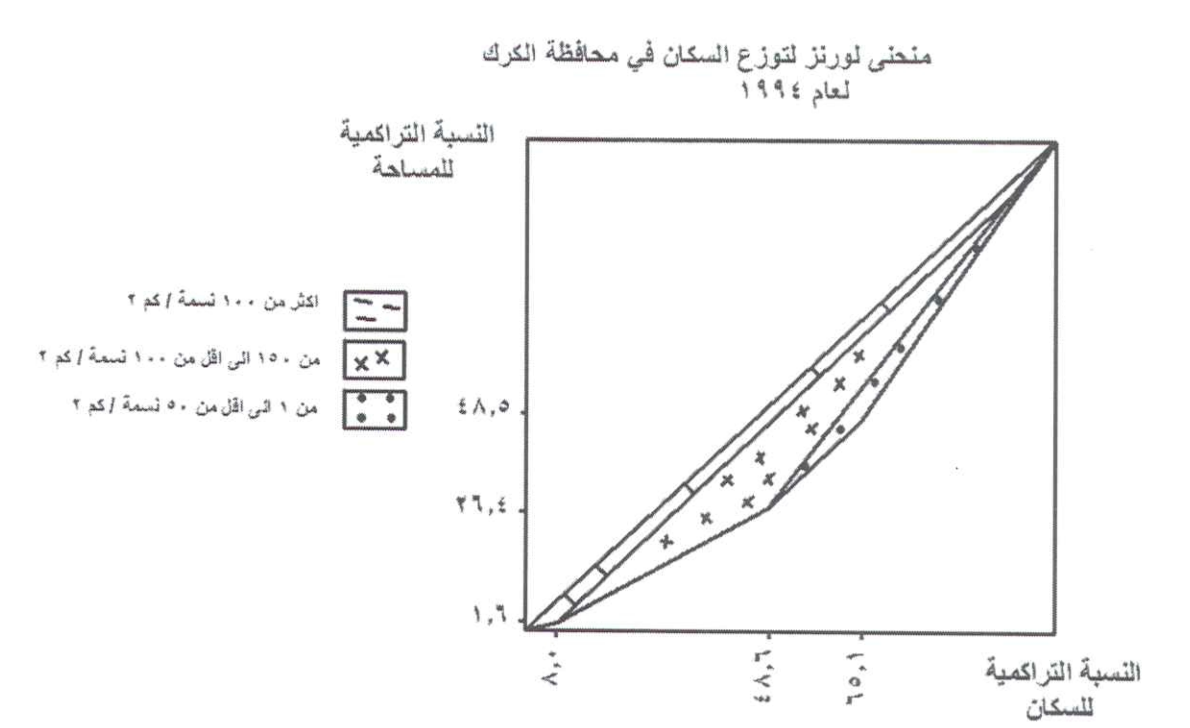
جدول 36. فئات الكثافة والنسب التراكمية للسكان والمساحة في محافظة الكرك للأعوام 1994، 2004، 2010.

المجموعة	النسب التراكمية للسكان	النسب التراكمية للمساحة
النسب التراكمية للسكان والمساحة في أربعة مجموعات لعام 1994.		
المجموعة	النسب التراكمية للسكان	النسب التراكمية للمساحة
1	8.0	1.6
2	48.6	26.4
3	100	100
النسب التراكمية للسكان والمساحة في أربعة مجموعات لعام 2004.		
المجموعة	النسب التراكمية للسكان	النسب التراكمية للمساحة
1	4.8	1.6
2	38.8	18.7
3	90.4	57.7
4	100	100
النسب التراكمية للسكان والمساحة في أربعة مجموعات لعام 2010.		
المجموعة	النسب التراكمية للسكان	النسب التراكمية للمساحة
1	4.8	1.6
2	46.2	23.5
3	90.4	57.6

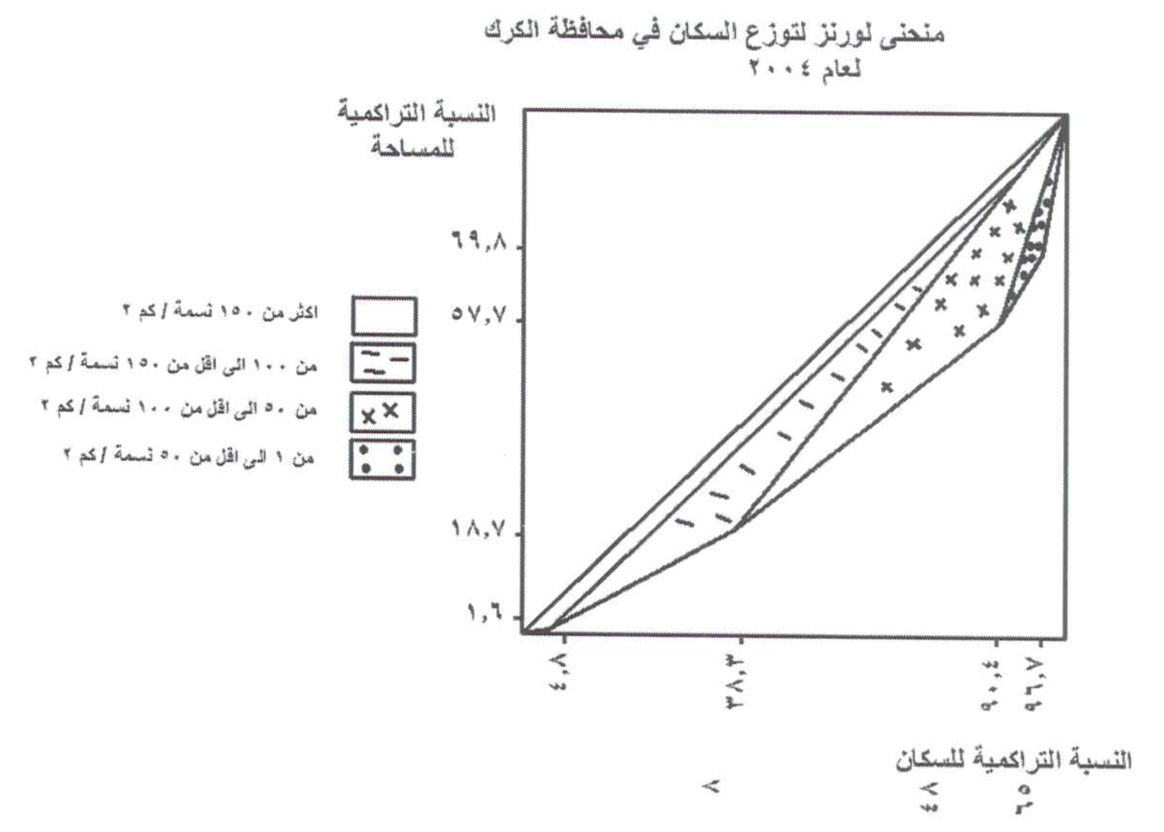
بلغت نسبة السكان في القضاء الذي تزيد فيه الكثافة السكانية عن 100 نسمة اكم^2 نحو 8%عام 1994 ويتركزون في 1.6% من مساحة المحافظة، ممثلا في قضاء عي الجدول رقم (36)، أما في عامي 2004 و2010، تجاوزت الكثافة السكانية في القضاء 150 نسمة/ كم^2 وبلغت نسبة السكان 4.8% يقيمون في مساحة تصل إلى 1.6%من المساحة الكلية.

وبلغت نسبة السكان في الأقضية التي تتراوح فيها الكثافة ما بين 50 واقل من 100 نسمةاكم 2 نحو 40.6% يقيمون في 24.8% من المساحة عام 1994م وتتضمن كل من قضاء المزار الجنوبي والقصر، في حين بلغت نسبة سكان الفئة من 100 إلى أقل من 150 (34%) ويقيمون في 17.1% من المساحة عام 2004 وهم في كل من قضاء مؤاب، وفقوع، والمزار الجنوبي. وارتفعت نسبتهم عام 2010 إلى 41.4% ويعيشون في 21.9% من المساحة عام

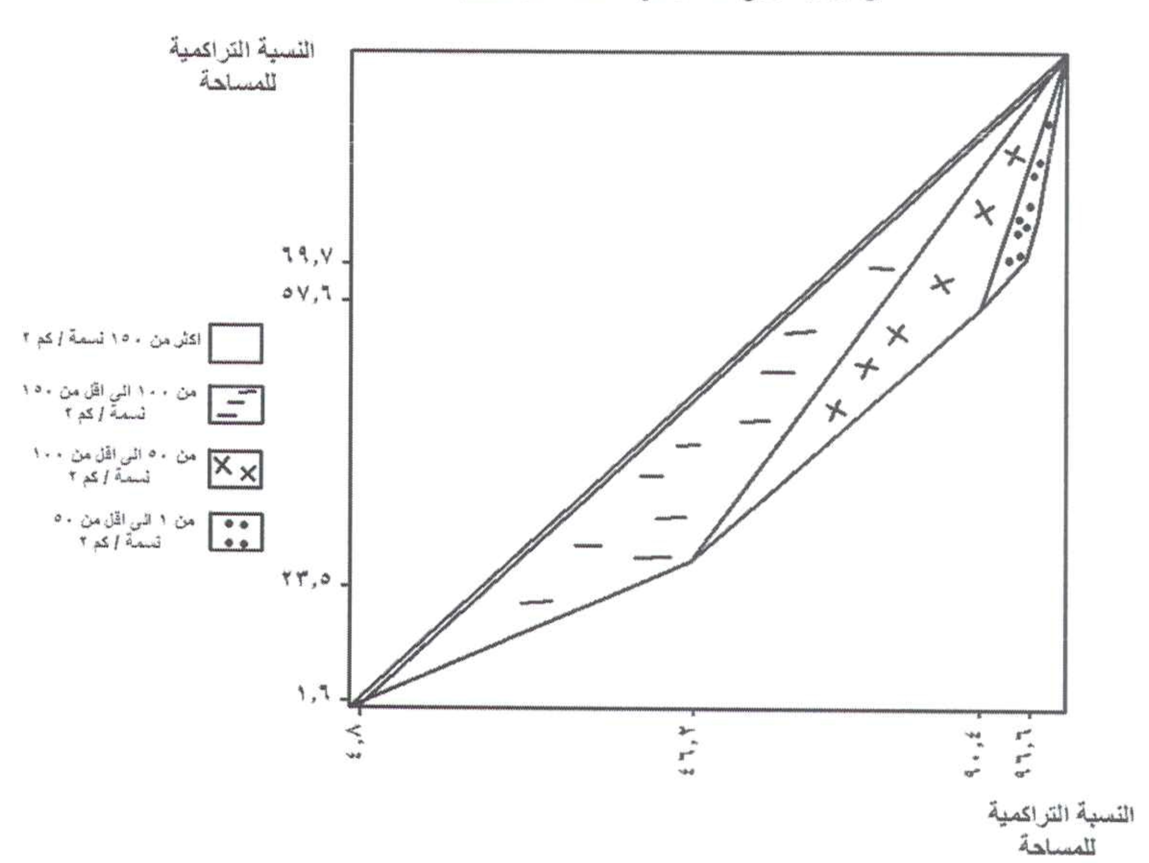
2010، وقد اتسعت مساحة هذه المجموعة عام 2010 بسبب انضمام قضاء القصر إلــى هــذه المجموعة نتيجة ازدياد أعداد السكان.



الشكل رقم (32) منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة الكرك لعالم 1994



الشكل رقم (33) منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة الكرك لعالم 2004



الشكل رقم (34) منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة الكرك لعالم 2010

وبلغت نسبة السكان عام 1994 في الأقضية التي تقل فيها الكثافة عن 50 نسمة\كم2 51.4% يشغلون نحو 74.4% أي أكثر من نصف سكان المحافظة يعيشون في 4\3 من مساحتها تقريبا وهي في قضاء الصافي وقصبة الكرك.وبلغت نسبة السكان لهذه المجموعة 9.7%عام 2004، ثم 9.6% عام 2010 ويشغلون نحو 42.5% وهم في قضائي غور المزرعة والقطرانة، مما يفسر التركز السكاني في مساحة محدودة من المحافظة.

ويظهر الجدول (36) التركز الشديد إذ تبين أن نحو نصف سكان المحافظة 48.6% يعيشون في ربع المساحة تقريبا اي 26.4% عام 1994، واستمر التركز عام 2004 و2010 حيث نجد أن 90.4% يعيشون في 57.6%من المساحة، وبعبارة أخرى فإن 10/9 السكان تقريبا يقيمون فيما يقرب من نصف المساحة وهذه نزعة واضحة للتركز.

منحنى لورنز لتوزيع السكان في محافظة الطفيلة

تبين الأشكال رقم (35، 36، 37) نسب مجموعات الأقضية حسب الكثافات السكانية في كل منها كما يأتي:-

بلغت نسبة السكان في الأقضية التي تزيد فيها الكثافة السكانية عن 50 نسمة / كم2 عام 1994 نحو 24.5% ويتركزون في 10.3%من المساحة ممثلة في قضاء بصيرا، وبلغت نسبة السكان في هذه الفئة عام 2004 نحو 25.7% يقيمون في نحو 10.3% من المساحة وممثلـين في قضاء بصيرا أيضاً، وفي عام 2010 بلغت نسبتهم 88% ويقيمون في 56.9 من المسـاحة الجدول رقم (37).

بلغت نسبة السكان في الأقضية التي تتراوح فيها الكثافة السكانية ما بين 1، وأقل مـن 50 نسمة / كم^2 نحو 75.5% عام 1994 ويقيمون في 89.7% من المساحة وهم في قضـاء قصبة الطفيلة، وبلغت نسبة السكان لهذه المجموعة 74.3% يشغلون 89.7% من المساحة عام 2004 وهم في قضاء الطفيلة وقضاء الحسا وبلغت نسـبتهم عـام 2010 نحـو 12% فقـط ويشغلون مساحة 43.1% في قضاء الحسا، ويعود سبب التراجع في نسبة السكان لفئة الكثافـة من 1 إلى أقل من 50 نسمة/ كم^2 إلى ازدياد عدد السكان وارتفاع قيم الكثافة للفئة أكثر من 50 نسمة/ كم^2.

ويظهر جدول (37) النسب التراكمية للسكان أن 24.5% أي ربع السكان يعيشون في مساحة 10.3% فقط عام 1994 ويقطنون في قضاء بصيرا الذي تزيد الكثافة فيـه عـن 50 نسمة/ كم^2، وأن 75.5% أي 4/3 السكان تقريباً، يعيشون في مناطق تقل الكثافة فيها عن 50 نسمة/ كم^2.

أما عام 2004 فقد ارتفعت نسبة السكان في الأقضية التي تزيد عن 50 نسمة / كم^2 إلى 25.7%، ثم ارتفعت إلى 88% عام 2010، ويقيمون في أكثر من نصف المساحة تقريباً 56.9%، مما يعني أن هناك اتجاها نحو التركز يظهر في ارتفاع نسبة السكان ضمن الفئة التي تزيد فيها الكثافة عن 50 نسمة / كم^2، كما يبدو من خلال الجدول رقم (38) ان محافظة الطفيلة قليلة التركز على نحوٍ عام.

الجدول 37. نسبة السكان ومساحة أقضية محافظة الطفيلة خلال أعوام 1994، 2004، 2010

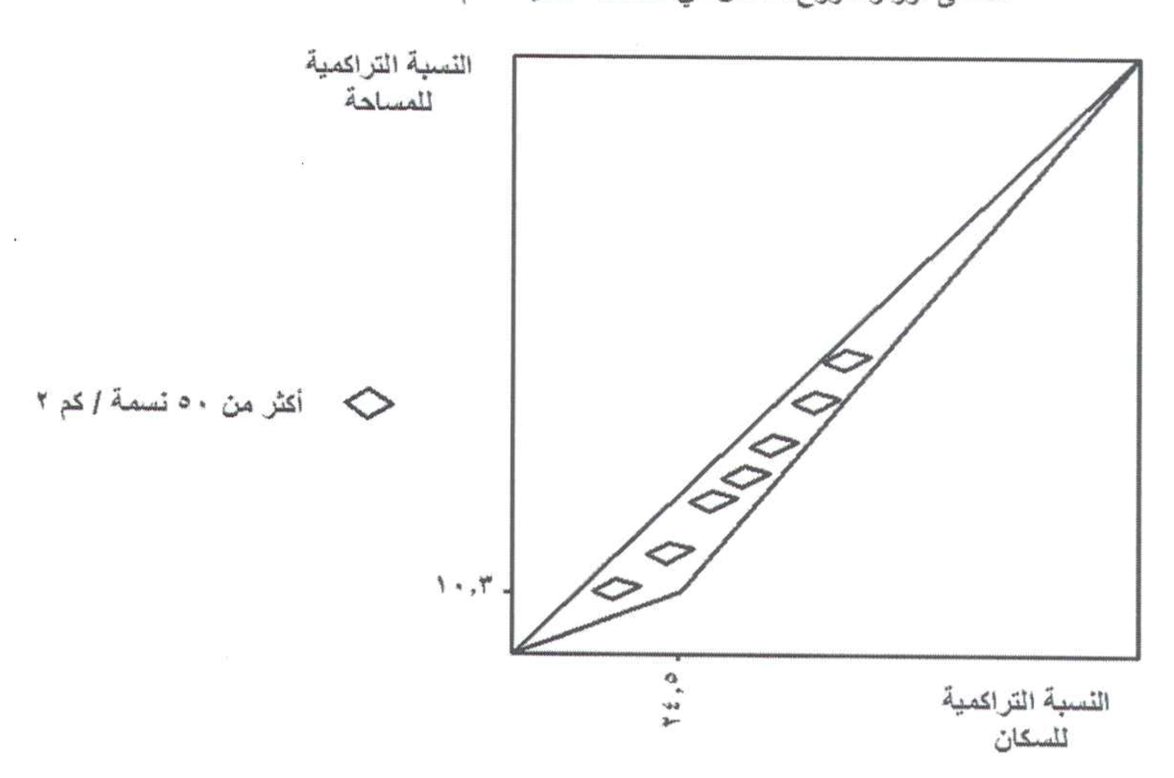
الكثافة السكانية لعام 1994	القضاء	نسبة السكان	نسبة المساحة	النسبة التراكمية للسكان	النسبة التراكمية للمساحة
- أكثر من 50 نسمة / كم^2 - من 1 إلى أقل من 50 نسمة / كم^2	بصيرا قصبة الطفيلة	24.5 75.5	10.3 89.7	24.5 100	10.3 100
الكثافة السكانية لعام 2004 -أكثر من 50 نسمة / كم^2 - من 1 إلى أقل من 50 نسمة / كم^2	بصيرا قصبة الطفيلة الحسا	25.7 62.3 12.0	10.3 46.4 43.1	25.7 88 100	10.3 56.9 100
الكثافة السكانية لعام 2010 - أكثر من 50 نسمة/ كم^2	بصيرا قصبة الطفيلة	25.7 62.3	10.3 46.6	25.7 88	10.3 56.9
من ا إلى 50 نسمة / كم^2	قضاء الحسا	12.0	43.1	100	100

المصدر: من أعداد الباحثة استناداً إلى بيانات التعدادات السكانية 1994، 2004، والتقديرات السكانية لعام 2010، دائرة الإحصاءات العامة

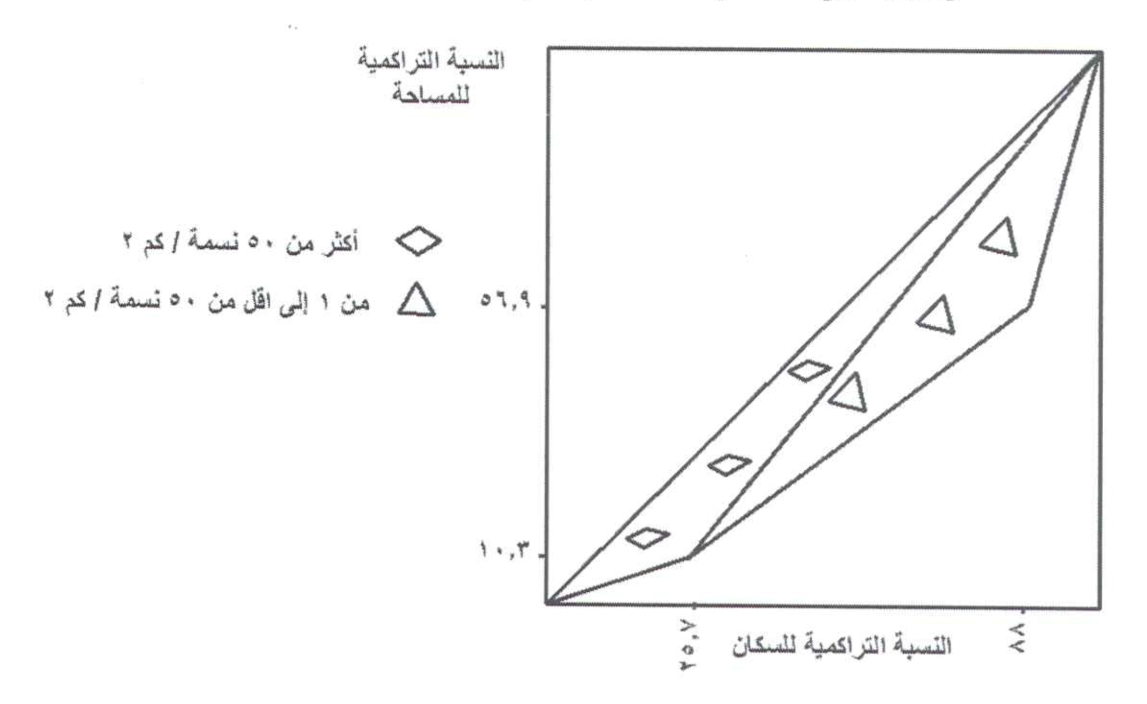
جدول 38. فئات الكثافة والنسب التراكمية للسكان والمساحة في محافظة الطفيلة للأعوام 1994، 2004، 2010

المجموعة	النسبة التراكمية للسكان	النسبة التراكمية للمساحة
النسبة التراكمية للسكان والمساحة في مجموعتين لعام 1994		
المجموعة	**النسبة التراكمية للسكان**	**النسبة التراكمية للمساحة**
1	24.5	10.3
2	100	100
النسبة التراكمية للسكان والمساحة في مجموعتين لعام 2004		
المجموعة	**النسبة التراكمية للسكان**	**النسبة التراكمية للمساحة**
1	25.7	10.3

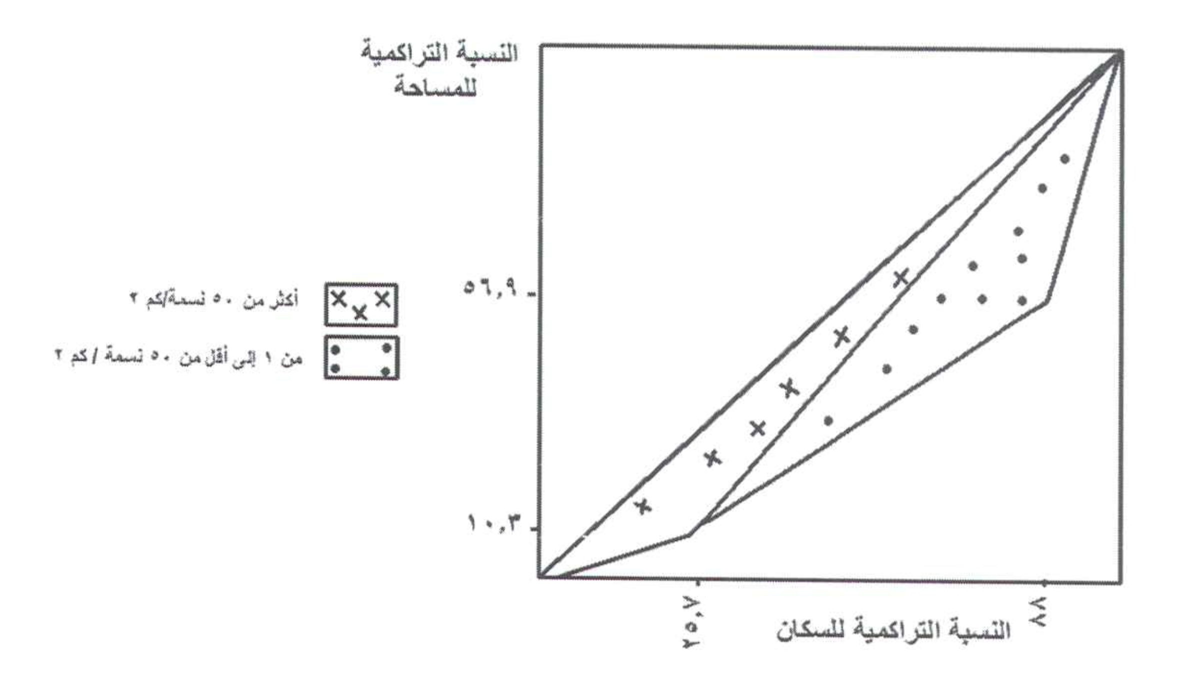
2	100	100
النسبة التراكمية للسكان والمساحة في مجموعتين لعام 2010		
المجموعة	النسبة التراكمية للسكان	النسبة التراكمية للمساحة
1	88	56.9
2	100	100



الشكل رقم (35) منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة الطفيلة لعالم 1994



الشكل رقم (36) منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة الطفيلة لعالم 2004



الشكل رقم (37) منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة الطفيلة لعالم 2010

منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة معان

تبين الأشكال رقم (38، 39، 40) كمجموعات الأقضية حسب الكثافات السكانية في كل منها كما يأتي:

بلغت نسبة السكان في الأقضية التي تزيد فيها الكثافة عن 50 نسمة / كم^2 نحو 28.2% عام 1994م أي أن أكثر من 4/1 السكان في المحافظة يتركزون في قضاء وادي موسى. أما نسبة مساحة القضاء، فهي لا تتجاوز 1.4% فقط من المساحة الكلية (جدول 39).

وفي عام 2004 ونتيجة للتغيرات الإدارية تشكل كل من قضاء البترا وقضاء إيل (قضاء وادي موسى سابقا)، وارتفعت قيم الكثافة السكانية في قضاء البترا الذي انفصل عن قضاء وادي موسى وبلغت نسبة سكانه 25.3%، أي أن أكثر من ربع السكان في محافظة معان يتركزون في مساحة لا تتجاوز 0.7% من المساحة الكلية.

وبلغت نسبة السكان عام 1994 في الأقضية التي تتراوح فيها الكثافة السكانية من (1) إلى أقل من 50 نسمة / كم^2، نحو 71.8% يقيمون في 98.7% في المساحة وهم في قضاء الشوبك وقضاء قصبة معان ووصلت نسبة السكان لهذه المجموعة خلال عامي 2004 و2010 إلى 74.8% يشغلون 99.3% من المساحة.

وتظهر النسب التراكمية للسكان جدول (40) أن نحو 28.2% من السكان يقيمون في قضاء وادي موسى الذي تزيد فيه الكثافة عن 50 نسمة / كم^2 عام 1994، وأن نحو 25.3% من السكان يقيمون في قضاء البترا الذي فيه تزيد الكثافة عن 100 نسمة / كم^2 في مساحة 0.7% لعامي 2004، 2010 مما يدل على سوء التوزع الجغرافي.

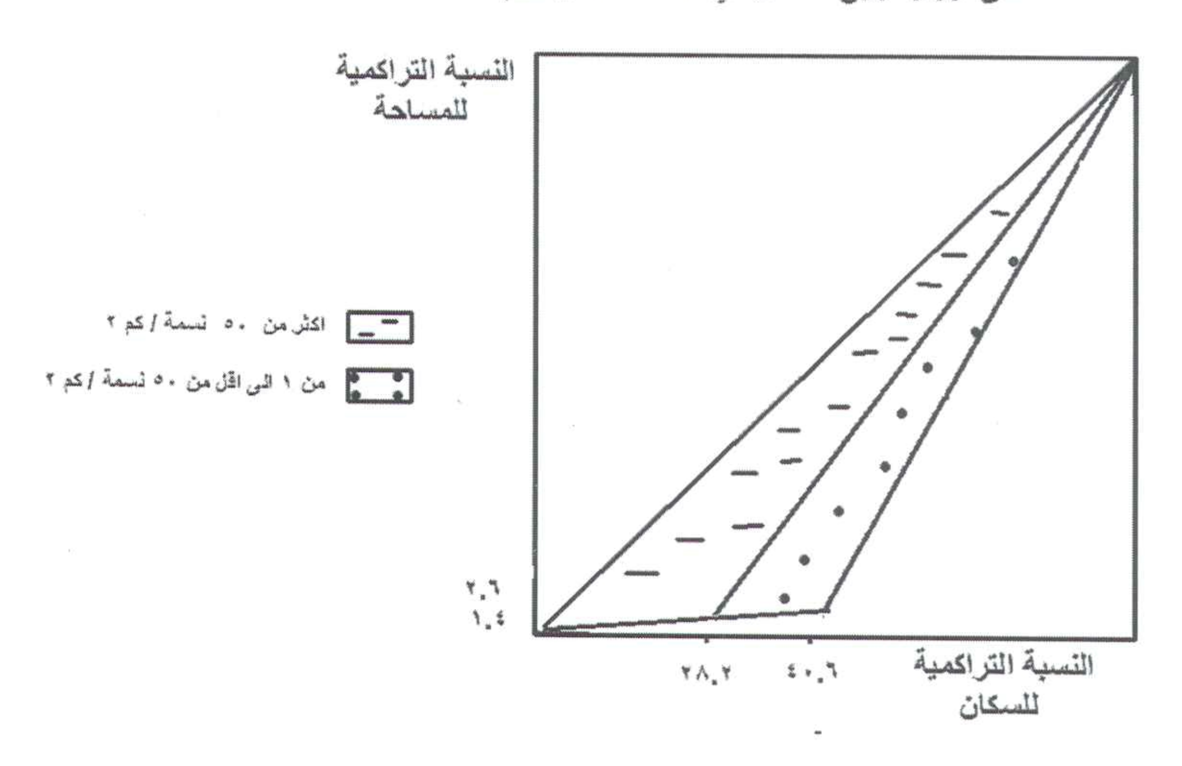
جدول 39. نسبة السكان ومساحة أقضية محافظة معان خلال أعوام 1994، 2004، 2010

	القضاء	نسبة السكان	نسبة المساحة	النسبة التراكمية للسكان	النسبة التراكمية للمساحة
الكثافة السكانية لعام 1994					
-أكثر من 50 نسمة / كم2	وادي موسى	28.5	1.4	28.2	1.4
-من 1 إلى اقل من 50 نسمةاكم2	الشوبك	12.4	1.2	40.6	2.6
	قصبة معان	59.4	97.5	100	100
الكثافة السكانية لعام 2004					
*أكثر من 100 نسمة / كم2	البتراء	25.3	0.7	25.3	0.7
*من 50 إلى أقل من 100 نسمة/كم ^{2}	–	–	–	–	–
*من 1 إلى أقل من 50 نسمة/ كم2	إيل	7.8	0.6	33.1	1.3
	الشوبك	11.8	1.2	44.9	205
	الحسنية	8.8	1.6	53.7	4.1
	اذرح	3.9	0.9	57.6	5.0
	قصبة معان	28.3	7.2	85.9	12.2
	المريغة	7.0	2.0	92.9	14.2
	الجفر	7.2	85.8	100	100
الكثافة السكانية 2010					
*أكثر من 100 نسمة / كم2	البتراء	25.3	0.7	25.3	0.7
* من 50 إلى أقل من 100 نسمة/ كم2	–	–	–	–	–
*من 1 إلى أقل من 50 نسمة / كم2	إيل	7.7	0.6	33	1.3
	الشوبك	11.8	1.2	44.8	2.5
	الحسنية	8.8	1.6	53.6	4.1
	اذرح	4.0	0.9	57.6	5.0
	قصبة معان	28.3	7.2	85.9	12.2
	المريغة	7.0	2.0	92.9	14.2
	الجفر	7.2	85.8	100	100

***المصدر:** من إعداد الباحثة استناداً إلى بيانات التعدادات السكانية 1994، 2004، والتقديرات السكانية لعام 2010، دائرة الإحصاءات العامة

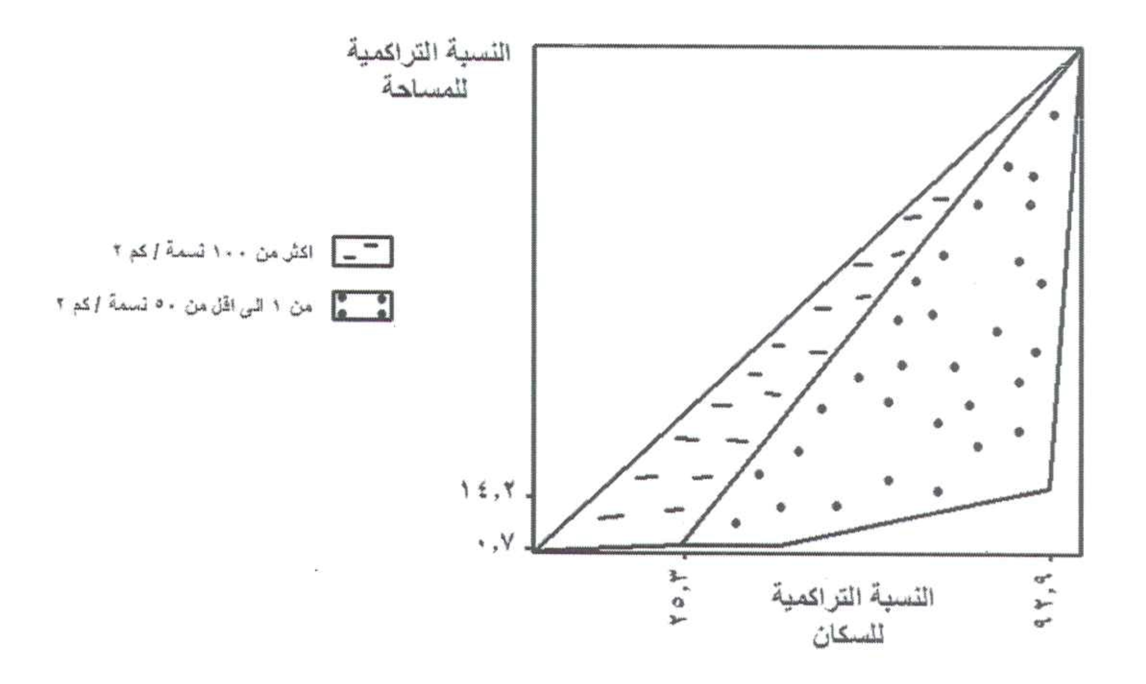
جدول 40. فئات الكثافة والنسب التراكمية للسكان والمساحة في محافظة معان للأعوام 1994، 2004، 2010

النسبة التراكمية للسكان والمساحة في مجموعتين لعام 1994		
المجموعة	النسبة التراكمية للسكان	النسبة التراكمية للمساحة
1	28.2	1.4
2	100	100
النسبة التراكمية للسكان والمساحة في مجموعتين لعام 2004		
المجموعة	النسبة التراكمية للسكان	النسبة التراكمية للمساحة
1	25.3	0.7
2	-	-
3	100	100
النسبة التراكمية للسكان والمساحة في مجموعتين لعام 2010		
المجموعة	النسبة التراكمية للسكان	النسبة التراكمية للمساحة
1	25.3	0.7
2	-	-
3	100	100



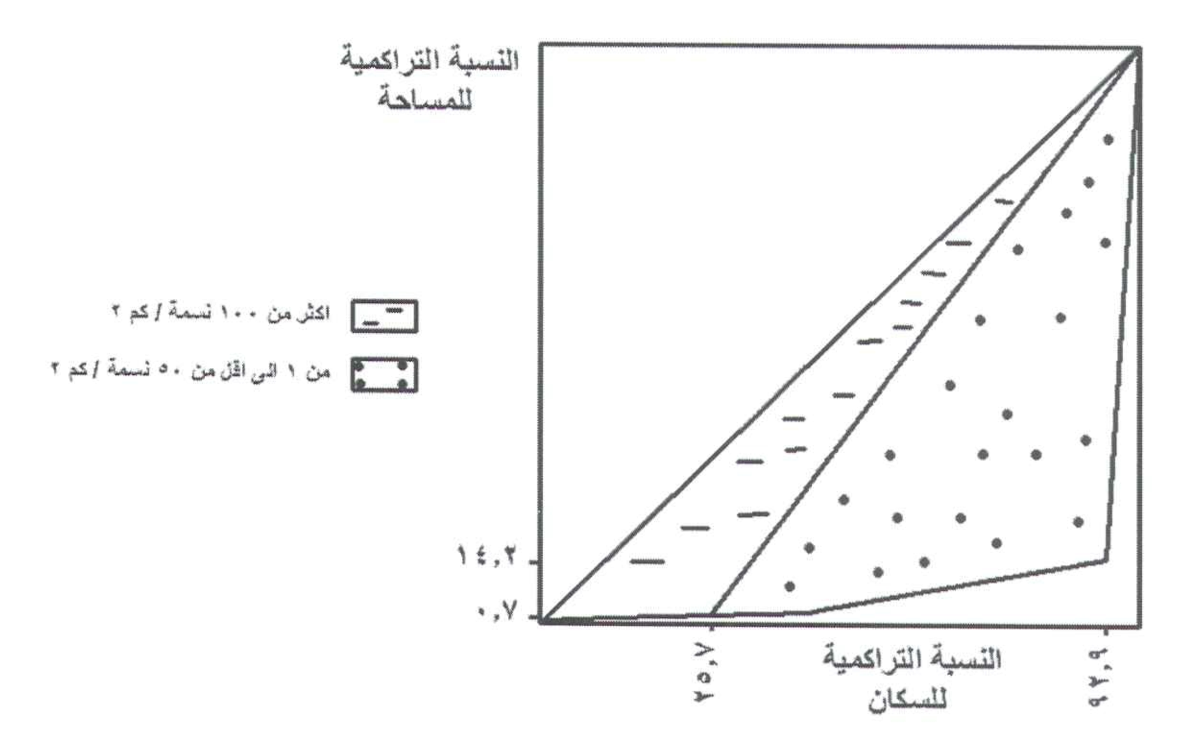
الشكل رقم (38) منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة معان لعالم 1994

منحنى لورنز توزع السكان في محافظة معان لعام ٢٠٠٤



الشكل رقم (39) منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة معان لعالم 2004

منحنى لورنز توزع السكان في محافظة معان لعام ٢٠١٠



الشكل رقم (40) منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة معان لعالم 2010

منحنى لورنز لتوزيع السكان في محافظة العقبة

تبين الأشكال رقم (41، 42، 43) نسب مجموعات الأقضية حسب الكثافات السكانية في كل منها كما يأتي :-

تراوحت الكثافة السكانية في أقضية المحافظة بين (1) وأقل من 50 نسمة / كم^2 للأعوام 1994 و2004 (جدول 42). وبلغت نسبة السكان في الأقضية التي تتراوح فيها الكثافة السكانية مابين (1) وأقل من 50 نسمة / كم2 نحو 84% في قصبة العقبة يشغلون 62.9% من مساحة المحافظة، ونحو 16% في قضاء القويرة ويشغلون 37.1% من المساحة عام 1994 م.

وبلغت نسبة السكان في الأقضية التي تتراوح فيها الكثافة السكانية مابين (1) وأقل من 50 نسمة / كم2، نحو 79.1% في قضاء القصبة ويشغلون 29.3% من مساحة المحافظة، ونحو 13%في قضاء القويرة يشغلون 23.3%من المساحة، و3.8% في قضاء الديسة ويشغلون 13.8% من المساحة و4.1% في قضاء وادي عربة ويشغلون 33.6% من المساحة عام 2004م.

وظهرت فئة كثافة جديدة عام 2010، وهي فئة الكثافة (أكثر من 50 نسمة / كم2) في قضاء القصبة، إذ بلغت نسبة السكان 79.1% يشغلون 29.3% من المساحة، وبلغت نسبة السكان في فئة الكثافة من (ا إلى أقل من 50 نسمة / كم2) 13% من قضاء القويرة ويشغلون 23.3% من المساحة وبلغت نسبة السكان 3.8% في قضاء الديسة ويشغلون 13.8% من المساحة، وفي قضاء وادي عربه 4.1% من السكان يشغلون 33.6% من المساحة.

وتبين النسبة التراكمية للسكان الجدول رقم (42) أن الكثافة السكانية كانت تتراوح بين (1) وأقل من 50 نسمة / كم^2 في قصبة العقبة خلال عامي 1994، 2004، أما في عام 2010، وفقد تجاوزت الكثافة السكانية في قضاء القصبة 50 نسمةاكم2 وكانت نسبة السكان

79.1% ويشغلون 29.3% في المساحة، أي أن نحو 10/8 السكان يتركزون فيما يقرب من 3/1 المساحة.

وبلغت نسبة السكان من فئة الكثافة (أقل من 50 نسمة / كم2) 20.9% يشغلون 70.7% من المساحة مما يدل على سوء التوزع السكاني.

جدول 41. نسبة السكان ومساحة أقضية محافظة العقبة خلال أعوام 1994، 2004، 2010

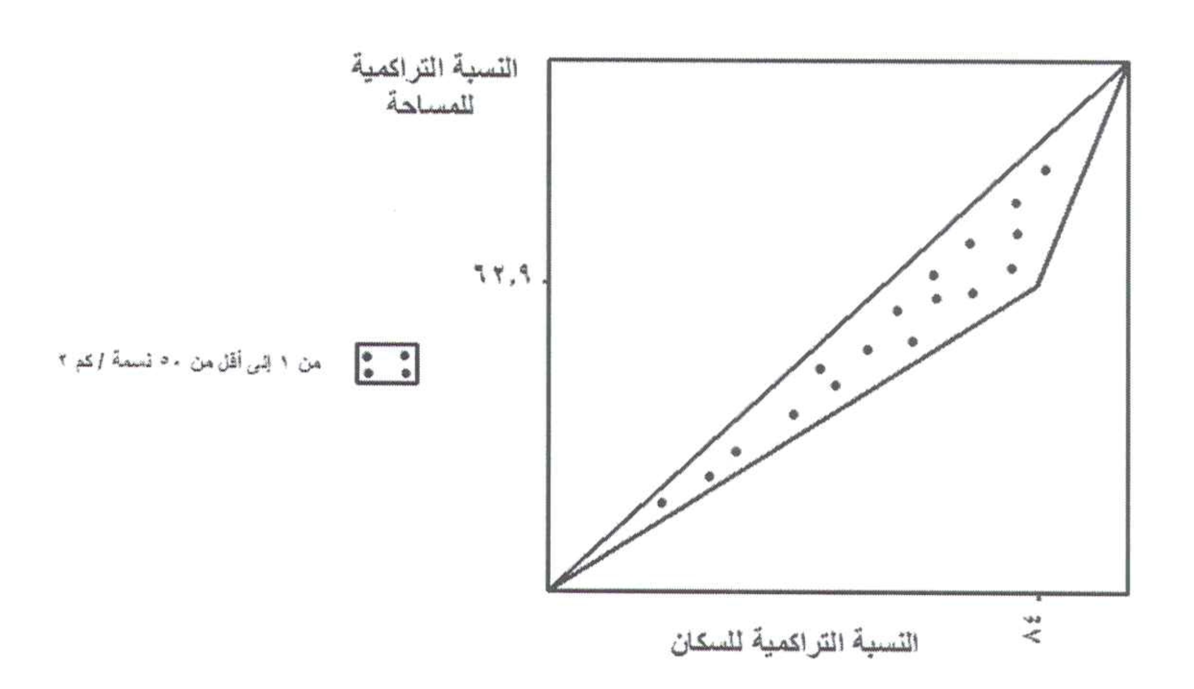
	القضاء	نسبة السكان	نسبة المساحة	النسبة التراكمية للسكان	النسبة التراكمية للمساحة
الكثافة السكانية لعام 1994					
-من 1 إلى أقل من 50 نسمة/ كم2	قصبة العقبة	84.0	62.9	84.0	62.9
	القويرة	16	37.1	100	100
الكثافة السكانية لعام 2004 -من ا إلى أقل من 50 نسمة / كم2	قصبة العقبة	79.1	29.3	79.1	29.3
	القويرة	13.0	23.3	92.1	52.6
	الديسة	3.8	13.8	95.9	66.4
	وادي عربة	4.1	33.6	100	100
الكثافة السكانية لعام 2010 -أكثر من 50 نسمة / كم2	قصبة العقبة	79.1	29.3	79.1	29.3
-من ا إلى أقل من 50 نسمة / كم2	القويرة	13.0	23.3	92.1	52.6
	الديسة	3.8	13.8	95.9	66.4
	وادي عربة	4.1	33.6	100	100

المصدر : من إعداد الباحثة استناداً إلى بيانات التعدادات السكانية 1994، 2004، والتقديرات السكانية لعام 2010، دائرة الإحصاءات العامة.

جدول 42. فئات الكثافة والنسب التراكمية والمساحة في محافظة العقبة للأعوام 1994، 2004، 2010

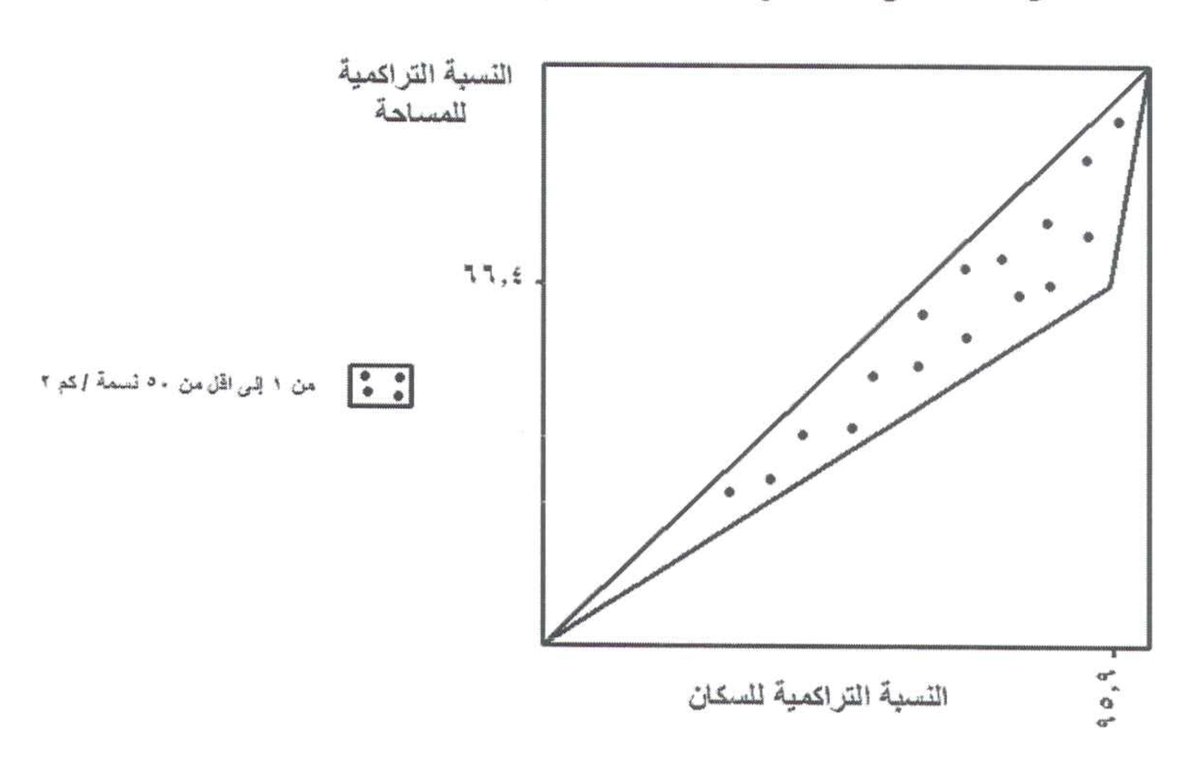
النسبة التراكمية للسكان والمساحة في مجموعتين لعام 1994		
المجموعة	**المجموعة**	**المجموعة**
1	1	1
النسبة التراكمية للسكان والمساحة في مجموعتين لعام 2004		
المجموعة	**النسبة التراكمية للسكان**	**النسبة التراكمية للمساحة**
1	100	100
النسبة التراكمية للسكان والمساحة في مجموعتين لعام 2010		
المجموعة	**النسبة التراكمية للسكان**	**النسبة التراكمية للمساحة**
1	79.1	29.1
2	100	100

منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة العقبة لعام ١٩٩٤

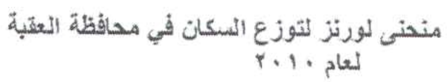


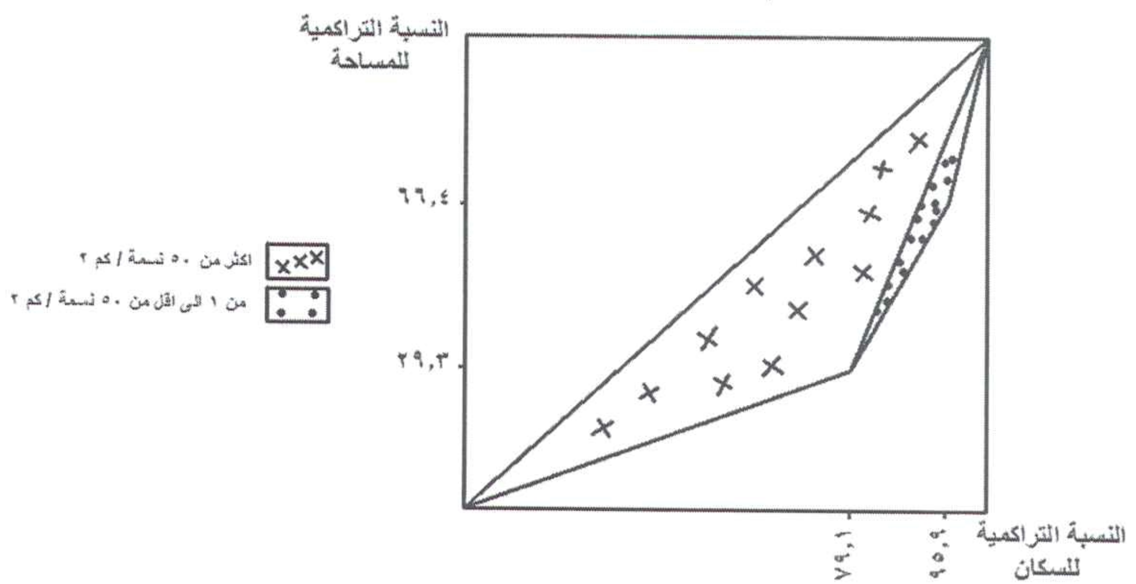
الشكل رقم (41) منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة العقبة لعالم 1994

منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة العقبة لعام ٢٠٠٤



الشكل رقم (42) منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة العقبة لعالم 2004





الشكل رقم (43) منحنى لورنز لتوزع السكان في محافظة العقبة لعالم 2010

الفصل الخامس

تغير التركيب السكاني في إقليم الجنوب

الفصل الخامس

تغير التركيب السكاني في إقليم الجنوب

تمهيد:

يقصد بالتركيب السكاني دراسة الخصائص المختلفة للمجموعات السكانية التي يتألف منها سكان المجتمع، وذلك بهدف استخدام هذا التركيب لمقارنة التغير في البناء السكاني بين المجتمعات بعضها بعضاً خلال فترة زمنية معينة، أو للمجتمع الواحد في فترات زمنية متعاقبة (السلقاني، 1990).

وتتعدد الصور التي يأخذها التركيب السكاني، وسيتم في هذا الفصل دراسة التراكيب التالية التي تعد من أكثر التراكيب السكانية شيوعاً في التحليل الديمغرافي وهي دراسة التركيب النوعي من أجل الكشف عن نسبة النوع في محافظات الإقليم والمقارنة في نسبة النوع بين الأعوام 1979 و1994 و2004، التركيب العمري وتوزع الفئات العمرية.

وسيتم دراسة التركيب الاقتصادي للوقوف أعداد المشتغلين في الأنشطة الاقتصادية الرئيسة، والتغير في التركيب الاقتصادي بين عامي 1979 و2004، كما يشمل هذا الفصل دراسة التركيب التعليمي من خلال إيجاد نسبة الملتحقين بمؤسسة تعليمية إلى إجمالي السكان في تلك المحافظات.

وسيتم في هذا الفصل تناول التراكيب السكانية على مستوى المحافظات وليس على مستوى الأقضية، وذلك لوجود صعوبات، منها عدم توافر بيانات كافية على مستوى الأقضية لعام 1979، إضافة إلى التغيرات الإدارية العديدة التي حصلت خلال الفترة 1979 – 2004.

التركيب النوعي

تستخدم نسبة النوع عادة لقياس التوازن بين أعداد الذكور والإناث في المجتمع، وتعرف هذه النسبة بأنها عدد الذكور لكل 100 أنثى، وتتأثر النسبة العامة للنوع بثلاث نسب، هي: نسبة النوع بين المواليد، ونسبة النوع بين المتوفين، ونسبة النوع بين المهاجرين المغادرين والقادمين، وقد تم التركيز على العاملين الأخيرين في تفسير التفاوت في نسبة النوع لمحافظات الإقليم، علماً بأن معدل وفيات الذكور يفوق دائماً معدل وفيات الإناث (تقرير التنافسية العالمي، 2009). ففي سنة 2008 مثلاً بلغت نسبة النوع بين المتوفين وفقاً لسجلات دائرة الأحوال المدنية والجوازات

عن المقيمين في الأردن 134 متوفى ذكرا مقابل 100 متوفى أنثى.

وهناك سبب آخر لانخفاض نسبة النوع دون المائة بين كبار السن أنه يغلب على كبار السن من الإناث أنهن من الأرامل اللواتي مضى على ترملهن فترة طويلة لوجود فارق بين عمر الزوجين عند الزواج.

أما في إقليم الجنوب فكانت نسبة النوع في المحافظات الأربع مرتفعة عام 1979 مقارنة مع عام 2004، كما يظهر من جدول (44)، حيث بلغت نسبة النوع في محافظة الكرك (100/110.4 أنثى) عام 1979، وواصلت انخفاضها التدريجي لتصل إلى (100/102.6 أنثى) عام 2004، أي بانخفاض مقداره (100/7.8 أنثى)، وربما يعود السبب في ارتفاع نسبة الذكور إلى ارتفاع نسبة المهاجرين من الذكور الداخلين إلى المحافظة من المحافظات الأخرى، خاصة محافظة العاصمة عمان، ومحافظة الزرقاء، ومن خارج المملكة، حيث يعزز هذا التفسير ما توصلت إليه دراسات أخرى تناولت تعداد 1994 مثل دراسة (البطوش، 2000) بعنوان "العلاقة بين التوزيع السكاني والخدمات التعليمية في محافظة الكرك" ودراسة (ختاتنة، 1999) "الاتجاهات السكانية في محافظة الكرك"، ثم تراجعت نسبة النوع في المحافظة عام 2004 لتقترب بذلك من التوازن.

وفي محافظة الطفيلة، انخفضت نسبة النوع ولكن بنسبة أقل من محافظة الكرك، إذ تراجعت نسبة النوع من (109.4) عام 1979 إلى (104.1) عام 2004 أي بفارق (5.3)، ومن أسباب ذلك تحول العديد من التجمعات الريفية إلى تجمعات حضرية (بصبوص، 1997)، ومن ثم تراجع أعداد العاملين في قطاع الزراعة، وخاصة من الذكور، إضافة إلى عوامل أخرى جعلها في طليعة المحافظات الطاردة (الخطيب، 1997) للعمالة منها ارتفاع نسبة الفقر إلى 24.2 (تقرير حالة الفقر في الأردن، 2010).

وفي محافظة معان، ارتفعت نسبة النوع من (100/112.4 أنثى) عام 1979 إلى (– 100/118.0 أنثى) عام 1994 لأسباب منها ارتفاع معدلات الهجرة الداخلة والخارجة المتوقعة في المحافظة (الشيخ، 1997)، وارتفاع معدل المشاركة الاقتصادية للذكور إلى 72.4% (الحباشنة، 2007)، ولكن سوء توزيع الخدمات وارتفاع نسبة الفقر إلى 21.1 (تقرير حالة السكن، 2010) جعلها طاردة للعمالة، وخاصة العمالة من الذكور الذين انتقلوا إلى محافظات أخرى، بحثاً عن فرص عمل لتصبح بذلك نسبة النوع (100/110.1 أنثى) عام

2004 وتعد هذه النسبة مرتفعة، ويعزز هذه الدراسة المسحية النتيجة التي قامت بهـا جامعـة الحسين بن طلال وطبقتها محافظة معان والتي أشارت إلى أن نسبة النوع كانت مرتفعة علـى مستوى الألوية أيضاً (الواقع الاجتماعي لمحافظة معان، 2003).

أما محافظة العقبة، فقد امتازت بأعلى معدل مشاركة اقتصادية بين الذكور وقد كان ارتفاع معدل المشاركة الاقتصادية بين الذكور إلى 79.4% (الحباشنة، 2007) وتوافر فرص العمـل وكذلك ارتفاع معدلات الهجرة الداخلة والخارجة من وإلى المحافظة أثر ارتفاع نسبة النوع إلى (100/140.93 أنثى) عام 1979 وبذلك فهي أعلى نسبة بـين محافظـات الإقلـيم. (الشـيخ، 1997).

ثم تراجعت إلى (100/124.8 أنثى) عام 2004، ورغم تراجع نسبة النوع إلا أنها تعتبر نسبة مرتفعة بسبب توافر الخدمات وفرص العمل التي أسهمت في هجرة العمالة مـع أسـرها للعمل في العقبة.

ومما سبق، نلحظ أن نسبة النوع قد انخفضت خلال الفترة 79-2004 في جميع محافظات الإقليم لتقترب بذلك من التوازن، حتى في محافظة العقبة التي انخفض فيها نسبة النوع بفـارق كبير بلغ (100/28.8 أنثى) خلال تلك الفترة.

جدول 43. نسبة النوع للأعوام 1979، 1994، 2004، 2010 في أقضية محافظات إقليم الجنوب

المحافظة\القضاء	1979			1994			2004			2010		
	الذكور	الإناث	نسبة النوع	الذكور	الإناث	نسبة النوع	ذكور	الإناث	نسبة النوع	ذكور	إناث	نسبة النوع
الكرك	49422	44771	110.4	88598	80963	109.4	106835	104165	102.6	120700	117700	102.5
الطفيلة	16677	15244	109.4	32618	30165	108.1	39270	37730	104.1	43600	42000	103.8
معان	20764	18476	112.4	43125	36545	118.0	53460	48540	110.1	60900	55300	110.1
العقبة	21643	14093	153.6	44883	34956	128.4	61065	48935	124.8	74100	59100	125.4

المصدر: الجدول من حساب الباحثة استنادا إلى بيانات تعدادات 1979 و1994 و2004 وتقديرات 2010.

- نسبة النوع للفئات العمرية الثلاث:

تم تقسيم الفئات العمرية إلى ثلاث فئات، وهي: الفئة الأولى الأقل من 15 عاماً، والفئة من (15-64 عاماً) والفئة الأخيرة (64+)، ومن ثم حسبت نسبة النوع لكل فئة من الفئات العمرية لمحافظات الإقليم للأعوام 1979 و1994 و2004 وكذلك المقارنة بينهما استناداً إلى جدول (44).

يظهر من الجدول (44) أن نسبة النوع في محافظات الإقليم للفئة (أقل من 15 عاماً) في عام 1979 كانت مرتفعة، إذ بلغت 109.8 في معان و107.2 في محافظة الكرك، أي أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث وأنها في محافظة معان أعلى من محافظة الكرك بفارق (100/2.6 أنثى).

وفي عام 1994 انخفضت نسبة النوع لفئة صغار السن (أقل من 15 عاماً)، وكانت النسبة متقاربة بين جميع المحافظات إذ تراوحت بين (106 و100/107 أنثى).

أما نسبة النوع للفئة العمرية (15-64) فكانت عام 1979 مرتفعة في الكرك وبلغت (100/108.4 أنثى) ولكن بفارق كبير مع محافظة معان التي بلغت نسبة النوع فيها (100/150.5 أنثى)، وذلك لأن مدينة العقبة التابعة للمحافظة في ذلك الوقت اجتذبت السكان خاصة في الفئة العمرية العاملة، وبالطبع فإن الذي يبحث عن العمل هم من الذكور وخاصة في تلك الفئة العمرية.

أما في عام 1994 ومع تشكل المحافظات الجديدة، فنجد أن نسبة النوع ارتفعت في محافظات الإقليم باستثناء محافظة معان، حيث تراجعت نسبة النوع إلى (100/128.6 أنثى) بسبب انفصال محافظة العقبة التي وصلت نسبة النوع فيها إلى (100/146.8 أنثى) ويمكن القول: إن ارتفاع هذه النسبة في محافظتي معان والعقبة يرجع إلى وجود عمالة وافدة بنسبة مرتفعة غالبيتها من الذكور.

ويستدل من ذلك أن المحافظات الأربع كانت جاذبة للسكان وخاصة للفئة العمرية (15-64) وأن تياراً من الهجرة الوافدة اتجه لإقليم الجنوب، وبخاصة محافظتي معان والعقبة للبحث عن فرص عمل الأمر الذي أدى إلى رفع نسبة الذكور في تلك الفئة.

وفي عام 2004 بقيت نسبة النوع للفئة العمرية (15-64) مرتفعة في محافظتي معان

والعقبة على الرغم من التراجع مما يدل أنها لا زالت جاذبة للعمالة الوافدة، ويعزز ذلك دراسات مؤسسة تشجيع الاستثمار التي تشير إلى إمكانيات إقليم الجنوب الاستثمارية، مما يعني جذب للعمالة، خاصة من الذكور، بينما انخفضت نسبة النوع في محافظتي الكرك والطفيلة إلى (101.6 و104.1 لكل 100 أنثى) على التوالي.

وكانت نسبة الفئة كبار السن (64) سنة فما فوق مرتفعة عام 1979، إذ وصلت إلى (132.6) و(134.3) إلى محافظات الكرك ومعان على التوالي، وربما يرجع ذلك إلى كثرة الوفيات من النساء في تلك المحافظات إضافة إلى أسباب أخرى منها الخلل في إدلاء البيانات الإحصائية.

وانخفضت نسبة النوع لهذه الفئة في المحافظات الأربع عام 1994 واستمرت بالانخفاض التدريجي عَام 2004، ووصلت في محافظات الكرك والطفيلة إلى (93.0) و(98.1) على التوالي، مما يعني أن نسبة النوع لفئة (65+) أصبحت قريبة من نسبة النوع المتعارف عليها، وهي في الغالب ارتفاع نسبة الإناث بالقياس إلى الذكور حيث إن الإناث تزيد أعمارهن عن الذكور في هذه الفئة.

جدول 44. نسبة النوع للفئات العمرية الثلاث في الأعوام 1979، 1994، 2004 لمحافظات إقليم الجنوب

المحافظة\ القضاء	1979			1994			2004		
	15> سنة	64-15	65+	64>	15 > سنة	64-15	65+	15 > سنة	64-15
الكرك	107.2	108.4	132.6	106.0	111.7	106.7	105.8	101.6	93.0
الطفيلة				106.2	110.8	101.9	105.7	104.1	98.1
معان	109.8	150.5	134.3	106.5	128.6	119.8	107.8	112.3	112.1
العقبة				107.0	146.8	104.5	104.7	140.1	103.9

المصدر: الجدول من حساب الباحثة استناداً إلى بيانات تعدادات 1979 و1994 و2004.

التركيب العمري Age Composition

إن التركيب العمري للسكان يبين العدد والنسبة لكل مجموعة من مجموعات السكان موزعة على فئات العمر، ويمكن تقسيمها إلى فئات خمسية، أو عشرية، والتركيب العمري لا يقل أهمية عن التركيب النوعي في دراسة السكان (أبو عيانة، 1979).

يعد التركيب العمري من أهم العوامل الديموغرافية في دلالاتها على القوة الإنتاجية للمجتمع، كما أنه يشير إلى اتجاه نموهم.

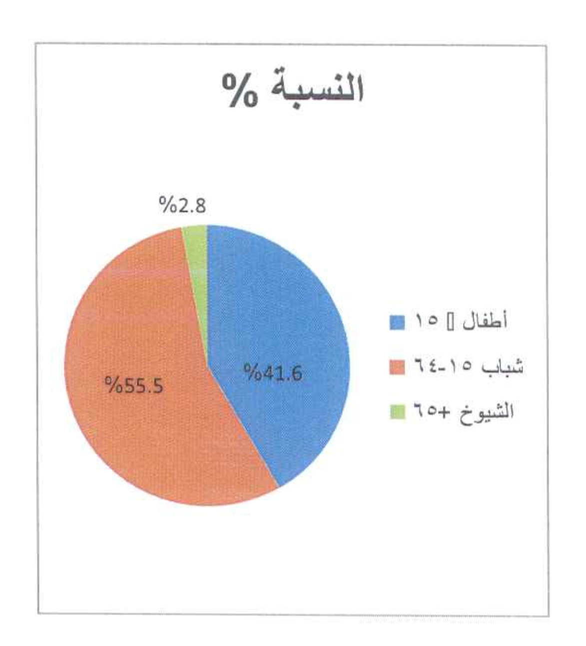
وتعد بيانات السن كما أوردتها التعدادات السكانية المصدر الرئيس لدراسة التركيب العمري. وسيتم حساب التغير في التوزيع العمري للفئات العمرية الثلاث، وهي: الفئة الأولى (أقل من 15 عام) والثانية (15–64 عام) والثالثة (65 سنة فأكثر).

وسيكون حساب التغير للتوزيع العمري لمحافظات الإقليم من خلال تعدادي 1994 و2004، بالإشارة إلى التغير العمري في محافظتي الكرك ومعان عام 1979 لاقتصار إقليم الجنوب على هاتين المحافظتين في ذلك الوقت. ويظهر جدول (45) والشكل رقم (44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51) التغير في نسب الفئات العمرية بين عامي 1994 و2004.

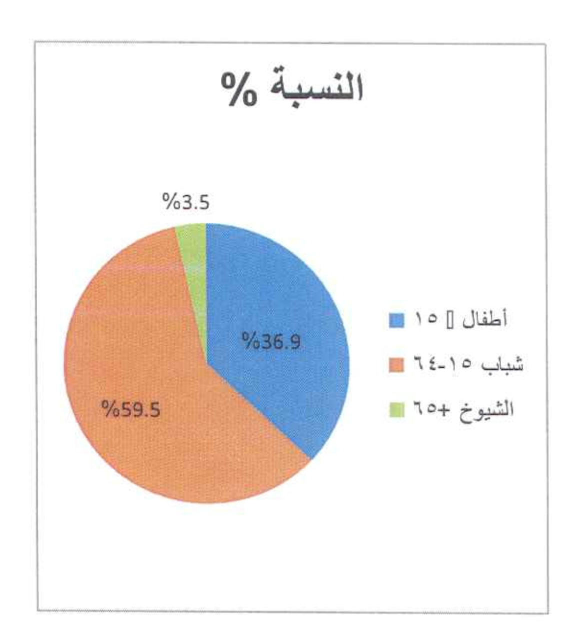
جدول 45. التوزيع العمري لفئات العمر العريضة في محافظات إقليم الجنوب لفترات 1979-2004

المحافظة	1979			1994			2004			الفرق بين 1979 و2004			الفرق بين 1994 و2004		
	52 سنة%	15- %46	65+ %	15< سنة%	15- %46	%65+	15< سنة%	15- %64	65+ %	20 <	15- 64	%65+	%15<	15- %64	+ %65
الكرك	51.8	44.9	3.2	41.6	55.5	2.8	36.9	59.5	3.5	- 14.9	14.6+	0.3 +	4.7 -	4.0 +	0.7 +
الطفيلة				48.2	49.4	2.4	41.1	56.1	2.8				7.1 -	6.7 +	0.4 +
معان	47.1	50.5	12.4	44.6	52.9	2.4	39.5	58.1	2.9	8.1 -	7.6 +	0.5 +	5.6 -	5.2 +	0.5 +
العقبة				43.1	55.2	1.5	38.6	59.2	1.7				4.5 -	4.0 +	0.2 +

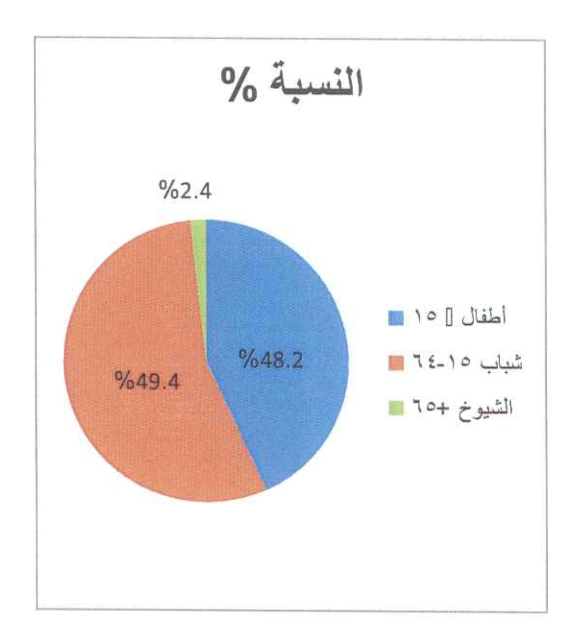
المصدر: الجدول من حساب الباحثة استنادا إلى بيانات تعدادات 1979 و1994 و2004



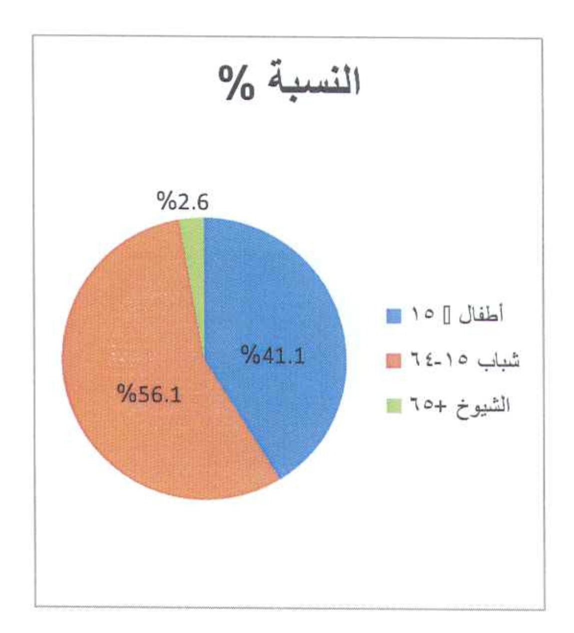
شكل رقم (44) سكان محافظة الكرك حسب مجموعات عمرية تعداد 1994



شكل رقم (45) سكان محافظة الكرك حسب مجموعات عمرية تعداد 2004



الشكل رقم (46) سكان محافظة الطفيلة حسب مجموعات عمرية تعداد 1994



الشكل (47) سكان محافظة الطفيلة حسب مجموعات عمرية تعداد 2004

النسبة %

%2.4

%52.9

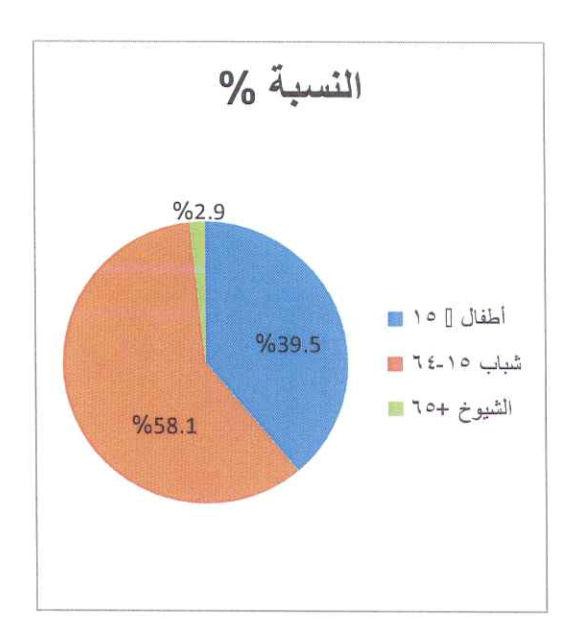
%44.6

أطفال ▯ ١٥

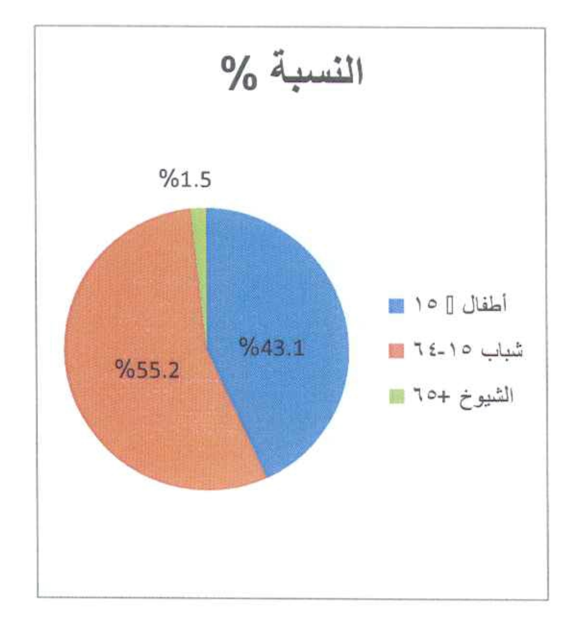
شباب ١٥-٦٤

الشيوخ +٦٥

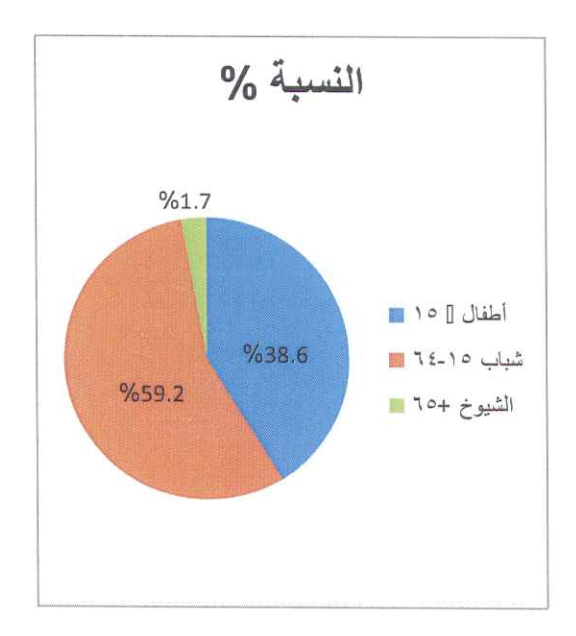
الشكل رقم (48) سكان محافظة معان حسب محموعات عمرية تعداد 1994



الشكل رقم (49) سكان محافظة معان حسب مجموعات عمرية تعداد 2004



الشكل رقم (50) سكان محافظة العقبة حسب مجموعات عمرية تعداد 1994



الشكل رقم (51) سكان محافظة العقبة حسب مجموعات عمرية تعداد 2004

تشير بيانات جدول (45) أن هناك تراجعاً في نسبة الفئة (أقل من 15 عام) لعام 2004م مقارنة مع عام 1994 في المحافظات الأربع، مما أدى إلى ازدياد نسبة السكان للفئة العمرية (15–64) و(65+)، كما أدى تراجع نسبة الفئة (أقل من 15 عاماً) إلى خفض نسبة الإعالة[*]، حيث إن فئة (أقل من 15) عاماً بحاجة للتغذية والرعاية الصحية والتعليمية والتي توفرها لها الفئة في سن العمل أي (15–64) عاماً مما سيؤدي إلى انخفاض الضغط على المراكز الصحية والأمومة والطفولة والمراكز التعليمية، وستقل النفقات على نحوٍ عام على الفئة في سن العمل، وتراوحت نسبة السكان لفئة أقل من 15 عاماً ما بين (41.6%) في محافظة الكرك و(48.2%) في محافظة الطفيلة وانخفضت عام 2004 لتصبح ما بين (36.9% و41.1)، وكانت أعلى نسبة انخفاض قد حققتها محافظة الطفيلة بمقدار (7.1%).

أما فئة (15–64) فقد تراوحت في محافظات الجنوب ما بين (49.4%–55.5%) عام 1994 وارتفعت في جميع المحافظات بلا استثناء، وتراوحت ما بين (56.1%–59.5%) وعلى سبيل المثال ارتفعت هذه الفئة في محافظة الكرك من (44.9%–55.5%) إلى (59.5%) للأعوام 1979، 1994، 2004 على التوالي مما يعني أن محافظة الكرك كانت طاردة للسكان عام 1979، وبالطبع فإن الفئة التي تفضل الهجرة هي الفئة العاملة أي (15–64).

ويمكن القول أن ارتفاع نسبة السكان لهذه الفئة يعزز ما توصلت إليه دراسات سكانية مثل دراسة (الكلوب، 2009) والتي توصلت إلى أن السكان في فئة (15–64) سيبقى على حاله من الزيادة في السنوات القادمة، وقد أطلق المعنيون في اللجنة الوطنية للسكان على هذه المرحلة التي يمر بها الأردن (الفرصة السكانية) إشارة إلى أهمية المرحلة هذه من حيث كبر حجم الفئة العمرية الواقعة في سنة العمل والإنتاج.

ارتفعت نسبة السكان في فئة (15–64) في محافظة معان من (50.5%) عام 1979 إلى (52.9%) عام 1994 إلى (58.1%) عام 2004، مقابل انخفاض نسبة سكان فئة صغار السن (أقل من 15 عام). ويفسر المسح الاقتصادي الاجتماعي الثاني لمحافظة معان 2003 أن انخفاض نسبة الأطفال أقل (من 15 عام) سببه انخفاض معدلات الخصوبة، كما أن تراجع نسبة صغار السن يتطابق مع ما تشير إليه البيانات على مستوى الأردن.

---

* نسبة الإعالة تساوي = (عدد السكان في عمر أقل من 15 سنة + عدد السكان في عمر أكبر من 64 سنة) / عدد السكان في سن (15-64 سنة) × (في العادة 100)

أما فئة كبار السن (65+)، فقد ارتفعت نسبتها في جميع المحافظات وقد تراوحت في عام 1994 ما بين (1.5%-2.8%) لتصل إلى (1.7%-3.5%) عام 2004.

وبمقارنة النسب السابقة مع النسب على مستوى المملكة نجد أن حوالي 37.3% من سكان المجتمع الأردني من الأطفال، بينما تراوحت في محافظات الإقليم بين 36.9% و41.4%، أي أن النسب متقاربة مع المستوى العام للمملكة، وبما أن هذه النسبة عالية مقارنة مع الدول المتقدمة فإن من المتوقع مستقبلاً ازدياد عدد السكان وقوة العمل.

بلغت نسبة الفئة (15-64 عاماً) في المملكة 59.4% تقريباً عام 2004، أما في محافظات الإقليم فكانت ما بين 56.1% و59.5%، وهي على هذا النحو متقاربة مع المستوى العام، وتشكل فئة كبار السن (65+) 3.2% على مستوى المملكة، أما في إقليم الجنوب فإنها تتراوح ما بين 1.7% و3.5% وهي متقاربة مع المستوى العام أيضاً. (دائرة الإحصاءات العامة، 2004).

ويمكن القول مما سبق، أن التركيب العمري للسكان في محافظات الإقليم قد شهد تغيراً خلال الفترة (1994-2004) كما هو مبين في الأشكال رقم 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51) واهم ملامح هذا التغيير تراجع نسبة صغار السن (أقل من 15 عام) الناتج عن انخفاض معدلات الخصوبة السكانية، ويعد ذلك مؤشراً جيداً، لأنه يشكل تغذية مستمرة في سوق العمل من الاحتياجات البشرية، كما أنه يخفف من عبء الإعالة الذي يؤدي إلى زيادة الإنتاج والاستثمار الاقتصادي. (أبو السندس، 1996).

وتبلغ نسبة الإعالة الحقيقية في الأردن (وهي نسبة جميع السكان إلى العاملين فعلاً منهم) 5 إلى 1، وهذا يعني أن كل مشتغل يعيل نفسه وأربعة آخرين، وقد تعود هذه النسبة المرتفعة إلى تدني مستوى المشاركة الاقتصادية للسكان (عند الإناث بصورة حصرية) حيث يبلغ معدل المشاركة الاقتصادية المنقح للسكان من الجنسين معاً حوالي 40% (حالة تقرير السكان، 2011) (قوة العمل مقسومة على عدد السكان 15 سنة فأكثر) حسب النتائج السنوية لمسوحات العمالة والبطالة الأخيرة.

أما الارتفاع في نسبة كبار السن، فهو مؤشر على ازدياد الرعاية الصحية المقدمة لهذه الفئة، وهو من المؤشرات الإيجابية أيضاً.

التركيب الاقتصادي:

يرتبط عدد السكان ومعدل نموهم، والتركيب العمري لهم بالخصائص الاقتصادية للسكان، ويستفاد من البيانات المتعلقة بالقوى البشرية في تحديد حجم السكان النشيطين اقتصادياً(*)، وغير النشيطين اقتصادياً(**)، كما أنها توفر قاعدة رئيسة للحصول على مؤشرات اقتصادية مثل معدل النشاط الاقتصادي المنقح، ويستخدم هذا المؤشر بصورة متكررة لمساعدة متخذي القرار في صياغة السياسات وأعداد الخطط المستقبلية المتعلقة بقوة العمل وتنظيم سوق العمل، وأعداد البرامج اللازمة في هذا المجال.

وتشير البيانات الواردة في جدول (46، 47) والخاص بالتوزع النسبي للسكان حسب النشاط الاقتصادي إلى الآتي:(***)

كانت نسبة المشتغلين من الذكور في إقليم الجنوب 64.6% حسب المسح المصاحب للتعداد عام 1994، وتراجعت نسبتهم إلى 58% حسب تعداد عام 2004، كما تراجعت نسب المتعطلون من 13.8% إلى 12.3% لذات الأعوام.

كانت نسبة المشتغلات من الإناث 9.7% وازدادت إلى 12.1%، أما نسبة المتعطلات فقد ازدادت أيضاً من 7.3% إلى 8.6%، ويدل ارتفاع نسبة المتعطلين من الذكور والإناث على ازدياد نواتج الخريجين من كليات المجتمع الباحثين عن فرص عمل، كما يدل ارتفاع نسبة المتعطلات إلى الحاجة المتزايدة لمساهمة المرأة في الحياة الاقتصادية.

أما في محافظات الإقليم فقد كانت أعلى نسبة مشتغلين من الذكور في محافظة العقبة 72.7% و68.9% ويليها محافظة معان 66.5% و57.3% للأعوام 1994 و2004 على التوالي.

بينما أعلى نسبة للمتعطلين كانت في محافظة الكرك وتليها محافظة الطفيلة للأعوام ذاتها.

---

* السكان النشيطون اقتصادياً :- هم السكان الذين أعمارهم (15-64) سنة فأكثر، سواء كانوا مشتغلين أم متعطلين.

** السكان غير النشيطين اقتصادياً :- هم السكان الذين أعمارهم 15 عاماً والذين لا يعملون ولا يبحثون عن عمل بشكل جدي، وغير جاهزين لقبول العمل إن توفر لكل الطلاب، وربات البيوت، أو من كان من غير هذه الفئات ولا يرغب في العمل ولا يبحث عنه بالوسائل الفعالة المتعارف عليها.

*** نسبة المشتغلين ذكور = عدد المشتغلين الذكور 15/ مجموع الذكور x 100

وبخصوص الإناث فإن أعلى نسبة للمشتغلات كانت فـــي محافظـــة الكـــرك 10.8% و6.8% ويليها محافظة معان 8.7% و110.3% وأعلى نسبة للمتعطلات في محافظة الكـــرك 11.4% و17% ويليها محافظة الطفيلة 6.8% و13.4% لذات الأعوام.

أما معدل النشاط الاقتصادي المنقح(***) فقد كان المعدل للـــذكور فـــي إقلـــيم الجنـــوب 78.4% عام 1994 وتراجع إلى 70.3% عام 2004.

بينما أزداد معدل النشاط المنقح للإناث في إقليم الجنوب من 17% إلى 20.7% لـــذات الأعوام.

ويمكن القول أن معدل المشاركة الاقتصادية المنقح للذكور أعلى منه للإناث في كافـــة المستويات وبشكل كبير، وهذا يتفق مع نتائج العمالة والبطالة الذي أشار إلى أن حوالي 7 ذكور من بين كل 10 من الذكور في الأعمار 15 سنة فأكثر، هم من النشيطين اقتصادياً، في حين أن حوالي واحدة من بين كل 6 إناث هي نشيطة اقتصادياً.

ورغم الارتفاع الذي شهدته نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل الأردنية، إلا أن مستوى هذه المشاركة لا يزال ضعيفاً مقارنة بمساهمة الرجل، ويعود انخفاض نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل إلى أسباب منها: عزوفها عن العمل في العديد من القطاعات الاقتصادية الرئيســة، وعدم قبولها الأعمال التي تتصف بالصعوبة أو البعد عن المنزل، وقد تعد ثقافة العيب والعوائق الاجتماعية سبباً أيضاً.

وفي محافظات الإقليم كان أعلى معدل للنشاط المنقح بين الذكور في محافظـــة العقبـــة 84.2% ثم 79.4% للأعوام 1994، 2004.

ويظهر الجدول وجود تباين في معدل المشاركة الاقتصادية للذكور حسب المحافظـــات، حيث سجلت محافظة العقبة المعدل الأعلى للأعوام 1994، 2004 وذلك لكونها منطقة جاذبـــة للأيدي العاملة، ونشير هنا إلى أن نتائج مسح العمالة والبطالة لعام 2009 قد كشف عـــن تقـــدم محافظتي الكرك ومعان إلى المرتبتين الأولى والثانية، مما يعني توافر فرص عمل في هـــاتين المحافظتين (الخطيب، 1997) ولعل هذا مؤشراً آخر على إمكانيات إقليم الجنوب ليكون منطقـــة جذب سكاني في المستقبل.

*** معدل النشاط الاقتصادي المنقح = مشتغلين + متعطلين (النشيطون اقتصاديا) / مجموع السكان 15+ x 100%

كما تباينت معدلات النشاط الاقتصادي المنقح للإناث حسب المحافظـــات، حيـــث ســـجل المعدل الأعلى في محافظة الكرك ويعود ذلك إلى ارتفاع مشاركة المرأة في الأنشطة الزراعيـــة في الأغوار الجنوبية بشكل خاص. (الخطيب، 1997). وجدول (46) يبين توزع ســـكان إقلـــيم الجنوب حسب النشاط الاقتصادي للأعوام 1994، 2004.

جدول 46. توزع سكان إقليم الجنوب الذكور حسب النشاط الاقتصادي للأعوام 1994، 2004

	* مشتغل 1994	** مشتغل 2004	متعطل 1994	متعطل 2004	معدل النشاط المنقح 1994	نسبة مشتغلين الإقليم ذكور= /1347+1316+957+2765 =1852+1970+1470+4587 64.6=9888/6385
الكرك	60.3	52.6	14.6	17.4	74.9	نسبة متعطلين الإقليم ذكور=
الطفيلة	62.1	53.7	15.1	15.7	80.2	/127+85+132+125+110+412+258
معان	66.5	57.3	13.0	15.1	79.5	=1852+1979+1470+4587
العقبة	72.7	68.9	11.4	10.5	84.1	13.8=9888/1361
مجموع إقليم الجنوب ذكور	9888		1361			
مجموع	64.6	58	13.8	12.3	78.4	

جدول 47. توزع سكان إقليم الجنوب الإناث حسب النشاط الاقتصادي للأعوام 1994، 2004

	* مشتغل 1994	** مشتغل 2004	متعطل 1994	متعطل 2004	معدل النشاط المنقح 1994	معدل النشاط المنقح 2004	نسبة مشتغلين الإقليم إناث = /154+152+125+485 1645+1751+1450+4486 9.7=9332/907=
الكرك	10.8	16.8	11.4	17.0	22.2	33.8	نسبة متعطلين الإقليم إناث=
الطفيلة	8.6	10.3	6.8	13.4	15.4	23.7	/ 43+3+22+3+93+5+479+31
معان	8.7	11.3	1.4	12.7	10.1	24	=1645+1751+1450+4486
العقبة	8.8	9.6	2.8	7.6	11.6	17.2	7.3=9332/679
مجموع إقليم الجنوب إناث	9332						
مجموع	9.7	12.1	7.3	8.6	17	20.7	

*المصدر : دائرة الإحصاءات العامة، المسح المصاحب للتعداد العام للسكان والمساكن 1994،الصادر في أيلول 1996، مجموعة جداول.

**المصدر : دائرة الإحصاءات، قسم الحاسوب

التركيب التعليمي

شهد إقليم جنوبي الأردن إقبالا وطلباً واضحين على التعليم بمستوياته خلال فترة الدراسة، حيث بدأت نسبة الأمية بالانخفاض وارتفعت نسبة الالتحاق بالمدارس تدريجياً، وانخفضت نسب التسرب من المدارس، وتحسنت معظم مؤشرات التعليم المتعلقة بجانب الطلب وجانب العرض.

ويبين جدول (48) والشكل رقم (52، 53) التوزع النسبي للسكان في محافظات إقليم الجنوب الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب المستوى التعليمي للفترة 1994 و2004 مع استثناء تعداد 1979 لاقتصاره على محافظتي معان والكرك.

وتشير البيانات الواردة إلى انخفاض نسبة الأمية بين السكان من 23.1% عام 1994 إلى 14.8% عام 2004 وكانت أعلى نسبة للأمية في محافظة معان التي تأتي في المرتبة الثانية بين محافظات المملكة من حيث ارتفاع نسبة الأمية (الكتاب الإحصائي السنوي، 2009). ويعود السبب في هذا الانخفاض إلى برامج محو الأمية التي تبثها وزارة التربية والتعليم، والمراكز الثقافية التي سعت إلى تأهيل بعض الشرائح لغايات وظيفية أو توعوية، لاسيما بين صفوف النساء (Education for All, 2000) اللاتي كانت نسبتهن تفوق نسبة الذكور بدرجة الأمية وبشكل عام فإن معدل الأمية في الأردن هو الأقل بين الدول العربية كافة.

ويلاحظ أيضا انخفاض نسبة الملمين من 8.3% إلى 5.1% من مجموع سكان الإقليم ملمين بالقراءة والكتابة فقط.

وتشير البيانات إلى انخفاض نسبة من هم في مستوى الابتدائي في 16.8% إلى 10% وكذلك نسبة من هم في مستوى الإعدادي من 24.9% إلى 17.1% خلال الفترة 1994 و2004 وقد يعود السبب في ذلك إلى انخفاض نسبة السكان دون الخامسة عشرة من العمر عام 2004 عما كانت عليه عام 1994.

أما فيما يتعلق بالتلمذة المهنية، فإن النسبة كانت متدنية في محافظات الإقليم كافة مما يعكس توجه الأفراد إلى التخصصات العلمية التي توفر لهم وظائف مناسبة من وجهة نظرهم، وتعكس كذلك الرغبة في الابتعاد عن العمل الحر، وتدني الروح الريادية.

وبالانتقال إلى المستويات التعليمية الأعلى (ثانوي فأعلى)، نجد أن النسب تتجه نحو الارتفاع وكانت أعلى النسب في محافظة العقبة، وتليها محافظة الكرك.

ويمكن تفسير الإقبال على التعليم إلى انتشار ظاهرتي المعاهد والجامعات والتوسع في إنشائهما خلال الآونة الأخيرة، كما يعكس زيادة الطلب على التعليم الجامعي من قبل المواطنين لأسباب اقتصادية وأخرى اجتماعية.

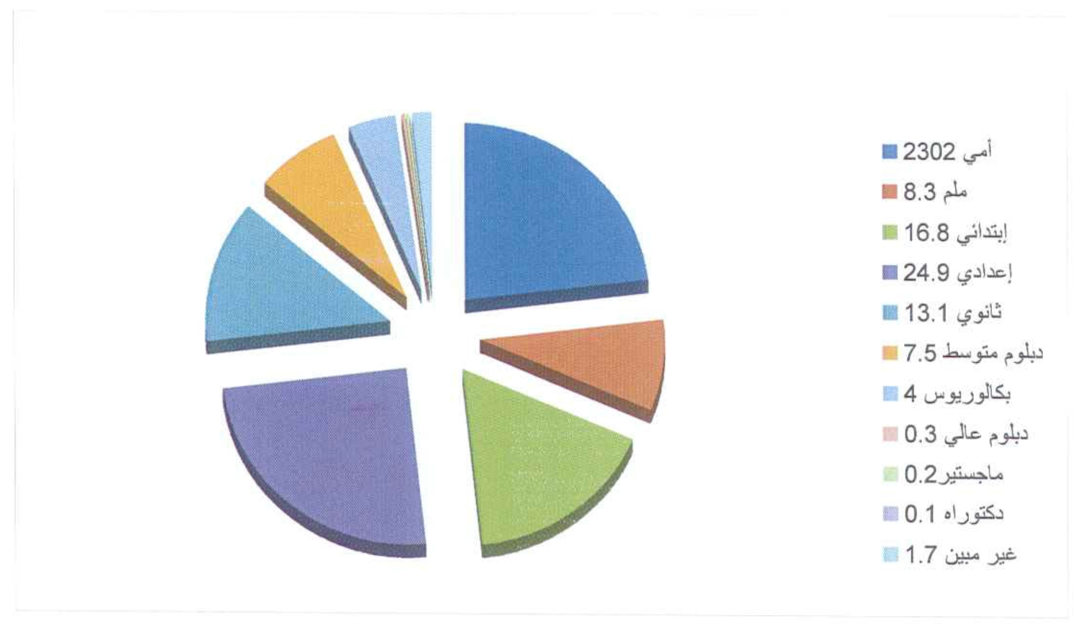
جدول (48) التوزع السكاني في محافظات إقليم الجنوب الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب المستوى التعليمي للفترة 1994– 2004.

المستوى التعليمي/المحافظة	محافظة الكرك مجموع %	محافظة الطفيلة مجموع %	محافظة معان مجموع %	محافظة العقبة مجموع %	مجموع إقليم الجنوب % 1994 *	محافظة الكرك مجموع %	محافظة الطفيلة مجموع %	محافظة معان مجموع %	محافظة العقبة مجموع %	مجموع إقليم الجنوب % 2004 **
أمي	22.4	22.6	28.0	19.2	23.1	14.3	13.6	17.9	13.2	14.8
مسلم	8.3	8.6	9.4	7.1	8.3	4.4	0.4	5.7	6.4	5.1
ابتدائي	15.3	19.6	17.6	14.6	16.8	8.9	10.5	11.8	8.8	1.0
إعدادي	24.6	28.2	22.9	23.9	24.9	18.6	18.0	16.0	15.6	17.1
أساسي						15.8	19.5	16.6	15.6	16.9
تلمذة مهنية						0.6	1.3	0.7	1.5	1.0
ثانوي	15.2	9.8	10.6	16.7	13.1	19.5	18.0	17.3	21.9	19.2
دبلوم متوسط	8.0	6.3	6.3	9.3	7.5	7.3	6.7	6.7	9.1	7.5
بكالوريوس	4.5	3.8	3.2	5.1	4.0	9.1	7.5	6.2	7.0	7.5
دبلوم عالي	0.3	0.3	0.2	0.2	0.3	0.5	0.3	0.3	0.2	0.3
ماجستير	0.2	0.1	0.1	0.3	0.2	0.6	0.3	0.3	0.3	0.3
دكتوراه	0.3	0.01	0.02	0.1	0.1	0.3	0.1	0.1	0.1	0.2
غير مبين	0.9	0.6	1.6	3.5	1.7	0.1	0.2	0.2	0.4	0.2

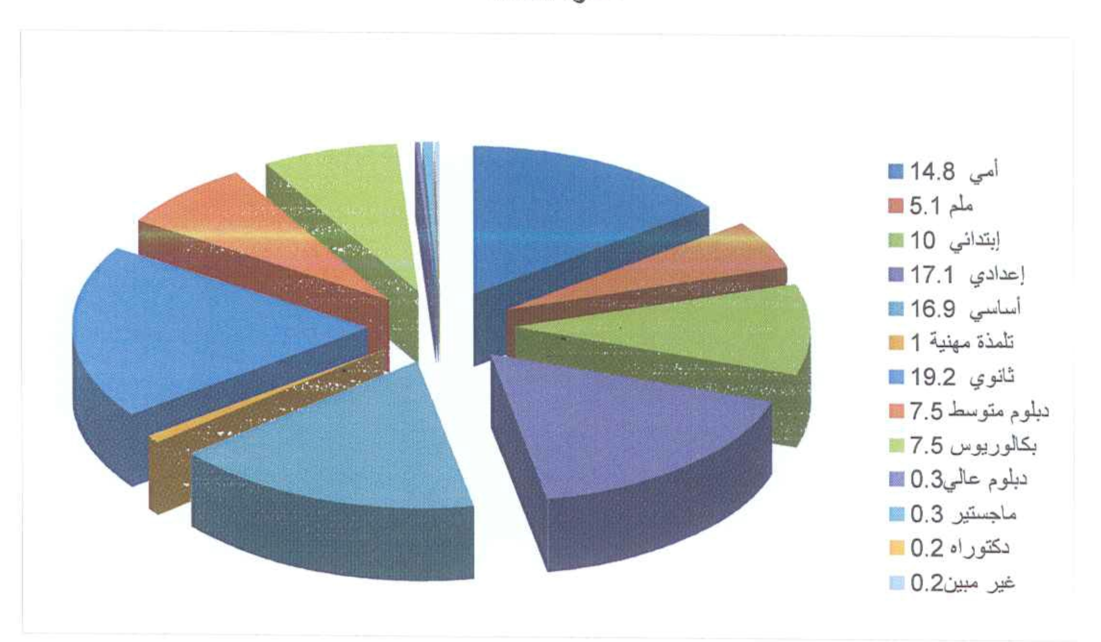
الجدول من إعداد الباحثة استناداً إلى بيانات التعداد الرسمية للسنوات 1994، 2004

*المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، التعداد العام للسكان والمساكن 1994، جدول رقم 10/3 ص 756-760.

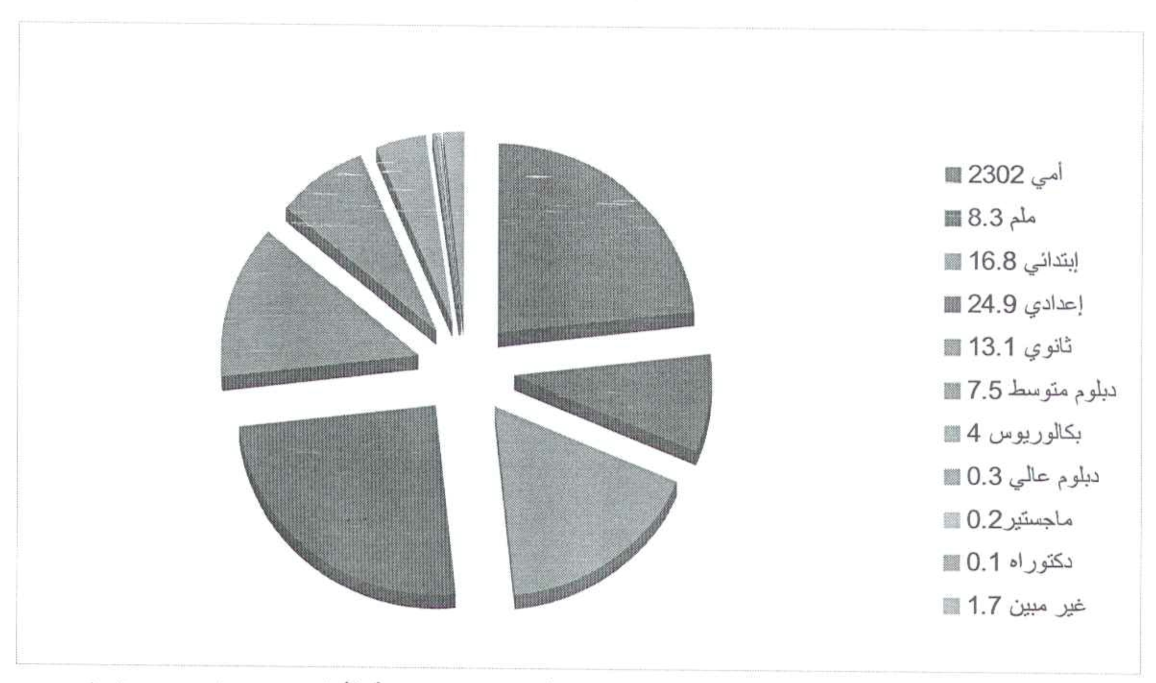
**المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، النتائج الرئيسة للتعداد العام للسكان والمساكن 2004، جدول رقم 4/4 ص 1083-1085



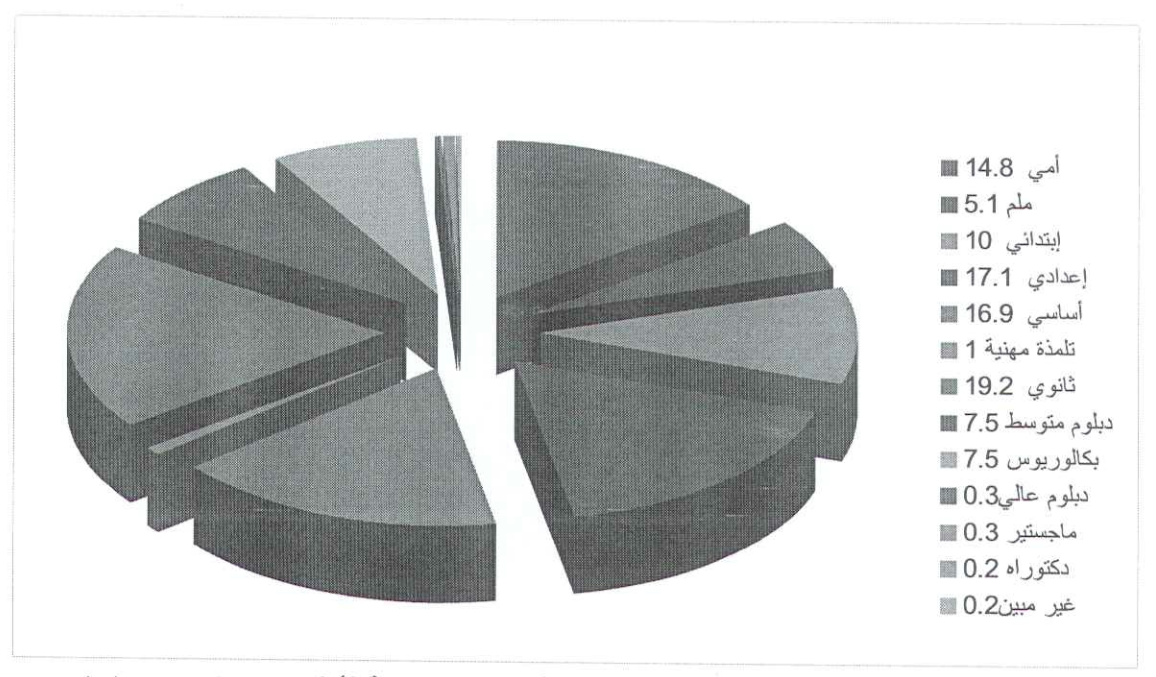
شكل رقم (52) التوزع السكاني في إقليم الجنوب الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب المستوى التعليمي للفترة 1994



شكل رقم (53) التوزع السكاني في إقليم الجنوب الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب المستوى التعليمي للفترة 2004



شكل رقم (52) التوزع السكاني في إقليم الجنوب الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب المستوى التعليمي للفترة 1994



شكل رقم (53) التوزع السكاني في إقليم الجنوب الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر حسب المستوى التعليمي للفترة 2004

الفصل السادس

النتائج والتوصيات

الفصل السادس

النتائج والتوصيات

النتائج:

يمكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو الآتي:-

1. تضاعف الحجم السكاني للإقليم ست مرات تقريباً خلال الفترة 1952–2010 من 89617 نسمة عام 1952م إلى 573400 نسمة عام 2010م. ومن المتوقع أن يصبح مجموع سكان الإقليم 926108 مع نهاية عام 2020م، ليشكل 13% تقريباً من إجمالي سكان المملكة.
2. أسهم عامل الزيادة الطبيعية في النمو السكاني لإقليم الجنوب خاصة خلال الفترة الممتدة من 1979–2010 على نحوٍ أكبر من مساهمة الهجرة وقدر بـ33.5 لكل ألف نسمة من السكان عام 2010، نتيجة لارتفاع معدلات المواليد والتراجع المستمر في معدلات الوفيات مع تحسن الأحوال المعيشية والصحية للسكان.
3. ارتفع معدل الإنجاب الكلي في إقليم الجنوب، لأسباب منها اتساع القاعدة السكانية من الفتيات والنساء في سن الإنجاب.
4. تراجع معدل الهجرة الخارجة من الإقليم عام 2004، مقارنة مع عام 1994 بسبب انخفاض حركة السكان بين المحافظات، نتيجة توافر المشروعات الاستثمارية وزيادة فرص التنمية في محافظات الإقليم، كما أدى انتشار الخدمات في العديد من مناطق الإقليم إلى ازدياد تيارات الهجرة المعاكسة. استحوذت محافظة العقبة على أكبر نسبة من الهجرة الداخلة، حيث ارتفع نصيبها منها من 39.1% عام 1994 إلى 46.3% عام 2004.
5. انخفض معدل النمو السكاني على نحوٍ عام نتيجة للتغيرات الديمغرافية التي شهدها الإقليم وما رافقها من تغيرات جوهرية في المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية الأخرى حيث انخفض معدل النمو السكاني للإقليم من 4.5% للفترة 1952 – 1961 إلى 2.28% للفترة 2004–2010، ويظهر التفاوت في معدلات النمو السكاني بين المحافظات والأقضية خلال فترة الدراسة، ففي الفترة الممتدة من عام 1979 – 1994 سجّلت محافظة الكرك نمواً سكانياً منخفضاً بلغ 2%، وكذلك الحال في محافظة معان، نتيجة الهجرة الخارجة، بينما شهدت مراكز المحافظات والأقضية التي تمثل امتداداً للمراكز، ارتفاعاً في معدل النمو

السكاني. وخلال الفترة 1994 – 2004 سجلت محافظات الإقليم ارتفاعاً في معدل النمو السكاني بسبب ظهور المشروعات الاقتصادية التي كانت دافعاً للاستقرار.

وخلال الفترة 2004–2010 سجلت محافظات الإقليم باستثناء محافظة العقبة انخفاضاً في معدل النمو السكاتي بسبب قلة فرص العمل وتراجع حركة الهجرة.

6. أظهرت الدراسة خصائص التوزع السكاني وتطوره في إقليم الجنوب ومحافظاته وأقضيته المختلفة من خلال استخدامها عدة أساليب ومن بين تلك الخصائص التي أظهرتها الدراسة ما يلي:–

أ- ارتفاعاً ملحوظاً في الكثافة السكانية شهدها إقليم الجنوب إذ ارتفعت الكثافة السكانية من 8.6 نسمة/كم^2 عام 1979 إلى 12.1 نسمة/كم^2 عام 2010، وتميزت مراكز المحافظات ومراكز الألوية والأقضية والتجمعات القريبة من هذه المراكز بأعلى كثافة سكانية في الإقليم نتيجة عوامل متعددة منها التطور والتقدم في استثمار الموارد الطبيعية، وإنشاء المؤسسات التعليمية، وتطور قطاع السياحة والتوسع في إنشاء المدن الصناعية والمناطق التنموية، مما جعلها مركز جذب سكاني، كما تميزت المناطق الهامشية وأطراف المحافظات بانخفاض الكثافة السكانية.

ب- ازدياداً في قيم الكثافة السكانية بعد اقتصارها على بعض القيم حسب بيانات 1979 كما ظهرت خرائط الكثافة السكانية وخاصة المعدة باستخدام (أداة كيرنل). ورغم ارتفاع قيم الكثافة يبقى إقليم الجنوب ذا كثافة سكانية منخفضة نظراً لسعة مساحة أراضيه مقارنة بعدد سكانه.

ج. انخفاضاً تدريجياً في الكثافة السكانية شهدتها بعض الأقضية منذ عام (1952) وحتى عام (2010) نتيجة التغيرات الإدارية وأسباب أخرى اقتصادية واجتماعية وعلى سبيل المثال انخفضت الكثافة السكانية في قضاء عي – الكرك– بشكل ملحوظ نتيجة للضغط على الخدمات والموارد.

أشارت النتائج المترتبة على تطبيق أسلوب التركز السكاني في إقليم الجنوب إلى أن نسبة التركز على مستوى الإقليم تقريباً 52% للأعوام 1994– 2004– 2010، أما على مستوى محافظات الإقليم أتجه التركز السكاني نحو الارتفاع ويبدو التركز شديداً في محافظة معان حيث ارتفعت النسبة من 38% عام 1994 إلى 78.7% عام 2010، وتفاوتت شدة التركز

من قضاء لآخر، وعموماً فإن أعلى نسب التركز كانت في مراكز المحافظات. وفي مقدمتها قضاء قصبة العقبة إذ بلغت نسبة تركزه لعـــام 1994 (84%) و(79.1%) للأعــوام 2004 و2010.

هـ- أوضحت الدراسة تركز السكان على أساس كثافتهم في إقليم الجنوب باســتخدام أسـلوب منحنى لورنز، حيث تبين أن نسبة السكان للفئة من 1 إلى أقل من 20 نسمة/كم2 يشــكلون 40.7% و42.2% و43.5% للأعوام 1994، 2004، 2010 على التوالي ويتوزعوع على 90% من المساحة تقريباً وهم في محافظات الطفيلة ومعان والعقبة بينما يعيش باقي السكان في المحافظة التي تزيد الكثافة فيها عن 20 نسمة /كم2 وهي محافظ الكرك.

وقد تبين من استخدام هذا الأسلوب على محافظات الإقليم ما يلي :-

- تبين أن ما يقارب من نصف سكان محافظة الكرك يعيشون في أقضية تزيد الكثافة فيهـا على 50 نسمة / كم2 ويتركزون في ربع المساحة تقريباً حسب بيانات عام 1994، وأن نسبة سكان هذه الفئة قد ازدادت إلى 10/9 السكان، يتركزون في نصف المساحة للأعوام 2004 و2010.
- تبين أن ما يقارب ربع سكان محافظة الطفيلة يعيشون في قضاء بصيرا الذي تزيـد فيـه الكثافة عن 50 نسمة/ كم2 ويتركزون في 10.3% من مساحة المحافظة حسب بيانـات 1994 و2004 بينما يعيش باقي السكان في قضائي قصبة الطفيلة والحسا وينتشرون على 89.7% من المساحة، كما تبين من استخدام هذا الأسلوب على تقديرات 2010 أن 88% من السكان يعيشون في قضائي بصيرا وقصبة الطفيلة حيث تزيد الكثافة السكانية عن 50 نسمة/ دونم ويتركزون في أكثر من نصف مساحة المحافظة أي 56.9% من المساحة عام 2010.
- تبين أن ما نسبته 28.2% من سكان محافظة معان يعيشون في قضاء وادي موسى ضمن فئة الكثافة من 50 إلى أقل من 100 نسمة/ كم2 ويتركزون في المساحة حســب بيانـات عام 1994، وتشكلت فئة الكثافة أكثر من 100 نســمة/ كـم2 للأعــوام 2004 و2010 وبلغت نسبة السكان 25.3% يتركزون في 0.70% من المساحة في قضـاء البترابينمـا يعيش باقي السكان في الأقضية التي تقل الكثافة فيها عن 50 نسمة / كم2 وينتشرون في 99.3% من المساحة.

- تبين أن ما نسبته 84% من سكان محافظة العقبة يعيشون في قضاء قصبة العقبة التي تقل فيها الكثافة عن 50 نسمة/كم^2 دونم ويتركزون في 62.9% من المساحة حسب بيانات عام 1994، وبلغت نسبة سكان قضاء قصبة العقبة 79.1% ضمن نفس الفئة لعام 2004، ويعيشون في 29.3% من المساحة أما عام 2010 بلغت نسبة سكان قضاء قصبة العقبة 79.1% للفئة أكثر من 50 نسمة/ كم2 ويعيشون في 29.3% من المساحة نتيجة لازدياد عدد سكان القضاء.

و- تغير موقع نقطة مركز السكان في إقليم الجنوب خلال الفترة 1994 وحتى 2010 حيث تحركت من الحدود الشرقية لقصبة الطفيلة عام 1994 إلى الجنوب باتجاه عين البيضا وقضاء بصيرا وهي بذلك تقع في منطقة يكاد يكون توزع السكان فيها متوازن داخل الإقليم. وفي محافظات الإقليم وقعت نقطة مركز السكان في مركز المحافظات على النحو التالي:- في محافظة الكرك وقعت في مركز قضاء قصبة الكرك قرب قضاء عي وتحركت جنوب نحو مؤاب حيث جامعة مؤتة.

وفي محافظة الطفيلة وقعت في مركز قضاء القصبة وتحركت جنوباً لتقترب من قضاء بصيرا. في محافظة معان وقعت في الأطراف الشمالية من قضاء القصبة وتحركت باتجاه قضاء البتراء، وفي محافظة العقبة وقعت في قضاء القصبة وتحركت باتجاه مدينة العقبة التي تنامت أهميتها في السنوات الأخيرة.

7. انخفاض نسبة النوع لتصبح (102) في محافظة الكرك و(104.1) في محافظة الطفيلة، ربما يرجع ذلك إلى هجرة الشباب الذكور بحثاً عن فرص العمل أو تراجع أعداد العاملين في قطاع الزراعة، وانخفضت نسبة النوع في محافظة العقبة إلى (124.8) بسبب هجرة العمالة مع أسرها للعمل في العقبة. بينما ارتفعت نسبة النوع لتصبح (110.1) في محافظة معان لأسباب منها ارتفاع معدلات الهجرة الداخلة إلى المحافظة.

وتغيرت ملامح التركيب العمري، فقد تراجعت نسبة الأطفال بسبب انخفاض عدد المواليد، وارتفعت نسبة السكان في سن العمل (15–64) في محافظات الإقليم بشكل عام.

وارتفعت نسبة المشتغلين من الذكور والإناث وحققت محافظة العقبة أعلى نسبة للمشتغلين بين الذكور، وكذلك أعلى معدل للنشاط المنقح، كما ارتفعت نسبة الالتحاق في المؤسسات التعليمية.

التوصيات:

1) ارتفاع معدل النمو السنوي لسكان الإقليم يتطلب من المسؤولين توفير المرافق والخدمات لمواجهة الأعداد المتزايدة من السكان بحيث تتناسب مع متطلبات فئات المجتمع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة.

2) أخذ العوامل المؤثرة بالنمو السكاني والكثافة السكانية بعين الاعتبار من قبل المخططين عند وضع السياسات السكانية للإقليم وربطها مع حاجات الإقليم من جهة، ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى، من أجل ضبط حركة السكان وتوجيههم واستقرارهم.

3) الحرص على تحقيق العدالة في توزيع المؤسسات والخدمات بأنواعها في سبيل إعادة توزع السكان بين أقضية المحافظة والتقليل من الهجرة من الريف إلى مراكز الأقضية وكذلك التقليل من الهجرة الخارجة في الإقليم.

4) الاهتمام بالجانب السياحي في الإقليم لاسيما في البترا والعقبة ووادي رم خاصة، لأن هذه المناطق تضم العديد من المواقع السياحية والجذابة0 وإقامة المشروعات السياحية التي من شأنها جذب السياح، وتشجيع السياحة الداخلية من مختلف مناطق المملكة.

5) أخذ المشكلات الناجمة عن التغير في النمو والتوزع السكاني بعين الاعتبار عند صياغة الخطط التنموية للإقليم.

6) توجيه الاستثمار وأوجه النشاط الاقتصادي المختلفة إلى مراكز الأقضية، وخاصة تلك القريبة من مراكز المحافظات، وتحفيز القطاع الخاص للاستثمار من خلال توفير المناخ الملائم مما سيسهم في إيجاد فرص عمل جديدة في تلك المراكز، ومن ثمّ سيعمل بالتالي على استقرار السكان والحد من هجرتهم.

7) تنمية المناطق الريفية وتوفير الحوافز المشجعة على العودة لها، وذلك للحد من هجرة الشباب المثقفين، ومن ثم الحد من هجرة الأيدي العاملة من الريف إلى مراكز المحافظات.

8) الاستفادة من ظاهرة (الفرصة السكانية) التي سيمر بها الإقليم خلال السنوات القادمة، واستثمارها لمعالجة التحديات السكانية، والتي تقع على أولوياتها مشكلة التوزيع السكاني في الإقليم من خلال العمل على إيجاد مناطق جاذبة للسكان بدعم من القطاعين العام والخاص.

9) إجراء المزيد من الدراسات التفصيلية عن الإقليم، لتكون مرجعا للباحثين والمخططين.

10) أن لا تقتصر مشاريع التنمية في الإقليم على المشاريع الاستخراجية والخدمية، وأن يتم التخطيط والإدارة من داخل الإقليم، وليس من المركز فقط.

وتأمل البحثة أن يستفاد مما ورد في هذه الدراسة من خرائط وملاحق في دراسات لاحاقة سيجرى العمل على تنفيذها لتنمية إقليم الجنوب وتطويره.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو السندس، إسماعيل (1996)، الوضع السكاني في الأردن، وأثره على التنمية المستدامة، **ندوة كبار الإعلاميين 1996/3/30**، الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة، عمان.

أبو صبحة، كايد (1987)، الأنماط المكانية لتوزيع السكان في مدينة عمان– دراسة حالة، **مجلة دراسات**، مجلد 13، العدد 3، ص 242–275، عمان، الأردن.

أبو صبحة، كايد (2010) **جغرافيا المدن**، ط3، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

أبو صبحة، كايد (1995)، الاتجاهات الحديثة لتطور النظام الحضري في الأردن، **مجلة دراسات**، مجلد 22، العدد 5، ص 52–81، عمان، الأردن.

أبو صبحة، كايد وبرهم، نسيم (1987)، **الهجرة الداخلية في الأردن، طبيعتها، اتجاهاتها، ودوافعها، وأسبابها، وبعض النتائج المترتبة عليها**، الجامعة الأردنية، عمان.

أبو عيانة، فتحي (1980)، **جغرافية السكان**، ط2، بيروت: دار النهضة العربية.

أبو عيانة، فتحي (1984)، **جغرافية السكان الأسكندرية**، دار المعرفة الجامعية.

الأحمد، أحمد والخصاونة، محمد والنبهاني، نبيه واللوزي، محمد والقطب شذى والرفاعي، أحمد (1990) **دراسة الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمحافظة معان**، عمان، الجمعية العلمية الملكية، مركز البحوث الاقتصادية.

بصبوص، عادل (1997)، اتجاهات التحضر في الأردن، "استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمسح المصاحب 1994"، **ندوة السكان في الأردن 6–1997/10/7**، دائرة الإحصاءات العامة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، عمان، الأردن.

البطوش، نزيه (2000)، **العلاقة بين التوزيع السكاني والخدمات التعليمية في محافظة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

بلدية الطفيلة، (2012)، **تقارير وبيانات غير منشورة**، 2011، الطفيلة.

بلدية العقبة، (2012)، **تقارير وبيانات غير منشورة**، 2011، العقبة.

بلدية الكرك، (2012)، **تقارير وبيانات غير منشورة**، 2011، الكرك.

بلدية معان، (2012)، **تقارير وبيانات غير منشورة، 2011**، معان.

جامعة الحسين بن طلال (2004)، **الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمحافظة معان**، تحليل الفجوة **2003**، معان، الأردن.

الحباشنة، ماجد (2007)، **الخصائص الاقتصادية للسكان في الأردن، الملتقى الوطني الثالث للسكان والتنمية والهبة الديموغرافية**، 26-27-3-2007 دائرة الإحصاءات العامة، والمجلس الأعلى للسكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

الختاتنة، ميرفت (1999)، **الاتجاهات السكانية في محافظة الكرك (1961-1994)**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخرابشة، عبد الحليم والدباغ، زينب (1996)، لمحة عامة عن الوضع السكاني في الأردن، **الحلقة النقاشية الأولية لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن، والمسح المصاحب للتعداد 1994م، 1996/8/28**، دائرة الإحصاءات العامة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، عمان، الأردن.

الخطيب، حسين (1997) الخصائص الاقتصادية للسكان في الأردن، "استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمسح المصاحب للتعداد (1994)"، **ندوة السكان في الأردن 6-1997/10/7**، دائرة الإحصاءات العامة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، عمان، الأردن.

الخوالدة، أحمد (2007) استثمار الهبة الديموغرافية كعامل جذب سكاني لإقليم الجنوب، عدد خاص بالملتقى الوطني الثالث للسكان والتنمية " السكان والهبة الديموغرافية"، 26-27-آذار - 2007، **مجلة السكان والتنمية**، مجلد 1، عدد 13.

الخوالدة، أحمد (2008)، **مستويات واتجاهات الهجرة الداخلة في الأردن**، "استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004 الأبحاث التحليلية" دائرة الإحصاءات العامة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، عمان، الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة (1953)، **إحصاء المساكن لعام 1952**، عمان، الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة (1964)، **أول تعداد للسكان والمساكن (1961)**، الخصائص العامة للسكان، مجلد 1، عمان، الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة (1995)، **التعداد العام للسكان والمساكن 1994**، النتائج التلخيصية للتجمعات عمان، الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة (1979)، **التعداد العام للسكان والمساكن 1979**، عمان، الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة (1982)، **النتائج التلخيصية للتجمعات السكانية في الضفة الشرقية** – عمان – الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة (1995)، **التعداد العام للسكان والمساكن 1994**، النتائج الأولية، عمان، الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة (1995)، **المسح المصاحب للتعداد العام للسكان والمساكن 1994**، عمان، الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة (1996)، **المسح المصاحب للتعداد العام للسكان والمساكن 1994.**

دائرة الإحصاءات العامة (1997)، **التعداد العام للسكان والمساكن 1994**، خصائص السكان، المجلد 2 عمان، الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة (2010)، **تقرير حالة الفقر في الأردن**، "استناداً لبيانات مسح نفقات ودخل الأسرة 2008"، عمان، الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة (2011)، **تقديرات عام 2010**، قسم الحاسوب، عمان، الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة (2013)، **الكتاب الإحصائي السنوي الأردني للسنوات: 2007، 2009، 2010**، عمان، الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة، (2010)، **مسح السكان والصحة الأسرية 1990–2009**.

دائرة الإحصاءات العامة، (2013)، **الأردن بالأرقام**، عدد 3، 2013.

دائرة الإحصاءات العامة، (2004)، **مسح الأسرة متعددة الأهداف 2003.**

دائرة الأحوال المدنية (2004)، **إدارة التطوير الإداري والتدريب**، التقرير السنوي، عمان، الأردن.

دائرة الأحوال المدنية (2012)، **قسم الحاسوب، تعداد المواليد للسنوات**

2010.2004.1994.1979 عمان، الأردن.

دائرة الأحوال المدنية والجوازات (2012)، **قسم الحاسوب، تعداد الوفيات للسنوات 2010.2004.1994.1979** عمان، الأردن.

الزعبي، عبد الله وصالح، كمال والعربي، محمد (1987)، الهجرة الداخلية في الأردن، حجمها وتياراتها وخصائصها وآثارها، **وزارة التخطيط وصندوق الأمم المتحدة للسكان**، عمان، الأردن.

سلطة إقليم العقبة (2001)، **خطة التنمية الخمسية**، دار الهندسة للاستثمارات الهندسية.

سمحه، موسى (1984)، تطور الإدارات السكانية للمدن الأردنية 1952 – 1979، **النشرة السكانية "اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا"**، عدد 24، 79–107.

الشلقاني، مصطفى (1995)، **طرق التحليل الديموغرافي**، الكويت.

الشيخ، مصطفى (1997)، الخصائص التعليمية للسكان في الأردن " استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمسح المصاحب للتعداد 1994م، **دائرة الإحصاءات العامة وصندوق الأمم المتحدة للسكان**، عمان، الأردن.

صالح، كمال (2005)، الهجرة الداخلية، المفاهيم وأساليب القياس، **دائرة الإحصاءات العامة**، عمان، الأردن.

صالح، كمال (1997)، مستويات واتجاهات الهجرة الداخلية في الأردن، **دائرة الإحصاءات العامة وصندوق الأمم المتحدة للسكان**، عمان، الأردن.

صالح، كمال (1999)، تقييم معدلات النمو السكاني في الأردن خلال الفترة 1952–1998 (غير منشور)، **دائرة الإحصاءات العامة**، عمان، الأردن.

صالح، كمال والجندي، محمد (1996)، خصائص الأردنيين العائدين من دول الخليج "استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 1994"، الحلقة النقاشية الأولية لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمسح المصاحب للتعداد 1994، 28/8/1996، **دائرة الإحصاءات العامة وصندوق الأمم المتحدة للسكان**، عمان، الأردن.

الصرايرة، هند (2008)، **توزع السكان الحضر والتخطيط للمراكز الصحية الشاملة في**

محافظات جنوب الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الطيب، سعود واللوزي، سليمان والجالودي، جميل والقطب، شذى (1990)، الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمحافظة الكرك، الكرك، جامعة مؤتة.

العطيوي، نسرين (1995)، تقييم الآثار البيئية للتنمية في مدينة العقبة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

غلاب، محمد وعبد الحكيم، محمد (1978)، **السكان ديموغرافيا وجغرافيا**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 4.

فناطسة، عبد الحميد، (2006)، النمو السكاني والتوسع العمراني في مدينة معان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الكلوب، محمد (2009)، النمو السكاني والأمن المائي في المملكة الأردنية الهاشمية، الواقع والآفاق المستقبلية 1979–2025، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.

لبيب، علي (2004)، **جغرافية السكان: الثابت والمتحول**، ط2، بيروت، الدار العربية للعلوم.

لجنة تنظيم مدينة العقبة (1981)، تقارير غير منشورة.

المجالي، شريف (2005)، تغيير النمو والتوزع السكاني في محافظة الزرقاء 1961–2004، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المجلس الأعلى للسكان (2011)، تقرير حالة سكان الأردن، 2011.

مصلح،1997

مصيلحي، فتحي (2005)، **جغرافية السكان: الإطار النظري وتطبيقات عربية**، جامعة المنوفية، القاهرة:– دار الماجد.

المغربي، سليم (2007) بينة العقبة رؤية هاشمية، منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، مديرية البيئة، قسم الموافقات وتقييم الأثر البيئي (تقرير غير منشور)، الأردن.

المقابلات الشخصية: خليل، مالك، أمانة عمان الكبرى، وحدة النظم والمعلومات الجغرافية، 2011/12/3، عمان، الأردن.

منتدى دافوس، (2011)، **تقرير التنفسية العالمي، 2009-2010.**

مؤسسة تشجيع الاستثمار (2009)، **الخارطة الاستثمارية لمحافظة الطفيلة.**

مؤسسة تشجيع الاستثمار (2009)، **الخارطة الاستثمارية لمحافظة الكرك.**

مؤسسة تشجيع الاستثمار (2009)، **الخارطة الاستثمارية لمحافظة معان.**

المومني، صدقي (1982)، **أنماط الاستقرار البشري في محافظة معان**، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المومني، صدقي (2008)، المناطق الأقل رعاية (الأقل حظا) في الأردن، استنادا إلى نتائج التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2004، الأبحاث التحليلية، **دائرة الإحصاءات العامة وصندوق الأمم المتحدة للسكان**، عمان، الأردن.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي (2011)، ملخص الواقع الاقتصادي الاجتماعي في محافظة الطفيلة، **مديرية التنمية المحلية**، قسم تنمية المحافظات.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي (2011)، ملخص الواقع الاقتصادي الاجتماعي في محافظة الكرك، **مديرية التنمية المحلية**، قسم تنمية المحافظات.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي (2011)، ملخص الواقع الاقتصادي الاجتماعي في محافظة معان، **مديرية التنمية المحلية**، قسم تنمية المحافظات.

المراجع الإنجليزية

Abu Lughad J. and R. Hayjr. (1977). **Third World Urbanization**, Maaroufa Press, Inc. Chicago.

Alho, J. (2008). Migration, fertility, and aging in stable populations. **Demography**. Vol. 45(3): 641-650.

Clark, J. (1972). **Population Geography** 1, Oxford , Pergamon

Clarke J.(1979). **ESCWA** 2nd Regional Population Conference December، Damascus.

Daphne T.; Richard P. & Thomas M. (2010). **Local Economic Development in the 21st Century: Quality of Life and Sustainability**. Armonk, NY: M.E. Sharpe, Inc., pp. 232.

Durst, D. (2005). Aging amongst immigrants in Canada: Population drift. **Canadian Studies in Population**. Vol. 32.2: 257-270.

Education for all , (2000). **Assessment in the Hashemite Kingdom of Jordan**, P7

Frederic p., Agnes f. & John M. (2011) **Aqaba (Coastal Town)**, publisher: VDM Publishing.

Graziella C., Jacques V., & Guillaume J.(2006). Demography: Analysis and Synthesis, **Academic Press**, p. 23.

Hamm, I. Seitz, H. Werding, M. (2008)ز "Demography Change in Germany" **The Economic and Fiscal Consequences**, XIV, 216 p. 34

Hazardous Material Project (2004). **list of Jordanian Hospitals**.

Hazardous Material Project (2010). **list of Jordanian Hospitals**.

Internal Migration trends &future Demographic Projections: Aqaba Governorate. (2002). A report prepared by Kamal Salah for Nathan Associates Inc. under the

Aqaba Zone. **Economic for review by the United States Agency for International Development** (USAID).

Mark Mather, Kelvin Pollard, and Linda A. Jacobsen, (2001). "First Results from the 2010 Census, " **PRB Reports on America** (Washington DC: Population Reference Bureau.

Michael Cobb (2009). Planning, Urban Design, Infrastructure, Public-Private Partnerships & Project Implementation, **Urban Dedevelopment**, Expansion & Environmental Management,

Mitra, A.; Murayama, M. (2008). Rural to Urban Migration: A district Level Analysis for India. **IDE Discussion Paper** No. 137.

N.U Dept, of Social Affairs, Popualation Division (1953). **Factors Affecting Fertility** , pp.71-97,New York, United Nations.

O'Neil, K. (2010). **Challenging the challenge: Immigrant population growth and local anti-immigration ordinates**. Demographic Research, University of Maryland, School of Public Policy. USA.

Raeside, R.; Khan, Hafiz. (2008). The aging Scottish population: Trends, consequences, responses. **Canadian Studies in Population**, Vol. 35.2: 291-310.

Salibi, K. (2006). **The Modern History of Jordan**. I.B. Tauris & Co. Ltd. London. UK.

Samha, M.(1988). The impact of migration on the populations changes in Jordan, **Dirasat**, VX (2): 40-52.

shyock,H.S,and J.S Siegel, (1973). " The Methods and Materials of Demography", Washington: **United States Dept. of Commerce**, chapter 20.

Stuart, Alfred W. (2010). North Carolina Atlas Revisited, ***The North* Carolina Atlas**

Revisited. Managing editor: : Alfred W. Stuart.

T .Peterson, Ph.D. (2000). "Population and Change" html.Population/www.windowview.org/chang/pgs

Unaited Nations Center for Human Settlements (1996). (HABITAT) An Urbanizing World, **Global Report on Human Settlements**, Oxford Univ. Press,.

Yeats M. and B. Garner (1976).The North American City, Second Edition, Harper and Row, N.Y.

مراجع لها علاقة بالموضوع:

Atash, F. and Beheshtiha, S. (1994). **Urban Dimension of The Population Explosion in Iran,**Cities.Vo1. (11) NO.

Pacione, M.(2005). **Urban Geography :Global Perspective**.

Berger, M.(1963).**The New Metropolis in the Arab World.** London.

Carter, H. (1975). **The Study of Urban Geography**. 2nd edition. Edward Arnold, London.

Yeat, M. and Garner, B.(1976). **The North American City.** 2nd. Edition. Harper and Row Publishers, New York.

Kaplan, D.; Wheeler, J.; Holloway, S.(2008). **Urban Geography,** Jay Collegham Publisher, USA.

Home,K. (1986).**Urban Development Boards in Nigeria.** The Case of Cities vol. (3), NO. (1): 228-237.

Hartshorn, T. (1980).**Interpreting The City: An Urban Geography.** John Wiley and Sons: New York.

Granie, B. and Chabot, G. (1971). **Urban Geography**. 3nd edition، Longman.

Feld, S. (2000). Active population growth and immigration hypothesis in Western Europe. **European Journal of Population**, Vol. 16 (1): 3-39.

مواقع الكترونية

http://www.bbc.co.uk/schools/gcsebitesize/english_literature/Prosemocki

http://www.dos.gov.jo/sdb-pop/sdb-pop/ehsaat/analytical/chap 1.pdf

http://www.dos.gov.jo/sdb-pop-a/index3-o.htm

http://www.idcworld.com/aqaba1.htm

http:\\ar.wikipedea.org

https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/rankorder/2066rank.html

www.nctlarrevisited.org.Population

www.springer.com/economics

www.windowview.org/chng/pgs/Population. html

الملاحق

ملحق 1. أعداد سكان التجمعات السكانية في إقليم الجنوب خلال الفترة 1952–2010⊗

محافظه	لواء	قضاء	التجمع السكاني	2010 المجموع	2004 المجموع	1994 المجموع	1979*** المجموع	1961** المجموع	1952* المجموع
الكرك	لواء الاغوار الجنوبية	قضاء غور الصافي	السلماني	20	17	163			
الكرك	لواء الاغوار الجنوبية	قضاء غور الصافي	الغويبة	593	508				
الكرك	لواء الاغوار الجنوبية	قضاء غور الصافي	المعمورة	866	742	487			
الكرك	لواء الاغوار الجنوبية	قضاء غور الصافي	غور الصافي	19560	16756	13505	6178	8334	1660
الكرك	لواء الاغوار الجنوبية	قضاء غور الصافي	غور فيفا	1961	1680	1572	851	777	316
الكرك	لواء الاغوار الجنوبية	قضاء غور المزرعة	بليدة الحديثة	16	14	98	151		
الكرك	لواء الاغوار الجنوبية	قضاء غور المزرعة	بليدة المزرعة	105	90	70	2660	1194	860
الكرك	لواء الاغوار الجنوبية	قضاء غور المزرعة	غور الحديثة	4222	3616	2695	1375	703	547
الكرك	لواء الاغوار الجنوبية	قضاء غور المزرعة	غور الذراع	2310	1978	2645	871	214	113
الكرك	لواء الاغوار الجنوبية	قضاء غور المزرعة	غور المزرعة	8061	6903	5983	2660	1194	
الكرك	لواء الاغوار الجنوبية	قضاء غور المزرعة	غور عسال	166	142	812	303	227	21
الكرك	لواء القصر	قضاء القصر	الربه	5345	4576	3463	2462	1073	1436
الكرك	لواء القصر	قضاء القصر	الرشايده	203	174	181			
الكرك	لواء القصر	قضاء القصر	الروضه	702	601	431	217		
الكرك	لواء القصر	قضاء القصر	السماكيه	1808	1548	1438	1105	674	853
الكرك	لواء القصر	قضاء القصر	القصر	5194	4446	3144	1597	783	1043
الكرك	لواء القصر	قضاء القصر	الياروت	1656	1418	1168	832	441	652
الكرك	لواء القصر	قضاء القصر	حمود	465	398	397	336	441	692
الكرك	لواء القصر	قضاء القصر	دمنه	1528	1308	879	391	146	172
الكرك	لواء القصر	قضاء القصر	شيحان	669	573	499			
الكرك	لواء القصر	قضاء الموجب	ابو ترابه	404	346	359	251	221	571
الكرك	لواء القصر	قضاء الموجب	الجدعا	3172	2718	2000	1396	563	643
الكرك	لواء القصر	قضاء الموجب	العاليه	654	560	443			
الكرك	لواء القصر	قضاء الموجب	الموجب	203	174	646	713		
الكرك	لواء القصر	قضاء الموجب	ريحا	620	531	441	420	203	0
الكرك	لواء القصر	قضاء الموجب	مسعر	543	465	419	245	125	360
الكرك	لواء القصر	قضاء الموجب	مغير	1194	1024	765	317		
الكرك	لواء القطرانة	قضاء القطرانة	القطرانة	5420	4644	3620	1884	224	137
الكرك	لواء القطرانة	قضاء القطرانة	الوادي الابيض	594	509	542	234		
الكرك	لواء القطرانة	قضاء القطرانة	سد السلطاني	2096	1796	1605	397		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	اجرا	423	362	272	104		719

⊗ تفتقر بعض التجمعات للبيانات الإحصائية لأنها قد تكون تجمعات هجرها أهلها لأسباب متعددة منها حركة التنقل والترحال للبدو.

*** دائرة الإحصاءات العامة، قسم السكان، جداول إلكترونية.، عمان، الأردن.

** دائرة الإحصاءات العامة، إحصاءات المساكن لعام 1961، عمان، الأردن.

* دائرة الإحصاءات العامة، إحصاءات المساكن لعام 1952، عمان، الأردن.

الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	الجوزه	126	108	110	100		45
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	الحارثيه	514	440	416			
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	الحامديه	264	226	164	129		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	الحدبه	189	162	69	34		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	الدباكه	91	78	76	56	///	57
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	الدبه	139	119	152	187	127	
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	الطالبية	216	185	127	130		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	الطيبه	5850	5011	4283	2752	199	
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	الظاهرية	187	160	115			
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	العراق	3619	3100	2716	1666	931	707
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	العمقه	452	387	240	102	104	117
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	العيسويه	70	60	35	29		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	العينا	18	15	214	16	285	395
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	المزار الجنوبي	12121	10384	7683	4148	1568	1195
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	النعيمة	608	521	330	141		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	الهاشميه الجنوبيه	1672	1432	1183	627		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	ام الغزلان	891	763	626	140		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	ام الينابيع	13	11	36	46		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	جوير	146	125	76	43		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	خوخا	5	4	7	5		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	ذات راس	3364	2882	2353	1278	523	494
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	سول	3077	2636	2095	1243	522	503
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	شقيرا الشرقيه	151	129	280	113		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	شقيرا الغربيه	1875	1606	1255	864	326	
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	مؤته	13902	11910	8211	2792	1106	983
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	مجرا	772	661	524	235		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	مجيدل	176	151	118	55		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	محي	3604	3087	2390	1121	566	583

الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء المزار الجنوبي	منشية المزار	915	784	751	426	219	
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء مؤاب	الحسينية (رجم الصخري)	4313	3693	3074	1941	792	776
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء مؤاب	الخالدية (ام زباير)	1423	1218	994	140	389	403
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء مؤاب	العمريه	2003	1715	1398	870		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء مؤاب	الفيصليه	1489	1275	850	490		
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء مؤاب	القادرية	19	16				
الكرك	لواء المزار الجنوبي	قضاء مؤاب	ام حماط	2073	1775	1425	899	446	409
الكرك	لواء عي	قضاء عي	جوزا	2207	1890	1869	1230	231	206
الكرك	لواء عي	قضاء عي	عي	5585	4783	6010	4437	1935	2121
الكرك	لواء عي	قضاء عي	كثربا	3548	3038	2931	1814	859	757
الكرك	لواء فقوع	قضاء فقوع	الزهراء	1157	991	718	347		
الكرك	لواء فقوع	قضاء فقوع	امرع	2226	1906	1542	737	495	596
الكرك	لواء فقوع	قضاء فقوع	شحتور	190	163	132	97		
الكرك	لواء فقوع	قضاء فقوع	صرفا	4691	4017	3267	1873	667	758
الكرك	لواء فقوع	قضاء فقوع	فقوع	5726	4904	4122	2503	783	1011
الكرك	لواء فقوع	قضاء فقوع	مجدولين	230	197	126			56
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	ادر	5187	4442	3636	2208	1278	1256
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	البقيع	919	787	512	355		
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	الثنيه	3874	3318	2113	972	457	885
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	الجديده	3315	2839	2884	1621	820	903
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	الحويه	1584	1357	442	116		
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	الراشديه	1527	1308	884		109	203
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	الزغريه	209	179	116	40		
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	الشهابيه	3951	3384	3177	1815		
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	الصالحيه	549	470	387			
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	العبدلية(ام الدجاج(	236	202	171	111		41
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	العدنانية(محنا(	3453	2957	1980	1024	426	468
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	العزيزيه	286	245	114			
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	الغوير	2353	2015	1534	1102	426	////
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	الكرك	23680	20280	18633	11941	7422	5539
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	اللجون	22	19	219	166		73
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	المامونيه	458	392	285	194		
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	المحموديه	448	384	156			
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	المريغه	23	20	232	45		90
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	المشيرفه	708	606	513	229		105
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	الوسيه	2272	1946	774			
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	ام رمانه	70	60	66	60		43
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	بتير	1650	1413	1210	681	435	457
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	بذان	328	281	351	376	306	
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	بردى	795	681	492	236		
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	راكين	3712	3179	2884	1651	840	960
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	زحوم	3457	2961	822	467	270	232
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	سكا	702	601	567	376		96
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	سمرا	906	776	639	440	245	465
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	عينون	255	218	407	450	210	162

الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	قريفله	457	391	109	34		105
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	كمنه	121	104	57	27		76
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	مدين	1512	1295	1075	550	328	302
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	مرود	1807	1548	1248	618	205	226
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	منشية ابو حمور	4376	3748	2818	1743	219	
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	موميا	393	337	449	319	183	
الكرك	لواء قصبة الكرك	قضاء الكرك	وادي ابن حماد	125	107	232	469	123	141
الطفيلة	لواء الحسا	قضاء الحسا	الجرف	1392	1224	655	535		
الطفيلة	لواء الحسا	قضاء الحسا	الحسا	8867	7798	8388	3317		78
الطفيلة	لواء الحسا	قضاء الحسا	العالية	11	10	134	72		
الطفيلة	لواء بصيرا	قضاء بصيرا	الرشادية	1030	906	749	4		
الطفيلة	لواء بصيرا	قضاء بصيرا	الضحل	24	21	23			1153
الطفيلة	لواء بصيرا	قضاء بصيرا	القادسية	7886	6933	5482			
الطفيلة	لواء بصيرا	قضاء بصيرا	ام سراب	571	502	296	67		
الطفيلة	لواء بصيرا	قضاء بصيرا	بصيرا	7822	6877	5875	2995	1219	2765
الطفيلة	لواء بصيرا	قضاء بصيرا	ضانا	93	82	197	410	844	1256
الطفيلة	لواء بصيرا	قضاء بصيرا	غرندل	4540	3992	2572	1267	460	
الطفيلة	لواء بصيرا	قضاء بصيرا	لحظه	34	30		40		
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	ابو بنا	898	790	540	215		
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	ارحاب	632	556	735	338	115	
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	ارويم	1979	1740	1342	666	172	
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	ازحيقة	66	58	2	95		
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	اضباعة	84	74	83	90	175	
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	البربيطة	7	6	250	132		
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	الحرير	2	2	11	330		
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	السلع	10	9	107	572	625	////
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	الصيرة	49	43	39			
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	الطفيلة	26741	23512	20881	12493	14155	8588
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	العيص	4791	4213	2058	351		75
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	العين البيضا	9436	8297	6426	2384		
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	اللعبان	6	5	1	238		
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	النمته	73	64	98	175		
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	بدو الطفيلة	1506	1324				
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	تلعة حسين	223	196	34			
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	جسر الشهداء	10	9	207			
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	زبدة	6	5	16			
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	شيظم	575	506	179	52	150	0

الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	صنفحه	676	594	616	786	548	1852
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	صويميع	430	378	196	20		
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	عابل	767	674	526	236		67
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	عابور	18	16	15	83		
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	عرفه	1235	1086	829	278		
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	عفرا	7	6	108	85		
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	عيمه	2579	2268	1811	1018	1147	1757
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	مجادل	447	393	183	1		
الطفيلة	لواء قصبة الطفيلة	قضاء قصبة الطفيلة	نوخة	77	68	13			
	تجمعات في 1994	قضاء الكرك	الدامخي			399			
		قضاء الكرك	سيل الكرك			402	211	271	
		قضاء الكرك	سحور			35	32		
		قضاء الكرك	البواب			17	16	//////	77
		قضاء عي	البحر			72	12		
		قضاء عي	كفيراز			35			
		قضاء الصافي	المعمورة			487			
		قضاء المزار الجنوبيه	اصرارة			71	169		
		قضاء المزار الجنوبية	ام الخنازير			4	25		
		قضاء المزار الجنوبية	ضباب			22			
		قضاء المزار الجنوبية	الاشرفية			214	191		
		قضاء المزار الجنوبية	نحيلة الشرقية			5			
		قضاء القصر	الحمنة(حمة عيال سالم(			18			
		قضاء الطفيلة	المعطن			2	60		
		قضاء الطفيلة	الحلا			23			
		قضاء بصيرا	الجنين			4	25		
		قضاء بصيرا	الرواث			172			
	تجمعات في 1961	قضاء الطفيلة	خربة ضانا					385	////
		قضاء الكرك	رصيفة					270	81
		قضاء الكرك	عزرا					////	98
		قضاء الكرك	رجم الشريف					186	98
		قضاء الكرك	الافرنج					837	850
		قضاء الكرك	الجويسة					106	78
		قضاء الكرك	غور ابو الهشيم					703	580
		قضاء الكرك	غور النميرة				749	188	16
		قضاء الكرك	خنزير					810	1395
		قضاء الكرك	دليقة					410	391
		قضاء الكرك	دويخلة					339	285
		ناحية المزار	رجم العلنده					186	123
		قضاء الكرك	المنطرة					158	
	تجمعات في 1952	قضاء الكرك	بثينة						115

		قضاء الكرك	السنينه						43
		قضاء الكرك	البقعة						54
		الكرك	بترا						58
		قضاء الكرك	ابو الشحم						68
		قضاء الكرك	ابو حمور						10
		قضاء الكرك	صفصافه						93
		قضاء الكرك	عزور						123
		قضاء الكرك	علقان						108
		قضاء الكرك	قصور بشير						305
		قضاء الكرك	اللويبدة						81
			مناعين						1749
			عرب النوايسة						117
			عرب النواصرة						92
			وادي الكرك						96
			مبيضات						64
		قضاء الكرك	العميان					323	/////
		الكرك	وادي النوايسة				87		
		الكرك	رجم النوايسة				194		
		الكرك\الصافي	بليدة				151		
معان	لواء البتراء	قضاء البتراء	البيضا	409	332	322	88		
معان	لواء البتراء	قضاء البتراء	الذروه	117	95	210			
معان	لواء البتراء	قضاء البتراء	الراجف	1711	1388	1040	693	479	92
	لواء البتراء	قضاء البتراء	الرسيس	264	214	178			
معان	لواء البتراء	قضاء البتراء	الطيبة	5845	4741	3621	2089	1007	149
معان	لواء البتراء	قضاء البتراء	المديرج	147	119				
معان	لواء البتراء	قضاء البتراء	ام صيحون	1667	1352	983			71
معان	لواء البتراء	قضاء البتراء	خربة ام الطليان	22	18				
معان	لواء البتراء	قضاء البتراء	دلاغه	1466	1189	499	633		
معان	لواء البتراء	قضاء البتراء	عين امون	284	230	153	32		
معان	لواء البتراء	قضاء البتراء	وادي موسى	17458	14162	10998	5432	654	257
معان	لواء الحسينية	قضاء الحسينية	الحسينية	7220	5853	4335	1861		
معان	لواء الحسينية	قضاء الحسينية	الهاشمية	2897	2349	1138	341		
معان	لواء الحسينية	قضاء الحسينية	تل برما	94	76		60		
معان	لواء الحسينية	قضاء الحسينية	حديرا	39	32	16			
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	ابو مخطوب	174	141	225	353	418	507
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	الجايه	11	9	37	476	237	231
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	الجهير	782	634	508	402	189	160
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	الحداده	268	217	133			
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	الزبيرية	1026	832	708	331		
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	الزيتونه	150	122	86			
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	الشوبك	2519	2043	1625		8903	96
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	الفيصلية(مضيبيع(	1068	866	519	33		
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	المثلث	1693	1373	1132			
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	المقاريعه	734	595	791	972	816	542
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	المنصوره	1086	881	849	663		
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	بئر الدباغات	965	783	636	459	618	///
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	بير خداد	874	709	692	435	195	96
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	حواله	853	692	656	257	318	///
معان	لواء الشوبك	قضاء الشوبك	شماخ	1467	1190	1452	1104	257	
معان	لواء قصبة معان	قضاء اذرح	اذرح	1157	939	785	413	479	50
معان	لواء قصبة معان	قضاء اذرح	الاشعري	62	50	47			

معان	لواء قصبة معان	قضاء اذرح	الجرباء الصغيرة	219	178	132	93		16
معان	لواء قصبة معان	قضاء اذرح	الجرباء الكبيرة	546	443	356	225	237	527
معان	لواء قصبة معان	قضاء اذرح	الطميعة	97	79	65			
معان	لواء قصبة معان	قضاء اذرح	المحمدية	301	244	361	146		
معان	لواء قصبة معان	قضاء اذرح	المنشية	2082	1690	1257	333		
معان	لواء قصبة معان	قضاء اذرح	بير ابو العلق	76	62	13	36	521	////
معان	لواء قصبة معان	قضاء الجفر	الجفر	6450	5235	3020	1157		805
معان	لواء قصبة معان	قضاء الجفر	الشيدية	248	201	1230		465	
معان	لواء قصبة معان	قضاء الجفر	المدورة	1650	1339	904	114	462	47
معان	لواء قصبة معان	قضاء الجفر	بطن الغول	2	2	184	15		
معان	لواء قصبة معان	قضاء المريغة	ابو اللسن	1115	905	663	291		
معان	لواء قصبة معان	قضاء المريغة	الثغره	175	142				
معان	لواء قصبة معان	قضاء المريغة	الحياض	60	49		0		
معان	لواء قصبة معان	قضاء المريغة	الفيصلية	473	384				
معان	لواء قصبة معان	قضاء المريغة	القاسمية	398	323		75		
معان	لواء قصبة معان	قضاء المريغة	المريغة	3014	2446	1728	465		
معان	لواء قصبة معان	قضاء المريغة	النقب	465	377	528	854	225	127
معان	لواء قصبة معان	قضاء المريغة	النقب الغربي	12	10	18			
معان	لواء قصبة معان	قضاء المريغة	سويمره	675	548	346	153		
معان	لواء قصبة معان	قضاء المريغة	طاسان	552	448	375	154		
معان	لواء قصبة معان	قضاء المريغة	قرين	1171	950	692	422		
معان	لواء قصبة معان	قضاء ايل	الصدقة	690	560	385	226		2
معان	لواء قصبة معان	قضاء ايل	الفرذخ	1450	1177	960	584		
معان	لواء قصبة معان	قضاء ايل	اوهيده	614	498	344	115		
معان	لواء قصبة معان	قضاء ايل	ايل	1173	952	903	458	416	8
معان	لواء قصبة معان	قضاء ايل	بسطه	1836	1490	1083	550	461	///
معان	لواء قصبة معان	قضاء ايل	بير ابو دنه	886	719	602	319		
معان	لواء قصبة معان	قضاء ايل	بير البيطار	89	72	46	14		
معان	لواء قصبة معان	قضاء ايل	روضة الامير راشد(القاع(	2262	1836	1369	660		
معان	لواء قصبة معان	قضاء قصبة معان	الطاحونة	55	45	40	2		
معان	لواء قصبة معان	قضاء قصبة معان	دبة الكرم	70	57				
معان	لواء قصبة معان	قضاء قصبة معان	سطح معان	129	105				
معان	لواء قصبة معان	قضاء قصبة معان	معان	32636	26461	22989	11284	6643	4509
العقبة	لواء القويره	قضاء الديسه	الديسه	1995	1530	1206	447		
العقبة	لواء القويره	قضاء الديسه	الطويسه	1519	1165	620	408		
العقبة	لواء القويره	قضاء الديسه	الطويل	643	493	160			
العقبة	لواء القويره	قضاء الديسه	الغال	310	238	143	112		
العقبة	لواء القويره	قضاء الديسه	منيشير	593	455	281	128		
العقبة	لواء القويره	قضاء القويره	الحميمة الجديدة	1160	889	724	174		
العقبة	لواء القويره	قضاء القويره	الحميمه	472	362	142	101		
العقبة	لواء القويره	قضاء القويره	الراشديه	2402	1841	1114			
العقبة	لواء القويره	قضاء القويره	الشاكرية	296	227	114			
العقبة	لواء القويره	قضاء القويره	الصالحيه	251	192	189			
العقبة	لواء القويره	قضاء القويره	العسليه	294	225				
العقبة	لواء القويره	قضاء القويره	القويره	9627	7378	5666	2474	268	
العقبة	لواء القويره	قضاء القويره	ام البساتين	123	94	97			
العقبة	لواء القويره	قضاء القويره	دبة حانوت	1166	894	628			

العقبة	لواء القويره	قضاء القويره	رم	1499	1149	688	681		1712
العقبة	لواء قصبة العقبة	قضاء قصبة العقبة	الخالدي	179	137				
العقبة	لواء قصبة العقبة	قضاء قصبة العقبة	العقبة	104446	80059	62773	26999	8908	2835
العقبة	لواء قصبة العقبة	قضاء قصبة العقبة	المزفر	157	120	169	139		
العقبة	لواء قصبة العقبة	قضاء قصبة العقبة	تتن	18	14	357	131		
العقبة	لواء قصبة العقبة	قضاء قصبة العقبة	ريع سعاده	18	14	41			
العقبة	لواء قصبة العقبة	قضاء قصبة العقبة	مجمع الشاحنات	582	446				
العقبة	لواء قصبة العقبة	قضاء وادي عربة	الريشه	1595	1222	734			
العقبة	لواء قصبة العقبة	قضاء وادي عربة	بئر مذكور	450	345	349	249		334
العقبة	لواء قصبة العقبة	قضاء وادي عربة	بدو ابو خشيبة	120	92	383			
العقبة	لواء قصبة العقبة	قضاء وادي عربة	رحمه	1338	1025	675	427		
العقبة	لواء قصبة العقبة	قضاء وادي عربة	فينان	397	304	252	102		
العقبة	لواء قصبة العقبة	قضاء وادي عربة	قريقره	1333	1021	674	194		
العقبة	لواء قصبة العقبة	قضاء وادي عربة	قطر	217	166	157			
	تجمعات في 1994	قضاء معان	بير حمد			418	251		
		قضاء معان	عنيزه			102	11		
		قضاء معان	الفجيج				2		
		قضاء معان	باير			3742	761	231	1081
		قضاء معان	الارتواز			74			
		قضاء وادي موسى	الحي			2	204	610	257
		قضاء وادي موسى	عين موسى			94	172		
		قضاء العقبة	غرندل			21	264		369
		قضاء العقبة	ملاقي الايتام			19	1267		
		قضاء العقبة	الرفراف			25			
		قضاء العقبة	وادي اليتم			12	52		397
		قضاء العقبة	الحقنه			29			
		قضاء القويرة	عرب القدمان			44			
		قضاء القويرة	ثلاجة			645			
		قضاء القويرة	الصوان			192			
	تجمعات في 1961	ناحية الشوبك	بير الطافي					119	///
			الخريبة					307	241
			الرميلات					137	///
	تجمعات في 1979		نجل				1033	462	212
		ناحية وادي موسى	جلواخ					156	85
			خربة بني عطا					465	253
			طور العراق					103	///
			عرقوب					117	///
			الفلاحات					168	
			النقلة					164	

177	233					النوافلة			
41						جنية		تجمعات في 1952	
61						شبيكة			
225						شماخ			
68						طور ابو راس			
1676						بدو-الجنوب معان			
2379						بدو-الشوبك			
3821						بدو- الجنوب(وادي موسى(			
1530						بدو- العقبة			
504						بدو- النجادات وقبائل اخرى			
1801						بدو-الجنوب الغربي(معان(			
289						بدو-الجنوب والحي(معان(			
		397				البتراء	وادي موسى	تجمعات قي 1979	معان
		433				ابو قاعود	معان		معان
		50				بدا	الشوبك		معان
		39				النصرانية	الشوبك		معان
		15				الحنينه	الشوبك		معان
		376				الدره	العقبة		العقبة
		11				اليمانية	العقبة		العقبة
		145				اللبنان	العقبة		العقبة
		7				البريج	العقبة		العقبة
		702				الشريح	العقبة		العقبة
		38				المملح	العقبة		العقبة
		124				عين الهواره	القويرة		العقبة
		182				قاع النقب	القويرة		العقبة
		500				العاذريات	القويرة		العقبة
		120				عين الهجنا	القويرة		العقبة
		118				مثلث رم	القويرة		العقبة
		53				طابه	وادي عربة		العقبة
		162				المفرج	وادي عربة		العقبة

ملحق (2)

التجمعات في إقليم الجنوب، والكثافة السكانية والمساحة المبنية لعام 2004

اسم المحافظة	اسم القضاء	اسم التجمع	عدد السكان نسمة	المساحة المبنية دونم	الكثافة السكانية نسمة/دونم
معان	اذرح	المحمدية	264	2438	0.11
		اذرح	1017	838	1.21
		بير ابو العلق	67	273	0.25
		الاشعري	54	152	0.36
		الجرباء الصغيرة	193	150	1.29
		المنشية	1829	2198	0.83
		الطميعة	86	340	0.25
		الجرباء الكبيرة	480	502	0.96
			3990	6891	
	البتراء	البيضا	359	596	0.60
		الراجف	1502	2194	0.68
		الرسيس	232	573	0.40
		الحي	0	181	0.00
		وادي موسى	15326	5412	2.83
		المديرج	129	1888	0.07
		الطيبة	5131	2163	2.37
		عين امون	249	465	0.54
		البتراء	0	2257	0.00
		دلاغه	1287	822	1.57
		خربة ام الطليان	19	622	0.03
		ام صيحون	1463	487	3.00
		الذروه	103	1044	0.10
			25800	18704	
	الجفر	الجفر	5663	6237	0.91
		المدورة	1448	2380	0.61
		الشيدية	217	32160	0.01
		بطن الغول	2	51	0.04
			7330	40828	
	الحسينية	تل برما	82	1783	0.05
		عنيزه	0	60	0.00
		الفجيج	0	245	0.00
		الحسينية	6332	4630	1.37
		الهاشمية	2541	1374	1.85
		حديرا	35	323	0.11
			8990	8415	
	الشوبك	حواله	749	2123	0.35
		الجايه	10	140	0.07
		الفيصلية(مضيبيع)	937	625	1.50
		الشوبك	2211	3955	0.56
		المنصوره	954	667	1.43
		المقارعيه	644	1362	0.47
		شماخ	1288	1330	0.97
		بئر الدباغات	847	1988	0.43
		بير خداد	767	950	0.81
		الحداده	235	391	0.60
		الجهير	686	1096	0.63
		المثلث	1486	1666	0.89
		الزيتونه	132	787	0.17

		ابو مخطوب	153	227	0.67
		الزبيرية	901	1445	0.62
		الجنينه	0	201	0.00
			12000	18953	
	المريغة	المريغة	2645	1311	2.02
		سويمره	593	491	1.21
		الثغره	154	339	0.45
		ابو اللسن	979	1344	0.73
		القاسمية	349	1022	0.34
		قرين	1028	1067	0.96
		طاسان	485	291	1.67
		النقب	408	1472	0.28
		النقب الغربي	11	270	0.04
		الحياض	53	219	0.24
		الفيصلية	415	858	0.48
			7120	8684	
	ايل	الفرذخ	1275	1028	1.24
		روضة الامير راشد(القاع)	1988	1196	1.66
		بسطه	1614	1340	1.20
		بير ابو دنه	779	734	1.06
		اوهيده	539	3056	0.18
		الصدقة	606	607	1.00
		ايل	1031	1381	0.75
		بير البيطار	78	1123	0.07
			7910	10465	
	قصبة معان	سطح معان	114	2763	0.04
		معان	28635	18787	1.52
		محطة الجرذانة	0	1330	0.00
		الطاحونة	49	263	0.19
		دبة الكرم	62	74	0.84
			28860	23217	
	القصر	الربه	4732	2032	2.33
		الرشايده	180	478	0.38
		الروضه	621	257	2.42
		السماكيه	1600	913	1.75
		القصر	4596	3875	1.19
		الياروت	1466	1127	1.30
		حمود	411	396	1.04
		دمنه	1352	2136	0.63
		شيحان	592	2763	0.21
			15550	13977	
	القطرانة	القطرانة	4798	4417	1.09
		الوادي الابيض	526	478	1.10
		سد السلطاني	1856	5443	0.34
			7180	10338	
		ادر	4590	1490	3.08
		البقيع	813	883	0.92
		الثنيه	3429	3092	1.11
		الجديده	2934	2204	1.33
		الحويه	1402	1828	0.77
		الراشديه	1352	454	2.98

الكرك	الكرك	الزغريه	185	162	1.14
		الشهابيه	3497	895	3.91
		الصالحيه	486	583	0.83
		العبدليه	209	293	0.71
		العدنانيه	3055	2230	1.37
		العزيزيه	253	766	0.33
		الغوير	2082	904	2.30
		الكرك	20953	4192	5.00
		اللجون	20	1138	0.02
		المأمونيه	405	369	1.10
		المحموديه	397	593	0.67
		المريغه	21	347	0.06
		المشيرفه	626	322	1.94
		الوسيه	2011	877	2.29
		ام رمانه	62	305	0.20
		بتير	1460	1008	1.45
		بذان	290	946	0.31
		بردى	704	304	2.32
		راكين	3285	2347	1.40
		زحوم	3060	1153	2.65
		سكا	621	834	0.74
		سمرا	802	1363	0.59
		عينون	225	487	0.46
		قريفله	404	509	0.79
		كمنه	107	258	0.41
		مدين	1338	1295	1.03
		مرود	1600	1532	1.04
		منشية ابو حمور	3873	876	4.42
		موميا	348	911	0.38
		وادي ابن حماد	111	3707	0.03
			67010	41457	
	المزار الجنوبي	اجحرا	374	352	1.06
		اصراره	0	232	0.00
		الجوزه	112	182	0.62
		الحارثيه	455	189	2.41
		الحامديه	234	491	0.48
		الحدبه	167	301	0.55
		الدباكه	81	99	0.82
		الدبه	123	116	1.06
		الشريفه	0	75	0.00
		الطالبية	191	177	1.08
		الطيبه	5178	4210	1.23
		الظاهرية	165	207	0.80
		العراق	3203	2305	1.39
		العمقه	400	195	2.05
		العيسويه	62	144	0.43
		العينا	15	2177	0.01
		المزار الجنوبي	10731	3712	2.89
		النعيمة	538	1651	0.33
		الهاشميه الجنوبيه	1480	1811	0.82
		ام الخنازير	0	66	0.00

	ام الغزلان	788	487	1.62
	ام الينابيع	11	132	0.08
	بقيع اصراره	0	63	0.00
	جوير	129	245	0.53
	خوخا	4	263	0.02
	ذات راس	2978	1944	1.53
	سول	2724	959	2.84
	شقيرا الشرقيه	133	595	0.22
	شقيرا الغربيه	1659	823	2.02
	مجرا	683	747	0.91
	مجيدل	156	436	0.36
	محي	3190	820	3.89
	منشية المزار	810	239	3.39
	مؤته	12306	3754	3.28
		49080	30199	
الموجب	ابو ترابه	357	316	1.13
	الجدعا	2808	1448	1.94
	العاليه	578	272	2.13
	الموجب	180	51	3.53
	ريحا	549	230	2.39
	مسعر	480	665	0.72
	مغير	1058	1370	0.77
		6010	4352	
عي	جوزا	1954	1784	1.10
	عي	4945	1487	3.33
	كثربا	3141	860	3.65
		22060	12835	
غور الصافي	السلماني	18	500	0.04
	الغويبة	525	1957	0.27
	المعمورة	767	424	1.81
	غور الصافي	17314	3695	4.69
	غور فيفا	1736	1106	1.57
		20360	7682	
غور المزرعة	بليدة الحديثة	14	189	0.07
	بليدة المزرعة	93	254	0.37
	غور الحديثة	3737	1251	2.99
	غور الذراع	2044	831	2.46
	غور المزرعة	7135	3022	2.36
	غور عسال	147	341	0.43
		13170	5888	
فقوع	الزهراء	1024	690	1.48
	امرع	1969	2295	0.86
	شحتور	168	182	0.92
	صرفا	4150	2454	1.69
	فقوع	5065	2391	2.12
	مجدولين	204	519	0.39
		12580	8531	
مؤاب	الحسينيه	3818	2572	1.48
	الخالديه	1259	788	1.60
	العمريه	1773	936	1.89
	الفيصليه	1318	480	2.75

		القادرية	17	490	0.03
		ام حماط	1835	1663	1.10
			10020	6929	
العقبة	الديسه	الغال	256	1131	0.23
		الديسه	1648	1991	0.83
		الطويسه	1255	1703	0.74
		الطويل	531	322	1.65
		منيشير	490	900	0.54
			4180	6047	
	القويره	رم	1238	822	1.51
		الحميمة الجديدة	958	645	1.49
		العسليه	242	400	0.61
		الشاكرية	245	571	0.43
		دبة حانوت	963	372	2.59
		القويره	7952	3412	2.33
		الراشديه	1984	1313	1.51
		الصالحيه	207	1010	0.20
		الحميمه	390	705	0.55
			14179	9250	
	قصبة العقبة	المزفر	129	311	0.41
		تتن	15	330	0.05
		ربع سعاده	15	2535	0.01
		الخالدي	148	3783	0.04
		العقبة	86252	16114	5.35
		مجمع الشاحنات	481	3051	0.16
		ربع سعاده	15	2535	0.01
			87055	28659	
	وادي عربه	فينان	328	423	0.78
		الريشه	1317	1326	0.99
		رحمه	1105	1445	0.76
		قريقره	1100	2060	0.53
		بئر مذكور	372	2182	0.17
		قطر	179	763	0.23
			4401	8199	
	الحسا	الحسا	7978	4820	1.66
		الجرف	1252	2568	0.49
		العالية	10	146	0.07
			9240	7534	
	بصيرا	بصيرا	7036	2976	2.36
		ضانا	84	267	0.31
		الضحل	21	76	0.28
		لحظه	31	226	0.14
		القادسية	7093	5694	1.25
		ام سراب	514	4082	0.13
		غرندل	4084	6209	0.66
		الرشادية	927	4768	0.19
			19790	24298	
		ازحيقة	59	2284	0.03
		جسر الشهداء	9	70	0.13
		البربيطة	6	245	0.02
		العيص	4310	5220	0.83

الطفيلة	قصبة الطفيلة	صويمرع	387	463	0.84
		نوخة	70	525	0.13
		شيظم	518	3397	0.15
		الطفيلة	24053	9948	2.42
		مجادل	402	2395	0.17
		عابور	16	1784	0.01
		النمته	65	284	0.23
		اللعبان	5	82	0.06
		عفرا	6	832	0.01
		السلع	9	355	0.03
		عيمه	2320	1100	2.11
		الحرير	2	11	0.18
		الصبيرة	44	323	0.14
		صنفحه	608	1044	0.58
		عابل	689	2654	0.26
		اضباعة	76	349	0.22
		عرفه	1111	1377	0.81
		العين البيضا	8488	6864	1.24
		تلعة حسين	201	1154	0.17
		ارحاب	569	1117	0.51
		المعطن	0	558	0.00
		ابو بنا	808	1832	0.44
		زبدة	5	1523	0.00
		ارويم	1780	1739	1.02
			46616	49529	

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، الكثافة السكانية من حساب الباحثة.

ملحق (3)

رقم (1/3) أسماء الأقضية وأعداد السكان ونسبة كل منهما والفرق بينهما والكثافة السكانية الإجمالية نسمة /كم) لمحافظة الكرك 1994

محافظة الكرك / القضاء	مساحة القضاء	عدد سكان القضاء	نسبة سكان القضاء إلى سكان المحافظة س	نسبة مساحة القضاء إلى مساحة المحافظة ص	الفرق بين النسبتين س –ص	الكثافة الإجمالية /كم
الكرك	1828.3	59188	34.9	52.3	17.4	32.37
عي	57.4	13633	8.	1.6	6.4	237.5
الصافي	771.0	28030	5.16	22.06	5.5	36.3
المزار الجنوبي	493.0	42248	24.9	14.1	10.8	85.69
القصر	345.0	26462	15.61	9.87	5.71	76.7
مجموع المحافظة	3494.7	169561			0.5*45.89 22.9 = نسبة التركز	

رقم (2/3) أسماء الأقضية وأعداد السكان ونسبة كل منهما والفرق بيتهما والكثافة السكانية الإجمالية (نسمة /كم) لمحافظة الكرك لعام 2004 م

محافظة الكرك / القضاء	مساحة القضاء	عدد سكان القضاء	نسبة سكان القضاء الى سكان المحافظة س	نسبة مساحة القضاء الى مساحة المحافظة ص	الفرق بين النسبتين س– ص	الكثافة الإجمالية /دونم
قصبة الكرك /الكرك	765.7	76010	31.758	21.91	9.848	87.51
المزار /المزار الجنوبي	411.6	49080	23.260	11.777	11.483	119.24
المزار الجنوبي /المؤاب	81.4	10020	4.748	2.329	2.419	235.095
النصر /النصر	166.4	15550	7.369	4.761	2.908	93.449
القصر /الموجب	76.6	6010	2.484	2.19	0.658	78.459
اغوارجنوبية /غور صافي	349.9	20360	9.649	10.01	0.361	58.188
اغوار الجنوبيه /غور مزرعة	421.1	13170	6.241	12.049	5.808	31.275
عي /عي	57.4	10040	4.758	1.642	3.116	174.9
فقوع/فقوع	102.0	12580	5.962	2.918	3.044	123.33
القطران /القطرانه	1062.6	7180	3.402	30.406	27.004	6.757
مجموع المحافظة	3494.7	211000			نسبة التركز 5.*66.64 33.32	

رقم (3/3) أسماء الأقضية وأعداد السكان ونسبة كل منهما والفرق بيتهما والكثافة السكانية الإجمالية (نسمة /كم) لمحافظة الكرك لعام 2010م

قضاء	مساحة القضاء	عدد السكان القضاء	نسبة سكان القضاء الى المحافظة	نسبة مساحة القضاء الى المحافظة	الفرق بين النسبتين س– ص	الكثافة الإجمالية
قصبة الكرك	765.7	75720	31.8	21.9	9.9	98.9
المزار الجنوبي	411.6	55450	23.3	11.8	11.5	134.7
المؤاب	81.4	11320	4.7	2.3	2.4	139.1
القصر	166.4	17570	7.4	4.8	2.6	105.6
الموجب	76.6	6790	2.8	2.2	0.6	88.6
الصافي	349.9	23000	9.6	10.0	0.4	65.7
غور المزارعة	421.1	14880	6.2	12.1	5.9	35.3
عي	57.4	11340	4.8	1.6	3.2	197.6
فقوع	.102	14220	6.00	.3	3.0	139.4
القطرانة	1062.6	8110	3.4	30.4	.27	7.6
	3494.7	238400			نسبة التركز 66.5*.5 33.25	

رقم (4/3) أسماء الأقضية وأعداد السكان ونسبة كل منهما والفرق بينهما والكثافة السكانية الإجمالية نسمة/كم لمحافظة الطفيلة لعام 1994						
محافظة الطفيلة /قضاء	مساحة القضاء	عدد سكان القضاء	نسبة سكان القضاء الى المحافظة س	نسبة مساحة القضاء الى المحافظةص	الفرق بين النسبتين	دونم /الكثافة الإجمالية
الطفيلة /الطفيلة	1982.5	47413	75.5	89.7	14.2	23.91
الطفيلة /بصيرا	227	15370	24.48	10.27	14.2	67.7
مجموع المحافظة	2209.5	62783			نسبة التركز للمحافظة 28.4*0.5 14.2=	

رقم (5/3)أسماء الأقضية وأعداد السكان ونسبة كل منهما والفرق بينهما والكثافة السكانية الإجمالية نسمة/كم لمحافظة الطفيلةلعام 2004

محافظة الطفيلة /قضاء	مساحة القضاء	عدد سكان القضاء	نسبة سكان القضاءالى سكان المحافظة س	نسبة مساحة القضاء الى مساحة المحافظة ص	الفرق بين النسبتين س-ص	الكثافة الإجمالية/كم
قصبة الطفيلة /قصبة الطفيلة	1030.7	47970	62.29	46.648	15.642	64.54
بصيرا /بصيرا	227.0	19790	25.70	10.273	15.427	87.180
الحسا /حسا	951.8	9240	12.	43.077	31.077	9.707
مجموع محافظة	2209.5	77000			نسبة التركز للمحافظة 62*.5 31	

رقم (6/3)أسماء الأقضية وأعداد السكان ونسبة كل منهما والفرق بينهما والكثافة السكانية الإجمالية نسمة/كم لمحافظة الطفيلة لعام 2010

محافظة الطفيلة /قضاء	مساحة القضاء	عدد سكان القضاء	نسبة سكان القضاءالى سكان المحافظة س	نسبة مساحة القضاء الى مساحة المحافظة ص	الفرق بين النسبتين س-ص	الكثافة الإجمالية/كم
قضاء قصبة الطفيلة	1030.7	53330	62.3	46.6	15.7	51.7
قضاء البصيرا	227	22000	25.7	10.3	15.4	97
قضاء الحسا	951.8	10270	12	43.1	31.1	10.8
	2209.5	85600			نسبة التركز للمحافظة 62.2*.5 31.1	

رقم (7/3) أسماء الأقضية وعدد السكان ونسبة كل منهما والفرق بينهما والكثافة الإجمالية السكانية (نسمة /كم) محافظة معان لعام 1994

محافظة/القضاء	مساحة القضاء	عدد سكان القضاء	نسبة سكان القضاءالى سكان المحافظة س	نسبة مساحة القضاء الى مساحة المحافظة ص	الفرق بين النسبتين س-ص	الكثافة الإجمالية/كم
معان/معان	32001.3	47330	59.4	97.46	38.06	1.4
معان /الشوبك	383	9881	12.4	1.16	11.23	25.79
معان /وادي موسى	448	22459	28.19	1.36	26.8	50.13
المجموع	32832.3	79670			نسبة التركز للمحافظة 38=76.9*0.5	

رقم (8/3) أسماء الأقضية وعدد السكان ونسبة كل منهما والفرق بينهما والكثافة الإجمالية السكانية (نسمة /كم) محافظة معان لعام 2004

محافظة/القضاء	مساحة القضاء	عدد سكان القضاء	نسبة سكان القضاءالى سكان المحافظة س	نسبة مساحة القضاء الى مساحة المحافظة ص	الفرق بين النسبتين س-ص	الكثافة الإجمالية/كم
قصبة معان /قصبة معان	2356.5	28860	28.294	7.177	21.119	12.24
قصبة معان /ايل	208.1	7910	7.754	0.63	7.124	38.01
قصبة معان /الجفر	28174.7	7330	7.186	85.8	78.614	0.26
المريغة	648.6	7120	6.980	1.975	5.005	10.977
قصبة معان /اذرح	293.9	3990	3.91	0.895	3.015	13.57
البترا /البترا	239.9	25800	25.294	0.73	24.564	107.54
الشوبك /الشوبك	383	12000	11.764	1.166	10.598	31.3
الحسينية /الحسينية	527.6	8990	8.813	1.606	7.207	17.0
مجموع المحافظة	32832.3	102000			نسبة التركز 5.*157.246 78.623	

ملحق رقم (9/3) أسماء الأقضية وعدد السكان ونسبة كل منهما والفرق بينهما والكثافة الإجمالية السكانية (نسمة /كم) محافظة معان لعام 2010

محافظة /القضاء	مساحة القضاء	عدد سكان القضاء	نسبة سكان القضاءالى سكان المحافظة س	نسبة مساحة القضاء الى مساحة المحافظة ص	الفرق بين النسبتين س-ص	الكثافة الإجمالية/كم
قصبة معان	2356.5	32890	28.3	7.2	21.1	14
ايل	208.1	9000	7.7	0.6	7.1	43.2
الجفر	28174.7	8350	7.2	85.8	78.6	0.3
المريغة	648.6	8110	7	2	5	12.5
اذرح	.9932	4540	4	0.9	3.1	15.4
البترا	239.9	29390	25.3	0.7	24.6	122.5
الشوبك	383	13670	11.8	1.2	10.6	35.7
الحسينية	527.6	10250	8.8	1.6	7.2	19.4
مجموع المحافظة	32832.3	116200			نسبة التركز .5*157.65 =78.65	

رقم (10/3)أسماء الأقضية وأعداد السكان ونسبة كل منهما والفرق بينهما والكثافة السكانية الإجمالية نسمة /كم محافظة العقبة لعام 1994

محافظة العقبة/القضاء	مساحة القضاء	عدد سكان القضاء	نسبة سكان القضاءالى سكان المحافظة س	نسبة مساحة القضاء الى مساحة المحافظة ص	الفرق بين النسبتين س-ص	الكثافة الإجمالية/كم
العقبة /قصبة العقبة	4344.1	67103	84.047	62.915	21.132	15.446
العقبة /القويرة	2560.6	12736	15.95	37.084	21.134	4.973
مجوع المحافظة	6904.7	79839			نسبة التركز للمحافظة42.266*.5 21.133	

رقم (11/3)أسماء الأقضية وأعداد السكان ونسبة كل منهما والفرق بينهما والكثافة السكانية الإجمالية (نسمة /كم2) محافظة العقبة لعام 2004

محافظةالعقبة/القضاء	مساحة القضاء	عدد سكان القضاء	نسبة سكان القضاءالى سكان المحافظة س	نسبة مساحة القضاء الى مساحة المحافظة ص	الفرق بين النسبتين س-ص	الكثافة الإجمالية/كم
قصبة العقبة	2022.3	87040	79.127	29.288	49.839	43.04
وادي عربة	2321.8	4500	4.09	33.626	29.536	1.938
القويرة	1606.4	14280	12.98	23.265	10.285	8.889
الديسة	954.2	4180	3.8	13.819	10.019	4.38
مجموع المحافظة	6904.7	110000			نسبة التركز للمحافظة5.(س-ص) 99.679*.5 49.839	

رقم (12/3)أسماء الأقضية وأعداد السكان ونسبة كل منهما والفرق بينهما والكثافة السكانية الإجمالية (نسمة /كم2) محافظة العقبة لعام 2010

لواء/القضاء ناحية	مساحة القضاء	عدد سكان القضاء	نسبة سكان القضاءالى سكان المحافظة س	نسبة مساحة القضاء الى مساحة المحافظة ص	الفرق بين النسبتين س-ص	الكثافة الإجمالية/كم
قصبة العقبة	2022.3	105400	79.1	29.3	49.8	52.1
وادي عربة	2321.8	5450	4.1	33.6	29.5	2.3
القويرة	1606.4	17290	13	23.3	10.3	10.8
الديسة	954.2	5060	3.8	813.	10	5.3
مجموع المحافظة	6904.7	133200			نسبة التركز للمحافظة5.(س-ص) 99.6*.5 49.8	

ملحق (4)

رقم (1/4) أسماء الأقضية وأعداد السكان ونسبة كل منها والفرق بينها والكثافة السكانية الإجمالية (نسمة /كم)لاقليم الجنوب لعام 1994م.

المحافظة /القضاء	مساحة القضاء	عد سكان القضاء	نسبة السكان القضاء الى سكان الاقيم س	نسبة مساحة القضاء المساحة الإقليم ص	الفرق بين النسبتين س - ص	الكثافة الإجمالية /كم
الكرك /قصبةالكرك	.31828	59188	15.1	4.1	11	32.4
عي	57.4	13633	3.5	0.13	3.37	237.5
الصافي	771.	28030	7.2	1.7	5.5	36.3
المزار الجنوبيه	493	42248	10.8	1.1	9.7	85.7
القصر	345	26462	6.8	0.8	6	76.7
الطفيله/قصبةالطفيلة	1982.5	47413	12.1	4.4	7.7	23.9
البصيرا	227	15370	4.	0.5	3.5	67.7
الحسا	921.8	9240	1.848	2.0	0.288	10.0
معان /قصبة معان	32001.3	47330	12.1	70.4	58.32	1.5
الشوبك	383	9881	2.5	0.84	1.66	25.8
وادي موسى	448	22459	5.7	1.00	4.7	50.1
العقبة /قصبةالعقبة	4344.1	67103	17.1	9.5	7.65	15.4
القويرة	2560.6	12736	3.3	5.6	2.3	4.97
مجموع المساحة	45441.2	391853			نسبة التركز للاقليم 821.4*.5 60.7	

رقم (2/4) أسماء الأقضية وأعداد السكان ونسبة كل منها والفرق بينها والكثافة السكانية الإجمالية (نسمة /كم) لاقليم الجنوب لعام2004.

القضاء	مساحة القضاء	عد سكان القضاء	نسبة السكان القضاء الى سكان الاقيم س	نسبة مساحة القضاء المساحة الإقليم ص	الفرق بين النسبتين س - ص	الكثافة الإجمالية /كم
الحسا	921.8	9240	1.848	2.028	0.228	10.02
قصبة معان /قصبة معان	2356.5	28860	5.772	5.185	0.587	12.2
ايل	208.1	7910	1.582	0.457	1.125	38.
الجفر	28174.7	7330	1.466	62.00	60.534	.3
المريفة	648.6	7120	1.424	1.427	0.003	11.
اذرح	293.19	3990	0.798	0.646	0.152	14.
البتراء	239.9	25800	5.16	0.527	4.633	108
الشوبك	383	12000	2.4	0.842	1.558	31.3
الحسينية	527.6	8990	1.797	1.161	0.636	17.0
قصبة العقبة	2022.3	87040	17.408	4.450	12.958	43.
وادي عربه	2321.8	4500	0.9	5.109	4.209	1.9
القويرة	1606.4	14280	2.856	3.535	.679	8.88
الديسه	9544.2	4180	0.836	2.099	1.263	4.38

رقم (3/4) أسماء الأقضية وأعداد السكان ونسبة كل منهما والفرق بينهما 2010

والكثافة السكانية الإجمالية (نسمة /كم2) للإقليم الجنوب لعام 2010

	مساحه القضاء	عدد السكان القضاء	نسبة سكان القضاء إلى سكان الإقليم	نسبة مساحة القضاء إلى مساحة الإقليم	الفرق بين النسبتين س-ص	الكثافة الإجمالية رقم 2
قضاء قصبة الكرك	765.7	75720	13.2	1.7	11.5	98.9
المزار الجنوبي	411.6	55450	9.7	1.	8.7	134.7
مؤاب	81.4	11320	2.	.2	1.8	139.1
القصر	166.4	17570	3.1	.4	2.7	105.6
الموجب	76.6	6790	1.2	.2	1	88.6
الصافي	349.9	23000	4	.8	3.2	65.7
غور المزرعة	421.1	14880	2.6	1	1.6	35.3
عي	57.4	11340	2	.1	1.9	197.6
فقوع	102.0	14220	2.5	.2	2.3	139.4
القطرانه	1062.6	8110	1.4	2.3	.9	7.6
قضاء قصبه الطفيلة	1030.7	53330	9.3	2.3	7	51.7
بصيرا	227	22000	3.8	.5	3.3	96.9
الحسا	921.8	10270	1.8	2.1	.3	10.8
قضاء قصبه معان	2356.5	32890	5.7	5.2	.5	14
ايل	208.1	9000	1.6	.5	1.1	43.2
الجفر	28174.7	8350	1.5	62.	60.5	.3
المريغة	648.6	8110	1.4	1.4	0	12.5
اذرح	293.19	4540	0.8	.6	.2	15.4
البتراء	239.9	29390	5.1	.5	4.6	122.5
الشوبك	383	13670	2.4	.8	1.6	35.7
الحسينيه	527.6	10250	1.8	1.2	.6	19.4
قضاء قصبه العقبة	2022.3	105400	18.4	4.5	13.9	52.1
وادي عربه	2321.8	5450	1	5.2	4.2	2.3
القويرة	1606.4	17290	3	3.5	.5	10.8
الديسة	9544.2	5060	1	2.1	1.1	5.3
مجموع مساحه الإقليم	.245441	573400			135*.5 67.5	

ملحق (5)

معدلات النمو الطبيعي والزيادة الطبيعية وصافي الهجرة للأقضية في محافظات إقليم الجنوب للفترة (1979-2010)

السنة	المحافظة القضاء	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	معدل صافي الهجرة %	السنة	القضاء المحافظة	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	صافي الهجرة
1979	الكرك القصبة	33490	28	0.8	37	1.1	0.3-			1979	الكرك	7954	7	0.9	5	0.6	0.3		
1994		59188	610	10.3	254	4.3	0.6	3.9	3.3	1994	الصافي	15727	64	4.1	0.6	3.6	0.5	4.6	4.1
2004		67010	5162	77.0	420	6.3	7.1	1.2	5.9-	2010		20360	1073	52.7	105	5.2	4.8	2.6	- 2.2
2010		75720	6600	87	473	6.2	8.1	2.1	6.0-	79	غور المزرعة	5209			5				
1979	المزار الجنوبي	22729	1	0.04	6	0.3	0.3 -			94		12303	7	0.6	21	1.7	0.1 -	5.9	6
94		42248	9	0.2	38	0.9	0.7 -	4.2	4.9	2004		13170	40	3.0	25	1.8	0.1	0.7	0.6
2004		49080	33	0.7	63	1.3	0.6 -	1.5	2.1	2010		14880	7	0.5	14	0.9	0.4 -	2.1	2.1
2010		55450	15	0.3	79	1.4	1.1 -	2.1	3.2										
79	مؤاب		-		1					79	عي	9159	-	-	4				
94			1		8					94		13633	11	0.8	21	1.5	0.1 -	2.7	2.8
2004		10020	صفر	صفر	9	0.9	0.01-			2004	-	10040	3	0.3	10	1.0	0.1-	3.0-	20
2010		11320	صفر	صفر	10	0.9	0.0-	2.1	2.2	2010	-	11340	1	0.1	15	1.3	0.1 -	2.1	2.2

السنة	المحافظة القضاء	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	معدل صافي الهجرة %	السنة	القضاء المحافظة	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	صافي الهجرة
79	القصر	15652	3	0.2	3	0.2				94		10084	1	0.1	21	2.1	2−		

السنة	المحافظة القضاء	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	معدل صافي الهجرة %	السنة	القضاء المحافظة	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	صافي الهجرة
94		16378	8	0.5	25	1.5	1−	0.3	1.3	2004		12580	10	0.8	11	0.9	0.01−	2.2	2.2
2004		15550	80	5.1	8	0.5	0.5	0.5−	1−	2010		14220	3	0.2	16	1.1	0.1−	2.1	2.2
2010		17570	45	2.5	25	1.4	0.1	2.1	2	2004	القطرانة	7180	35	4.9	20	0.3	0.5		
79	الموجب		−		4					2010		8110	27	3.3	23	2.8	0.05	2.1	2.1
94			6		15														
2004		6010	18	3.0	8	1.3	0.1			79	محافظة الكرك	126114	39	0.3	68	0.5	0.2−		
2010		6790	4	0.6	10	1.5	0.9−	2.1	3	94		169561	717	4.2	469	2.8	0.1	2.0	1.9
										2004		211000	6454	30.1	679	3.2	2.7	2.2	0.5−
										2010		238400	7945	33.3	798	3.3	3	2.1	0.9−
1979	معان/ القصبة	20329	32	1.6	17	0.8	0.1			79	البتراء								
94		40858	210	0.5	112	2.7	0.2	4.8	4.4	94									
2004		28860	1248	43.0	167	5.8	3.7	3.1−	6.8−	2004		25800	671	26.0	75	2.9	2.3		

السنة	المحافظة القضاء	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	معدل صافي الهجرة %	السنة	القضاء المحافظة	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	صافي الهجرة
2010		32890	1789	54.4	205	6.2	4.8	2.2	2.6-	2010		29390	597	20.0	91	3.1	1.7	2.2	0.5
79	ايل		1							79	الشوبك	7081	2	0.3	2	0.3	صفر		
94		5348	27	0.5	12	2.2	0.3			94		9881	36	3.6	65	6.6	3.0 -	2.2	5.2
2004		7910	71	0.9	6	0.8	0.8	4.0	3.2	2004		12000	213	17.8	31	2.6	1.5	2	5.0

السنة	المحافظة القضاء	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	معدل صافي الهجرة %	السنة	القضاء المحافظة	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	صافي الهجرة
2010		9000	54	6.0	11	1.2	0.5	2.2	1.7	2010		13670	105	7.7	22	1.6	0.6	2.2	1.6
79	الجفر		1							79	الحسينية		3		1				
94			52		16					94		6472	60	9.3	16	2.5	0.7		
2004		7330	224	30.6	35	4.8	2.6			2004		8990	302	33.6	24	2.7	3.1	3.3	0.2
2010		8350	219	26.0	16	1.9	2.4	2.2	0.2-	2010		10250	358	34.9	18	1.8	3.3	2.2	1.1-
79	المريفة		9		3					79	وادي موسى	11830	*7	0.6	11	0.9	0.03-		
94			32		15					94		17111	*95	5.6	59	3.4	0.2	2.4	2.2
2004		7120	148	20.8	15	2.1	1.9			2004									
2010		8110	87	10.7	10	1.2	1.0	2.2	1.2	2010									
79	اذرح		3							79	محافظة	74976	57	0.8	34	0.5	0.03		

السنة	المحافظة القضاء	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	معدل صافي الهجرة %	السنة	القضاء المحافظة	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	صافي الهجرة
											معان								
94			13		20					94		79670	498	6.3	303	3.8	0.3	0.4−	0.7−
2004		3990	61	15.3	7	1.7	1.3			2004		102000	2938	28.8	360	3.5	2.5	2.5	صفر
2010		4540	41	9.0	2	0.4	0.9	2.2	1.3	2010		116200	2350	28.0	375	3.2	2.4	2.2	0.2−
79	الطفيلة/ القصبة	24622	*28	1.1	*16	0.6	0.05												
94		37331	92	2.5	137	3.7	0.1−	2.8	2.9	79	العقبة/ القصبة	28650	47	1.6	12	0.4	0.12		

السنة	المحافظة القضاء	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	معدل صافي الهجرة %	السنة	القضاء المحافظة	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	صافي الهجرة
2004		47970	2003	41.8	188	3.9	3.8	2.5	1.3−	94		63804	304	4.8	131	2.1	0.3	5.5	5.2
2010		53330	2491	46.7	194	3.6	4.3	1.8	2.5−	2004		87040	3059	35.0	242	2.8	3.2	3.2	صفر
										2010		105400	4331	41.1	344	3.3	3.8	3.2	0.6−
79	بصيرا	7299	1	0.1	3	0.4	0.03−	5.1	5.1										
94		15370	11	0.7	28	1.8	0.1−	2.6	2.7	79	وادي عربة	1451	1	0.7					
2004		19790	2	0.1	16	0.8	0.1−	1.8	1.9	94		3299	6	1.8	12	3.6	2.−	5.6	5.8

السنة	المحافظة القضاء	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	معدل صافي الهجرة %	السنة	القضاء المحافظة	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	صافي الهجرة
2010		22000	صفر	صفر	11	0.5	0.5−	1.8	2.3	2004		4500	41	9.1	19	4.2	0.5	3.2	2.7
										2010		5450	17	3.1	12	2.2	0.1	3.2	3.1
79	الحسا		2		2														
94		10082	27	2.7	28	2.8	0.02			79	الديسة								
2004		9240	95	10.3	20	2.1	0.8	0.9−	1.7−	94			19		13				
2010		10270	55	5.1	17	1.6	0.3	1.8	1.5	2004		4180	97	23.2	11	2.6	2.0		
										2010		5060	48	9.5	10	2.0	0.8	3.2	2.4
79	مجموع محافظة الطفيلة		31		21					79	القويرة	5635	1	0.2	صفر	صفر	0.2	5.6	5.4
94		62783	119	1.9	193	3.1	1.2−			94		12736	29	2.3	31	2.4	0.1−	1.2	1.2

السنة	المحافظة القضاء	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	معدل صافي الهجرة %	السنة	القضاء المحافظة	عدد السكان	عدد المواليد	معدل المواليد الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل الوفيات الخام بالألف	معدل النمو الطبيعي	معدل النمو السكاني	صافي الهجرة
2004		77000	2109	27.4	224	2.9	2.0	2.1	0.1	2004		14280	206	14.4	36	2.5	1.2	3.2	2.0
2010		85600	2548	29.8	222	2.6	2.7	1.8	-0.9	2010		17290	62	3.6	24	1.4	2.2		
79										79	محافظة العقبة		49		14				
94										94		79839	358	4.5	187	2.3	0.2		
2004										2004		11000	3840	30.9	308	2.8	2.8	3.3	0.5

صافي الهجرة	معدل النمو السكاني	معدل النمو الطبيعي	معدل الوفيات الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل المواليد الخام بالألف	عدد المواليد	عدد السكان	القضاء المحافظة	السنة	معدل صافي الهجرة %	معدل النمو السكاني	معدل النمو الطبيعي	معدل الوفيات الخام بالألف	عدد الوفيات	معدل المواليد الخام بالألف	عدد المواليد	عدد السكان	المحافظة القضاء	السنة
						3													
0.1	3.2	3.1	2.9	390	33.5	4458	133200		2010										2010

* دائرة الأحوال المدنية والجوازات، قسم الحاسوب، **2012**.

* دائرة الإحصاءات العامة.

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً إلى بيانات دائرة الإحصاءات العامة.

POPULATION CHANGE IN THE SOUTHERN REGION OF JORDAN (1952-2010)

By

Sameera Hassan Sarrawi

Supervisor

Dr. Kayed Abu-Sabha, Prof.

ABSTRACT

This study examines the population change in the southern region of Jordan, by analyzing and studying the changes in the population growth of the population distribution and the population structures during the period between 1952- 2010.

The census results of 1952,1961,1979, 1994, 2004 and 2010 was used for the purpose of this Study, also it is carried out on the governorate and district levels.

Several methods were applied in this study, such us: growth rates, population densities and indices, and several maps were built to show the patterns of changes in the population distribution, the population growth and the population structures.

The study revealed the following results: Several districts like Petra and Aqaba witnessed a fast population growth during the study period, meanwhile other areas witnessed population decrease or very low growth rate, such as those areas far from the governorate center.

Regarding the population distribution it was shown that certain area especially, governorate centers witnessed high population densities so the population distribution appeared as not evenly distributed.

It is recommended to encourage people to reside in the isolated or far areas to carry out economic projects and other facilities.